

كتاب

تقويم البلدان



Checked
1987

١٠٢٥

٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول
الاسم والبقعة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة نامّة وكتاب الشريف الادريسي
في المسالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حدوا حدوا ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء ~~والاطوال والعروض~~ واما الزيجات
 والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عربية عن تحقيق الاسماء وعن ذكر
 صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب
 لسمعان والمشارك لباقر الجوى وكتاب مزيل الارتباب عن مشتبه الانتساب
 وكتاب الفصيل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت
 على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل
 بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى
 ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما
 نفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها
 فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جمع الكتب المؤلفة في هذا الفن
 لا تشمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها
 يقع البنا من اخبارها ~~الا~~ الشاذ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك
 اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخبارها مضطرب وهو غير محقق وكذلك
 بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد
 الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك
 عظيمة متسعة الى العاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا
 لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها
 ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبس والزرع والنوبة والتكرور والزيلع
 وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب
 المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها
 ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل باكل
 وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شَاءَ الله عند ذكرها وحدونا في تاليفه حدوا ابن جزلة في كتاب تقويم ~~الاجل~~ في الطب وسمينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسما ثبت في علم الهيئة بعدة ادلة منها ان تقدم طلوع الكواكب وتقدم غروبها المشرقيين على طلوعها وغروبها المغربيين يدل على استدارتها شرقا وغربا وارتفاع القطب والكواكب الشمالية وانحطاط الجنوبية للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبية وانحطاط الشمالية للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترتب الاختلاقيين للسائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة للبال والافوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوبة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلا يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدة ادلة منها ان انخساف القمر في مقاطراته للحقيقة للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءا آخر من الفلك مسألة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وي لو كان السير على جميع الارض ممكنا ثم فرض تفرق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دورا من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدوها جميعا المغربى واحد وزاد المشرقى

واحد لان الذى سار الى المغرب ولنغرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيرة في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربى الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرق الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هو الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفضل الارض بنصفيين احدهما شمالي والاخر جنوبي واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغورة بالماء وانما حكم بان المعجور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالمخسوفات تقدم ساعات الواعلين في المشرق لها على ساعات الواعلين في المغرب زائداً على اثنتي عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلوا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

¹ Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte تصل.

فيها جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلى فرض
 ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الأرض أما من
 جانب المغرب وهما له والجانب الشرقى الجنوبي فمعلوم وأما جنوب المغرب
 فإنه لم يصل أحد فيه إلى البحر وكذلك همال المشرف ليس لنا وقوف يقيناً
 على البحر الذى فيه وقد قيل أن علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع
 الجنوبى إنما هو قرب الشمس لأنها إذا سامت الربع الجنوبى من الأرض تكون
 فى البروج الجنوبية فى حضيضها فتكون حينئذ أقرب إلى الأرض وأعظم جرماً
 واشد شعاعاً وأثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال أن التفاوت
 بين صغر الشمس من جهة كونها فى الأوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض
 ليس ببين عند الحس فمن البعيد أن يبلغ تأثيرها إلى حد يصير أحد موضعين
 متساويين فى الوضع مسكوناً والآخرف غير مسكون وليس لذلك علة غير
 العناية الإلهية وقيل لمسامته الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين
 هبوط النهرين وهو من اثناء الميزان إلى اثناء العقرب وهو أيضاً تعليل ضعيف
 قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين
 ومجهور المنجمين أن الأرض مقسومة بخمسة أقسام يفصلها دوائر متوازية
 وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان للخراب من العالم بسبب
 القرب من القطبين لشدة البرد وذلك للخراب قطعتان طبليتان أحدهما شمالية
 والأخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الأرض ووسط
 مستوي والحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها
 سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط
 الاستواء وأكثره خراب من جهة للحر وأما السطحان اللذان عن جانبيه

1 Le man. de Leyde porte فيكون. — 2 Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte العالم.

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما ^١ معتدلان لكن الجنوبي منهما مغرور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى السج الى براري
سودان المغرب وينتهي الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قامة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حار وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لوقتًا وشعرًا وخلقًا ويصير في مدة اثني عشر شهرًا وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهو اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

^١ فيها Le manuscrit de Leyde porte .

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدي كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت

بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كل على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الجسين فقسما اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلًا وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بدأة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وفي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كتكدر^٢ ومنتصف ما بين النهايتين اعنى الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قبة الارض^٣ وفي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعنى كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عدا اول الذي يليه وقد

١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ٢ Le n° 578 porte كتكدر ; il faut lire لتكدز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة اخرى قبة ارض.

اختلفوا ايضا في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلثا درجة
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلث درجة وعليه رتبنا
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبها اختاره
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبداءً حيث
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلثا
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة
ونصف وثمان درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة
والعرض عشرون درجة ورُبُع وثمان درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبُع وثمان فآخر الاول ينقص عن ذلك
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثلثا درجة وثمان درجة بالتقريب
واما مساحتها فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى
الاقليم الثانى مبداءً حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
عشرون ورُبُع وثمان ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص
شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثلث دقائق الاقليم الثالث
مبداءً حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة
والعرض ثلثون درجة وثلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمن درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
 وثُمن درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
 ست وثلثون درجة ومُخمس وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
 ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة
 والعرض تسع وثلثون درجة الاَعْشراً ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة وربع درجة وآخرة حيث النهار
 خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثُمن
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبع وثُمن وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض
 ثلث واربعون درجة ورُبع وثُمن درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبع وعُشر درجة وآخرة
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون
 درجة ومُخمس درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثُمن
 ومُخمس درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ورُبع والعرض سبع واربعون درجة ومُخمس درجة ووسطه
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع
 وثُمن درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
 خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
 وقد راينا غالب واضى الكتب المؤلفة فى الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحفظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل
يعتبون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه
واعلم ان ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وفي البلاد التي ورآء اول
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع
من جهة الشمال والى نهاية العارة في الشمال واما ساعات النهار الاطول في
العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض
خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهوست وستون
وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبُع وشهرين حيث العرض
سبعون الا رُبُع درجة وثلثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبُع الدور وهو
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما اجتازت افقه على قطبي اكلّ قسمت
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدل النهار كلها بنصفين فلم يدم فيه
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهارة بل استويا لكل

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فرت منطقة البروج على سمت الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على الافق فاستقامت الحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول كون الافق احدى دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وهمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما اعظم الارتفاع العديري الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة¹ المشرق وارتفاع نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم ولعلته نميل الى آرائهم ونوفرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابع خط الاستواء اربعة مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكذلك الذي هو القبة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسره واما اليونانيون فقد انقطع العُمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فنه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

¹ Il faut probablement lire سمت ou سعة. — ² Lisez au lieu de الروم et لك au lieu de كك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سموا بَر الارض
بلغتهم سلكفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقبباً منه وخاصة
اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سُمي بحز اوقيانوس الغربي
محيطاً لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذياً لارض السودان
مأراً على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وناهرت ثم الاندلس
وجلبقية والصقالبة وينعطف الى العيران من ناحية الشمال ويمتد من هناك
ايضاً ورآء للبال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر
نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرق الذى عنده منتهى العمارة في تلك
الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الغوز
بمن يحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو
الشمال فيقال انه يحد بالمتد ورآء ما ذكرنا من للبال الصردة ثم البحر
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرق مسمى بما يوازيه
في الساحل من المالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى
الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب
غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر
ويدخل من هذا البحر في الحدة الشرق اعباب^١ والسنة وخالجان معروفة
واعظمها خليج فارس الذى على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه
ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى
غربيه ارض للبشة ورأس بربرة وخالج البربري وكل واحد من هذه يسمى
بحراً على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ ساكنو البحر الاعظم من جانب المغرب
سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر السمالى في

^١ Il faut peut-être lire اغباب. On lit dans l'Abrégé de la Géographie d'Édrisi, 1^{re} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots : ومعنى العَبّ الحون.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى
 مثله بالتكافى طعن البرقى البحر للجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومساعد يتردد
 فيها الماء بالمدة والجزر الدائم ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة
 الجنوب ورآء تلك للجبال فقد وجدت علامات اتصالها وان لم يُشاهد وبذلك
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فيها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر فيطش
 الارمنى وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى
 اقسام تقوم مقام الاجناس وفي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقاليم
 المحتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية
 والريستانق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالسير في العروض
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف
 ساعة اقليةا حسما تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كاقسامها على ثلثاية وستين جزءا
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيرة من الفلكية فاذا سار سائر على
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض
 مستوية خالية عن الوهيدات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف
 اصلا حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءا فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية
 فلثاية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفة من
 القدماء كبطلميوس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة
 من العظمة المتوقفة على الارض ستة وستين ميلاً وقُلّبي ميل ثم قام
 بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المأمون وحضروا بامرة في بّرية
 سنجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذى
 افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالى
 والاخرى نحو القطب الجنوبى وساروا على اشدّ ما امكنهم من الاستقامة حتى
 ارتفع القطب للسائرين في الشمال وانحطّ للسائرين في الجنوب درجة واحدة
 ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة
 وخمسون ميلاً وقُلّنا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ
 بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وقُلّنا ميل وقد تقدّم أنّ القدماء وجدوا
 حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وقُلّبي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال
 فينبقى ان يعلم أنّ ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو
 من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحّة تارة في استقامة المشى
 على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلاف
 في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء
 اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء
 لتعلق كثير من المسائل به واعلم أنّ بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافًا
 في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف
 لانهم اجمعوا واففقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde .

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء
اثنان وثلاثون اصبعاً وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعاً وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع وللخلاف بينهم فيه انما هو لفظى
فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلاثين اثنى وثلاثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين
كانت اربعة آلاف ذراع واما الفرج فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
امبال لكن يجى للخلاف لفظياً فى الفرج اذا جعل اذرعاً فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرج
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرج
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة امبال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخاً وثسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة
وستين ميلاً وثُلثى ميل على ثلاثة واما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
فتسعة عشر فرسخاً الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً
وثُلثى ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان
عشرون فرسخاً وثسعا فرسخ فى ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسیر سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستون الف

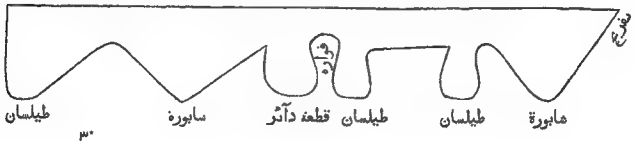
فرخ ورُبْع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسَع فرخ في ثلثمائة وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عما هو عند القدماء ألفًا ومايتى فرخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودي مساحتها على رأى المتأخرين فنضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسَع فرخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على رأى القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ٣٧ درجة و٣٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسَع فرخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلثان وثمان فى اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلثين فرسخًا ورُبع وثمان فرسخ أقول فان اردت
 مساحتك على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٢٠ وعشرون
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستمائة
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
 واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبع
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبع فرسخ بالتقريب
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة وأربعة وعشرون فرسخًا وكسر
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف وربع
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون
 فرسخًا ورُبع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبع
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبع وسعته
 خمس درج ورُبع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلث فيكون التفاوت تسعة
عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

ومخسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية
ونصف فالتفاوت بينهما أربع مائة واحد ومخسون فرسخًا وكسرو سبعة أربع
درجات ورُبْع وثُمن وعُشر وهو على رأى المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا
ونصف وثُمن وعلى رأى القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما
أربعة عشر ونصف وثُمن وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على رأى المتأخرين الفان وثلثمائة
وتسعون ونصف وعلى رأى القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت
بينهما أربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسبعة ثلاث درجات ونصف
وثُمن ومُخْس وهو بالفراخ على رأى المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه
من الجبر وعلى رأى القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلاث
وعشرون دقيقة وبق بالفراخ على رأى المتأخرين الفان ومائتان وأربعة ومخسون
فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء الفان وسقاية واحد ومخسون فرسخًا
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسبعة ثلاث درجات
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما أحد عشر فرسخًا بالتقريب
الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو أحد العناصر الأربعة
وفي النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعها تحت النار وفوق
الماء ثم الماء وموضعها الطبيعي ان يكون شاملًا للأرض مشمولًا للهواء ثم الأرض
وموضعها الطبيعي ان تكون وسط الكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها
وانما العناية الإلهية كشفت بعض الأرض وجعلته بارزًا عن البحر لبيكون
مكائنًا للحيوان البري والنبات قالوا والقدر المكشوف من الأرض هو بالتقريب

رُبعها وأما ثلثة ارباع الارض الباقية بالتقريب فمخور بالبحار وقد استدلوا ان البحر غامر لثلثة ارباع الارض بان قالوا ان الله تعالى خلق كل عنصر بحالة لسر استحال بكايتة الى العنصر الآخر كان بقدره ولو لم يكن الماء غامراً لثلثة ارباع الارض لما كان من الكثرة بحالة لو استحال ارضاً كان بقدرها لان الماء يصغر وينعصر حجمه اذا صار ارضاً ولا يليق بهذا الكتاب بسط القول في العناصر اكثر من هذا القدر فان ذلك اليق بالكتب للحكمة وفيما اوردنا الكفاية لما نحن بصدهه قالوا والبحار العظيمة المشهورة خمسة البحر المحيط وبحر الصين وبحر الروم وبحر نيطس وبحر الخزر والاصحاب جغرافيا اصطلاح في تعريف البحور فيقولون يمتد كالقوارة وكالشابورة وكالطيلسان ونحو ذلك وقد صورنا ذلك وكتبنا الاسماء التي اصططح عليها اهل الصناعة وفي هذه^١ وللخوكل خليج يمتد من البحر الى بعض النواحي والمجرى ما يقطع المركب في يوم وليلة بالريح الطيب ذكر البحر المحيط نحن اذا عرّفنا البحر انما نعرّفه بجوانب الارض التي قد احاط بها وقد نعرّف بعض جوانب الارض بالبحر المحيط بها ولكن البعض الذي يعرف به البحر غير البعض الذي نعرّفه بالبحر فلا دور وانما سمي محيطاً لاحاطته بجميع القدر المكشوف من الارض ولهذا كان يسميه ارسطو الاكليلى لانه حول الارض كالاكليل على الراس ولنبتدى فنذكره من الجانب الغربي ثم نذكر احاطته من الجهة الجنوبية ثم من الجهة الشرقية ثم الشمالية ثم الغربية من حيث ابتدانا فنقول ان جانب

^١ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط^١ الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب^٢ يسمى اوقيانوس وفيه الجزائر الخالدات وفي وادع فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء ملتونة وفي براري البربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عند ثم يعطف الى جهة الشرق ورآه جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب ورآه بلاد الرنج ثم يمتد شرقاً وهماً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم يعطف في شرقي الصين الى جهة الشمال ثم يمتد هماً على شرقي بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدّ ياجوج وماجوج ثم يعطف ويستدير على اراضي غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامتة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من برّ العدو من حيث ابتدأنا ومما نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

^١ Le n° 578 porte المحيط.

^٢ Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حلّلت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشتدت ملوحته وسخونته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب [وقال في كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرق يسمى البحر الزفتي لان مآءه كدور وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر المحيط المتصل ببلايه ياجوج] ذكر البحر الخارج من المحيط الشرق الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التي ليس شرقيها بحر البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى ^١ القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتُسعين وهو فرائخ درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفرائخ وهو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء البلاد التي يسامتها فطرفه الشرق يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربري ثم بحر القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما تفاصيل احواله وتحديدده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق والذي ثبت في الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ في الغرب وفيه جزائر بها مدن كقبرة بعضها على خط الاستواء وبعضها جنوبي خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

١. On lit dans le man. de Leyde : والى.

وعى حجاز بين الصين والهند وعى معدن العُود وعى حيث الطول مائة وخمسة وعشرون والعرض عشر درج ورايت فى كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيرى نسبة الى العزيز صاحب مصر القاطمى تاليف الحسن بن احمد المهلبى ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالباً بلاد الصين الشرقية واجهته فى البحر جبال معترضة داخلية فى البحر مسيرة عشرة ايام وفى تلك الجبال ابواب وخرج يسلك فيها المراكب بين تلك للجبال وكل باب من هذه الابواب يقضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجهة واما من قصد الجهة فانه يصير فى جنوبى هذه للجبال خارجاً عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وعماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتدّ فى الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سندكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر فى كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب اللامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وعى على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران فيزوى حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمسة واربعون دقيقة وبين عُمان وعى على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمسة واربعون دقيقة ثم يمتدّ البحر على ساحل عمان وجرّ شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتدّ من عبّادان الى مهروبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وعى حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمرّ الى

سيتين^١ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جتابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للخط والاقلاع وحواليها قري ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراى حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وهو فريضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو بحر والعرض كد مة وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وفي ثلث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرق وبحر فارس المذكور المذكور المذكور والجزر في كل نهار ولينته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وفي بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وفي فريضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سيتين.

عند سواكن وفي بلدة السودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وفي قربية من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المنذب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المنذب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المنذب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المنذب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المنذب في بر السودان وترى جبال المنذب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المنذب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المنذب وهو للجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المنذب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة همالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد همالاً حتى يتصل بحدّة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد همالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجحفة وفي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد همالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون ومخسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرق ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربى القلزم فائلة شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي
 القلزم وايلة على رأس الدخلة في البحر فين الطور وبين برّ مصر بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه ايلة فن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب
 وأما في البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي للجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرُنْدُل بضم الغين المحجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام^١ ذكر للخليج البربرى هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

^١ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير شرقاً وجنوباً اخذ البحر الى الاتساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلاً فيسمى بركة الغُرُنْدُل
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهد
وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قبلو وفي جزيرة في البحر
المذكور للريح وفيها مسلمان ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط
الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق
ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يوخذ
منه ومما هو في سمته اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض
وياخذ مشرقا الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالا وشرقا الى طول عشر
درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالا ومغربا فينقص طوله حتى ينتهى
الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طلجة ثم
يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالى رومية
ويمتد كذلك شمالا الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى
يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة
ويخرج من هذا البحر المذكور عدة بحرمها بحر الروم وبحر برديل وبحر
ورنك على ما سندكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد
والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى في كتابه المسمى نزهة
المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط
بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار
الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم
يمتد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل
مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهيج هذا
البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد
مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا براء اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدآؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القدير سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلا في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوبا وشرقا الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقا وهمالا الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحالهم ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة وعرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقا بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فوضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز ملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

^١ Ce passage commençant par سلا, et finissant par سلا, ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من هماليتها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس
نحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم يعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وامتد البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وفي في شرق صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا
يعطف الى الشمال ويصير للبر للجنوب دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وهمالا
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طلميثا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت همالا ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملا الى راس اوثان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثان الى راس تبني وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبني انعطف الى جهة
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وفي اول حدة الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليث ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثمانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شيئا يسيرا الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلباس بلدة المرقب ثم الى بلدة وهي بلدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها مامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها همالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وهمالاً حتى يتجاوز حد مملكة الاسلام ثم ياخذ همالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غربيّاً وهمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتد همالاً ومغربياً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهملة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك همالاً مر على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاء وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشقاله فيمتر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر نبطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سندكرة ان شاء الله ثم يمتد البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمتد على بلاد الفرج وفي بلاد تعرف ببلاد المرا وفي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمتد بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد المنجوط ثم يمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وفي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وفي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاعجمية قد حققناها بالصبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلغرية ايضاً ثم يمتد على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التُسقان ثم يمتد كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرج البيازنة ثم يمتد كذلك جنوباً حتى يمتد على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد النُبردية وفي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونة وفي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمتد

على طرطوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتد كذلك مغرباً وجنوباً ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلاثون ثم يعطف مغرباً وهمالاً الى دانية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلاثون وكسر ثم يمتد مغرباً وجنوباً الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلاثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلاثون وفي قبالة سبتة وطنجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسبها تقدم ذكره وتقابل بجاية وفي من بر
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجاز [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلاثون فرسخاً وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخلجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغرباً وهمالاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتد مغرباً بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلاثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك الجون ذكر بحر بيطش^١ وبحيرة مايطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وفي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر بيطش
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود ومائة يجرى ويمر على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطئ اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^٣ Lisex. — مانبطش^٢ Lisex. — بنطن^١ est une altération de بنطن, en grec, Ποντος.

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوانبه
فبتدري بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وى اصطبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وى خراب وبينها وبين اصطبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون هملاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كربي من اعمال اصطبول وكربي
على الغم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كربي ياخذ البحر المذكور في
الاتّساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بنّرقلى ثم يمتدّ شرقاً
وهملاً الى مدينة يقال لها كترّو وى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كترّو الى مدينة يقال لها كنىلى^١ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفى البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتّساع الى سامسون وى
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

^١ Dans les Tables, le nom كنىلى est changé en كينولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باناء من اعمال سليمان باناء

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرايزون وفي فرضة
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون ومخمسون
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرايزون همالاً بميلة الى
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها مخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك
يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج
وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي
مدينة يقال لها الطامان وفي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وهمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه
ويعطف الى الشمال فياخذ همالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار
البلاد وهناك مصب نهرتان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه
الغربي يقال لها الكرش وفي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذك
ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربي تقابل
اطرايزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث
الطول ست ومخسون درجة والعرض احدى ومخسون درجة ثم ياخذ
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان
ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها انا كرماني ثم ياخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صغى وهناك مصب
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صغى في التضايق
 وياخذ شرقاً وجنوباً حتى ينتهي الى فم الخليج القسطنطيني ثم ياخذ جنوباً
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجري البحر في
 الخليج القسطنطيني جرياً حاداً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا برح
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
 وخمسون دقيقة والعرض ثمان واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية
 وتحتها ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر الخليج كذلك جنوباً
 حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابنو وهي بلاد
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطنش المذكور
 الى قبالة الموضع الذي ابتدانا منه ونيطنش بكسر النون وسكون المشنة
 من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
 القديمة ويسمى ايضاً البحر الارمني والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
 الخليج القسطنطيني عند بحر الروم متضيق يرى المسافرون منه البرين الشرق
 والغربي فاذا دخل المسافرون فيه اتسع الخليج القسطنطيني وصار كالبركة
 وهناك جزيرة مرمرا وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومي
 مرمرا قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطيني جنوباً وشمالاً بميل
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضاً البحر الاسود في زماننا قال وبين
 قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربي في شمالي الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسندكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسندكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البصور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ له احد لهذا البحر ذكرنا في مصنفات ابى الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتت حسماً ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امه على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيرة من البصور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتان فرسخاً ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربي ثلث للجنوبي ثلث للشرقي ثلث الشمالي حتى نصل^٢ الى جانبه الغربي من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احداً

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخاً وهناك مصب نهر اللؤلؤ يمتد البحر مشرقاً بانحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخاً فيمر على موفان وي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوباً ومشرقاً حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه للجنوب المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقاً حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وي حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وي قريبة من البحر المذكور وفي شرفيه المغارة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد همالاً ومغرباً حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في هماليه بلاد الترك وجبل سياكوة وفي هماليه وغربيه يصب^١ نهر الائل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخره تغير عليهم الماء المالح الصافي بماء متغير اللون فقل لهم هذا ماء الائل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلوقال وبقينا سائرين في بحر حلوق بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الائل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير الف نهر ونهراً قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرعة عن الائل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها اسكي يورت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الائل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. ١٩, on lit يصب, au lieu de يصب^١

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عماره ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وفي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وفي كبيرة ويحمل منها القوت الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وفي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيقتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومهما نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وفي اصل نيل مصر على ما سياق ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وفي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيقتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

^١ On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe:

ذكر محمد بن بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط
بحر الخزر من جهة الغرب بلاد آران وباب الحديد
ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من
جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها
بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله اصل ثم
ابسكون ثم جرجان وجرجان نافذة عن ساحله وهي
في مص بين مصتين اعنى انها بين الشرق والشمال
عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان شمالا برارى
وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقباله جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال
عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره
طين وليس له اتصال بشيء من الهمور ويركب فيه
للتجارة من اراض المسلمين الى اراض الخزر وهو فيها
بين آران وكيلان وطبرستان وجرجان

^٢ On lisait également dans le manuscrit autographe:

وفه اعترت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل
عرضه ثلث الطول ثم اعظم عرضه ثلثا والطول ثم
واقل طوله ثلث والعرض ثلث اعظم طوله ثم
والعرض ثلث

وفي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر همالاً ونيل مقدشو
 مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل
 المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من
 البطيختين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد
 من خروج نيل غانة من بحيرة كورى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس
 ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصرفقط وان نيل غانة يخرج من
 تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعني بحيرة كورى
 بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جُزْءان ومركزها عند طول ثلث
 وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان همال فيكون جانبها الغربي
 حيث الطول اثنان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون
 بحيرة سودان وفي المغرب الاقصى بين قصر عبد الكرم وبين سلا وفي بحيرة
 كبيرة بحيرة تونس العذبة وفي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُبى
 مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وفي بحيرة
 تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنان
 وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه
 البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس
 وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة
 جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجمع بها الاقذار بحيرة الفيوم
 وفي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها
 سمك كثير وطرفاء واجام وفي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال
 بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وفي حلوة بحيرة نستروة
 وفي بحيرة ملح تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وفي جهة

الغرب والشمال عن رشيد وفي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة فم من البحر المالح ولها خليج يأتيها من النيل من جهة رشيد. وفي طرف هذه البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا القرية مزدوج بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس في البحيرات بحيرة يبلغ ضমানها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى شيئا من جوانبها لسعتها وبعدها مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تيس هي البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيها بحر اهرمون وهو النيل الشرقى من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس ودمياط متسعة الى الغاية وفي متصلة بالبحر ويعذب مآؤها في زيادة النيل ويصلح اذا نقص النيل وفي قليلة الحرق يسار في اكثرها بالمراى وتيس في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف بحيرة زغروى البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة ويغيض الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل في مغيض لتلك المياه العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وفي آخر الغور من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض احدى وثلاثون بحيرة طبرية وفي اول الغور تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلاثون وتنسب الى طبرية وفي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرعاء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وعى عند بادياس من معاملة دمشق وعى بطبعة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدة اثمار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية
 بحيرة البقاع وعى مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ^١ بحيرة دمشق في شرق غوطة دمشق بميلة يسيرة الى
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيره وتوسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تسمى عن العدو وعى مشهورة بحيرة قدس وعى بحيرة حمص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكرة وعى مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة السد الشمالى سد بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برج من الحجر
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومايتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السد سال الماء وعمدت البحيرة وصارت نهرا وعى في ارض مستوية وعى عن
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وعى عدة بطائح
 تفوت للحصربين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤها من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

نرى لا يجد ولا يوسف وبطبع وقتا وحصل للناس نفع
 عظيم ومعاش ونصب في اولها فياض حور خصب وعمر
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
 مسج وكان من اهل تلك الناحية لما ملك الملك الناصر
 دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطع لأمراء العام
 وبقي منه شى يسير باقية على ورثته والله اعلم

^١ Ici et en quelques autres endroits le manuscrit
 de Leyde porte الهرة.

^١ Le man. de Paris porte en marge ce passage
 qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غايه اقصاب وقش يعمل منه اللحم
 في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام
 وبين عين الجروفي ايام الامير سيف الدين دنكز
 اعتراها نفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة
 ترى على ليطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغادها

البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين في بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها حجم قصب وبردي ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل القات والغريبات والجمعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل اللط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة فاب قصب وقبة زفاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في عمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأخيرها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وفي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وفي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسمك قريب ممّا وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعلى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهراً واحداً ويصبّ في البحيرة من هماليتها ويخرج من جنوبها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في همالى انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقّائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وفي شرق خلاط على مسافة يوم وفي بحيرة كبيرة^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويحمل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت رواحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بقوّجها وتمتلى من انهار تقلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها ليس فيه قصب بحيرة تلا وفي بحيرة أرمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلساس في غربي مراغة وشرقي سلساس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخاً وبين طرف البحيرة الشرقى الهمالى وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلاً وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لحصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدّم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدّم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بتلك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كبيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

للجزيرة مزدور ولا منتفع به وفي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدّة أيام بعضهم قال ستة أيام وبعضهم قال أكثر واقلّ قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآوها ملح متن ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآوها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فرائح وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطّاع العراق من رسم المعمر منها بطّاع البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنان وثلثون ومنها بطّاع واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطّاع للجامة وهذه البطّاع تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطّاع تصير من فضلات ماء الفرات واما بطّاع واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيحة ثانية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينها القصب وتسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطّاع المذكور يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطّاع دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرّع منها انهار البصرة على ما سنذكر عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزن وفي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فرائح ومآوها عذب وربما جفت حق لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ مآوها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte le kaman. Voy. ci-après, p. ٧٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وفي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات أطوالاً ولا عرضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وفي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهند منحد قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وفي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مغازة سجستان وزرة بتقدير الزاء المعجمة ثم رآه مهمة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وفي عذبة بحيرة أول جيحون من رسم الارض^١ وفي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المنحور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ ومآؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

أكلام على الانهار اعلم ان أكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وفي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر بيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رم المعور n° 578 Le man

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
 في رمال وحقور فيسلم عن الارض لفترة^١ والحياة والسوحل الذي لا يكاد ان
 يخلو منه نهر الثالثة ان الجرف فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
 واوله للخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
 انفاً ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وفي بحيرة كورا المقدم ذكرها
 ويخرج منها نيل مصر همالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغاوة ثم
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة
 ثم يمر همالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
 عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمر همالاً بميلة الى الغرب

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشرق الى طول خمس وخمسين
ثم يشق الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطون فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغري منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرق منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجي
ويمر الغري منها على دمياط من غربها ويصب في البحر ويمر الشرق منها
الى اعمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرق دمياط تسمى بحيرة تنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغري منها يصب
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرق يصب في بحيرة
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر باقى من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجرى الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابدع من
هماليها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة وينزع على جانبه قصب
السُكَّر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجرى كذلك ويصب في البحر
نهر ملوية ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب
اليه نهر بجلماسة الذى منبعه من جنوبي بجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرق سبتة وجنوبها على ثلثماية
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر بجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم وتخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه
مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بسياسة
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شرقية وطريانة على غربية قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر
المحيط عند مكان يعرف بئر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة فادس على يسار مصبه في البحر المستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارقي ولا يبلغ ماؤه بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه متحدرة مع الجزر صاعدة مع المد
ويدخل فيه السفن العظيمة الانفرجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلي بادري الى النهر بكسرة وقف منه حيث المد يثني عنانه
ولا تجز الارحا فان وراءها يباباً وعيني لا تريد عبائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمرّ نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وفي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو همامي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقي عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من ثماروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدّم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل للخليل قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويحري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي نابة ارسوف ومن منبعه الى مصبة دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضا واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وفي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ربحا عند طول ست وخمسين وثلث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وفي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

^١ Le man. autogr. porte للخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وفي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريته من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصبي لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجري بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمال افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مدا قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجري من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المشناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهملثة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

يأتي من بلاد الروم ويمر على الراوندان الى الجومة ويمر في الجومة ويتجاوزها
 الى العجق ويختلط بالنهر الاسود وتسير هذه الانهر الثلاثة اعني النهر الاسود
 ونهر يغرا ونهر عفرين نهرا واحداً ويصب في بحيرة انطاكية ويخرج منها
 ويصب في عاصي حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة
 وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مئانة تحتية وفون والنهر الاسود معلوم
 نهر جيجان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين
 وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذي يمر ببلاد سيس وتسميه العامة
 جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمر
 بالمصيصة من شمالها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب والمصيصة حيث
 الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلاثون وخمس عشرة دقيقة
 ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصب بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من
 رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمر ببلاد الروم
 ويجري من الشمال الى الجنوب غربي مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر
 ويسير حتى يمر ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمر على سور
 اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلاثون
 وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة ويحيط دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيجان
 تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبان في بحر الروم بين اياس
 وبين طرسوس نهر انقرة من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض
 اربعين ثم يمر الى انقرة وهي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى
 واربعون فيسقي مروجها وضياعها ويصب في بحر الروم عند طول ست وخمسين
 وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبة واختلف
 العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبة عند عرض تسع واربعين

لخريانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل
 من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست
 واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وي التي خربها هرون
 الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون
 ونصف نهر الفرات اوله من همالى مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في
 آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وي حيث الطول اربع وستون والعرض
 اثنتان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى
 وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساء
 عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة
 الروم وي حصن مبيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب
 الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وي على جانب الفرات من
 شماليها ثم تتمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة
 حيث الطول ثلاث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز
 الرحبة من همالى الرحبة وتسير الى مائة حيث الطول ثمان وستون ونصف
 والعرض ثلاث وثلاثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع
 وستون والعرض اثنتان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع
 وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير
 مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلاث وسبعون درجة [وعن سليمان
 ابن مهنا ان بجاني الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في
 واد الى مائة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء
 العراق والسهول [ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار
 التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في الفرات ايضا نهر البلخ واول البلخ من ارض حران من عين يقال لها الذهبانية ويسير مشرقا ويمر على ظهر مدينة الرقة من عماليها ثم يصب في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمر على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلثان والعرض اربع وثلثون وثلث ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمر الثرثار بالخصر وبرية^١ سنجار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمر بعد خروج نهر الثرثار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهرا واحدا ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدة انهار فمنها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلثين وذلك اعني مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دقا وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دها [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها الفلوجة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسقي البساتين التي عليه بالدواليب من مستنقعات تبقي في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى المحول تفرع منه عدة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقي ما عليه

^١ On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5, بالخصر في برية.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسمى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسمى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك واذا جاوزت الفرات نهر كوثي بستة فراسخ انقسمت قسمين ومترّاحدها وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هُبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلاثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هُبيرة ويسير جنوبا الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلاثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة اناهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تتمدّد وتقصّر وفي قرية على هذا النهر تُسبب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعّب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون اللّيم قال وفي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلاثون ومن العزبى المهلبى ان راس دجلة من شمال ميافارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجري دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلاثين والطول بحالها اعنى اربعاً وستين ثم تشرّق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلاثين ثم تغرب بميل الى الجنوب الى مدينة امد حيث الطول

خمسة وستون وثلاثان والعرض سبع وثلاثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
 تأخذ جنوباً الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلاثون ونصف والطول
 بحاله ثم تأخذ مشرقاً وجنوباً الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلاثون ونصف ثم تسير مشرقاً
 وجنوباً الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
 اربع وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً نصباً الى سمر من راي حيث الطول تسع
 وستون والعرض اربع وثلاثون ثم تأخذ جنوباً على عكبراً حيث الطول تسع
 وستون والعرض ثلث وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً الى البردان حيث الطول
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون ونصف ثم تأخذ جنوباً
 بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلاثون
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوباً الى كلوذا حيث الطول سبعون على
 حاله والعرض ثلث وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوباً الى
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون وعشر
 دقائق ثم تسير جنوباً وتجاوز السيب الى دبر العاقول حيث الطول سبعون
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلاثون فقط ثم تسير مشرقاً الى النجادية حيث
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوباً ومشرقاً الى
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلاثون ثم
 تسير مغرباً الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
 وثلاثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثنتان وثلاثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
 وتجاوز البصرة وتتر على فوهة الابلة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلاثون ثم تسير الى عبادان وتصب في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلاثين ويصب في دجلة عدة اهار فيها نهر اوزن ونهر الثرثار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقلب الى الفرات على ما تقدم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الثرثار ويمر بالحضر في بركة ساجار ويصب في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصب اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض مهابارقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر خمسة فراسخ من الشرق ويصب ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل وارسل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصب في دجلة قرب السن حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قتل فيه عبيد الله بن زياد ويصب ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمر بين اربل ودقوقا^١ ويسير حتى يصب في دجلة ويصب ايضا في دجلة من الفرات اهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدة اهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمر بقريه يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهر وان ولا يزال يمر في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصب في دجلة اسفل من جرجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلاثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

^١ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المسرى الزاب اسم لعدة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والثنائية زابيان والجمع زواي فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوقا وبين اربل ويصبان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصب في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصب في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد اسفل من سَرّ من راي بفرسخين وسَرّ من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويحمل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضمّ الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون سَرّ من راي وعليه كُورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويحمل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرق والجانب الغربى اما التى^١ في الجانب الشرق فليس لها شهرة طائلة فنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وهما الى البصرة وينصبّ فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلاثة فرائخ ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائخ واخبرني من اثق به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجلّ انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبًا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وهما ليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا^٢ وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحنف

^١ Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent الذى. — ^٢ On lit dans le n° 578, المنيا.

اشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يحفره لاهل البصرة فامسرعمر
 معقل بن بشار المرى بحفرة حفرة ونسب اليه ولخامس نهر الابلة
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فراع والابلة بليدة عند فوهته
 وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلة الى جهة البصرة
 ويتفرع منه انهار تسمى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي في احدى
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مد البحر جرى نهر الابلة في نهر
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهي المد وتاتي السفن من بحر الهند
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلة وتصعد في نهر الابلة الى البصرة ثم
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل
 في نهر الابلة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلة مثل نصف دائرة
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى
 وجميعها بساتين ومزدرع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلة باربعة
 فراع وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الخصيب وهو تحت
 نهر اليهودي بفرخ وبعضه ايضا عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الخصيب بفرخ وبعضه عامر والبعض خراب
 ايضا والتاسع نهر القنديل وهو نهر كان موجودا في ايام عمارة البصرة وقد
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرع منها فوق الف
 نهر جميعها تسمى البساتين والمزدراع وتنصب فضلات بعضها الى بعض وحكي
 لي من ائق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز
 تتبععت من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتمر الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزّهات كثيرة ومزدورات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين يخرج من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جتابة وفي حيث الطول خمس وسبعون وخمس والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر وفي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وانما يسقى بجميعه الخيل والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدى وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط عيسى الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ويخرج من قرب المرج من جبال اصفهان وفي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مَسَن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وفي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز^١

^١ On lit dans le man. de Leyde شينيز.

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب اصفهان وزند رود بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم راء مهملة ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في اللباب نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون وثلاثين والعرض احدى وثلاثون ويمر على حدود الرُّخ ومدينة الرُّخ من رسم الارض حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون ثم يعطف ويمر على بست وعى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون ويجرى من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون والعرض اثنتان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسبرود ثم نهر سارود ويجرى على فترخ من زرج قصبة سجستان وهو النهر الذى يجرى فيه السفن من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سارود المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال قاليقلا وعى حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الديبل وعى حيث الطول سبعون وثلاثين والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر الى ورتان ثم يلتقى مع

^١ ورأه مملوء ثم واو Lisez.

^٢ Le man. n° 578 porte المعور.

نهر أكر بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهراً واحداً ويصبان في البحر وخلف
نهر الرس فيما يقال ثلثمائة وستون مدينة خراباً قليل في التي ذكرها الله تعالى
في القرآن فقال واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ومن كتاب ابن حوقل
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
نهر أكر ثم يقع في بحر طبرستان نهر أكر اسمان لنهرين احدهما وهو
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان وآران فهو كالحد
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر أكر وليس له شهرة نهر
أكر الذي بآران ونهر أكر الذي بآران المذكور اوله عند جبل باب الابواب
وفي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
منبعا حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد آران ويصب في بحر الخزر
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر أكر يمر على ثلث فرائخ من بردعة ويرتفع من
نهر أكر السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب^١ يخرج من ناحية
الجبل على حدود شمكور الى قرب تغليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتغليس حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جزيانه من الجنوب الى الشمال ومن
كتاب ابن سعيد ان اول نهر أكر حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
واربعون وثلثان ونهر أكر كالحدة بين آران واذربيجان والثاني نهر أكر
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقي رستاق كام فيروز ويصب في
بحيرة البجكان^٢ نهر جرجان اوله من جبل جرجان وفي حيث الطول ثمانون
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغرباً وجنوباً الى ابسكون حيث الطول تسع
وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر البيلم نهر بلخ وهو جيعون قد
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيعون
 يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار
 كثيرة جداً ويسير مغرباً وهمالاً حتى يصل الى حدود بلخ وفي حيث
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وفي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً
 وجنوباً الى زم وفي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً وهمالاً الى امل الشط وفي حيث الطول سبع
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعـ
 واسمها اموية طولها فة مئة وعرضها لزم ويجري كذلك مغرباً وهمالاً الى
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
 واربعون دقيقة ثم يشق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
 نهر الشاش هو نهر سيحون ووجدت النقل فيه مختلفاً واخترت ما ذكره ابن
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر
 جيعون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وفي حيث
 الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
 دقيقة ثم يسير مغرباً بميلة الى الجنوب الى خجندة وفي حيث الطول تسعون
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
 يجري الى فاراب وفي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى بنغي كنت وفي حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من بنغي كنت ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وفي حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجري الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وفي حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع في البحر شرق الدَّيْبِل والدَيْبِل حيث الطول اثنتان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما في البحر الهندي حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمت الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي في رسم المعور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا في ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرق قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

^١ Le man. de Leyde porte بشرق.

وبين نهر كرك و بين قنوج اربعون فرسخاً فاذا اخذنا للاربعين فرسخاً درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كرك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكرك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضاً على شاطئه اقول وثر انهيار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسمها تلقيتها ممن شاهدها على قدر الطاقة فيها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه الجبل الصعب لصعوبة مرتقاء وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاك والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق الجبل المذكور وكلما جرى جنوباً قرب من بحر ديبش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في همالي مدينة تسمى صنجى وفي مدينة في بر القسطنطينية وفي همالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التي عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالراء المحجة المخنمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرق نهر طنا المقدم الذك ويمر مغرباً ثم يعطف ويجرى مشرقاً حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان واجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما^١ اقل بكثير لانهما غري صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طولهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعجم خلف الاقاليم السبعة نهرتان بتاء مئة من فوق والف مائة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرق ازو وغربي الاطل يجرى من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مايطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهرتان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاطل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من هماليتها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاطل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراي من جنوبيها وغربيها وصراي على شط الاطل من همالى الاطل وشرقيه واذا تجاوز الاطل مدينة صراي يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر الجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب باقوت الذي سماه المشترك وضعًا مختلف صُقعًا مضبوطًا بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تتحدّر منه ولم يثبت وصول أحد اليه بل شاهدوه من بُعد قال
 النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج
 الذى عليه وهو عندى مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
 الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
 وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
 الجنوبي مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
 قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض
 احدى عشرة ونصف جنوبي قال ويمتدّ مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
 حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
 ونصف جنوبي خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
 الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
 الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
 جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاذ المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
 لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبهنا مرحلتان قال ويقال ان اول
 هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتدّ مشرقاً حتى يصير
 طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
 رأس اوّثان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد
 مشكورة وع في شرقه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد
 تيملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
 ويمتدّ مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى في قاعدة كزولة
 اسمها ناعست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
 جبل غمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصىهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع وأول الخامس على خط جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرق مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرق جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلاثون جبل يسر وهو جبل في شرق جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين اتوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بحيرة الاندلس في جادها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا الجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وفي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرق بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت^١ الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

^١ البرت est probablement une altération du mot Pyrénées.

ثلاث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والحلّ وطرف هذا الجبل الشرق من جهة اربونة وبرشلونة وفي اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاء البحر المحيط الغربى في غربى جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو الجبل الذى ينتهى اليه مراكب النوبة ومن ههنا جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذى يمرّ غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل فى الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجُه لانقطاع العجّارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتدّ من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايذى المشتغلين بهذا الفنّ وجبل جالوت المذكور فى الجيوب عن جبل الطيلمون جبل الطيلمون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر فى الجانب الشرقى بالقرب من مينة ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل فى النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر^١ يقدم اليه فى كل سنة منها شيء كثير^٢ وتضع رؤسها فى بحش هناك فى سمّ للجبل المذكور حتى يتعلّق منها واحد وهذا مستفاض على ألسنة اهل تلك البلاد والعهدّة على ناقله جبالاً طيّ وهما اجاء^٣ وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما فى شرق مدينة الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

^١ Le n° 578 porte بالغ.

^٢ Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء,

^٣ On lit de plus dans le n° 578: فى ايام معلومه. mais les lexicographes et les poètes écrivent اجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِتَ حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ همالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاذ اليمن حتى يقارب معدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليامة وتجر في ظهره وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها تخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسندكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل مالٍ جداً في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل باي من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كَشَّ وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتدّاً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنتان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمّى اذا صار في همالها جبل سنير وجانبه المطلّ على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمّى للجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرق طرابلس الشام يسمّى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ همالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حمص من غربها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمّى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون ومخسون دقيقة والعرض خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتدّ الى طول اثننتين وستين وعرض سبع وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربها وهناك اعنى عند افامية اول جبل آخر شرقى يقابل جبل اللكام وينالوجه ويسمى عند افامية جبل محشبو نسبة الى قرية اسمها محشبو في طرفه الجنوبي ويمتدّ جبل محشبو من الجنوب الى الشمال فيمرّ على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتدّ همالاً ويصير بينه وبين جبل محشبو غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتدّ جبل اللكام كذلك همالاً حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية وهناك ينقطع الجبل المذكور ويصير قبالتة جبال الارمن ويمرّ نهر العاصى بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم كل جبل ثم صار علماً لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم الجوع وطور جبل بعينه مطّل على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارتة وقيل شجر فيه وطور هارون علم لجبل طال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي من المشترك وهو جبل يمتدّ جنوباً وهمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخره ياء آخر الحروف مشددة وهو جبل مطّل على جزيرة ابن عمر من شرقها على دجلة فوق الموصل ويقال ان عليه استوت سفينة نوح والقرب من الجودي قرية ثمانسين قال

والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراء بقول الشعاعر

فما نطفة من جبّ مزيّ تقاذفت بها جنبتا لجوديّ والليل دامس
باطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زحجان وفي حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ همالاً الى قرب بردعة وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثمّ يمتدّ كذلك همالاً الى قفليس وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثمّ يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وفي حيث الطول اثنان وسبعون ورُبُع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثمّ يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وفي حيث الطول خمس وسبعون والعرض اعنى خمساً وثلثين في همالي ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن هماليها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور في شرق الدينور وغربي هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثاني من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن همالي شهرزور الى نحو ارزن وفي حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وفي حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر للجوديّ وتمرّ الشعبة الاخرى على شـرقي

قليقلا وفي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يتر بين خلاط وسلباس جبل بيستون وهو
 جبل في بلاد للجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا
 يرقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دهاوند وهو حدة
 عمل الرقي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة وله يشتهر
 ان احدا ارتقاء ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض^١ قال
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثون والعرض تسع وعشرون
 وطرفه الشرق حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العريزي
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امما لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي الكزي وهم
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه نُحِتَ بقدم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا للجبل وبين
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالحجر والرصاص بعد

^١ رم المعمور 578 porte Le n°

صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الخائن بابا ومصراعيه
 من الحديد في قدير الزمان فعرف باب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا
 الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سوّرا وجعل
 فيه بابا يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو همالى بحر الخزر بميلة الى
 الغرب قال في الرسم وطرفه الغربى حيث الطول سبعون والعرض خمس
 وخمسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمساً وخمسين
 قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرق بحر طبرستان ثم يمتد حتى
 يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في
 هماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه
 لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان
 وثلثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة
 ولا يزال عليه الثلوج دأماً ودونه جبل صغير يسمى الخويرث ويخرج من
 الخويرث مياههم ومحتطبهم ومتصّدم فيه ويقال انه لا يعرف جبل
 اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد
 ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العُرفى في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد
 الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعُرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدّة
 كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم
 العُرفى بعضاً من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان
 بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العُرفى على
 ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله
 وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر شستر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وفي الفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديد ذكربعض مسافاتنا ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب لكون بيت الله للحرام وقبر نبه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر لخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعضها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فالتسا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تُسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسيط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطرق والتواءها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الجس بالتقريب فإذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍّ مستقيم أربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا أطوال أماكن عدة وعروضها بأن استخرجنا من مسافة الأيام الفراع ومن الفراع الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي أن تعلم أن غالب ما ذكر من أطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد فُص على ذلك أبو الريحان البيروني قال ولم ينتهيا لي تحصيلها جميعها وقد صححت ما أمكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل إلينا مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحته لأن معرفة هذه الأماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية ومما يدل على عدم صحة ما ذكره من الأطوال والعروض أن مثل أبي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحة ذلك لأن سلمية في جهة الشمال عن دمشق بأكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفًا وكذلك عرضه والعذرفيه انني نقلت الأطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الأطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعبد المغربي ومن كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية وعرب للمامون وهذه هي الكتب المعتمدة عليها في هذا الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه أو طوله بل لا بد من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الأطوال والعروض فالعذرفيه ما شرحناه أكلام على تحديد الأقاليم العرفية اعلم أن الأمر في تحديد الأقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار أو البستان ونحوهما لأن غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة أو متساوية للجوانب وليس الأمر في الأقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلها لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من الجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية للجوانب لا يمكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرة الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقل فيتعذر ذكر جهاته الاربع على النجّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخر وهي هـ

هـ

¹ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن الى
تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتنام لحدّ الغرب
من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى
بالس على الفرات الى الرحبة ومانعة وفي وسط الجهة الشمالية وتنام لحدّ
الشمالي يمتدّ من مانعة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق
من حدود الكوفة ممتدّا مع الفرات الى البصرة وفي وسط الجهة الشرقية
وتنام لحدّ الشرق من البصرة يمتدّ على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك
حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى
سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وفي وسط الجهة
الجنوبية وتنام لحدّ الجنوبي من عدن يمتدّ على سواحل اليمن الى آخر اليمن
من جهة الحجاز الى اول حدّ الجهة الغربية من حيث ابتدانا والساّئر على حدود
جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل للجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى ينبع الى البرّة الى جدّة الى اول اليمن الى زبيد الى
عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل للشرق والبحر على يمينه كما كان
الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السبب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابو قبيس وهو الجبل المشرف على مكة من شرقيها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربيها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذي كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار في جبل حيرا وهو مطّل على مكة وحرا على ثلثة اميال من مكة والغار الذي اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه في جبل ثور وهو مطّل على مكة من جنوبها [ومنها عرفات وهي ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمازني وليس وادي غزنة من عرفات وهو حدّ عرفات مما يلي منى والقرب من حائط ابن عامر المسجد الذي يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع في غزنة وبعضه في عرفات وابن عامر المنسوب اليه الحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى لال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائني جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة و١ عمان واما

^١ Le man. de Leyde porte عمان, et le n° 578, قمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد
وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى
طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن
المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك
الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين
وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما
كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات في المواضع المشرفة على
تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهلة وفتح الذال المعجمة
ثر مشاة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبقي تميم وهو اول
ماء يلقا الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب
اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي
آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليهما ينسب العرجي الشاعر
والعرج ايضاً عقبه^١ بين مكة والمدينة على جادة الطريق قال النضر بن
سميدل النجد قفأى الارض وصلابها وما غلط واشرف وفي نجد المشهورة
خلأى والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة
وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها
من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق
قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فيها العقيق الاعلى عند مدينة
الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق
الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً
وإد يدفق سبله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

^١ ولم جبل عرج. — Le n° 578 porte de plus. — أيضاً الماعقبه. On lit dans le man. de Leyde.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب الى والعقيق ايضا بطن وادي ذي الحليفة ومن بلاد اليمن تحويل قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وفي قرية في اليمن تسمى يطن السمعاني واليها تنسب الغياب التحولية وفي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حد السريين الى ان ينتهي الى ناحية يلهم وظهر الطائف ممتدا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الفلثين من ديار العرب وما كان من حد السريين على بحر فارس راجعا في حد المشرق على البحر الى جبل طى على ظهر اليمامة فن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتد على البحرين فهو نجد وما كان من حد عبّادان الى الادبار مواجها لنجد والحجاز فن بادية العراق وما كان من حد الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجحفة وفي ميقات المصريتين بالقرب من رابع^١ وفي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصّب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الصاد المفتوحة المهملة ثم بآء موحدة قال هو

^١ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: من جنة: وبنوهم من جنة: خمسة ايام ومن الحار ثلثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فيمد.

موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يعلم في ديار العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها مصاقبة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القري والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في المشترك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثني عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بني تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على ثبير قال وللحديث موضع بعضه في الحَلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة وهو الجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف ممدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة ينواسي فراغة قرب الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وحى فى الشمال عن الجحفة على ثمان فراسخ^١ وقيل ان بها توقى عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توقى بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وقاء والف ونون^٢ وحى منزلة للحجاج^٣ على مرحلة من خليص فى الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ومن تلك الاماكن للجار من الباب بفتح الجيم والف وآء مهلة وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الجحفة والجار نحو ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق^٤ ميقات اهل العراق وحى عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال فى العزيزى وبين ذات عرق وعُمره ستة وعشرون ميلا واوطاس السقى كان بها غزاة النبى صلى الله عليه وسلم يوم هوازن وحى بين ذات عرق وبين عُمره ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال فى العزيزى والادبا بها ابار وبينها وبين الجحفة تسعة وعشرون ميلا

^٢ On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة فى الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين ويعرف فى وقتنا هذا بمدينة عفا وبه ابار كثيرة

قال فى العزيزى وبين عسفان وبين الجحفة احد وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلا

^٣ Le man. de Leyde porte, للجان.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

من البصرة ماينان وممان فراسخ وحى

خمس وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة
احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة
وجرش وجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون
الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف
يوم أحد فجاءه على بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول
الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد شديد بـ..... ربه

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

يريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد
حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورآء مهملة
ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن
عمر و فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب
على بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضا قرية من بلد حصن من
جهتها الشرقية للجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النقي
بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت
بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرآء المهملة وواو ساكنة وفي
آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر
احاط بها وباراضيتها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي
بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وفي عن القطيف على نصف
مرحلة وتاروت اكثروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالمجاز
الرجيع برآء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي
غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا
موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتَقْصُر اَرْض واسعة بَنَجْد في ديار بني تميم^١ ومن بلاد
 الجَمَن الشَّحْرُوع بليدة صغيرة بِكسر الشين المعجمة وسكون الحاء
 المهملة بين عدن وظفار^٢ ومنها حضرموت^٣ وهو بلد عامر ينقل منه القمر
 الى الشَّحْرُوعين الشَّحْرُوعين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح
 الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة وفتح الرَّاء المهملة وبعدها ميم
 مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لباقوت قال
 وغدير تَمَّ بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل
 هو على ثلثة اميال من الجحفة وقيل هو غيضة هناك والشيعة عيد ينسبونه
 اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبّادان الى البحرين وجر نحو من
 خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة
 نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدّة نحو من
 شهر ومن جدّة الى ساحل الجحفة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل
 ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث
 مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق
 حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق
 نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن
 تَمَّ الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن
 الكوفة الى البصرة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبّادان نحو
 مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سبغة تشتمل
 على عيين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٢ Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مسنوي من الارض

^٣ On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني النمر وبينه

وبين النمر اربعة ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا^١
والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك
ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة
في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك
يبرين بفتح المشنة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون
المشنة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين
مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في فاية الوخامة وقد اخبرني من
اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها
ونام في ظلها فانه يحتم لا محالة وتمرها يشبه برني المدينة ومن الاماكن
المشهوره بالبحرين كاظمه بكاف والف وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وفي
جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمه والبصرة مسيرة يومين
وبين كاظمه والقطيف مسيرة اربعة ايام وفي سمت الجنوب عن البصرة ويقال
لها كاظمه البصور وفي منازل العرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المداء^٢

^١ الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها
الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان
طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها يختلف
فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثين
فهما على خط نصف النهار اما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وابله لان عرضها واحد وهو ثلثون درجة
بالنقريب والطول يختلف فطول ابلة ست وخمسون
وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط
الشرق والمغرب وعدن في وسط جنوب جزيرة العرب
وعانة في وسط الشمال وابله في وسط الغرب والبصرة
في وسط الشرق قال في المشترك والمختصر حص
بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء بخط العربي	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رم كوهيار	س س س س س	م ن لا ن س	س س س س س	م ك لا ن م	من تهامة وقيل من الحجاز	بفتح الميم والمفتوحة والكان المفتوحة المشددة وفي آخرها هاء	
٢	المدينة النبوية	اطوال قانون ابن سعيد رم	س س س س	ك ل ك ك	س ك س س	م ن لا ن	قريبة من وسط التي من الحجاز وقيل من نجد	بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المعناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المعلة ويقال لها طيبة بفتح الطاء	
٣	ايالة	اطوال قانون ابن سعيد	نه نو نح	م ك م	س ن ن	ن ن ن	من ساحل جزيرة العرب	بفتح الميم وسكون المثناة من تحت ولام وهاء	
٤	مدین	اطوال قانون ابن سعيد رم	نه نو سا سا	م ك ن ك	س ن ن ك	ن ن ن ن	من ساحل الحجاز	بفتح الميم وسكون الهال المعلة وفتح المعناة من تحت وفي آخرها نون	
٥	تجاء	اطوال قانون	س نح	ل ل	ن ن	ن ن	من بادية الشام تقريباً	بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف	
٦	تبوك	اطوال قانون	نح نح	ن ن	ل ك	ن ن	من بادية الشام تقريباً	بفتح التاء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف	

الاصناف والاخبار العامة

ومكة في واد بين جبال غير ذى زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولقاهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة مكة بالبهاء الموحدة المفتوحة قال في هاج للوهري وسقى بطن مكة ببكة لازدحام الناس فيه لانه من بكة اى زحمة ومحيط بها سور وبالحرم بئر زمزم وهى البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية [

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل غير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباح وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجده [والى جانب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبر عمر بن الخطاب وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الريد وبها قبر ابي ذر الغفاري والريد حيث الطول سرك والعرض كبدى (١) وبالمدينة بئر بمساعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التى سقط فيها خام النبي من يد عثمان وجده في طلبه فلم يجد]

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والنازير وهى على ساحل بحر القلزم وعليها طريق هاج مصر وهى في زماننا برج وبه والى من مصر وليس بها مزدرع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التى استقى موسى لسانه شعيب ومدين اسم للقبيلة التى كان منها شعيب ثم سبقت القرية بهم وبخهد به قوله تعالى والى مدين احام شعيبا قال ابن سعين ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامتة القصر من الجانب الشرقى

وتهاء حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزى قال تهاى حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى القوم بن عادىء الذى يقول فيه ، لنا جبل يحتله من تجيره ، منبع يرد الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذى سار ذكره ، له غرر مقصورة ومجول ،

وتبوك بين البحر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان احباب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر على محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	د	س	د			
٧	الحجر	اطوال	س	ل	س	ل	من الثالث	من	بكسر اللام المعلة وسكون الجيم وفي آخرها راء معلة
٨	تدمر	اطوال رسم	س	د	س	ل	من الرابع	من بادية الشام	من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الدال المعلة ومن الميم وفي آخرها راء معلة
٩	اليلبع	ابن سعين	س	د	س	ل	من الثاني	من تهائم الحجاز تقريباً	بفتح المثناة من تحت وسكون النون ومن الباء الموحدة وأخرها عين معلة
١٠	خبير	اطوال قانون ابن سعين	س	د	س	ل	من الثاني	من	بفتح اللام المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء معلة
١١	المعجم	اطوال	س	د	س	ل	من الاقليم الاول	من تهائم اليمن	بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال قانون ابن سعين	س	د	س	ل	من اوائل الاول	من تهائم اليمن	بفتح الزااء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال معلة

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والحجربين جبال على يوم من وادي القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينهما أكثر من خمسة أيام قال وكانت ديار حمود الذين قال الله عنهم وحمود الذين جاءوا العرب بالواد قال ورايت تلك الجبال وما تحث منها كما أخبر الله تعالى وتختون (١) من الجبال بيوتاً فرحين تهتفى تلك الجبال الاثالب اقول وهي التي ينزلها ججاج الشام وهي من العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام (٢) وروى ان رسول الله نهي عن شرب مائها

وتدمر بليدة ببداية الشام من اعمال حمص وهي في هرقى حمص وارض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة أولية من الاعمدة والعمود وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلة قال في العزيزي (٣) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلاً ومن تدمر الى الرجة مائة ميل وميلان (٤)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والبنيع بها عيون وحضر (٥) وحصن وهي منازل بني الحصن رضى الله عنهم ولها فرصة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه يتولاه اولاده وبقرى ينبع جبل رضى مظل عليها من هرقيا ومن رضى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار او بينه وبين المدينة سبع مراحل

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخبير ببلغة اليهود للخصن وهي في جهة الشمال والشرق من المدينة على نحو ست مراحل قال الادريسي وخبير مدينة صغيرة للخصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام داراً لبنى قريظة والفسير وكان بها العمول بن عاديء ومنها الى المدينة اربع مراحل

والمهم من اجل مدن الهن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مستو من الارض من مدن النهام وهي في الشمال والشرق عن زبيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهم ست مراحل ومن مدينة المهم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخاً

وزبيد قصبة النهام وهي في مستو من الارض عن البحر اقل من يوم ومائها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ممانية ابواب قال البيروني وهي فرصة الهن وفرصة زبيد موضع يبقى علافة (٦) وبينها اربعون ميلاً قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينها خمسة عشر ميلاً قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سده والعرض مدّ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	اول الاقاليم العرفية وصو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
١٣	حصن تعز	ابو العتول ابن سعيد قياس	سد ع سه	ل ه ل	م د م	من التول	من الهن	بكسر المثناة من فوق والعين المهلة وفي آخرها زاء معبئة	
١٤	حصن الدهملوة	ابو العتول	سد	م	د	من التول	من الهن	بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لام وواو وهاء في الآخر	
١٥	قانون	اطوال قانون	سد سه	م م	و ل	من التول	من الهن	بفتح العين المعبئة وسكون الراء المهمله وجيم وهاء	
١٦	جبله	قياس لى العتول	سه	ه	م	من التول	من الهن	بفتح الميم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء	
١٧	الجند	اطوال	سه	ل	د	من التول	من الهن	من اللباب بالمجيم والنون المفتوحتين وفي آخرها دال معهلة	
١٨	ذمار	اطوال قانون	سر سو	ه ه	م د	من التول	من الهن	من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء معلة قال في المشترك وبعضهم يبينه على الكسر وبعضهم يهره اعراب ما لا ينصرف	

الوصاف والاعخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقر ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على النّهائم وأراضي زيد وفوق تعز منتزه يقال له مهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنة عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملوة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل المستند من الجنوب الى الشمال ويغرب بامتدادها وحصانتها المثل وفي شماليها يقع اللّوة وهي بلدة مشهورة في جادة طريق الجبال

والفرجة مينا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الفرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعلمات وفي آخرها ماء

وجبله بين عدن ومنعاه في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة الهرين وهي محدثة بناها (٦) الصّليحيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في اللباب بفتح المشنة التحتية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويمازي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٧) وقيل لما اليمن لانها بين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميلة مسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز وماء الجند في غاية الوخامة وهي عن منعاه ممانية وأربعون فرسخا وهي عن ظفار أربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد رخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زيد وهو بلد جليل به معبد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة ويقرب الجند وادى بحول ومنه يسير (٨) في محاري الى جبل فيه خوالف قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (٩) في محارم ورمال الى مدينة زيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن منعاه ستة عشر فرسخا ومن ظفار ممانية فراسخ قال الادريسي وعلى يمين من منعاه في الطريق الى ذمار جبل وم معبد لمعاذ بن جبل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقاربات	اول الاقاليم العرفية ومو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العربي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي	
			س	ع	ك	ح			
١٩	حلي	اطوال قانون	س سو	ع نه	ك	ح	من الاول	من الهن	بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء مثناة من تحت
٢٠	جدة	اطوال قانون رسم	س سه	ل	ك كا مه	ح	من اوائل الثاني	من تهائم للحجاز	بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاء
٢١	ظفار	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س سر ع	ل ه ه	ك ل ه ه	ح	من اوائل الاول	من تهائم الهن	بفتح الظاء المعجمة والفاء والن وراء مهملة
٢٢	السريرين	اطوال قانون	س سو	ر ه	ك	ح	من آخر الاول	من الهن	من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الواء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
٢٣	نجران	اطوال قانون ابن سعيد	س سر عه	ه ل ه	ك ط ر	ح	من الاول	من الهن من بلاد مزدان القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهملة والفاء وفي آخرها نون
٢٤	عدن	اطوال ابن سعيد رسم نقطة	س ع سه سه	ه ه ه ه	ك ب م م	ح	خارجة عن الاول الى الجنوب	من تهائم الهن	بفتح العين والدال المهملتين ونون

الأوصاف والاعخبار العامة

وحلى من اطراف الهن من جهة للبحار قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يسير من السريين نحو ست مراحل (وبذلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب)

وجدة فرسة مكة وهي على مرحلتين منها على مئة الهر وهي عامرة قال الادريسي وجدة مرس مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البر ويقلع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد البحر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتينبل وشالي ظفار رمال الاحقاف (١٥) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا ومن بعض ظفار على ساحل الهن ولها بساتين على سواي وظفار نحو قارة واكبر بقلييل

والسريين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عدد جنة في نواحي مكة قال في العزيزي والسريين مدينة على ساحل الهريينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السريين قرية يلمن وهي ميقات اهل الهن

ونجران بليدة بها تخيل وتشغل على احياء من الهن ويتخذ بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها اشجار (١٦) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن ومخاض ومياه

ويقال لها عدن ايبين وهي على ساحل الهروهي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارية وهي يابسة تشقة اوايين يفتح الهمة وسكون الباء الموحدة ونفع المشنة القتيبة ونون قال في المشترك وعن سيويه بكسر الهمة في الكتاب ان طولها سول وعرضها نا قال في المغرب ان ايبين ام رجل اضيفت عدن اليه (١٧) واما عدن لاعة فيبليدة في جبل صبر بالهن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء مائة وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٨) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتماه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقين والماء العذب ينقل اليها

الاسماء	اسماء المتفرقة	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		س	ج	س	ج				
٢٥	صنعاء	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س س ح س	س ك ل ل	د د د د	ل ل ل ل	من اوائل الاول	من اليمن	يفتح الصاد المعجلة وسكون النون وعين معجلة والفاء ممدودة
٢٦	بطن مر	اطوال	س	س	ك	ه	من الثاني	من الحجاز	يفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المعجلة ونون وفتح الميم ثم راء معجلة مشددة
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	س س	ك ك	و ح	س ل	من الاول	من اليمن	يفتح الصاد وسكون العين المعلمين ودال معجلة وهاء
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	س	س	ك	ه	من الاول	من اليمن	يفتح الفاء المعجلة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون
٢٩	الطائف	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س س ح ح	ل س لا ك	ك ك ك ك	س س س س	من اوائل الثاني	من الحجاز	يفتح الطاء المعجلة والفاء وكسور المثناة من تحت وفي آخرها قاء
٣٠	الفرع	اطوال	س	ل	ك	ه	من الثاني	من الحجاز	يفتح الفاء وسكون الواو المعجلة ثم عين معجلة في آخرها
٣١	جرش	اطوال قانون رسم	س س س	ن س س	د د د	س ه س	من الاول	من اليمن	يفتح الجيم وفتح الواو المعجلة وفي آخرها هين معجلة

الوصاف والاعخبار العامة

وصنعاء من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها وانجارها وهي هرقى عدن بشمال في الجبال وهي معتدلة الهواء ويتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كروى ملوك اليمن في القدم وبها تل عظيم يعرف بمحمدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبلت قال في العزيزى مدينة صنعاء مدينة جليلة وهي قصبة اليمن وبها اسواق جليلة ومتاجر كثيرة (١٠)

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجري ونخيل كثير وهي من مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والنخل والمزدرع متصل من بطن مَرَّ الى وادى نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضر والثمار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى ترد الحجاج من بطن مَرَّ ويحملون المياه منه الى منى

وبين صنعاء وبين ستون فرسخا قال في القانون وتنقى غيل ويحلب منها الادم قال في العزيزى وصعدة مدينة عامرة آهلة وبها مداخل للادم وجلود البقر التي للنعال وهي خصبة ومنها الى الاعمشية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشمل على قرى ومزارع ومياه معورة باهلها وبها اصناف من قباثل اليمن قال في العزيزى وخيوان طرف منازل بني الحشاك من آل يعفر من اولاد التباينة ومأوها من الهكاه قال الادريسي من خيوان الى صنعاء ستة عشر فرسخا

والطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر ممرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١١) وقال في المستدرک وسكان بغض اللون والعين المملة وايد بين مكة والطائف ويقال له نيمان الاراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبها وهو عدة قرى آهلة والطريق القريبة من المدينة الى مكة اثما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المحقى نزهة المشتاق ومن محاليف المدينة المنسوبة اليها تهام ودومة الجندل والفرع وادى القرى ومدين وخيبر وفدك

وجرش بلدة وبها نخيل وتشمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزى وجرش بلدة سالحة وحولها من حجر القوط ما لا يحصى وبها مداخل كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدبنة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وحيات وبينهما ست مراحل

سطر العدد	الاسماء	أسماء القبائل	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	د	ج			
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	اطوال ابن سعيد روم	ح ل د	د و و	ا و س	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهزة ساكنة وراء معلة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح الهزة ومذها	
٣٣	فهد	اطوال روم	ح ك	ك ك	ن ا	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت وذال معلة	
٣٤	شبهام قسبة حضرموت	اطوال وروم قانون	عا عا	ا د	ل د	خارجة من الاول الى الجنوب	قسبة حضرموت	من اللباب بكسر الشين المجهمة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تغليطه للمصالح حيث قال شبهام قسيلة وليس بمكان	
٣٥	الحجر	قياس	عا س	ك ك	ا ا	من أوائل الثاني	من الهامة	من المشرك بفتح الحاء المعلة وسكون الجيم وفي آخرها راء معلة	
٣٦	الجماعة	اطوال ابن سعيد روم	عا عا عا	م م م	كا كا كا	من أوائل الثاني	من الحجاز وقيل من العروحي وهو الصحيح	بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم زهاء	

الوصاف والاعخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وقيل اربع وهي خراب وكانت قاعة تبابعة الهن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان المد وتسمى مدينة سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهلة والباء الموحدة ثم الف مقصورة موهزة قال وهي مدينة مارب بالهن بقيت باسم بانيتها سبا بن يثعب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة بعيد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى أحد جبالى طى وبها يودع للحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراسخ قال في المعزى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلاثون ميلا وهما جبلان طى وبين فيد وبين الثعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة ومائون ميلا (١٦) والثعلبية ثلاث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سح ل وعرضها سح ل

وهي جبال منيع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال الهن وفيه قلعة وعيبار قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء أحد وسبعون فرسخا وقيل إحدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في المعزى في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والحجر

قال في المشترك والحجر مدينة الهامة ولها ذكر فتكون في طول الهامة وعرضها وقال بعضهم انها من الهامة مسيرة يوم وليلة قال والهامة والحجر منازل بنى حنيفه وبعض مصر وبحر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجرى عن الهامة في الغرب والشمال وبينها نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بعض الحاء المهلة وسكون الجيم قال وهو موضع بالهن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر الحجري

والهامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر تحيلا من سائر الحجاز قال في الباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تنبى مسيلة الكذاب وهي بلاد بنى حنيفه والهامة عن البصرة سب عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها اناسا وقليل يحيل قال ولها واد يسمى الخرج وهي اسفل الوادي والخرج بناء معبدة مفتوحة ورآء مهلة ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع بالهامة والهامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي الارض ووادي الهامة الخرج وبه عدة قرى وبها الخطة والشعير كثير ويقرب الهامة عين ماء متسعة يسرح مأوها والسا والقטיפين شرق الهامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهامة في القدم جوق بفتح الجيم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول مهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					
			الاقليم العرفي	الاقليم التبقي	العرض		الطول	
					ع	ل	ع	ل
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعيد	ع	ع	ع	ع	بكرم الميم وسكون الراء المعلة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء معلة	
٣٨	الاحساء	اطوال	ع	ل	ع	ل	بفتح المعزة وسكون اللام ويقف السين الممثلين وفي الآخر الف	
٣٩	القطيف	قياس	ع	نه	ع	ل	من اللباب بفتح القاف وكسر الطاء المعلة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر فاء	
٤٠	صهار قصة عمان	اطوال قانون ابن سعيد رم	ع	ع	ع	ع	من الصاح بعن الصاد وفتح اللام الممثلين وعان من اللباب بعن العين المعلة وقف الميم وفي آخرها نون بعد الالف	
٤١	آخر البحرين	اطوال	ع	ك	ع	ك	من نهاية البحرين الشالية	

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب من ظفار قال الإدريسي وبين مرياط وبين قبر هود عليه السلام خمسة أيام^(١٧) وقال في كتابه نزهة المشتاق وبحال مدينة مرياط بنبت حجر اللبان ومنها يجهز إلى البلاد

وهي بليدة ذات تخيل كثير ومياه جارية ومناييعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميلة إلى الجنوب على نحو مرحلتين وتخيّلها بقدر غرطة دمشق مستدير عليها قال في المشترك والاحياء جمع حسا وهو رمل يفيض فيه الماء حتى اذا صار إلى صلاية الارض امسكته فتغفر عنه العرب وتسقو حيه والاحياء علم لمواقع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن جهر وهي دار القرامطة بالبحرين وقبل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء والهامة نحو مسيرة أربعة أيام وأهل الاحساء والقطيف يجلبون القهر إلى اللرج وادى الهامة ويشترون بكل راحلتين من القهر راحلة من الحنطة

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على ميط بحر فارس ولها مغاس وهي في عرق الاحساء بقصا على نحو مرحلتين منها ولها تخيل دون تخيل الاحساء ومن بعض أهلها قال وللقطيف سور وخندق ولها أربعة ابواب والبحر اذا مآ يصل إلى سور القطيف واذا جزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (١٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة أيام وبينهما (٢٠) وبين ماطة أربعة أيام وبينهما (٢١) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سبيلة في القدر وهي اكبر من الاحساء

ومار بليدة خراب والمعور اما هو عمان وهي كثيرة الكفل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح ومار قصبه عمان مما يلي الجبل قال وتوام قصبه عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعمان على البحر تحت البصرة قال في العزيزي وعمان مدينة جليلة بها مرسى السفن من الهند والصين والزيغ والقصبه بها اسمها موار وليس على بحر فارس مدينة اجل منها واعمالها نحو ثلثاية فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة القور وهي ناحية على ميط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قري كثيرة وبلاد البحرين هي مهورهايتما الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المشترك ونقله عن الازهرى انها مقبوت مهور بالبحرين ببصرة بها عند الاحساء والبحر الملح ومهور بفتح الهاء والجيم ثم رأى مهلة من الصحاح وينسب اليها هاجر على غير قياس ومن المشترك ايضا أن مهور اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المتفرقة	الاسماء	مطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العربي		الطول				
			ع	ب	ع	ب			
بفتح الميم ثم آاء ساكنة وراء مفعلة مفتوحة وفي آخرها آاء	من اليمن	من الدول	٦	٦	٦	٦	اطوال	آخر بلاد مهرة	٦٢

¹ Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفى مرقها العوالى وهى من السروات الممتدة من لؤل اليمن الى الكرك بالشام وفى مرقها ومضالها تقع جبال طى وهى ثلاثة يجر بها حجاج الكوفة العربى منها حيث الطول سج والعربى حيث راسه الجوى كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق بحالات بطون طى ثم بحالات بنى عامر

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يختون .

³ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعد وفيها عيون جارية وعمار وزروع

⁴ Ibid. قال العزبى ايضا وهى قديمة كثيرة الآثار العيبة يقال ان سليمان بن داود بناها .

⁵ Le man. n° 578 porte : خسر .

⁶ Le Dictionnaire géographique de Seyoum porte : خلافة , et c'est la bonne leçon ,

⁷ Le man. de Leyde porte : بياها .

⁸ Ibid. كثيرة .

⁹ يسير est une faute ; il devrait y avoir يسار ou تسير ; on pourrait également supposer que le sens est يسير الحائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit خوالى au lieu de حوالى .

¹⁰ Le man. de Leyde porte : الاحفان .

الاصناف والاخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الابل والمتنم مصنوعة لا يكاد يوتق (٥٥) عليها
وبسبب اليها الحب المفصلة ويحمل منها اللبان الى الافاق وهي من هجر ثلثون يوما وهي نائية (٥٦) البوادي
وذكر في الصحاح ان الابل المهرية منسوبة الى مهرة بن حيدان ابي قبيلة

^{٥٥} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبس ستين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالغيل فكان من امرهم ما قصه الله تعالى

^{٥٦} On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزيزي وهي مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرضى مراغب الهند والصين وبها التجار وذوو اليسار
وعدن من مخلاف اليمن

^{٥٧} Le man. de Leyde porte : مناخر.

^{٥٨} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وبقيت تلك البقعة بالطائى لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وانفق
انها ثبتت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسميت الطائى

^{٥٩} Ibid. وهي مدينة عامرة آهلة فيه (فيها ١٢) اسواق وبينها وبين قبر العبادى منازل طي ودارها وبلادها.

^{٦٠} Ibid. ومن العلوية الى قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا.

^{٦١} Le man. n° 578 porte : يدخل اليها منه.

^{٦٢} Ibid. في حالة المد وبين.

^{٦٣} Ibid. بينها.

^{٦٤} On lit dans le manuscrit de Leyde, توتق.

^{٦٥} Ibid. تأييده، et le n° 578, بابه. La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بواد نائية : مهرة.

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وفي مصابقة لمجزيرة العرب من جهة تيه بنى اسرائيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياق نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاعني عن الاعادة ويمتدّ الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في احداها الى الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوبًا وهو جبل يتحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحدّ الشمالي لديار مصر بحر الروم من رغب الى العريش ممتدًا على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحدّ الغربي مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذًا جنوبًا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحدّ الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذًا مشرقًا الى اسوان الى بحر القلزم والحدّ الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرائيل ثم يعطف همالًا الى بحر الروم عند رغب حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للصوص بضم الخاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وفي قرية كبيرة في الصعيد الاوسط قبالة سيوط وخصوص في برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة واو ولام الف وفي بلدة

بالصعيد الأعلى من بئر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وفي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة ونون والف وفي بلدة صغيرة في بئر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البريطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وفي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين القسطاط نحو فرسخين وفي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حدة العراق من جهة الجبل على ما سذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة وفي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطية بالاهمويين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن القسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى القسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرق عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالي النيل اسفل من القسطاط بالخوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقرائها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

* Il faut probablement lire معد, comme on l'avait originellement écrit dans les Tables du man autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر خطاً بقرب اسبوط
وعى قرية خرج منها الطحاوى الفقيه لحنى المشهور وبديار مصر الواحات
وعى بلاد كثيرة الخيل والمياه التجارية من عمون هناك ويحيط بالواحات
البرارى كالجزيرة فى وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام
وقال فى الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها
حآء مهملة وعى بلدة بنواحي مصر مما يلى برية طريق المغرب وقال ياقوت
فى المشترك واحات بغير الف ولام قال وعى ثلث كور فى غربي صعيد مصر
خلف الجبل الممتدة بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى
وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وتحات سخنة وجأتب وبها زروع
ونخيل كثير واهلها اهل قشف فى العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفى
سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من الموانى
التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقاً فعلى الوبح ثم يلتقى
هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوبح لخلوها عن الجبال
المشتبكة التى فى طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية
وطولها مائة وثمانون ذراعاً وعى انما بنيت لتهدى بها المراكب اذ بر
الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد
الصينى يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها فى
صدر الاسلام فى مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللأسكندرية جزيرة
الرمل وعى بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف
مرحلة جميعها كروم وبساتين وتربها رمل نظيف حسن المنظر وخليج
الاسكندرية الذى ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مختصر
للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشيرة اهكت لعينك منظرا
 وجاء السرور به لقلبك واندا
 روض كحضرة العذار وجدول
 نقشت عليه يد الشمال مباردا
 والخلد كالغيد للسان ترتبت
 ولبس من اثمارن تلاتدا

ومن بلاد مصر دمنهور وفي الشرق وللجنوب عن الاسكندرية وفي قاعدة
 البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح
 الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة واوا وراء مهملة : وفي على مرحلة من
 الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية
 ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور
 وحشب ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا
 ودمنهور الشهد : ومن بلاد مصر قرية بضم الفاء وتشديد الواو وفي بلدة
 بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في
 اكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وفي بلدة
 على شاطئ بحر الروم خراب وفي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن
 حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من
 بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاص قد
 اراد ان يحرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبب القساج فنهاه عمر
 ابن الخطاب رضى الله عنه وقال كانت الروم تخطف الحجاج ومن بلاد مصر
 المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة
 جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وفي بين القاهرة ودمياط بناها
 في وجه العدو لما حاصرت الفرنج دمياط قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن
 غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وفي عند مفترق

¹ Le man. de Leyde et le n° 578 portent وميم — ² Le n° 578 porte الشهد — ³ Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اضمور طناع وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اضمون جريس^١ فهى قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطون من البر الشرق قبالة جزيرة القط وقد شاهدها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرضة آهلة وبها سوق ويقصدها التجار وى بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم يخرج من بالقرب من ضروط الصربان ويأخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوضير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة كذا قاله فى المشترك وبوضير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوضير التى من اعمال الفيوم وبوضير قوربذس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوضير السدر من الجزيرة وبوضير ايضا من كورة السمنودية ويقال لها بوضير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوضير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين محجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهوروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب

معدّ بن المنصور اسمعيل بن القأثر محمد بن المهديّ عبيد الله فلك ديار مصر واختطّ القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثماية قال ابن سعيد ولما اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الغسقاط وزهدوا فيه بعد الاعتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغالّ اى لتقهّر من خالف امرها والقاهرة ليست على شطّ النيل بل في شرقيه والغسقاط على حافة النيل وهو محطّ واقلاع للراكب وبسبب ذلك صار الغسقاط اكثّر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغريبة العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشأب اذا رمى به عن قوس قوى^١ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تتحقّق وهما في غربي الغسقاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وفي همالى بلييس على نحو مرحلة منها وفي محدثة سميت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت مخاروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حدّة مصر للجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الوردانة وبهما سكّان ونخيل والذى يحيط بالجفار بحر الروم من رخى الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

^١ La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارتفاع احدهما فوق غلوة سم فان راى : لى الشأب اذا رمى عن قوس قوى سمّاً سبقيّاً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايك ذلك يعينى ربما كنت اسك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرائيل الى بحر
الروم عند ربح من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرائيل فيقال ان طولها اربعون
فرسخًا وعرضه قريب من طولها وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون وديّة الماء
ويحيط به للجفار وحدوده القلزم وحدوده بيت المقدس ومن الاماكن
المشهورة بالجفار ربح وعى منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من
غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من
الرخام وغيره وعى في الغرب وللجنوب عن ربح على مسيرة يوم^٢ والوادة
وعى ذات عمارة بقدر قرية^٣ وعى في وسط الرمل بين مصر والشام وعى عن
العريش في جهة الغرب وللجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في
الترتيب اما سمى للجفار لان الدواب تجفر فيه اى تهلك من السير لبعده
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال والقطام واليجاز
ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان للجفار في ايام فرعون كانت
معجورة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe -
وبها خيل البريد

^٢ Item.

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originaiement
وبها بيوت وهي كالقرية

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe
وبها خيل البريد

نظير المعتمد	الاسماء	اسماء المنقول	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			سج	دبج	سج	دبج			
١	قفط	اطوال رم	نا نو	م م	كد كم	له ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بكسر القاف وسكون الفاء وفي آخر طاء مفعلة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيد	نا نه نو	ل ل ل	كد كد كوا	ل ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مفعلة
٣	إخميم	اطوال قانون ابن سعيد رم	نا نه نه نه	ل ل ل ل	كو كو كو كو	ن ن له ن	من آخر الثاني	من الصعيد	بكسر الالف وسكون الحاء المعجمة والمثناة من تحت بين المهيين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رم وفي نهضة	نا س م	ل له م	كج كط كط	ن ن ن	من الثاني	كسرة من الصعيد	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مفعلة مفتوحة والفاء مقصورة يقاله في المشترك
٥	اقصر	اطوال رم	نا نح	م ن	كد كم	نه مه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المفعلة وفي آخرها راء مفعلة
٦	ارمنت	اطوال رم نحلة الرسم	نا نو نم	مه ن ك	كد كا كد	ن مه كه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون الراء المفعلة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها

الوصاف والاعخبار العامة

وقط تحت قوس من بر الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الامراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
اقال الادريسي في نزهة المغتاق ومدينة فقط متباعدة عن سفة النيل من الجهة الشرقية واحلها شبعة وهي مدينة
جامعة مختصرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوس في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة فقط
الى مدينة اخميم اقلع نصف يوم

وقوس مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرسة النجار من عدن وهي على حافة
النيل من البر الشرق وفرسة قوس قصير بعم القاف وفتح الصاد المعلة ثم ياء آخر الحروف ورأ مهلة والقصور
مينا على بحر القلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوس في مغارة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسنوط على نحو مرحلتين واخميم من بر الشرق وبها البرق
المهسورة وهي من اعظم آثار الاوائل لكبر مهورها المهسورة وكثرة النساوير التي عليها ولو النيل المصري
كان بن اخميم

من المفترق البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل
بلاد السودان بينها وبين ستترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راحية على بحر يوسف
وهو بحر النجوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها هربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف
والنيل من البهنسا بهرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرج عن النيل في بر الغرب على
مرحلة قوية ومن البهنسا يغزون الى الواح

والاقصر جنوب قوس في بر الشرق على نحو مرحلة من قوس والاقصر بليدة لها مزدرج ونجيل وهي على حافة النيل
ويحل بها النجار من المهرات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من بر الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرج
وقليل نجيل قال العزيمي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين وارمنت وقوس مرحلتان

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبائل	ثلاث الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ج	ن	ج			
٧	اسيوط	اطوال قانون بعضهم	نا نه نو	مه كه مط	كم كم كو	ل ل ح	من آخر الثاني	من الصعيد	بضم الالف وسكون السين المهمله وضم المثناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله هكذا ضبطها الصعاي
٨	الاسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد ورم	نا نف نا نا	نه ه ك ك	ل ل لا لا	نح نح لا ه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكرم الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملين
٩	اسوان	اطوال قانون ورم ابن سعيد	نف نو نو	ه ه ه	كم كم كم	ل ل ه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من الباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والفاء ونون وقال في وفيات الاميان بضم الالف ونقله عن النسخ عبد العظيم وغلط الصعاي في قوله اسوان بالفتح
١٠	اسنا	اطوال رم	نف نو	ه ل	كم كم	ل ه	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والفاء
١١	منفلوط	اطوال	نف	ك	كر	مر	من اول الثاني	من الصعيد	بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر

الوصاف والخبار العامة

ورأيت أسبوط في عمر ابن الساعاتي بغير ألف في قوله ، ه يوم في سيوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ،
بتنا بها والبدر في غلوائه ، وله يجلج الليل فرع انشط ، والطير يقرأ والغدير هيفة ، والرج تكتب والغمام ينقط ،
قال ابن سعيد وأسبوط في جهتها جبل الطير وحده أنه يحج إليه الطير في كل سنة ويترك منها واحداً معلقاً في
شقيف كما تقدم ذكره]

والاسكندرية على خط بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عمود السوارى وطوله نحو ثلثة وأربعين ذراعاً والمنارة
في وسط الماء والبحر يحيط بها وهي من بناء الإسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رقة الشطرنج
وهي من أجل المدن وأزقتها كالمليان لا يضح فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب الى
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان أرضها سبعة [ولها سور من الحجر قال ولها أربعة ابواب باب رميد وباب
سدرة وباب الهر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة]

واسوان من برّ الفرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجندل وهي كمخيرة النخيل وليس لها مزدرع والحنطة
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي من قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضى شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بتم العزة وهو الصحيح

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزدرع
[قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بديان القبط وآثار عجيبه ومنها الى ارمند في الضفة الشرقية مجرى بوم]

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الوسط تحت أسيرط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب عن النيل وهي على
خط النيل وبها معبد جامع

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقتول	ثاني الاقاليم العرفية وعمر بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ك	ن	ك			
١٢	أبو تيج	اطوال	ن	ل	ك	ن	من الثالث	من الصعيد	بعم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم
١٣	أهموفين	اطوال قانون رم	ن	ن	ك	ك	من الثالث	من الصعيد	بعم الالف وسكون الميمين المجهبة وضم الميم وسكون الواو وفي الآخر نون
١٤	أفصنا	اطوال قانون رم	ن	ن	ك	ك	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المعلة ثم نون ثانية والى
١٥	أفصنا	اطوال قياس	ن	ن	ك	ك	من الثالث	من الصعيد	بعم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء وخصيب بفتح الفاء المجهبة وكسر الصاد المعلة وباء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة
١٦	أفصنا	قياس قانون رم	ن	ن	ك	ك	من الثالث	من الصعيد	بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو ومن

الأوصاف والأخبار العامة

وأوتيج في بئر العرب عن النيل في بئر أسبوط على بعض مرحلة منها وبأوتيج الشخص الكثير الذي يجعل منه الأفقيون وهي نافذة عن النيل قال العزيمي ومن أسبوط إلى أوتيج أربعة وعشرون ميلا ومن أوتيج إلى أجم مدينة قديمة على عنق البحر أربعة وعشرون ميلا

واصفين بلفظ التندبة بلد بالمعيد الأوسط بالبئر الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الأعمدة المخونة وغيرها وهي نافذة عن النيل في البئر الغربي على نحو ثلث مرحلة وأما اصفون بلفظ الأفراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اصفون طناع واهفون الريان واهفون جريس اهفاء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسباني ذكرها [ان هاء اه]

وانصا بلدة بالمعيد الأوسط وبها آثار عظيمة أولية وهي على عطف النيل من البئر الشرقي قبالة الاصفين من البئر الآخر ولها مزرع كثير [قال الادريسي في نزهة المشتاق انصا مدينة قديمة البناء كثيرة الفار غريبة الخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة العرة ومنها جلبم فرعون]

ومنية ابن خصيب بلد به أسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاصفين على مرحلة قوية ورأيتها في المشترك منية إلى الخصيب وبعتها أيضا منية بني الخصيب وهي كثيرة المزرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزرع أيضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن القسطنطين الغرب والجنوب وهي في واحة وقد سبق (١) إليها نهر من ربح النيل منسوب إلى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات وأسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راحكة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يتدفق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلاثة أيام قال في العزيمي وبين القسطنطين والفيوم خمائة وأربعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المفقول علم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ج	د	هـ			
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رم	ب د م	ج ل م	لا لا لم	من الثالث	من سواحل مصر	بفتح الراء المهمله وكسر الفين المهنية وسكون المشناة من تحت وفي آخرها دال مهمله	
١٨	منف	اطوال قانون رم	ب د م	ل كط كه	ك ك هـ	من الثالث	من ديار مصر	بكسر الميم وسكون النون وفي آخرها فاء	
١٩	المحملة	ابن سعيد	ب ك	لا	د	من الثالث	من الغربية بين البيبين	من المشترك بفتح الميم والفاء المهمله وتشديد اللام ثم فاء	
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رم	ب د م	ل ل لا	لا ل لا كه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الدال المهمله وسكون الميم وياء مشددة من تحت والن وطاء مهمله	
٢١	القلزم	اطوال قانون ورم	ب ل	كط كح	ل ك	من الثالث	من اطراف التيه وقيل الاردن	من المشترك بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاء المهمله ثم ميم	

الوصاف والاعخبار العامة

ورميد بليدة على غرب النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رميد خاصة يسمى الرسمية وتجاهه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورميد بليدة صغيرة وهي من الاسكندرية على مرحلة قريبة وهي شرق الاسكندرية قال في العزبي وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهي تغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا (والرسمية بفتح الحزة وسكون الراء المعجمة وهم الميم وكسر السين المعجمة ثم مثناة تحتية متعددة وهاء)

وهي مصر القديمة وهي من غرب النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبني القسطنط من البر الآخر الشرق بامر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وبمنى آثار عظيمة مذكورة من العصور المصنوعة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باقي الى يومنا هذا لم يتغير من القصى وغيرها (٥) على طول هذه المدة ومنى عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المستوفي ويقال لها محلة الدقلا بفتح الدال المعجمة والقاف قال وهي مدينة كبرى ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الغربي ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمى المنشية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المنعرج الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاماه المسلمون عليها من القدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها مجموع مرة بعد اخرى (واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرلس ثم الى نستروه (٥) ثم الى رميد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب)

والقنزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليه ينسب البحر فيقال بحر القنزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان الغربي لان بحر القنزم ياحذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طامعان في الشمال واحدهما شرق الآخر فعلى طرف الشرق ايلة وعلى طرف الغربي القنزم وعلى راس البر الداخل في البحر بين القنزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما (وبين القنزم والقاهرة نحو ثلث مراحل)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول مع	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ن	ج			ن	
٢٢	أهموم طناح	قياس	ند	ن	لا	ند	من الثالث	من ديار مصر	من الباب بغم الالف وسكون العين المعجمة ومم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون كذا قال الصحافي وصواب ذلك ان تقول وأخرها ميم حسها كتبتاها
٢٣	فتيس	اطوال قانون ابن سعيد رم	ند	ن	ل	ك ل لا ر	من الثالث	من جزائر ديار مصر	من الباب بكسر الباء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين معجمة
٢٤	الفسطاط كرسى المملكة	اطوال قانون ابن سعيد رم	نم ند نم ند	ن	ل كط كط كط	س نه نه نه	من الثالث	كرسى مملكة الديار المصرية	بغم الباء وسكون العين وفتح الطاء المعلمتين والفاء وطاء ثانية
٢٥	عين هوس	اطوال قانون رم وفي نسخة	نم ند سا ند	ن	ل كط ل ل	ك ل د د	من الثالث	من ديار مصر	يفتح العين المعجمة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة خمس البئر الاعظم
٢٦	بلينيس	قياس قول ابن سعيد	ند	له	ل	س	من الثالث	من الحوف	بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين معجمة

الاصناف والاخبار العامة

يقال لها انهم طباح وانهم الريان وهي قصبة كورة الدقهلية (١) وقصبة البخور ايضا وانهم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهي على النيل الشرقى والعامة تهبطها انهم بنون في آخرها والصحيح انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبونها يا قوت الحموى في المشترك وحقق ذلك من بعض فضلاء مصر وانضد من بعض تاليفه هجوا (٢) في قايي تنوئي بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا الروم ابن المرحل قايي انهم (٣) //

وتنيس في جزيرة في وسط بحيرة تعرف بحيرة تنيس المقدمة الذكرولا زرع بها وقد خربت وبادت قال في اللباب وتوت عند تنيس قال في العزيمى ومقدار بحيرتها اقلع يوم في عرى نصف يوم ويكون مائها في اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمرو بن ابي وهبها وكان في موضع الفسطاط قصر من بناء الازائل يقال له قصر الصنع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بنخضر ولم تنزل مصر وهي الفسطاط كرس مملكة الديار المصرية حتى تولى مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع في شمال مصر وبنا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس للحاكمي بعد ان حسب ان بعدت همت القبلية عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط ثة وقد حسبت لارتفاع النفس على همت القبلية على ان الانحراف المذكور تب وذلك لثى رايته في الطول ويدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط ثة لو ما يقرب منه فيرسدين فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثة وقوله اولى ما اخذ به

وعين شمس في زماننا رم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من العصور العظيمة وبها عمود هدى مربع يبقى مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهي من القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تنقى مطربة وهي من القاهرة في جهة الشمال بشرقي على درب الشام

وبليبس قصبة القوف ولها ابحار وتخييل كثير وهي قاعدة الولاية بالقوف ويتر بها من النهار الآخرة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن مفا ومن النهر المذكور هرب تلك الناحية بأسرها

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم اللتيني	العرض		الطول			
			أ ب ج	د هـ و	ز ح ط	ي ك ل		
بفتح العين المهملة واللام المضددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من الجبا	من آخر الاول	١ ٢ ٣	كو كر ك	١ ٢ ٢	نح نه سم	اطوال قانون ابن سعيد	٢٧
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الدال المهملة والف وفي الآخر ياء موحدة	من الجبا	من الثاني	١	كا	١	نح	اطوال	٢٨

¹ Le n° 578 porte مكسورة.

² Ibid. سبع فرائع.

³ Il est probable que les mots suivants ثم ولو ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق، et le n° 578 porte شق.

⁵ Le man. de Leyde porte شهره.

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقى من بلاد البها وهم حوذان مملوك ونصارى واحباب لوثان ومن بالقرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجعلها معدن ذهب يتفصل منه بقدر ما ينفق في استخراجها وجبل العلاقى مشهور والوجه هو منزلة الحاج في شرق العلاقى وعرش الوجه قريب من عرض اسوان وطولها ما قال العزيزى اذا اخذت من اسوان في سمت الشرق تصل الى العلاقى بعد اثنتى عشرة مرحلة وبين العلاقى وعيذاب ممان رحلات ومن العلاقى يدخل الانسان في بلاد البها

قد اختلف في عيذاب فبعضهم يحده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الهميه لان الولاية فيها من مصر ومن اعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد البها وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فوضة لتجار اليمن والحاج الذين يتوجهون من مصر في البحر فيركبون من عيذاب الى جدة قال ابن سعيد وعرش البحر بين عيذاب وجدة درجتان ومن اصبه بالبيعة منها بالمدين (١٥)

^{١٥} On lit تسيره, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

^{١٦} Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

^{١٧} Le man. de Leyde porte فيمرا من بليقه فيمرا.

^{١٨} Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

^{١٩} L'auteur a écrit بالمدين au lieu de بالمدينة, pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine.

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وفي مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطاجة ومن الغرب البحر المحيط من طاجة الى صحراء متوفاة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدأنا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى مجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وفي من شرق وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدى منها الى الاندلس وفي من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارض كثيرة وبشرقي بليونش جبل به قروء كثيرة وبين بليونش وسبتة اوتار صعبة وفي ذلك يقول ابن عباس قاضي سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها نقطع النياط
جنة للحد لا يراها الا الذي جاوز الصراط^١

وسبتة من بر العدو تقابلها الجزيرة الخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى يتصل بجبل درن الممتد شرقا وغربا وفي شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبل مدغرة حيث الطول والعرض لروفي شرقي هذه الجبال جبال يسروفي شرقيها جبال ونشريس وما هو بقرب فاس مدينة مكناسة وفي عن فاس في الشمال وفي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة بكسر الميم وسكون اكلاف وفون والف وسين مهلة وهاء قال ابن سعيد ومكناسة مدينتان على ثنية ببضاء^٢ بينها شوط فرس وفي عن فاس على مرحلة ومكناسة نهر يسمى فلغل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بسين الاباط والجبال الجون
وكان فلغل بينهن مهتد مهتر بين تعطف وسكون

وارسقول^٣ فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وفي بر العدو وبقابلها مدينة المروية من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة بين مدن المغرب الاتصى منها الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومجنداسة وتلمسان عشرة ايام ولها جئات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلاثة آلاف رعى وعلى حافى النهر القرى والمدن للجليلة وفي تشبه دمشق والجبال

١ Le man. de Leyde porte الصراط — ٢ Le n° 578 porte ببضا — ٣ Ibid. ارمقون.

تكنعها ونهرها يصب في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكهر وقد شاع ان
في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا
داخلها عين ينبع الا في فاس وما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح
الهمزة وكسر الشين المحجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح السراء المهملة وبعد الالف ثون قال
وفي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وفي عن تلمسان على
مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فريضة تلمسان وفي شرق تلمسان بشمال
قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها ثمن [قال الادريسي ومدينة
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وفي تقابل المرية من
جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات
وَزَيْكَة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وفي عن اغمات في
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وفي مدينة حسنة كثيرة للصب
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على
ابن يوسف بن تاشفين] قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وفي مدينة جلبة وكانت قديمًا تسمى
عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
ناهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وفي اعظم
من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
الرسقية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة
باديس وفي فريضة مشهورة من فرض غماره وباديس في الجنوب والشرق عن
سبته وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبته احدى في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياساً حيث الطول $\bar{\text{آ}}$ والعرض $\bar{\text{آدكه}}$ ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى بئر العدو مدينة رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء أسكندرية وهي جنوبي سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بئر العدو أزموور عن الشيخ شعيب أزموور بفتح الهمزة والنزأ المحجمة وتشديد الميم ثم واو ورآء مهملة في الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر وأكثر سكانها صنهاجة ومن مدن بئر العدو مدينة المزمرة^١ وهي فرضة مشهورة ببئر العدو وهي شرقي مدينة باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمرة من الاندلس فبرضة المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمرة وبين المنكب مجرى والمزمرة في جهة الشرق عن سبتة على مائتي ميل قال في العريزي أن لادوغست المذكورة في الجدول اعمالاً واسعة وهي حارة جداً قال وامطارهم في الصيف ويزرعون عليه للنبطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والنخل ببلادهم كثير جداً وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر النجار كله من الصنط والمقل وغيرهما قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار للجليلة وهي جنوبي مدينة سجلماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة^٢ قال ولها اسواق جليلة والسفر متصل اليها من كل بلد واهلها مسلمون والمتوئ عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسي ومدينة جزائر بني مزغتان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن آثار وهي عامرة أهلة وتجارتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ المزمرة : On lit partout dans le man. de Leyde.

^٢ Le n° 578 porte للبحار.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض يوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دأثر بها وبشرها قليل وربما فترعها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون] اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البر واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرق الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البر للجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهديّة قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح الحيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهمة ثم مشاة من فوقها وبعدها مشاة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهمة قال وهو موضع بين المهديّة وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهمة وسكون الياء المشاة من تحت وكسر القاف ومشاة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدوّة مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دائية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار ونصف مجرى [وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بني مرغتان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفي شرق غدامس ودان وفي جزائر نخل ومياه واولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرفيها بلاد فزان^١ وفي ايضا جزائر نخل ومياه. ولها مدن وعمائر
 اكثرها من وذان وللجميع الآن في طاعة ملك الكانر [وفزان بفتح الفاء والزاء
 المشددة والف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان ووذان
 مجالات اركان^٢ وهم برابر مسلمون وفي جنوبيهم جبل طنطنة وهو كبير ممتدة
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي
 شمالى زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا
 فيعرف في جهتها بجبل دَمَرَة وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوثان
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس قبنى والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس قبنى ياخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي في حد ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلاثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسَمَّتها العرب لما فتحنها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وفي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة مصرية قال في العزيزى ولبرقة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارئة ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضمان

^١ On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

^٢ Le n° 578 porte دَمَرَة.

^٢ Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édriai, اركان.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وفي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك الصحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحصنة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياهها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غربا وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وفي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضا ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذي الى البحر خال والذي الى البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغرها غابات وبها تسوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار يجلب الشب [واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وفي ايضا جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محذقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرأ ثم يكون حلو اذا طاب وفي مهلكة بالوبا لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجبه ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس على ستة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طلمنة وسندكره قال ابن سعيد وفي غرب مدنه سرت جون ردفه الذي يقال له جون ردفن وبها بين سرت واجدانية يدخل البحر الى الشمال في الانفيم الرابع ويقع مدنه اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الانفيم الرابع وبينها وبين

البحر امبال ومنعا الى الفيم مجالات صرب وبرابر مفرقة وفيها صنع المعز المهارج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجله

Au lieu de اجدانية, il faut lire احدانية

^٢ Le n° 578 porte كدار.

^٣ Le n° 578 porte كزار.

^٤ Le n° 578 porte سنه.

^٥ Le man. de Leyde porte حنب.

مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المختصرة ومنها الى البحر الشامى تسع مراحل وشربهم من آبار وعمون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّابِ عرب اسكندرية بن مُقَطَّعٍ سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غاية الحرارة وي وتبة الى الغاية وما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زآلة وي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهمله ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الليم ولام وهاء وزآلة بفتح الزآء المحجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف واللف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقدير الواو ذكر شئ من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فرائخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وفي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبول مع	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ا	ب			
١	اسفي	ابن سعيد	ر	ا	ل	ا	من الثالث	من اقاصم المغرب	بفتح الغزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء متبناة من تحت
٢	سلا	ابن سعيد	وا	س	لم	ل	من لواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكشي وسبنة
٣	(قاعدة) لمطلة وتسقى انوى	بعضم	ر	ل	كر	ا	من لواخر الثاني	من المغرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
٤	السوسن الاقصى ومحبيته تارودانت	اطوال ابن سعيد	ح	ا	ل	كب كو	من الثاني	من اقاصم المغرب	بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودانت بفتح المشددة من فوق والف وراء مهملة معجمة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد

الوصاف والاعخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة أسفى على جون من البحر داخل في البر واسفى فريضة مراكش وهى مدينة مسورة فى مستنق من الارض وارجها كثيرة للبحر وليس بها ماء الا من المطر ولها كرومر وليس بها بساتين الا على دواليب وملوكها النبع غير مذهب بل يشوبه ملحقة قال الشيخ عبد الواحد وهى تحبب حماة ودونها فى القدر ولكن ليس لها نهر يجرى بل كرومها ومقائنها على باب البلد واسفى من اقلم ذكالة وهى كورة عظيمة من اعمال مراكش وبين اسفى وبين مراكش اربعة ايام

وسلا مدينة قديمة عظمة فى غربها البحر المحيط وفى جنوبها النهر والبساتين والكرومر وبني عبد المؤمن امامها من الهط الجنوى على النهر والبحر المحيط قصراً عظيماً واختط خامته حوله المنازل فصارت مدينة مقامها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقى وتربتها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المد وهى مدينة كثيرة الرخاء والرخص وسلا معاملة كبيرة فى جنوبى سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمصرى وفى تامسنا مدن كثيرة ومن فروع تامسنا مدينة انفا وهى على ساحل البحر مشهورة (١) قال الادريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منية من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهته لان فى فر الوادى اجبار وقبرها تكتمز عليها المراكب فارم تقبيده بالحديثة (٢) انها مدينتان

وللمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذى فى غربها على مرحلتين منها ويجرى على جنوبى لمطة مغرباً بسيلة الى الشمال حتى يصب فى البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربى قال ومدينة السوس الاقى تسمى تارودنت وهى على طرف من البر داخل فى البحر اربعين ميلا يقال له كيملى (٣) يحذره المراكب وهى مدينة على نهر فى جانبه الشمالى ونهرها يلقى فى الشرق من جبل لمطة قال واما السوس فهو يطلق فى الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليمة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى الجلماسة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ل	ح				
٥	قصر عبد الكريم	ابن سعيد	ح	ل	ل	م	من أوائل الرابع	من المغرب الاقصى	بفتح القاف وسكون الصاد المهمله ورآء معمله واما عبد الكريم فاسم علم معلوم
٦	طاحنة	ابن سعيد رسم	ح ح	لا ح	له له	ل ل	من الرابع	من اقاصي المغرب	بفتح الطاء المهمله وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء
٧	سبتة	ابن سعيد	ط	ح	له	ل	من الرابع	من اقاصي المغرب	بفتح السين المهمله وسكون الباء الموحدة وتآء منبأه من فوق وفي آخرها هاء
٨	فاس	اطوال قانون ابن سعيد	ح ح س	ح ح ن	ل له لم	ح له ح	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الفاء ثم السين وسين معمله

الاصناف والاضمار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبعة على اربع مراحل وهي في غرب مكناة باتجاه الى الشمال ومكناة شمال فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارة وكانت تعرف ببصرة الدبان لكثرة الدبان التي كانت تخرج من البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر مكناة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر الصيظ بالخيرات وجانباه مخوفان بالهندان والكروم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا هرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اولية وقد اسفدت اهلها لمدينة على ميل منها على ظهر جبل ليمتنعوا بها وماء طنجة مجلوب من فني البها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلعة العقيل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبعة وقدره ثمانية شمر ميل وهناك موضع يقال له قصر الهجاز ومن طنجة الى قصر الهجاز مرحلة لطيفة ومن قصر الهجاز الى سبعة كذلك

وسبعة مدينة بين بحرين البحر الصيظ وبحر الروم وهي مورد البر بن بر العدة وبر الاندلس وهي مدينة حط واقلاع وهي في دخله من البر في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو هاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من حرمينها بشرقيها والبحر عندها ضيق واذا كان البحر ابصر منها الجزيرة الخضراء من بر الاندلس ومأوى مجلوب لها مخرج من المطر

وفاس مدينتان يشق بينهما نهر وفي فاس عدة عيون تجري والمدينتين ثلثة عشر بابا والمسياء تجري باسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالشرق مثلهما في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن الحجازي انهم لما خرجوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع للفر فمقيت بذلك قال وعلى انها داخل المدينة حرمها في جرجي تدور بالماء دائما واهل فاس محصورون برقابة العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشق القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يحيط فيها ومنها الى سبعة عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجري في مرج وازاهر (٥) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المبتول منهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ا	ل	ا	
٩	مراكش	ابن سعيد	من الغالت	من المغرب الاقصى	ك	ط	ل	ا	يفتح الميم وتشديد الراء المعلمة وفتحها والى ساكنة ثم كاف وهين معجمة
١٠	درعة	بعضهم	من الغالى	من العرب الاقصى من الجنوب	س	كه	و	ا	يفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المعلمات ثم هاء
١١	اغصات	قياس	من الثالث	من المغرب الاقصى	ن	كح	ل	ا	من اللباب يفتح الالف وسكون العين المعجمة وفتح الميم والى وتاء مثناة من فوق فى آخرها
١٢	تادلا فاعدية جبال صنهاجية	ابن سعيد	من الثالث	من المغرب الاقصى	ل	ل	ل	س	يفتح المثناة من فوق ثم الف ودال معلمة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تادلة فى آخرها هاء

الأوصاف والأخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاهفين في أرض هولاوية وجلب إليها المياه وأكثر الناس فيها البساتين فكثرت وحما ولا يكاد الغرب يسم فيها من التقي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشاليها مملكة سلا وغربها البحر المحيط وغربها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة أميال ولها سبعة عشر بابا وحرها هديد وهي في شالي أغات جميلة يسيرة إلى الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربها ينزل من روة حرآء عند جبل درن وينبت عليه الحنّاء ويغوص ما يغفل عنه بعد السقي في صاري تلك البلاد ومن كتاب الغربى محمد الإدريسي قال وعدد طرق المغرب الأقصى مع البحر المحيط حرآء لمتونة وعلى جانب هذه الحرآء من المدن درعة ولمطة وجزولة (وقال في نزوة المشتاق وليست بمدينة يحيط بها سور ولا حفير وإنما هي قرى متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن أرض درعة إلى بلاد السوس الأقصى أربعة أيام)

وعن ابن سعيد ومدينة أغات في شالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش وأغات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة إلى الشرق عن مراكش وهي من أقصى المغرب (أ) قال ابن سعيد أيضا كانت كرسى ملك أمير المسلمين يوسف بن تاهفين قبل أن يختط مدينة مراكش وبينها قال وهي مدينة قديمة [قال الإدريسي وأغات في مكان أفع طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترق بيننا وشالا وحرها جثات محدقة وبساتين وأجار ملتفة وهي طيبة المقام هجة الغواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المسدنة ويأتيها من جنوبها ويخرج من شاليها وربما جد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الأطفال عليه قال وهذا شيء مايتناه بها قبر مرة وتسمى هذه أغات وريكة]

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفي غربها جبل درن ممتدة إلى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين أعمال فاس من الغرب الأقصى ولها عمل جليل ورعينها بهير يعرفون بحراوة

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	ثالث الاقاليم الحرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
١٣	تجاية	قانون ابن سعيد	هـ	ك	لا	ل	من اواخر الثاني	من المغرب الاقوى بالعرواء	بكسر السين المهملة واليم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين ثانية وهاء
١٤	تلمسان	ابن سعيد	د	م	لم	مد	من أوائل الرابع	اول العرب الاقوى متاخمة الاوسط	بكسر المعناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون
١٥	أورقشت	اطوال قانون	هـ	و	و	ح	من الثاني	من العرب الجنوبي الاقوى في العرواء	من عبد الواحد بفتح العزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح العين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق
١٦	تجاية	ابن سعيد	ك	ح	لد	هـ	من أوائل الرابع	من العرب الاوسط	بكسر الباء الموحدة وفتح اليم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه وجماسة مرقى درعة وجماسة قاعة ولاية مشهورة ولها نهر يأتى من الجنوب والشرق وينقسم فهز على شرق جماسة وغربها وعليه البساتين الكثيرة والجماسة ممانية ابواب ومن ايها خرجت نهر النخيل وغير ذلك من النجور على جميع بساتينها ونخيلها حاتم يمنع غارة العرب مساحتها اربعون ميلا وهي مدينة تلى العراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها يحسنون الكلاب وياكلونها وارضها سيئة سهلة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة في سفح جبل ولها ثلثة عشر بابا ومكورها محبوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها انهار وانجار ويستدير النهر بقبليها وعرفيها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب في البحر ويقطعها شرفة كثيرة المرافق وهي قاعة ملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة اشهرها هسنين وهران وهين يتقابل المربة من الاندلس وهران حصينة ولها مياه سائكة وهي على ثمانين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبد الواد من زناتة وفي غرب تلمسان باتحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغمت يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصهاجة قال في القانون وهي في برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربى هذه المدينة هراء يسر التي يقطعها المسافرون بين جماسة وغانة (١) وهي طويلة عريضة يكادون فيها هذه العطش والوجع وربما هبت ريح جنوبية عليهم فنسف مياههم بقرهم فلم يعتدوا لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجافها وليس فيها ماء ولا مرقى واكثر ما يكون فيها اللبظ لصبره على العطش وهو حيوان بنسبه الغزال ولكنه اشد منه اوحدة هراء يسر مكنوبه في كتاب الادريسي نزهة المشاق هراء يسر بنون قبل اليا

وجباية هي قاعة العرب التوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازة في شرق جباية ويقابل جباية من الاندلس طوطمة وعرض البحر بينهما ثلثة مجار وغربى جباية جزائر بنى مزغتان وهي فرضة مشهورة من عمل جباية وجزائر بنى مزغان حيث الطول كـ و العرض لم ل جزائر معروفه ومزغان يقع الميم وسكون الزاء وكسر العين المعبيين ثم نونان بينهما الف الاولى مسددة عن الشفق صعب وفي آخره مملكة جباية وهسرقى قسطنبة مرسى للفرز المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سودانية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عام	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	ل	ا			
١٧	المسيبة	اطوال ابن سعيد	كح	م	ل	ك	من آخر الثاني	من الجريد من معاملة (٩)	وعن ميد الواحد المذكور. المسيب بكسر الميم والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كر	كه	ل	ل	من آخر الثاني	من الجريد قبالة العرب الاوسط	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهمله وكاف وراء مهمله وهاء
١٩	تاهرت	اطوال بعضم	كه	ل	كط	ن	من الثالث	من العرب الاوسط	من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق والفاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثابته وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاعم عندى ثن ابن سنجيد مغربي فاضل
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كح	ل	لا	ل	من اواخر الثالث	من العرب الاوسط من معاملة (٧)	بعم القاف وسكون السين وكسر الطاء المجهلين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقيل الطاء نون وجينته بعم السين وسكون النون (٨)

الوصافى والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بصرى ويغرس فى الصمارى والزمال وفى فى همالى بسكرة قال فى العزبى ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمى سنة خمس عشرة وثلاثمائة وسماها الحمديّة ومنها الى مدينة طينة أربعة وعشرون فرسخاً وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقى واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب وبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب القدر الطيب الى تونس وحماية قال فى المختصر والزاب كورة كبيرة ونهر جزّار ببلاد المغرب قال فى كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي فى نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهى مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والنبطة والشعير وطيبها سوز من التراب واحلها اخلاط والقمر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة الى حماية ست مراحل

عن ابن حوقل وتبهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تبهرت من افريقية وهى غربى سطيف وهى كانت قاعدة العرب الاوسط وكان بها مقام بنى رستم ملوك العرب الاوسط حتى انقضت دولهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال فى كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال تاهرت السفلى طولها كم وعرضها كم فدل على ان هناك مكاناً آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزبى فى العماش وقال فى القانون وتاهرت السفلى طولها كم وعرضها كم قال الادريسي وتاهرت كانت فيها سلفى مدينتين كبيرتين والقدية مدنها على جبل ليس بالعالى ولها سوق

وبقسطينة نهر يصب فى خندقها العظيم ويجمع لذلك دوى هائل ويرى النهر فى قعر الخندق مثل ذوابة النجم لشدة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال فى نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها اسواق وتجارات والنبطة تقيم فى مقاميرها مائة سنة لا تفسد وهى على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة بابيه من غربها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلاً ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الاجار والثمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل

الاسماء	الاسماء المقررة	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ب	ا	ب	ا			
٢١	ساطر	اطوال	كر	لا	من الثالث	من الغرب الأوسط	من بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم باء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء	
٢٢	بوفة	ابن سعيد	كح	لم	من اول الرابع	من ساحل افريقية	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء	
٢٣	باجة	اطوال	كط	لا	من الثالث	من افريقية بين بجاية وتونس	من المشترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الليم ثم هاء	
٢٤	سيطانة	اطوال	ل	لا	من الثالث	قاعة افريقية قديما	بهم السين المهمللة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهمللة واللام وفي آخرها هاء	

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تيجرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشغل على قري كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الادريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والبحر المشرى بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة أربع مراحل ويقرب سطيف جبل يسمى أنكبان (١٥) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة الغرب عنها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جلييلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رخبة وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها كنان كثير وحدث بها عن قريب مغاس على المرجان ليس كمرجان مرسى للفرج قال الادريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على بحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين قليلة واكثر فواكهها من باديتها

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين وباجة وبونة نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من ابحار الرند وغيرها ما سيوره عليها كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان وباجة ايضا قرية من القوم شرقي مدينة قيرم على هوط فرس قال الادريسي وباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين وباجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل وباجة على البحر مرسى للفرج مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين وباجة والقيروان خمس مراحل

وسبيطة كانت كرسى مملكة افريقية في القدم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقية ثم صارت المهدية ثم صارت تونس (١٦) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية وآثارها تدل على عظمها قال الادريسي ومدينة سبيطة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفتحها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قصبة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول مع	ثالث الاقاليم: العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	و	ل	و			
٢٥	فبززت وقيل بلززت	ابن سعيد	ل	ن	ل	له	من آخر الثالث	من افريقية على البحر	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهمله وفي آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهي موسى تونس (١١)
٢٦	وقادة	اطوال	لا	هـ	لا	ل	من الثالث	من حواضر (١٢) القيروان	بفتح الراء المهمله وتشديد القاف والى ودال مهمله وهاء
٢٧	قفصة	اطوال وابن سعيد	لا	هـ	ل	ن	من الثالث	من الجريد قبالة افريقية	بفتح القاف وسكون الفاء وماد مهمله وفي آخرها هاء •
٢٨	تونس	ابن سعيد رم	ل ل	ل هـ	ل ل	لا هـ	من آخر الثالث	كروى مملكة افريقية	بعم المثناة من فوق وسكون الواو وهم النون وفي آخرها سين مهمله
٢٩	فابس	ابن سعيد	ل	م	ل	هـ	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف والى وباء موحدة وفي آخرها سين مهمله

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في مرقبها وعليه المنارة ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيرة مالحة في مرقبها تصب كل واحدة منهما في النهر سعة اهر فلا الحلوة تفقد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والجيرات بها حصنها ذكرها قال العزيز في امر الجيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة الحلوة فاضت على المالحة ومدتها واذا جاء الصيف قل الماء عنها وغارت (١١) واعتففت من المالحة فقدت المالحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول المالحة ستة عشر ميلا وعرضها ثمانية اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابيه مستعثة خارج القبروان وبالغرب منها استعدها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استعدها المهدية فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسحج حل بها آدم ونوح حل بها ادم والبراءة وما سوا ذلك فهو ربح

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعدة معفورة ولها الغل والفتق قال ولا يكون الفتق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشروبات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعدة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من الجرويين ساحل البحيرة عند تونس وبينها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر من تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جبلية قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية ينزرع عليها وهي كثيرة الغلات خضبة (جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو يقع الزاء وسكون العين المجبتين وفق السواو ولم السق ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يجترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والخمأ ويبدأ بين البحر لثة اميال والمراكب المنتظمة تدخل في نهرها وقابس مرقى مفاقس وجنوبيها ولكن اطوالها المنقولة تقتضي خلاف ذلك فتنازل قال في العزيزي وعليها سور وخندق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

الاسماء	اسماء المنقول	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء	
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
				ع	ج	ع	ج		
٣٠	الطواق	ابن سعيد	من افريقية	من الثالث	م	ل	ع	ل	بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهلة وواو والى وفي آخرها نون
٣١	سوس	ابن سعيد	من افريقية على البحر	من الثالث	م	ل	ع	ل	بفتح السين المهلة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء
٣٢	المهدية	اطوال قانون ابن سعيد	من افريقية على البحر	من الثالث	ل	ل	ع	ل	بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهلة وهي منسوبة الى المهدي
٣٣	مطافس	ابن سعيد	من افريقية على البحر	من الثالث	ح	ل	ل	ل	بفتح الصاد المهلة ثم فاء والى وهم القاف وفي آخرها سين مهلة
٣٤	توزر	اطوال ابن سعيد	من افريقية من بلاد الجريد	من الثالث	لا	ل	ك	لو	بفتح المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهلة عن الشيخ عبد الواحد

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شاليها وهي في صحراء تصلع لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وعرب اهلها من الأتبار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٥) وهرب اهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام تسمى المواحل ولم ياد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قبلية العمارة لاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينة سوسة مرحلتان وسوسة مدينة اولية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم قرينه من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين ؛

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرمي مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كرم متصل بزند والبحر يحيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبينة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالجحر الابيض باهرجة عظام وكان الابتداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وانبت بها القصور للحسة الفارعة على البحر والظاهرة عنه وابتنى الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرق المهدية جميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين بسيرة وهي في مستوي الارض والجبل من جنوبها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويهي ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المعلة والباء الموحدة ثم عين معلة منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها تمل (١٥) وعمشات ونهر يسقي بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والصحارى المكتنفة بها وبها الكتان والكتّاء وهي مشبعة بذلك وبقلعة المطر لذي يار مصر وهي من بلاد الجريد

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقتول مع	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
٣٥	طوة	ابن سعيد	لر	ك	كط	٢	من الثالث	من عمل توزر من بلد الجريد قاعة مكرولة	من عبد الواحد طرا بسم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من هـ من آخر فثال طوة بتشديد الراء
٣٦	اطرايس الافرن	اطوال قانون ابن سعيد رم	له لر لح م	٢ ك ٢ م	ل ل ل ل	ل ل ك ٢	من الثالث	من افريقية	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين والفاء وهم الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين مهلة
٣٧	نخامس	ابن سعيد	لط	س	كط	س	من الثالث	في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد	بفتح الغين والذال المعجمتين والف وهم مكسورة وسين مهلة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	ما	كب	لم	لر	من اول الرابع	من افريقية	بفتح القاف وسكون الصاد المهمل وراء مهلة واحمد اسم معلوم
٣٩	زويلا	اطوال ابن سعيد	لط م	٢ ٢	ل ك	٢ م	من اول الثالث	من افريقية	من المشرك بفتح الزاء المهلبة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء

الاصناف والاخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتقاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مصرية (١٥)

واطرابلس آخر المدن التي في شرق القبروان واذا فارقت اطرابلس مضرقا لا تلتقي مدينته فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينته على البحر مبنية بالبحر خصبة (١٦) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاري بل بها حباب وعليها سواقي قال في العزبي وهي مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفصلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكام قال في العزبي مدينته غدامس مدينته
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومي عجيب وبقيض الماء منها ويقسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشايخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقيه من جهة الشرق ولول حد برفه وفي عرضه قصور مسراته مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون وبخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب للذيل الى الاسكندرية وتجدهم الحاج بهم الرفق
وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالحضن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يزعمون البرية الى بركة

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في عماري وهي تحت حكم السودان ومن المستترك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينته محدثة بالبرص للمهدين جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وحدثه المحدثين وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزبي ومدينته زويلة مدينته كثيرة النخل
وزرع اهلها يسقي من الابكار او اما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالغاء والزاء المهجبة :

العدد سجل	الاسماء	أسماء القبائل	ثالث الاقاليم المعرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العربي		
				ل	ب			ل	
٤٠	برقة	اطوال رسم	م م	م م	ل ل	ب ب	من الثالث العرب	من أوائل العرب	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمل وقاف وهاء
٤١	مدينة سرت	اطوال ابن سعيد	م م	م م	ل ل	ب ب	من الثالث العرب	من أوائل العرب	بغم الميم وسكون السراء المهملة ثم ثاء مثناة من فوق
٤٢	طليخا	ابن سعيد	م م	م م	ل ل	ب ب	من الثالث العرب	من أوائل العرب	بغم الطاء المهمل وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وطاء مثناة والفاء في الآخر

¹ Le man. n° 578 porte: الجديثة.

² Ibid. Dans le man. d'Ebn-Said, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطي.

³ Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير.

⁴ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde:

وذكر بعضهم انها مدينتان بينهما ممانية اميال ولهما نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والآخرى وريكة ولهما بساتين
وتخيل كثير

⁵ Le man. n° 578 porte: بجايه.

⁶ Le man. de Leyde porte: معالم.

⁷ Ibid. Même leçon.

⁸ قسنطينة est pour قسنطينة. Ebn-Said écrit ce nom قسنطينة.

الوصاف والاعخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرقة دخلت شمالا في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستديم الارض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة عمرة لاستيلاء العرب عليها قال في المعزى وهي مرج ابيض واسع وترتبتها حراء وبني السور عليها ايام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها: العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز الجرسرت ينعطى الى الشمال ويطن البر الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الغنيم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي العارى بين سرت وبين الغنيم عمل المعزى المهدى الفاظي مخرج لما عزم على الوصول الى مصر

وطليخا فوسمة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعمدة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيده على ما بنى يهودى وطليخا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترى قبالة قصر اليهود بالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقايضة (١٥)

^١ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكبان.

^٢ Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقية.

^٣ C'est la ville que nous appelons Biserte.

^٤ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت.

^٥ Ibid. خواصر.

^٦ Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique.

^٧ Le man. de Leyde porte نخل.

^٨ Ibid. بكرارة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Said.

^٩ Le man. n° 578 porte : حصينة.

^{١٠} Ibid. مقايضة.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان⁽¹⁾



قال ابن سعيد ما معناه أنّا اذا ابتدأنا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها عجيبة غير محققة [: مدينة ما نقلوه حيث الطول ٢ والعرض ٤ ثم زفوح حيث الطول ٢ والعرض ٢ وزغتة حيث الطول ٢ والعرض ٢ وبرسنة حيث الطول ٢ والعرض ٢ وكوشة على عيون تمدة آخر الانهار من البطيعة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ٢ والعرض ٢ وتحتها بئر نيل مقدشو الخارج في شمالي اللطّ ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ٢ والعرض ٢ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم الجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول ٢٥ وعرض ٢ ثم ينحدر على شرق بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرق مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقيها من مدنها برمة وفي شرقيها جبل خافوني^٢

^١ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27^e de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici

^٢ Le long passage entre crochets ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot عجيبة porte فاسرينا

^٣ Le manuscrit d'Ebn-Said porte ما بعلي.

^٤ On lit dans le man. d'Ebn-Said : حافوني

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلًا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتسعين الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ في من مدن الزنج طولها قآ ل وعرضها بآ ن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرقى ملندة^٢ الخرائى^٣ وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتشريق ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرائب ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة سحرة^٤ الزنج وسكننا ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٥ مقدار درجة وفي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثماية ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٦ وفي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآ ل وطولها فرّ قال وفي غربي بتينة^٧ داخلًا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللأمواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيوفة طولها صطّ وعرضها بآ ل وفي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وفي بلد حظّ واقلاع وانها للسليين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وفي على خور كبير ومدينة دغوة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قظ وعرضها يّب [قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليخ.

^٥ Le man. n° 579 porte ملند.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٦ Ibid. بنينه.

^٣ Les deux manuscrits portent سحرة.

^٧ Ibid. بتينة.

حسبها نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
 ورج على جانبي النيل حيث الطول ثمانية والعرض خمسة والعشرون قال والتكرور قسم
 حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرقي النيل
 وقاعدتهم دنقلة وبلاد الجبابير بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
 النوبة جبال منبجة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب
 وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة
 مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من الخيل
 وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
 الجنوب قال ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس يصادر
 من جبل الهو الذي جنوبه خلف خط الاستواء وهذا للجبل راسه حيث
 الطول ثمانية والعرض ثمانية وخلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يحوز
 الخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
 درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
 ثم يصب في النيل حيث الطول ثمانية عن مدينة ملل بالميم ولا ثم لأم
 ثمانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها ثمانية وعشرون هذا النهر من
 ميتداه الى مصبه مجالات غم وهم اخوة لهم في النسب وفي شرقيه جبل
 سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
 خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها ثمانية وعشرون قال ابن سعيد
 وفي شمالي بلاد بحرتة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس
 الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ Le man. d'Ebn-Said contient ces mots: ثلث
 صورة درج.

^٢ On lit dans le man. de Paris: على جانبي النيل.

^٣ Le passage mis entre crochets ne se lit que
 dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte
 d'après le man. d'Ebn-Said.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وفي ارض يكون فيها القنأ الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنأ هناك احتكاك فيقدح ناراً فيصرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون له قال وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها الجمال البختية جبل الخماهن يوجد فيه حجر الخماهن وكان عند الفرس عزيزاً يخفون به ويتداون بحكّه بالماء او بمصه ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العذل الحارّة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن للبشة التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وفي مشهورة على السنة للبشة الذين ببلادنا وفي على درجتين من لظ وطولها سّدّ ل وفي هماليها من مدنها على مائة ميل باقطى وفي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلا وفي هماليها مدينة منقوبة^١ وفي حيث الطول سّة والعرض ح ل وفي طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل في البحر وفي هماليها مدينة الزيلع [قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المندب الى بر بربرا ثمان مجار وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتدّ اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب باحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر ويقولون هو قدر مايتقى سهم ويسمى المسافرين هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بدّ للسراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Said : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Said porte مقروس.

مدينة عوان فيما بينها وبين قهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول
ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وفي مشهورة
وسكانها حبشة مسلمون وإذا كان الخموظهر منها للجناح وهو جبل عال في
البحر ومنها إلى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك
واكبر للجزائر وأشهرها جزيرة كمران وفي قربة من برزبيد وفي شرق
عوان وهما إليها من الغرض المشهورة^٢ غلافقة^٣ فرضة زبيد وبينهما
أربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Said porte وستين. — ^٢ Le man. de Leyde porte المظهر. — ^٣ Les deux man. portent غلافقة.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتولدة	السابع والمقرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	ج	د	ج			
١	مدينة بريسا	بعضم	ك	م	ل	م	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها
٢	مدينة قافة	ابن سعيد	ك	م	د	هـ	خارجة من الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح العين المعيد واللف م نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	د	ل	د	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التعديل وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين
٤	سفالة الريج	قانون	ن	م	ب	ج	في جنوب خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المعلة والفاء ثم الالف ولام وهاء في الآخر
٥	جرني قاعة الحبشة	اطوال قانون	هـ	م	ط	ل	من الاول	قاعة الحبشة	بالجيم المفتوحة والراء المعلة الساكنة ثم ميم مكسورة وباء مثناة محتبة في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريسا من أمهر بلاد التكرور وهي على شمال نيل غانة ولا يوجد بها الخبز إلا طرفة عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم بحر القطن قال الشريف الإدريسي مدينة أبريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير أن أهلها تجار مقولون وهي كالقرية الحاضرة وفي جنوبيها على مسيرة عشرة أيام أرض لملم طائفة من السودان

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى أنه من نسل الحسن بن علي عليها السلام وإلى غانة تسير التجار المغاربة من سبلاسة في بر مقفر ومغازر عظيمة صغير المغرب (١) نحو خمسين يوماً ولا يخفرون منها غير الذهب الأحمر وقد حكى ابن سعيد أن لغانة نيلك هو حقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر الهبط عند طول عشرة ونصف وعرض أربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو أربع درج وغانة على شفا نيلها قال وغانة مدينة نهران أحدهما يسكنها المسلمون والأخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقرّ صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلم غانة ومن شرقيه مسلم الككام ولكوكو نهر منسوب إليها وهي في شرق نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاستواء وبين أول الأقليم الأول قال في العزيزي وعرض كوكو عشر درج قال ومم مسلمون قال الإدريسي الذي هو أن نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ويجوزها بأبصار كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو إلى مدينة غانة شهر ونصف

من القانون وسفالة من الزنج وأهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد وأكثر ما يشتم من الذهب والذهب ولباسهم جلود الفهور وذكر المسعودي أن الزنج لا يعيش عندهم لليل فعسكرهم رجالة ويقاتلون على البقر أقول وسفالة أيضاً من الهند

وهي مدينة ذكرها أكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والأطوال والعروض وإنها كرسق مملكة الحبشة وقاعدتهم

عطر المسود	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السايع والمقصود من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ب	ج	ب	ج	
٦	جى وهى على الذيل	ابن سعيد	ب	ط	ب	ط	بين الاول والخط	قاعة بلاد الكام	بكر الجيم والياء المثناة التيهية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تتيهية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دققة مدينة النوبة	اطوال ابن سعيد قانون	م	م	د	ل	من الاول	قاعة النوبة	الظاهر انها بفتح الدال المهمل ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر
٨	بربر	قانون ابن سعيد	هـ	ب	ب	ل	خارجة من الاول في الجنوب	قاعة بلادهم	الظاهر انها بفتح الباء الموحدة والراء المهمل الساكنة ثم ياء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الآخر مقصورة
٩	زفاوة	اطوال قانون رم وابن سعيد	نو	ب	ا	ب	خارجة من الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالراء والعين المجهتين ثم الف واول وهاء في الآخر
١٠	بلاد سحر	اطوال	ند	ب	ب	ب	خارجة من الاول في الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة	عن بعضهم بالسين والياء ثم راء معملات وياء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء

الوصاف والخبار السعامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكام وفيها سلطان الكام المجهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذي يزن وله في همت جهى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الاق الى مصر وبينها وبين جهى اربعون (٥) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الزمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كومة خلق الخط والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنتهم المذكورة في الكتب قال الادريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى سفحه وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوها واجساما كذلك طعامهم الذرة والشعير والقمح يلب اليم والقمح الذى يستعملونه لحوم الابل طرية ومقعدة ومطهونة وفي بلادهم الزرائف والفيلة والغزلان

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم احقرهم فلذلك عدم رقيهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعة الزغاويين حيث الطول تهى العرجى ته (٦) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكاسى وفي جنوبها (٧) مجالات الزغاويين والبايويين ممتدة في المسافة التى على امواج النيل وهم جنس واحد غير ان البايويين احسن صرورة وخلقاً من الزغاويين قال في العزيزى ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في همت العربيه عشرين مرحلة

محرته من اجناس الحبشة المشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العربية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١١	وفات وهي جبرة ايضا	قياس	نر	١	ح	١	بين الاول والخط	من بلاد الحبشة	بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء مفتاة فوقية في الآخر
١٢	هديلة	قياس	نر	٣	و	١	من الخط الاول	من الحبشة	بالياء والذال المعجمة والياء المفتاة التفتية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها
١٣	زيلع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا سو	١ ١	١ س	١ نه	خارجة عن الاول الى الجنوب	من فروع الحبشة	الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المفتاة التفتية وفتح اللام ثم عين معجمة في الآخر
١٤	مفلة شمر	ابن سعيد	عب	١	ف	١	خارجة عن الاول الى الجنوب	من الزنج والحبشة	رابعتها في منزل الارتسياب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وهم الشين المعجمة وفي آخرها واو
١٥	قاعدة (٥) التكرور	ابن سعيد	مر	١	٣	ل	من الاول	من التكرور	بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وهم الرام المعجمة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

عن بعض المسافرين إليها قال وفات ويقال لها جبرة أيضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع إليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدًا وهي في جهة العرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر وأهلها مسلمون وهي على نفق من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين أيضا قال وهذه بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها في قرية قريبة من مدينة

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة وأهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحزاما شديد وأماها عديبي (٥) من حضارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فرقة الحبشة نحو ارض الهن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيخ يحكمون بين أهلها ومنهم ينزل التجار ويعبثونهم ويتناوون لهم

ومقدمو على بحر الهند وأهلها مسلمون ولها نهر عظيم يغيبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج عقيبًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدمو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصلي في منزل الارتباب ومقدمو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعة النكروور على جانبي النيل وأماها تكروور وهم قهتان قوم يحضر ويسكن المدن وقوم رحالة في البرادى واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالى ولم في الجنوب قليل اماكن

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتولدين	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	د	ك	م			
١٦	فرفرية ^(٨)	ابن سعيد	سد	ل	٢	ك	من بلاد الزنج	بالقاف والراء المشبهة وفاء والواو والنون وفي الآخر هاء	
١٧	بجدة	اطوال	نه	٢	ق ^(٨)	٢	من بربرا	بالياء الموحدة والميم ثم هاء في الآخر	
١٨	مركلة	اطوال ابن سعيد	ع سط	ح ل	٢ ا	٢ س	من بربرا	بالميم والراء المشبهة ثم كاف وهاء في الآخر	
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل		بالدال المشبهة والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر	
٢٠	جاجة	ابن سعيد	ع	ك	ر	٢		بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد	
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	٢	م	٢		بالميم والالف والتاء المشبهة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد	

الاصناف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفوتة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندى وفى هرقيا من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة

وهذه المدينة من بلاد البرهم وليست من بلاد الهيا التى فيها معدن الذهب عند الحلاق كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفى مرقى خافى (١٠) بالنون فى الآخر المشهور على البحر مدينة مركة وأهلها مسلمون وهى قاعدة العاربة التى تزهد على خمسين قرية وهى على مئى نهر يخرج من نيل مقدهو ويصب على مرحلتين من المدينة فى هرقيا ومنه فرع يكون خوراً لمركة وفى مرقى ذلك مدينة الاسلام المشهورة فى ذلك الصقع المترددة الذكر على السن المسافرين وهى مقدهو

قال ابن سعيد ودمدنة هي التى خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة فى ستة سبع عشرة وسبعمائة فى تاريخ (١١) خروج التتر على بلاد الهم وم تتر السودان وبالقرب منها قلهر التى ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١٢) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهى كرى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهى الآن لسلطان الكام المشهور بالجهاد وهى موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التى على دون الخبير الصغار ولها سور تحالف سور كباها والزرافات وفى هرقيا على ركن بحيرة كورى المغزا دار صناعة سلطان الكام والمعزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهى فى صدد ركن البحيرة المعروفة بحيرة كورى وجنوبيها قاعدة الكام خبي وهى من مدن الكام وهذه البحيرة هي التى يخرج منها نيل مصر ونيل مقدهو ونيل غانة وطولها ألف ميل ورأسها المشرق حيث الطول نأ وسعها عند الرأس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها أربع مائة وخمسون ميلا ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلا قال ابن فاطمة ولم أر من رأى جانبها الجنوى قال ويصدق بها من جميع جهاتها امم طائفة من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها هؤلاء الذين يكره سكان الجانب الشمالى منهم بدى ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٣) من الجانب الغربى جابى وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Le n° 678 porte *بجهه الحرب*.

² Le mot *أربعون* est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.

³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : *ومدینه زغوة حبت الطول ته والعرض نآ آ*.

⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : *ومدینه زغوة و*.

⁵ On lit dans le n° 578 *غدي*.

⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.

⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit *فرقونه*.

⁸ Il faut probablement lire *ب*.

⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte *حافوني*.

¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd *طالع*.

¹¹ Les deux manuscrits portent *سورن*; il est inutile de dire que la leçon est fautive.

¹² Il serait plus exact de dire *بجاورونها*.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس، بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهمة وفي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة فادس وضم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وفي شمالي الركن وبين برشلونة وفي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة والمجاز وجزيرة مبورقة والركن الثالث شمالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وفي على البحر المحيط في همال الاندلس وغربيها وسباق ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وفي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من همال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة فادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة مبورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس للجنوبي الشرق الممتدة على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

وركن شرقي بين برشلونة وفي في شمالي الركن وبين . Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli . طركونة ، او bien il faudrait lire أربونة ، à la place de طركونة .

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل للحاجزين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبى المقدم المذكور وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلّها فى شماليه فن كورها كورة أَرْكُش بالراء المهملة وى فى جنوبى النهر وكورة شْرِيش فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة الخضراء وكورة رُنْدَة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريش فهى مدينة ملحجة الظاهر والباطن وى فى كورة شدونة الى سذكورها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان ^١ وى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رُنْدَة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يَعْمَم بالحباب ويهوج بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية الى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قمرونة وقمرونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وى من اجل كور اشبيلية محرقا وشجرا وى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء ندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ Le n° 578 porte حولان

نشر من الارض وترك وجهها الذى الى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طرانة من غير نهريها وتحت طرانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وفي من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان هماليتان واشهرها كورة اوتنة وفي همالى نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطبش وفي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طرانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصابقة لاشبيلية مملكة شلب وفي كورة ومدينة في غربي اشبيلية وهماليتها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن عباد وفي شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه وسلم الى قصر الشراحيب عن نسي

له ابدًا شوق الى ذلك الفصر

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بباسة وفي على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وفي طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يجل الى الآفاق وبالقرب من بباسة مدينة آبدة ولكنها ليست على النهر ولاآبدة عين تسقى الزعفران وآبدة اسلامية احدثت في دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وجمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الثمري والاحمر والابيض والمجتمتع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس غربت البيرة في زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس في جبل الشارة وجبل الشارة بقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبى ونصف همالى لان جبل الشارة بمتد من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وي بشرق الاندلس وي غير شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل ملكة طليطلة همالي ملكة قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة ايام وطليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادت طليطلة على ما حدثوا بلد عليه نصارة ونعم
الله زينته فوق حصره نهر المجرة والفصون نجوم

ومملكة باجة وي مملكة غربية همالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضمع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها خاصية في دباغ الادم ومملكة باجة شرق اسبونة ومن معاقل الاندلس قلعة رباح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلها ملك الفريج طليطلة انضافت قلعة رباح^٣ الى قرطبة وي من المعاقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة وي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد توفي شلب المقدمة الذكر لايه وبها نشأ وشلب اعمال فن اعمالها مدينة شنقرية وي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس مدينة شاطبة وي مدينة عظيمة مافعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع ولها عدة منتزهات منها البطاء والغدير والعين الكبيرة وي بجعات بلنسية وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملكهم بالاندلس اربعة اقدم الاذنوش وتسميه العامة الفنش ومملكته بجعات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut

lire باجة Voyez, ci-après, aux Tables

^٢ Le n° 578 porte رباح.

^٣ Le man. de Leyde porte ici رباح.

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث
 الببوح^١ ومملكته من جهات بطليوس الى همال الاندلس والرابع ابن الرنق
 وهو ملك غرب الاندلس وجلبقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
 وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء^٢ والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
 مع الفرنج وليس له من يعجده وجبل البرت^٣ هو حد الاندلس عند الركن
 الشرق ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
 ولم يبق الا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة
 بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
 اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في
 غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
 ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاتح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري
 ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
 نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل
 ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
 البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
 وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة
 وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
 [قال ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
 الغرباء المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٤ في جون الغبري اربعون
 ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

^١ Ce mot est écrit par quelques auteurs الببوح
 البانوخ.

^٢ البرت est sans doute une altération de البرن .

^٣ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
 n° 579.

^٤ Le man. d'Ebn-Said porte بودانس .

حرب مشهورة وهو كان آخر تغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
 المحتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة محمية الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد الجلالة كله سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدررة واهله دناء وعذر ودناء اخلاق لا
 بتنظفون ولا بغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسوها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند
 اللقاء بل يرون الموت دونه]

^١ Les mois de دياء وهدر sont altérés, le sens paraît exiger qu'on les supprime.

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبائل	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ر	ن	م	ل			
١	اشبونة	ابن سعيد	ر	نه	مب	مر	من اواخر الخامس	من الاندلس	بفتح العزة وسكون السين المعجمة وفتح الباء الموحدة ثم واو نون وفي آخرها هاء وهن بعض المسافرين ان اولها لام
٢	شلتين	ابن سعيد	ح	س	مب	له	من الخامس	من جليقية صالي	بفتح السين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد
٣	الجزيرة الحضراء	قياس	ط	ن	له	ن	من الرابع	من الاندلس	بفتح الجيم وكسر الراء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء معجمة وحاء وخضراء تانيث أخضر
٤	الجزيرة البيضاء	ابن سعيد	ط	ن	لح	ن	من الرابع	من غرب الاندلس	بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المعجمة وسكون اللام وفتح المثناة الكهنية وسكون الواو وفي آخرها سين معجمة
٥	ماردة	قانون ابن سعيد	س ط	ن نه	لح لط	ن ن	من اول الخامس	من غرب الاندلس وجليقية	من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء معجمة مكسورة ودال معجمة وفي آخرها هاء

الوصاف والاندلس العامة

وامام اهبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربها مثلها وهي قاعة مملكة على البحر المحيط في غربي اهبيلية وشاليها واهبونة مدينة اولية في غربي باجة واهبونة البساتين والفار المغشلة على غيرها ويزاتها خبار اليزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اجمال اهبونة مدينة منترة وبشدرة تقفح مغرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اهبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة هتيرين على بحر برطانية وهو بحر يخرج وراء الزكن الشالى للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر يربط المقدم المذكور مع جملة الهور في صدر الكتاب وهتيرين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تنزدد عليها من اهبونة وهي من معاملة اهبونة وعتيرين غربي باجة وقد ضمنها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وعتيرين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة للفسراء مدينة امام سبتة من بر الاندلس للجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسطت مدن الساحل واهرفت بمورها على البحر وموساها احسن المراسي للجواز وارضها ارض زرع وضيع وخارجها المسياه التجارية والبساتين النضرة ونهرها يعرف بواى العسل وعليه مكان نزه يعرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منتزعاتها النقا قال ابن سعيد وهي اروع المدن واطيبها وارفقاها باهلها واجمعها لحير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جزيرى للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزرى

وبطليوس قاعة مملكة ومملكته في الشمال والغرب عن مملكة قوطية وهي في الغرب بجيلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقوطية ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض محضر وبها فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش الملبى العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القناس بطليوس لا انساك ما اتصل البعد ، فله غور من جانبك او نجد ، وه دوحات تحفك ببها ، تفجر واديها كما هفك البرد ، ومن اجمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بياة آخر للفرق والى وباء موحدة من تحت وراء معلة وهاء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اجمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحبب صنعته قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنتها ملوك الهم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء الجنبل العجوب عليه بابنية اعزت الصانعين منعها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بنى امية يليها عظاما منهم ثم صار الكريق بطليوس وهي الآن للسناوى ويحك انه كان في كنيسة جريخي الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					د	ج	د	ج	
٦	اشبيلية	قانون ابن سعيد	ح	ط	ل	م	من غرب الاندلس وجنوبه بالقرب من البحر السيط	بكر الالف وسكون المهبة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وباء ثانية تحتية وفي آخرها هاء	
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد رم	ح	ط	ل	م	من غربي الاندلس بجنوب	من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المملتين وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالتاء المهبة ونقله عن جماعة	
٨	مالقة	قانون قياس ابن سعيد	ح	ط	ل	م	من جنوب الاندلس	بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء	
٩	مدينة وليد	ابن سعيد	ح	ط	ل	م	من الاندلس	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال مهلة	

الاصناف والاخبار العامة

واهبيلية على هرق نهرها الاعظم وجنوبه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واهبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر باباً وهي من غرب الاندلس وجنوبه ومملكة اهبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في (النهر) العبيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية ومملكة قرطبة هرق مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق من مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطيطة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ودور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة يسور حصار من الحجر وبلغت عدة مساجدها الفا وسقاية مهجة وتمتع مائة حمام وبقربها سبعة ابواب وبني الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سبع جبال ومن مشاهير اعمال قرطبة كوره القمير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدبر وهو المعقل العظيم المشهور للروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومن اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسجيه

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة البن والوز ومن اعمال مالقة مدينة ابليس وهي مدينة حصينة وهي في شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلاً ولها نهر من احسن الانهار ومن متنزعات المهرية (٢) من مبدوس ومنى غسان وبركة الصغرو من اعمالها حصن عنش على مرحلة منها وبه القريب كثير ومن اعمال مالقة حصن لمايه (٣) وحصن بزليانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعلى صاحب كتاب روي الانف الذي هرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليس بهمة وكسر الباء الموحدة وتقديده اللام ثم بآء آخر للحروف وعين معجمة واما شش فبشيتين معجمين بعدها نون وبزليانة بباء موحدة وزاء معجم ساكنه ومورور بفخ الميم وسكون الواو وراءين معجمين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الغنص ملك الفرنج في اكبر اوقاته ولها اكبر من نكته انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقم الاندلس بمصعين ومدينة وليد غربي طليطلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ب	ل	ب			
١٠	جيان	ابن سعيد	فا	مر	لح	ندر	من لوانل الخامس	من الاندلس	بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والف وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة وموسبة
١١	غرناطة	ابن سعيد	نا	مر	لر	ل	من الرابع	من الاندلس	بفتح العين المعجمة وسكون الراء المعجمة ونون والف وطاء مهلة وفي آخرها هاء
١٢	المريّة	قياس	دد	مر	له	مب	من الرابع	من الاندلس بين مملكتي مالقة وموسبة	من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهلة وتشديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	سه	مر	له	ل	من آخر الخامس	من الاندلس	بفتح الطاء المهلة وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء

الوصاف والاعخبار العامة

وجبان في نهاية من المنعة والحصانة وجبان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والشارع مع طيبة الارض وبها الكثير وجبان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الاجر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قبهاطة (١) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل حقورة وجبل هنتان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابلة وهي مجاورة لبباسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (٢) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة وملكيتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهايت الزاغة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال وينصب انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتكثر فيها الانهار وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية هدية الامتناع ولها ايجار ومزارع ومياه مسيرة يومين تقع تحت مأ العين لا يجيبها شيء ونهرها الكبير يقال له هبيل ومن اعمال غرناطة حصن هلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابر على عمر بن محمد السلوبي امام نخاع المغرب اتول وقد غلط من قال ان السلوبي هو الاخير بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باقة وهي غزيرة المياه والمناخا حامية انه يعتقد مجزا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف للمجاري كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المرية مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها بر فسق وساحل تبرى وبحر زهرجدي واسوارها عالية وقلعتها منبعا شامخا وهادها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفرق معول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن هنتان ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المرية فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرق مدينة ولبة وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصتها ولها نهر يمر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف مهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الانجار بطليطلة من كل جهة ويمر بها للجنار في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها البحرة فيها انواع من القر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (٣)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتحول لهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ج	و	ع			
١٤	وادي الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	قانون ابن سعيد	هـ	و	لو	م ك	من آخر لخامس	من الاندلس تغر جليقية	الفرج بفتح الفاء والراء المهلة ثم جيم
١٥	مرسية	قانون ابن سعيد	ب	ن	لد	ك س	من أوائل لخامس	من هرق الاندلس	بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المثلثين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير
١٦	مدينة سالم	ابن سعيد	ح	و	م	٦	من اوآخر لخامس	من هرق الاندلس	المدينة معلومة وسالم بسين مهلة والفاء ولام وميم
١٧	دافية	ابن سعيد	ط	س	لط	و	من أوائل لخامس	من هرق الاندلس من عمل بلمسية	بفتح الدال المهلة والفاء وكسر النون ومثناة تحتية وهاء
١٨	بلنسية	ابن سعيد	ك	و	لح	و	من اوآخر الرابع	من هرق الاندلس بين مملكتي مرسية وطرطوسة	بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهلة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي هرق طليطلة مدينة الفرج ويقال لهرها وادى الحجارة وفي هرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في هرق الاندلس تشبه اهيبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع العروق الخارج من عين نهر اهيبيلية ومرسية من قواعد هرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرقاقة والزقاق وجبل ايل وهو جبل تحت البساتين وبسط تسرح فيه الصيوان ومن اعمال مرسية مولة وهي في غربي مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية الحولة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية والحولة بكسر الحاء والراء المعملتين وتعديد اللام المفتوحة ثم هاء

ومدينة سالم قاعدة النهر الوسط من الاندلس وهي مدينة جلييلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المصهورة بالنهر من هرق الاندلس وهي مدينة جلييلة

ومدينة دانية في غربي بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكثران وحصن بيران يكثران بغم الباء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المنة الفوقية وراء معلة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المنة الضمنية وراء معلة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يمر على شمال بلنسية وهي من هرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياهها تتفرع ولا تسمع الا اطيالا تجع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلتقي الا منازره وهي هرق مرسية وغربي طرطوشة ومن مشاهير منازرها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها صقيل ابدا لا يرى فيه ما يكدره ابدا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثلث مع	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
١٩	قطيلة	ابن سعيد	ك	ل	م	نه	من أوائل السادس	من هرق الاندلس	بغم المثناة من فوق وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء
٢٠	سقطلة	ابن سعيد	كا	ل	مب	ل	من اواخر الخامس	من هرق الاندلس	بفتح السين والراء المهملتين ومم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهمله وفي آخرها هاء
٢١	ينطوية ٥	ابن سعيد	كب	نه	مد	٢	من أوائل السادس	من الاندلس	بفتح الباء المثناة من تحت وسكون النون ومم الباء الموحدة واللام ثم ولو ساكنه ونون مفتوحة وهاء
٢٢	طرطوشة	قانون ابن سعيد	ح	ل	له	٢ مر	من الخامس	من هرق الاندلس	بغم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنه ثم واو ساكنه وهين معجمة وفي آخرها هاء
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	ك	٢	لر	ل	من اواخر الخامس	من هرق الاندلس	بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد

الاروصاف والاخبار العمامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل القارة وهي من النغور المقاربة لمدينة سام ولقرقطة واراضها طيبة للزرع وهي محدثة ببيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن الجبلية بتغر الاندلس الشرقي

وسرقطة قاعة النغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمودة خضراء والنقت عليها انهارها الربعة فاهت بها رباضها مرصعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منزهاتها للجلقين (٦) وقصر السرور وجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور وجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالنغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراى مشهورة

وينبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل القارة وهي قاعة الكبرى احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرق بلنسية وهي على شرق النهر الكبير الذى يمر على سرقطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرق طرطوشة جزيرة مايرقه في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراى ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقي نهر يصب في نهر سرقطة وفي شرق لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنى قد اعجزت صنعه جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن الجبلية بالجهة المشهورة بالنغر من شرق الاندلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ج	ح	ج			
٢٤	كوكبة	ابن سعيد	ك	م	ك	م	من نهاية الخامس	من الاندلس	بفتح الطاء المعجمة بالراء (المعددة) المعجمة ومم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٥	هيكل الزهرة	ابن سعيد رم	ك ط	م ل	م س	م	من اواخر الخامس	من حد الاندلس الغالي	معروف
٢٦	شبه البحر	ابن سعيد	ك	ل	م	ح	من اواخر الخامس	خارجة من الاندلس ومم من بلاد الفرنج	بفتح الباء المسوكة وسكون الراء المعجمة وفتح الشين المجبة ومم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء
٢٧	اربونة	ابن سعيد	ك	م	ك	م	من آخر الخامس	قبل انها من الاندلس وقبل خارجة عنها	بعم العزة وسكون السواء المعجمة ومم الباء المسوكة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٨ (١١)	شنت يافو	ابن سعيد	ط	م	م	ح	من السابع	على حد الاندلس قال في العزبزي من جليقية	المشهور بالعين المعجمة والنون والثاء المثناة من فوق ثم مثناة تحمية والفاء وقاف وواو في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٥)

وهيكل الزهرة هو حد الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصافة للاندلس وقريبة من طرطومة وقد سميناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقرنها منها وبرملونة قاعدة ملك من ملوك الغرغ يقال له البرملوني وهو ملك على جنس من الغرغ يقال لهم الكيطلان وبرملونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارجعها الكفار

وفي جنوب اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقصى تغور المسلمين من الاندلس ومنها ومغرق (٥) بلاد الافرغ مثل مرهيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما ان اربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد اوفى الشمال والغرب عن مدينة ليمون قاصية هنت ياقو فيها دفن ياقو الخوارى ولها مان عظيم عند النصارى (وهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزيزى ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر العيط يوم واحد

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الافدلس						الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			١٢	١٣	١٤	١٥		
من اللباب بكسر الليم واللام المشددة وبعدھا ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء	قاعة الجلالقة	من السادس	١٢	مو مد	١٢	ل كح	ابن سعيد اطوال	٣٩ جليقية وقاعدتها مصورة
بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر	من بلاد قليبية	من السادس	١٢	مه	ك	ر	ابن سعيد	٣٠ سليبي
بالقاف المهملة والواو والراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٨)	قاعة البلاد	من السادس	١٢	مد لط	ل ١٢	ح كد	ابن سعيد اطوال	٣١ مدينة قورية
باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر	من بلاد الجلالقة	من السابع	١٢	مو نه	ل	س	ابن سعيد	٣٢ ليمون
بالياء الموحدة والراء المهملة والعين المعجمة ثم هين معجمة في الآخر	من جليقية	من السادس	١٢	مد	مه	بط	ابن سعيد	٣٣ برغش
بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التيهية ثم واو ونون في الآخر	معقل القرصاليه	من السادس	١٢	مم	كر	كه	ابن سعيد	٣٤ قروانيون

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وجليقية بلدة من بلاد الروم متاخمة للاندلس ومن بعض مهور قاعة الجلالة وهي مدينة جليقة معظمه عندهم قال ابن سعيد ومهورة قاعة جليقية أكبر مدائن الفنس في جزيرة بين فرعين (١٥) من نهر مهورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرسل والمنصور بن أبي عامر وكان المملوكون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر للاندلس لآل (١٥) والعرض مائة في العرض مدينة مهورة مدينة جليقة من مدن الجلالة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلكة على نهر قلهرية وبينها وبين مدينة قلهرية قاعة غلبية مرحلتان وهي أعنى قلهرية في مرتبها

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة هنترين وفي هنت هنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن قلطرة العيف بيدهم ممانون مبلد وفي شرقي ذلك على نهر مدينة وليد المقدمه الذكر

قال ابن سعيد وفي شمال مهورة بالحراة إلى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٥) المنصور بن أبي عامر وهي على نهر يصب في نهر مهورة قال في العزبي هي مصر الأعظم وأجل مدن الجلالة قال الجلالة صباح الوجه أحد الأبدان ومن ليون إلى ساحل بحر الظلمات أعنى المحيط أربع مراحل غرباً وقال في العزبي أيضاً ويستصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالة وهم نصارى ولم يملكه منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في هنت العرض قاعة قستاليه وهي مدينة برغن وهي دار صناعة السلاح المعمول في بلاد الفنس وهي في شمال الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قستاليون وهو معقل القرصاليه يخرج منها المصطحات (١٥)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 578 porte عائق.
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منزعها, et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه.
- ⁴ *Ibid.* يحاطه.
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه.
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه.
- ⁷ Le n° 578 porte الخلقين.
- ⁸ Il faut lire بنيلونه.
- ⁹ Lisez وشمالها.
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومعا مشرقاً.
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين; cette leçon paraît préférable.
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عمر درجات.
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi قورنه.
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم.
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المستطعات.

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات^١ وهي جزائر وافئة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطلهموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيها بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالتحرفات ^٢ ومن جزائر البصور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في همالي الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزعمون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال باسحراف قليل اربع مائة وثلثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

^١ Ebn-Said écrit الجزائر الخالدات — ^٢ Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به الخمر فصاحب
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكرلاط
العال من صوف غصهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالات تقيها من
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الاكتار وسعة مملكته فانه يقر
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية
طعام عادة متوارثة وفي همالى جزيرة اكلترة وبعض همالى برطانية جزيرة
ارلدة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوماً وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
وفي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوساً ثم تنصروا اتباعاً لجيرانيهم
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقاً وغرباً وعرضها اربعة ايام ومنها
ومن الجزائر التى هماليا تجلب السناقر البيض التى يحمل من هنالك الى
سلطان مصر ورسم الخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتاً دفع
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدبة ناعمة ومن جزائر البحر
المحيط جزيرة قولى وفي البحر المحيط الشمالى وفي على نهاية المعمور في
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
الروم جزيرة قوصرة وفي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
وبين صقلية مجرى وفي اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
ويجلب منها النين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو
وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة ممرها وفي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
 وفي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
 وبها ديورة وقرى وفي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وفي
 واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطيني وفي
 لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
 بها تشبه شجر الغسقل الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
 فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض
 يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي^١ قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
 بلاد الفرج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
 نحو ستين ميلا وفي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلا ومن الجزائر
 البحرية جزيرة قرسقة وفي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب بحري
 ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
 وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر يانة
 بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم راء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والفاء
 ونون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
 كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضا مازر بفتح الزاء
 المحجمة وبعدها راء مهملة مدينة بحيرة صقلية ينسب اليها المازري
 شارح موطا مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمال. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table العريبي، il faut lire المشترك. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

اسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية						سطر المعجم
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		١	٢	١	٢			
١	وسط جزيرة قافوس	٣٠	١	١٠	١	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	بفتح القاف ثم السين ودال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة
٢	جزيرة جالسة ومدينيتها	٣٠	١	١٠	١	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح المثناة من تحت والفاء وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء
٣	جزيرة مائيرة ومدينيتها	٣٠	١	١٠	١	من أوائل الخامس	في بحر الروم حذاء الاندلس	بسم والياء ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة وهاء
٤	جزيرة مكرقة ومدينيتها	٣٠	١	١٠	١	من أوائل الخامس	في بحر الروم حذاء الاندلس	بفتح الميم وثم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وهاء
٥	جزيرة سردانية ومدينيتها	٣٠	١	١٠	١	من الرابع	في بحر الروم	ويقال لسردانية بالفرنجي سرداني وهي بفتح السين وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم الياء ونون مكسورة وباء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء

الوصاف والاختبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الجواز قبالة مصب نهر اعبيبية في البحر المحيط وفي مجراها من جهة البر وهو الجواز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الحلو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرة مايرقه ومنقره وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو واحد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبسببها وبين بلنسيه من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من ذانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا هرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة ميورقة المدينة مائة ميل هرقا

وعنه ان جزيرة مايورقة آخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب أربعون ميلا وهي في الغرب عن منقره وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدبنتها عدة حصون ومدبنتها بجهتيها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد امارته الحمامة طوقها ، وكساه حلة ريشه الطروس ، كلنا تلك المياه مدامة ، وكان قبعان الديار كؤوس ،

وعنه وجزيرة منقره في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب باثني عشر ميلا وقبل سبعون ميلا وجزيرة منقره المذكورة هرقا جزيرة مايورقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العري وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية عرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجرولان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للبحر (١) وهو هرقا قسطينية (٢) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بجزيرة وسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاس المرجان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مدم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					دقائق	دقائق	دقائق	دقائق
٤	جزيرة جربة	قياس	في بحر الرومر حداء افريقية	من الثالث	٦	ل	٦	ل
٥	قاعة جزيرة صقاية بكم (٩)	اطوال ابن سعيد	في بحر الرومر حداء افريقية	من الرابع	٤	ل	٦	ل
٦	صقاية مدينة من صقاية	ابن سعيد	من صقاية	من الرابع	٥	ل	٥	ل
٧	جزيرة شامس	اطوال	بفتح التين المعجم م الف وميم مكمورة م سين معله	من آخر الرابع	٤	ل	٥	ل
٨	صقاية في وصقاية جزيرة	ابن سعيد	بفتح اللام وسكون المم وكسر الراء المعله م ياء مفناه من تحت والسف وعن بعض المسافرين ان بعد المنتاة هاء	من اوائل السادس	٥	م	٥	م

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه طول جزيرة جربة مرحلة وهي في هرق قابس وبينها وبين الير (4) مجاز ضيق يعبر فيه إليها بالزوارق وهذا المهاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزبيب والتفاح والاكسبية المغفلة وفي شمال جزيرة جربة تقع مقبلة وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر للجنوبي فيه ولا يزال يشقل الى طرابلس الغرب (5) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرق خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والصرة تغلب على الوان اهلها .

وجزيرة مقبلة بين ذنبها الغرب وبين تونس محرى (6) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يبيع منه عيون كثيرة مغار يسمى بالقربال وجزيرة مقبلة على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المهاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقيه والزاوية الثالثة قرابية وهناك بركان النار في جزيرة مقبلة منقطعة شمالا الزاوية الغربية المذكورة وسندكره في آخر الكتاب وشمالا مقبلة بلاد قلورية وصاحب مقبلة في زماننا افريقي من الكبلان اسمه الرند فربك واسماء مدن جزيرة مقبلة بلرم طرابلس (8) مازر جرجنت مسبي وقصر بانه

ومدينه مسبي ومسينه في الزاوية الشمالية من جزيرة مقبلة وهي مدينه مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلقرية وجزيرة مقبلة كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنتها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة مقبلة سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينه بلرم ولها مدن كثيرة ولكن امهرها هاتان المدينتان اعني بلرم ومسين وكانت للمسلمين مخرجن عنهم وهي اليوم للصاري قال الشريف الادريسي ودور مقبلة خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثاها جزيرة وهي فيها بين اقريطش والشمال كذا قاله بعمر المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التقين سبع مائة ميل وفيها اجون وبعريجات وبينها وبين جزيرة اقريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينه لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكسب بجزيرة بلونس (9)

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المذكور عليهم	خمس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية				
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			١	٢			
١١	الجزيرة البيضاء والمدينة	قانون ابن سعيد	مه مر	لو م	ل	ل	من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهمله وفي اخرها سين معبده
١٢	الطرف الشمالي الجزيرة	ابن سعيد	مح ن	مب نه	من لواخر العلاس	في بحر الروم	بفتح النون وسكون القاف والراء المهمله وفتح الباء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥)
١٣	جزيرة رودس	اطوال	نا مر	لو ١	من الرابع	في البحر المتوسط	بفتح الراء المهمله ثم ولو ساكنه ودال معمله ويقال معبده مكسورة ثم سين معمله
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال قانون	نر م	له لن	من الرابع	في بحر الروم حذاء القاص	من اللباب بفتح القاف وسكون الباء الموحدة وفتح الراء المهمله وفي اخرها سين معمله
١٥	جزيرة (١٥) برطانية	ابن سعيد	ط ١	ن ل	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية	من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وباء مثناة تحتية وهاء في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثاين وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثاين وخمسون هو طول اقريطش هرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية للبحر والعمل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثاين وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرنت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرنت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من العرب الى الشرق باتجاه الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج السؤل والقطائع منها وهي في العرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فقها المسلمون في زمن معاوية وامتدادها الى الجزيرة من الشمال الى الجنوب باتجاه نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في الغرب عن قبرس باتجاه الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في درجتها وبغرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بهم الكاف الاولى وسكون الرأء الممهلة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مايتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاها اذا ابتدأت من العرب من العائثر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكتنف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومساحة هذه الجزيرة في الطول مائة وعشرين يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح ساء.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجسر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire الجهر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire تونس.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزير; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour او.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابيس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte المغرب معروف وهو من الغرب. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci-après, page 111.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent المغرب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الارض

ويشتمل على بلاد الفرج والاتراك وغم—رم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام
وياء آخر للحروف وهاء وفي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من
عربية وفي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا
يقال له الريدشار ويقال لبولية ابولونية ايضاً وعربي بلاد بولية بلاد قلقرية
بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف
وهاء ويقال لها قلقرية بالواو ايضاً وفي داخله في مملكة الريدشار صاحب
بولية واهل قلقرية يونان وفي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك
مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام
وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وفي مملكة على بحر الروم عند فم
جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة في
من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة في صاحبة هذه
البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المرا بفتح الميم والراء المهملة والفاء
وفي مملكة تبتدي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد
معرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage, il nous a paru mieux placé ici.

— ² On lit dans le man de Leyde سبتس

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
 الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر للسروف
 والمثناة الفوقية ولام الف وفون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد المنحوت
 بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمة الليم وواو وفي آخرها طاء مهملة
 وبلاد المنحوت غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وفي من اعمال قسطنطينية
 والمنحوت جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد المنحوت
 بلاد اقلرئس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
 وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وفي بلاد اهلها يونان تحت حكم
 الباسليسة وفي على ساحل بحر الروم غربي بلاد المنحوت وفي واقعة بين
 المنحوت وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومنة
 ستمائة ذراع في مثله وفي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
 كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
 للعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسى من ذهب يجلس
 عليه الباب وتحت باب مصنوع بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
 بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عسى [عليه السلام]
 ولهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض
 رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها الى تزيين بها في اعيادهم وفي
 خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
 مربعة كل وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلها صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود
 نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من
 اثني عشر مبةً دعبل بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
 بلاد انتسغان بضم المثناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والاف ونون

وهم جنس من الغرغ ليس لهم ملك بعينده يحكم عليهم وأما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان و معدن الزعفران وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلا واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وباء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كانها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدا منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد بطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالاتاني فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق^١ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلاث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان^٢ عن هذه الثلاث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق^٣ نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج فلسطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضة رمية سهم عند موضع يقال له ادس^٤ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

^١ On lit dans le man. de Leyde صوداق.

^٢ Ibid. صارمن كرمان

^٣ Le man. de Leyde porte صوداق

^٤ Il faut probablement lire ادس

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العريزي هو المسمى في الكتب برنديس وله اتحقق ضبطها قالوا وبرنديس في أول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العريزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشماليها واما جانيها الغربي والجنوبي في البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر اعمالاً في غربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرق الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوتاجر بضم الكاف وسكون السواو والميم المشددة والف وجيم ورآء مهمة وفي مدينة في مملكة تتر بركة قرية من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد مميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزي^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعني تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعني تتر هلاوو^٢ ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زآء معجمة وفي همالى الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها فاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من هماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكم على باب الحديد وما يقع في همالى العمارة بلاد الروس وهم في همالى مدينة بلار المذكورة في الجدول وشمالي الروس القوم الذين يبايعون مغايبه قال بعض من سافر الى تلك البلاد اتهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم افاموا حتى يعملوا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرأ ويحط كل ناجم بضاعته معلّة ويمجعون

^١ On lit dans le n° 578 . il faut probablement lire الكزي

^٢ هلاكو Le n° 578 porte .
الكز . Ibid.

الى منازلهم فيحضر أولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والتعلب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبهم
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو^١ وسكانها الفرج ومنها يحتاز
الملوك لافرنسة اذا عدموا في افرنسة عادة متواليه لهم وفي شمالي بيطو
مصب^٢ نهر بريس حيث الطول كآل وفي وسط هذا النهر وجانيه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما في مدينة الباب^٣ فالوسطى التي هي
للجزيرة لفرنسيس سلطان الفرج والجنوبية للهند والشمالية لساثر قوامسهم
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
السمال جبل ملحة ومن شرقه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من
النيل ومن جبحون وهو مشهور بنهر درياه^٤ ويسميه الترك طنا وعلى جانيه
وفي جزره الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعائر الكثير الا انها
محمية الاسماء^٥ خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وهماليه
بلاد اللادية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة^٦ وفي حبث الطول آلب والعرض موكر وفي شماليها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وفي حيث الطول سّر والعرض تم وفي
شرقيها مدينة سوه^٧ وفي ايضاً مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

^١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

^٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579 بنطو،
et dans celui d'Ebn-Said بنطو.

^٣ Il faut peut-être lire بخار.

^٤ Voyez à la page suivante, note 5

^٥ Il faut probablement lire دوبا

^٦ Le man. d'Ebn-Said porte بيصة.

^٧ Le man n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها قسب ل وعرضها م فيحصل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشية على البحر مدينة الانجاز وفي فرضة من فرض الكرخ ه وهم نصارى وطولها تح ل وعرضها م وقال في العزبزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنج قال ابن سعيد وفي شرق الانجاز على البحر مدينة علائية وفي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك تنصروا وطولها س ط وعرضها م و العلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس على منزعهم وعلى دينهم وقلعة العلان التي في احدى قلاع العالم تنعم بالسحاب وفي حيث الطول عم ك د والعرض م م و في على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد ويقال ان التتر فاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في همالى السور المبني فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين وما في جنوبية فلان هلاون ، وفي شرق علائية على جون من البحر في آخر منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وفي منسوبة الى لخر الذين افناهم الروس وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وفي حيث الطول ق آ والعرض م ل و في على نهر يصب في البحر من هماليا ه واكثر الانهار التي تنزل الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المذ الذي عليه كثير من عماثر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعماثر غزيرة واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ اركسية Ce nom est écrit ailleurs

^٢ الانجاز Lisez

^٣ الكرخ Il faut lire

^٤ هلاون Le n° 579 porte

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Said :

وفي شرق وسمالى نغومان مدينة الباب فاعك سلطه الباب وفي ملت قطع على نهر ائل الكبير عند

مصبه في بحر طبرستان والقطعة الجنوبية كانت للمسلمين والقطعة الشمالية كانت للبعود والنصارى واليهوس والقطعة التي في الجزيرة كانت لحامان لخر وكان يهودنا م حربها الروس وازالوا سلطه لخر منها وعمر بعد ذلك بالمسلمين فحربها النور وموضعها حيث الطول ع و العمر م

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وي حيث
الطول سطا والعرض تم كروفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وي سريعة الهمى ولخلف وفي شرق شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد ومك منفرد بنفسه وي على ركن
البحر الشرقى الشمالى حيث الطول تا مت والعرض تا وفي شرق مطرخا نهر
الغم الذى عليه بلاد السرير وقاعدة السرير على جبل متصل بجبل اللسن
وهذا النهر نهر كبير يجمد في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر
الخر وفي جنوبية يصب نهر اتل الصغير ياتي من نحو اتل الكبير ويمر في
جنوبي نهر الغم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جاوزوا عليه في العج فاختسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرق مدينة السرير مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عو والعرض ن نت وي على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من همالها نحو ثمانية وثلاثين يوما الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اتل الذى في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرقى برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازنا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها
ويخرج منها نهر يصب في نهر اتل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
وبها يجعل ملك الغربة ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وي في
طول ص وعرض ن نت وفي همالى هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

¹ Le n° 579 porte هلاكو. — ² Il faut lire ici et plus loin العربة.

وعليه مدينة سقسين التي تقدّم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرق ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصبّ في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتدّ مع آخر العارة بالشمال وذلك حيث الطول قرّال والعرض سا وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتدّ من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراتل وشرق ذلك جبل اسقاسيا الممتدّ من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالبحور والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود^١ طولها من الشرق الى الغرب باحراف الى الجنوب احد عشر ميلاً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قبو والعرض ثلث ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرق بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عند بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جاذبها الغربي بجناكية وفي قاعدة خافان الجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول ثلث والعرض ثلث وللجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمرّ متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعلبها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمرّ مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجناكية مع ان الخافانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قد درجة والعرض

^١ Le man. d'Ebn-Said porte .

تَبَّ لَ وَفِي شَرْقِ الْجَبَلِ الْاَرْضِ الْمُنْتَنَةِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى سُلُوكِهَا إِلَّا بِالرَّوَاغِ
 الطَّيِّبَةِ وَفِي خَالِيَةِ وَفِي شَمَالِهَا بِلَادٌ لَسَحَرَتْ^١ وَهِيَ كَفَارٌ لَا يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ
 إِلَّا قَتَلُوهُ وَشَرْقِ ذَلِكَ الْاَرْضِ الْمُحْفُورَةُ وَفِي مَدَوْرَةٍ عَرْضُهَا أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ
 طَوْلُهَا وَزَعَمُوا أَنَّهَا مَسْكُونَةٌ بِقَوْمٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصُّعُودِ مِنْهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ
 أَحَدٌ النُّزُولَ إِلَيْهَا لِبَعْدِ عَمْقِهَا وَيَشَقُّهَا لِلْجَبَلِ الْكَبِيرِ الْمَعْرُوفِ بِسُلْسَلَةِ الْاَرْضِ
 وَحَدِّهَا الشَّرْقِيِّ حَيْثُ الطَّوْلُ قُتِرَ^٢ وَحَدِّهَا الْجَنُوبِيِّ فِي آخِرِ عَرْضِ الْاَقْلِيمِ
 السَّابِعِ وَفِي شَمَالِهَا بِلَادٌ لِحَفْشَاحٍ^٣ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُمُ الَّذِينَ صَارُوا يَعْرِمُونَ
 بِالْقَبْجَاقِ وَغَرِبُوا إِلَى بِلَادِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَكَانَ لَهُمْ مَلُوكٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَغْرِبِ فَفَرَّقَ
 التُّتْرُكُ عَلَيْهِمْ وَفِي آخِرِ ذَلِكَ انْعَطَفَ لِلْجَبَلِ الْمَحِيطِ بِهَا جُوجُ وَمَا جُوجُ يَتَّصِلُ
 بِالْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِسُلْسَلَةِ الْاَرْضِ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَبِلَادُ الْبَاشْقَرْدِ فِي الْاَقْلِيمِ
 السَّابِعِ وَهِيَ تَرْكٌ جَاوَرُوا الْمَنَابِيحَ عَلَى عَهْدِ مُتَوَاتِقٍ وَهِيَ مَسْلُومَةٌ مِنْ جِهَةِ
 مَقِيْدِ تَرْكَانِي فَصَرَّمَهُمْ بِشَرَائِعِ الْاِسْلَامِ وَأَكْثَرُ عِمَائِرِهِمْ عَلَى نَهْرِ دُومَا وَعَلَى
 جَنْبِهَا قَاعِدَتُهُمْ قَرَاتٌ حَيْثُ الطَّوْلُ لَطَّحَ^٤ وَالْعَرْضُ مَوَّجٌ وَفِي مِمَّا دَخَلَهُ
 التُّتْرُكُ وَخَرَبُوهُ وَأَهْلَكُوا أَهْلَهُ وَفِي شَرْقِهَا بِلَادُ الْهَنْقَرِ أَخُوَةُ الْبَاشْقَرْدِ تَنْصُرُوا
 لِمُحَاوَرَةِ الْمَنَابِيحِ وَلَهُمْ مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ عَلَى النُّهْرِ الْكَبِيرِ مُسْتَعْجِمَةٌ وَقَاعِدَتُهُمْ
 مَدِينَةٌ تَقْرَبُهَا وَفِي حَيْثُ الطَّوْلُ مَبَّ وَالْعَرْضُ مَوَّجٌ وَهُوَ أَيْضًا مِمَّا دَخَلَهُ التُّتْرُكُ
 وَفِي شَرْقِهَا مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ كَثِيرَةٌ دَاخِلَةٌ فِي مَمْلَكَةِ الْاَشْكُرِيِّ صَاحِبِ
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَمَدِينَةُ لُؤْيَايَّةِ^٥ يُقَالُ أَنَّهَا كَانَتْ لِأَعْظَمِ
 مَلُوكِ الْمَقْبَلَةِ وَفِي مَوْصُوفَةٍ بِالْكَبَرِ وَمَرْسَاهَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مَقْصُودٌ يَجْمَعُ
 فِيهِ الْمَرَاكِبُ الْكَثِيرَةُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَرَاسِي تِلْكَ الْجِهَةِ وَفِي شَرْقِهَا مِنْ قَوَاعِدِ
 مَمْلَكَتِهِمْ صَاصِينَ^٦ وَفِي عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ قَالَ فِي الْعَزِيزِيِّ أَنَّ عَلَى يَمِينِ بِلَادِ

^١ On lit ailleurs سَحَرَتْ

^٢ Le man. n° 579 porte العَبَانِ.

^٣ لَوَامَا n° 579 porte.

^٤ On lit dans le n° 579 صَاصِينَ.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير
على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل
بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائه الى
أمة يقال لها الروسية^١ جيل من البلغار شداد عظام الخلق لا يفوم
للرجل منهم عشرة من أشد غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق
الروسية الى بلاد الروسية وفي شمالى الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر
المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذى بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك
يتصلون بالشرق بالغزبه^٢ من الاتراك]

^١ Il faut peut-être lire المردسة — ^٢ Il faut lire بالمربة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرقى	
			١	٢	١	٢			
١	بردال ^(١)	ابن سعيد	كه	٢	مد	٦	من أوائل السادس	خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج	بعم الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وفتح الدال المهمله ثم الف بعدها لامر
٢	الانبردية	ابن سعيد	ل	لر	م	ن	من اول السادس	ناحية من الارض الكبيرة	باللام المشددة المعمومة والنون الساكنة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهمله الساكنة والدال المشددة والياء المثناة التحتية والفاء وامال (٢) النوبرديه والانبرديه عن بعض أهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	٣	ما	ك	من الخامس	قاعة الجنوبيين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء فى الآخر
٤	بيزة	قياس	لب	.	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس التقالى	بباء موحدة مكسورة وياء آخر للحروف ساكنة وزاء مجهمه وهاه وقد تبدل الزاء هيتا معجمه

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة بردال في شمال برغلونه وسيوفها مشهورة وهي على شرف بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة (١) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حد جنوة وملك الانبردية في زماننا صاحب قسطنطينية وورثها من خاله الرئيس وغربي بلاد الانبردية بلد الريدراون وقبالتها في البحر جزيرة مايروفا ومن بلد الريدراون ومغرب (٢) جزيرة الاندلس والهد بكسر الراء المعلة وسكون المثناة التحتية ثم دال معلة ومعناه ملك (٣) وراقون برآء معلة والى وقاف مخومة وواونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظيم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينها وبين الاندلس يدخل في الشمال وبالتقرب من جنوة جبل الانبردية وبلاد جنوة غربي بلاد البيازبة قال الشريف الادريس وجنوة لها جبال واودية وبها مرسى جيد مأمن ومدخله من الغرب وعن بعض اهلها ان جنوة في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها مينا عليها سور وهي مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمة كل دار بسندزلة قلعة ولذلك اغتروا عن عمل سور على جنوة ولما عيون ماء منها شربهم وشرب بساتينهم

وبلاذ بيضة غربي بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفه النصارى وينسب اليها الفرنج البيازبة (٤) وقبالة بيضة في البحر جزيرة مردانية

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول مهم	الفاس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
			د	د	د	د		
٥	البنداقية	ابن سعيد اطوال	د لر	د د	د د	د د	من السادس	قاعة البنداقية
٦	رومية	خوارزمى ابن سعيد قانون	ل ل له	ل د ك	م ما مر	ن لا ن	من الخامس والسادس	قاعة الباب
٧	برشان	رم قانون اطوال ابن سعيد	م د	د د	د د	د د	من السادس	كانت قاعة البلاد
٨	ايشنية	ابن سعيد اطوال قانون	د د د	د د د	لر م م	ك د د	من الرابع	مدينة حكماة اليونانيين
								بعم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال معجمة وقاف ومثناة تحتية وهاء فى الآخر
								ويقال لها رومة (٥) وضبطها مشهور غير حتى قال فى كتاب الاطوال وهى الرومية الكبرى
								بعم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح السين المعجمة ثم الف ونون فى الآخر ويقال لها ايضا بوجان بالجيم
								بالهمزة والياء المعناة التحتية وثناء مثناة ونون ثم ياء ثانية تحتية وهاء فى الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية شرق بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادق وعمارتهما في البحر وتحتسق المراكب أكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس له مكان يقشون فيه إلا السباط التي فيه سوق الصرف منعوه لراحتهم اذا اهتموا القوي وملكم من انفسهم يقال له الدورى بنم الدال المهلة وواو وكاف في الآخر اوفى نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخصاب الكبيرة العظيمة وعلى مط بحر البنادق جبل الشكفونية فيه الاخصاب والسنافر والرجال الجحمان الذين يغلبون بهم في البحر اهل المجرة ولم جزائر صغار (١) ومن اعمال البندقية جزائر النقرهنت بفق النون وسكون القاف والراء المهلة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون اللون وتاء مثناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر موالى الحرامية وفي شمال جزائر النقرهنت وهرقيا مملكة استيب بفق الهزة وسكون السين المهلة وكسر المثناة الفوقية (٢) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها باء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعنى

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفرو وهي مدينته مشهورة ومقر خليفة النصارى المسمى بالبالب وهي على جنوبي جون البنادق وبلاد رومية غربي قلفرية ومن كتاب الادريس قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يسق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وهرقيا سهل والبحر في شمالها

قال ابن سعيد وبرهان كان قاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وبأس في قديم الزمان فاسولت عليهم الامانية وابادهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقى لهم اثر

قال في القانون اثنتية مدينة الحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج بشمال (٣) قال ابن حوقل وايتناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب الجروهي دار حكمه اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

الوصاف والاعخبار العامة

قال في العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريته من الكنيسة ودخل سورها مزدور وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى الى جانب الكنيسة عمود على ودورة اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مشير بها قبل ان ذلك صورة قسطنطين بالى هذه المدينة قال ابن سعيد وقسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون وماقنونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقنونية وهى فى غربى الخليج القسطنطينى

ومدينة صفى بلدة مترسطة بين الكبر والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نيظس فى مستوى من الارض قريته من طرف قسقاطاغ وصفى عن الحاكمان على نحو خمسة ايام وبين صفى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صفى مسلمون وقسقاطاغ بفتح القاف وسكون العين المعجمة وقاف ثابته والى وطاء مهله والى وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى للفرانجة والمراد بالفرانجة الذين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويسمى الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياحد فى الاتساع

والبحر كرماني ببلدة على بحر نيظس وهى غربى صارى كرماني وبينها نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مسير من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصت بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبر وطرلو بضم الطاء وسكون الراء المهملين ولام وواو وبين الغيا كرماني وصفى نحو مسيرة خمسة ايام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الناس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
١٤	طرفو	قياس	مر	ل	ن	٢	من الساج	من بلاد الاولاق	بالطاء المكسورة والراء الساحنة المثلثين والنون المفتوحة والولو في الآخر
١٥	صاري كرمان	قياس	نه	٢	ن	٢	من الساج	من البلغار والتركي	بفتح الصاد المهمل والفاء وكسر الراء المهمل وباء مثناة تحتية وكرمان قد تقدم ضبطها
١٦	قرقر	قياس	نه	ل	ن	٢	من آخر الساج	من بلاد الآص	بهمز القاف وسكون الراء المهمل وسكون القاف الثانية وكسر الراء المهمل في الآخر ومعنى اسمها بالتركي اربعون رجلاً
١٧	صوداق	ابن سعيد قياس	نو فر	٢ ٢	٢ ن	٢ ٢	في الشمال عن الساج او من لواخره	من بلاد القرم	بفتح الصاد المهمل وواو وفتح الدال المهمل والفاء وقاف في الآخر
١٨	صلغات وهي القرم	قياس	فر	س	ن	س	من الساج	قاعدة بلاد القرم	بفتح الصاد المهمل وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والفاء وتاء مثناة فوقية في الآخر
١٩	ألكفا	قياس	فر	ن	ن	٢	من الساج	فرضه القرم	بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة طرنون غربي ملبى على نحو ثلاثة ايام واهلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال ايضا قال في ريم المعبر طرنون على البحر طولها نحو ٦ وعرضها نحو ٦ فيمقل ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرنون على خور البرغال

وصارى كرماني شرقى انجا كرماني وهي بلدة اصغر من انجا كرماني وبين صارى كرماني وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ايام والذي يقابل صارى كرماني من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقرى قلعة حامية متباعدة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطاة تسع اهل البلاد وقرقرى ناقلة من البحر واهل قرقرى الجنس الذي يقال له آس وعندها جبل عظيم هاهن في الغواء يقال له جاطر طاع يظهر للراكب من بحر القرم بفتح الجيم والى وطاة مكسورة ورآه ساكنة معملتين وطاة معلة والى قوقين معبة وقرقرى شمالى صارى كرماني وبينهما نحو مسيرة يوم

وصوداق في ذيل جبل وارضها محجر وهي بلدة مسورة واهلها مسلمون وهي على شط بحر القرم وهي فرضة التجار وهي بقدر الكفا والذي يقابل صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط من الامر والاديان والامر فيها راجع الى النصرانية وهي على بحر نيطش الذي يسافر فيه التجار منها الى خليج القسطنطينية

وصلغات هي مدينة القرم والقرم ام للذئلم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يهيدون به الا صلغات وصلغات ناقلة عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد في وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي عرسه التجار وتقابل الكفا من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرق صوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) عورة القهقان

سطر المصدر	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرقى	
			د	د	د	د			
٢٠	الكرش	قياس صوابه	س	٢	مر	ل	من السابع	من سواحل بحر الازق	بفتح الكاف وسكون الراء المعلة وهين معجمة فى الآخر
٢١	الازق	قياس	سه	٢	ع	٢	من السابع	فرضه على بحر الازق	بفتح الهزة والراء المعجمة وفى الآخر قاف (١٤)
٢٢	صرای	قياس	عه	٦	مح	٢	من السابع	قاعة بلاد بركة	بفتح الصاد والراء المهملتين والف وباء مثناة تحتية
٢٣	الالك	قياس	ع	٢	مط	نه	من السابع	من بلاد صرای	بفتح الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية
٢٤	بلار ومى بلغار	اطوال قانون	ى	٦	ن	ل مط	فى الشمال عن السابع او منه	قاعة بلاد البلغار	بفتح الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء معلة فى الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

والكرش بلبدة صغيرة بين الكفا وبين الأزق على قم بحر الأزق والكرش تقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالي الغربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٥) الأزق والقرم وإلى القرم أقرب وأهل الكرش قهقار

والأزق مدينة مشهورة فرسة للتجار وهي في مستوي من الأرض عند مصب نهرتان في بحر الأزق وبحر الأزق هو المعروف في الكتب القديمة ببجيرة مانبطش ومناوة قليل الملوحة تضره المسافرين فيه ويجهد في مدة البرد وبنائها بالشعب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٥) عن القرم

وهي مدينة عظيمة وهي كوش مملكة التتر صاحب البلاد الشمالية وهي في زماننا ازبك وهي في مستوي من الأرض وهي غرب بحر الخزر (١٥) وشماليه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر هرقها وجنوبيها ويجري نهر الأتل عندها من الشمال والغرب إلى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينة سراي على شط نهر الأتل من الجانب الشمالي الشرقي وهو فرسة عظيمة للتجار وربيق الترك أو هي محدثة نسبت إلى بعض ولد جنكيز خان ويعرف (١٦) بصلابانو (١٥) وحكي في بعض أهلها أن نهارها الأطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها أربع وخمسين درجة وهو أجمع مما في الجداول

والأوكك بلبدة على جانب الأتل من الجانب الغربي وهي بين سراي وبين بلاد وهي على منتصف الطريق بينهما وهي من كل واحدة منها على نحو خمس عشرة مرحلة وإلى الأوكك ينتهي أرض ملك التتر ببلاد برك ولا يستلزمها

ومدينة بلاد يقال لها بالعربي (١٥) بلغار وهي بلدة في نهاية العبارة الشمالية وهي قريبة من شط آتل من البر الشمالي الشرقي وهي وسراي في بر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاة والجبل عنها أقل من يوم وبها ثلثة حمامات وأهلها مسلمون حنفية ولا يكون بها شيء من الفواكه ولا أشجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويستوى بها الجبل ويكون أسود في غاية الكبر وحكي (١٥) لى بعض أهلها أن في أول فصل الصيف لا يغيب الشفق عنها ويكون ليلها في غاية القصر وهذا الذي حكاه جميع موافق لما يظهر بالأعمال الفلكية لأن من عرض خمائية وأربعين ونصف يبتدى عدم غيبة الشفق في أول فصل الصيف وعرضها أكبر من ذلك فتح ما تقدم على كل تقدير

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٢٥	بلنجر وهي اتل مدينة للخز	اطوال قانون	هـ	ك	م	ل	من السادس	قاعة للخز	من الباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وجم مفتوحة ثم رأء مهلة
٢٦		اطوال	عظ	٦	م	ل	من السادس	من بلاد للخز	من المشترك بكسر السين المهله ومثناة تحتية والفاء وكاف مضمومة ولو ساكنة ثم هاء في الآخر
٢٧	بيوفة (هـ)	ابن سعيد	كم	م	مد	٦	من السادس	فرجة مملكة النبري	بالباء الموحدة والمثناة التحتية والو لو ثم نون وهاء في الآخر
٢٨	طلوزة	ابن سعيد	مكر	٣	مد	٦	من السادس	من بلاد الفرج	بالطاء المهله واللام المشددة المفتوحتين ثم ولو زاء مهبة وهاء في الآخر
٢٩		ابن سعيد	كط	٦	م	٦	من السادس	فرجة من فرج الفرج	بفتح الميم وسكون الرأء المهله وكسر القين المعجمة ثم مثناة تحتية ولام ومثناة تحتية ثانية وهاء في الآخر
٣٠	سبقلو	ابن سعيد	لم	ند	مو	ند	من الصالح	من بلاد المانية	بالسين المهله والباء الموحدة والقاف واللام والو في الآخر

الوصاف والاعبار العامة

قال في الباب بلنهر مدينة بهرند حزران وهي داخل الباب والابواب قيل سميت الى بلنهر بن يافث قال في كتاب الاطوال وبلنهر هي اطل مدينة الخزر واظننها هي سراى لانها على نهر اطل (٥١)

قال في المشترك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمغارة خراسان ويمتد الى ارض كيان (٥٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرجي الاقليم السادس وعرجي السابع ثم يدور مع البحر الى شمالى مدينة الباب وفي هرقبه عجالات الغزبية (٥٣) من اجناس الترك الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيرون على البحر المحيط وهي فرسة مملكة البرى ومنها يخرج القوافر وفي غربيها خلف جبل الفارة قاعدة البرى وهي مدينة بنبلونة

قال ابن سعيد وفي هرق برذال مدينة طلوزة يقال ان صاحبها الفرنجى في الجبال التي في شماليه وهرقبه نيف على الف حصن وهو قريب من صاحب فرسة والنهر في جنوبيها يصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالقصدير والحاس اللذان يجلبان من جزيرة انكطرة وجزيرة ارلنكة وتحمل على الظهر الى سرونه ومنها تحمل في مراكب الفرج الى الاسكندرية

ومرهيلية فرسة من فرجى الفرج وهي فرجى الانبرديس

قال ابن سعيد وفي شمالى جبل جراسيا مدينة سيقلوا يصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مقصوم يصنع منه السيوف والخنجر لا يبيع الملوك اکتسابها لخيرهم وفي هرقها وهدت عرضها مدينة نفمين (٥٤) وهي محصورة بعملاء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول كآل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثنون علم	القائم والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد اسم مختلفة				ضبط الاسماء
			الطول		العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			د	ج	د	ج	
٣١	عراز	ابن سعيد	لد	ل	ن	من شمالي الاقليم السابع	من قواعد المقلب
٣٢	لوشيرة	ابن سعيد	له	كو	م	من السادس	من بلاد الانبردية
٣٣	سينقور (٥٥)	ابن سعيد	لر	م	مه	من السادس	بالعين والراء المهمل والمغنة القتيبة والنون ثم قاف وولو في الآخر
٣٤	مشقة	ابن سعيد	م	ن	ن	في شمالي الاقليم السابع	بالميم والسين المعجمة والقاف والهاء في الآخر
٣٥	مغازما (٥٦)	ابن سعيد	مه	ل	نر	من شمالي الاقليم السابع	بالباء الموحدة والراء المهمل والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والي في الآخر
٣٦	دندرة (٥٧)	ابن سعيد	مر	ل	نا	في شمالي الاقليم السابع	بالدال المهمل والنون والذال الثانية والراء المهمل وهاء في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة عراز على البحر المحيط وهي قاعدة إحدى ملوك الصقل الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقلية اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهي مخصصة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولويزة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لويزة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقوصالي جون البنادقة واليهما يتنحى النتر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة الياسم من العودة الى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينة على الخليج جبل اكفونية

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقل واسع الملك هدم العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقل الكبيرة التي لا معور فيها خلف عرقها ولا شمالها في البحر المحيط وطولها نحو سبعين ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثين ميل وثلثين ميلاً وفيها انهار وجبال ومدن وعماير وخلق كثير ويقال انهم باتون على النجس وعبادة النار ولا يهرون انفع منها ويقال ان فيها قوماً قد التمقت رؤسهم باكتافهم واكثر ما يسكنون البحر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وقاعة هذه الجزيرة برغلاما التي سمى بها الباغار (١٥) ويقال ان اصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قمرانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر الى القرية ومن يتبرح حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانين ايام وهي في شرقي دجلة كبيرة من بحر طبرستان

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	القامي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانـب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		د	ل	د	ل				
٣٧	روسيا	ابن سعيد	د	ل	د	ل	في شمال الاقليم الصابع	قاعة امة الروص	بالراء المهلة والواو والسين المهلة ثم ياء مثناة تحتية والف في الآخر
٣٨	الكسا	ابن سعيد	د	ل	د	ل	من الاقليم الصابع	قاعة بلاد الكما	بفتح الكاي والسين المهلة ثم الف في الآخر
٣٩	قلعة مافعة	ابن سعيد	د	ل	د	ل	في الشمال عن الصابع	من الجزائر	مانعة من المنعة
٤٠	قاعة بلاد الافريقية	اطوال	د	ل	د	ل	في شمال الصابع	قاعة بلادهم	بالميم والميم والعين المسبعة والراء المهلة والمثناة تحتية ثم هاء في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة الروس وم خلق كثير من الجمع خلق الله وفي وجوههم طول ولم على بحر نيطنش عمائر كثيرة خاملة الانماء وذكر في كتاب الطوال ان طولها عرل وعرضها مة وذكر ايضا كوتابا مدينة الروسية وان طولها عر وان عرضها لم

قال ابن سعيد وفي شرق اطرابزنة مدينة كسا وم جنس من الترك تنصروا ويمدونوا (٥٥) وهي على النهر قال وفي شرقها مدينة اركشبة (٥٦) قوم من الاركش وم من اجناس الترك وتنصروا للجاورة وهي على البحر وطولها سوت والعرض م

قال ابن سعيد وفي شرق روسيا بحيرة طوما وطولها من الغرب الى الشرق سقايه ميل وتلثين ميلا وعرضها في البرنس الشرقي (٥٦) نحو ثلثهاية ميل وفي وسطها جزيرة التندر (٥٨) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها قلعة مانعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومانين وفيها اليوم اموال ولد تركية وانما نسبت هذه للجزيرة الى التندر (٥٩) لانه موجود فيها وهو حيوان يقبه الاسد وهو في قوته وفي فكه الغر (٦٠) ويقال انه متولد بهنما وينزل الى هذه البحيرة انها كثيرة وذكر البيهقي انها تنيف على مابه نهر

وم طائفة من الترك وقال بعضهم بلاد الصربية بين بلاد الهنالك وبين بلاد السك من بلاد البلكره وم عبال النيران وم ذوو قباب وخيام ينبعون مواقع المطر ومواقع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في مثلها وحدة من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدتهم مما يلي المغارة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire طلوزة.

³ Le n° 578 porte ويقال.

⁴ Le mot مغرب est pour مغربا.

⁵ Dans le man. de Leyde, on lit seulement والرد معروف.

⁶ Le n° 578 porte البياضه.

⁷ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁸ On lit dans le man. de Leyde الضحية.

⁹ Le man. de Leyde porte رومية.

¹⁰ Il faut lire جنوب.

¹¹ Il serait plus exact de lire ان تكون هي اياها.

¹² Il serait plus exact de lire بئمال وشرق.

¹³ Le man. de Leyde porte وبين.

¹⁴ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement زقي au lieu de ازي; au lieu de ماتيطش au lieu de مانيطش; et بنطش au lieu de بنطش. Voyez la note ۲, page ۳۱.

¹⁵ Au lieu de التماس الجنوب, lisiez التماس.

¹⁶ On lit dans le man. de Leyde وهي عن بحر الفزر.

¹⁷ Il faut lire يعرف.

¹⁸ Au lieu de بانو, il faut lire بانو; et le mot صلاب est probablement pour صاب.

¹⁹ Le n° 578 porte بالعربية.

²⁰ On lit dans le man. de Leyde ويحك.

²¹ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²² Le man. de Leyde porte كلان.

²³ On lit dans le man. de Leyde العربيه.

²⁴ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁵ Le man. d'Ebn-Saïd porte هصن.

²⁶ Il faut lire سبنقر.

²⁷ Le man. d'Ebn-Saïd porte بهارما.

²⁸ Il faut probablement lire بلغار.

²⁹ Édriai écrit درنة.

³⁰ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points; le man. n° 579 porte نهدوا.

³¹ Le n° 579 porte ازكسيه.

³² Ce passage paraît altéré.

³³ Il faut probablement lire البير.

³⁴ Le man. d'Ebn-Saïd porte البين; il faut probablement lire البير.

³⁵ Il faut peut-être lire وفي فقه الفخر, ou bien في فقه الفخر.

كتاب
تقوية البلدان

كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الأفضل
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن أيوب صاحب جماعة

قد اهتمني بتصحيفه وطبعة العبدان المقتقران الى الله
زينود مدرّس العربية
والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية

سنة ١٨٣٠ مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم هرف الدين الحسين بن رتبان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتب
تضئ من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسمى
وترتيبه في غاية الحسن واج	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب
فاكرم من ابداء وابدع وضعه	وفاق به الافاق والسبعه الشهب
هو الملك الصرقام ذو الهمة التي	تعالت على الافلاك واستعلت القطب
نراه مجتدا في العلوم بمصلا	حريصا عليها مستهام بها صبا
اقام منار الفضل بعد انه دأب	وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والجود تروجا	فيوم العطا مجزا ويوم العطا حربا
اذا استلت البيض الصوارم في الوفا	علما بان البرق يستطن (٢) العبا
وان سار في جيش سرى النصر فوقه	واحلل اذ ذاك الجناحين والقلبا
فلا زال منصورا مجتدا مظفرا	يؤيده ما اسوجب المصدر النصبا

Le manuscrit porte وضعه : mais وضعه nous a paru plus convenable. — * Il faut probablement lire بسنوطي.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سبيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى ريف التي في اول الجفاريين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من ريف الى حدود قبة بني اسرائيل الى ما بين الشوبك وابلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق صرخد أخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سبيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزّة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بني كنعان تشاموا اليه اى تباثروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام^٢ بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين محجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى^٣ على هذه الالوان ووقعت^٤ على كتاب لاجد بن ابي

^١ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشاريق. — ^٢ Le man. de Leyde porte سام. — ^٣ Ibid. اراضا. — ^٤ Il faut peut-être lire وقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودمشق الشام
ومصر فقال عن الشام الوي هوآؤه الضيقة منازلها الحرة ارضه المتصلة طواعينها
لجفاة اهلها وقال عن مصر في بحر رطب عفن كثير البخارات : الرديئة التي
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه
لا ينبت فيه خضرآء ولا يتجرف فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرض من ناحية
الفرات الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية
وفي آخرها نون قال وفي كورة كبيرة تشغل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب من رغب الى
حد الحجون وعرضه من يافا الى ربحا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط
وللجبال والشرأة فمضمومة اليها وفي منها في العمل الى حد ايلة وديار قوم
لوط وه البحيرة المنتبة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين
جنلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضا الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتد الى بيسان
حتى ينتهي الى زغر واربحا الى البحيرة المنتنة ويمتد كذلك الى ايلة ٦ وفلسطين

^١ On lit dans le man. de Leyde البخارات

^٢ Ibid. الذي.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغرة.

^٤ Le man. de Leyde porte المغرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la preposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زغر

^٧ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل
وعيون وانهار ولا يستقر به الثلوج وبعض الغور من
حد الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من
حد فلسطين وهذا البطن اذا امتد فيه السائر اذاعة

الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء^١ الا نابلس^٢ فان فيها مياهًا جارية
 وفلسطين ارض^٣ بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وببيت المقدس يليها
 في الكبر وببيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
 ليس في الاسلام اكبر منه وبه العصرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
 العصرة قبة عالية جدًا وارتفاع العصرة من الارض قريب القامة وينزل الى
 تحتها عراق الى بيت يكون طوله بسطة في مغلها وليس ببيت المقدس ماء
 جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
 بها قال الحسن بن احمد الملقب في كتابه المسمى بالعزيمى ان الوليد بن عبد
 الملك لما بنى القبة على العصرة ببيت المقدس بنى ايضا هناك عدة قباب
 وسمى كل واحدة باسم فنما قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
 المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
 به عن الحج الى بيت الله للحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
 يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيبتغرون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لد قال في
 الباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل
 الدجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن الجون بفتح اللام
 وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
 عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ترمة والعرض
 لآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو ببلدة صغيرة بقرب البلقاء
 وبيوتها كلها منصوتة من صخر كانهما حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة
 وهي خصبة وقاعدة البلقاء حسان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

^١ Le man. de Leyde porte بابليس. — ^٢ Le traité d'Ibn-Haukal porte اذكى.

الباء الموحدة ثر الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة وحسبان وإد وبه
 اشجار وارية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن
 ارجحاً على مرحلة وارجحاً عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجحاً
 على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا
 سمك ولا غيرة وفي تقذف بشيء يسمى الحمر بضم الحاء [المهمل] وفتح الميم المشددة
 ثر راء مهمل ويلاحظ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه
 للشجر كالتلخج للخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار
 تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء
 قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي
 رمى بها قوم لوط والشرارة بفتح الشين المحجمة والراء المهمل ثر الف وهاء
 في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي
 الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه
 الملك الظاهر بيبرس من ايدى الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرج وفي
 شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون
 حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور وبلدة اشجار
 وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة
 فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين
 عجلون مـ حلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرارة في جنوبي البلقاء وخلفه
 البية ويسكنه الآن فلاحون ، وفي جهة جبل الشرارة الحميمية التي خرج
 منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثر ميمين مفتوحتين بينهما

يآء آخر الحروف وفي آخرها هاء وي قرية على مرحلة من الشوبك^١ ومن الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول قوآ والعرض آ آ وي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وي قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق وي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وي عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة انطربوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به معصف عثمان رضى الله عنه قال في الباب في بفتح الهمة وسكون النون وفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الغاية ثم واو وفي آخرها سين مهملة قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطربوس حيث الطول س آ والعرض آد آ وفصحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وي آهلة : ومدينة مصيف في بلدة جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساقيين ولها قلعة حصينة وي مركز دعوة

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe :

وفي ذلك لخط الجنوي الازرق وهو حصن بناء الملك المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز وعلى الهين طريق المال وتبرك وعلى اليسار طريق تها وخيبر وبصرى تقع من الازرق في جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.

قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام جبل لبنان والنخ فيه كبير وهو معروف بالصالحين والجبال الثلج مشبكتة به الى جهة حمص وبينه وبين الجرجيل ليط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما يبيعون^١ يبيعون^٢ المسلمين من الفريخ اذا مروا بهم

ويصل بهم الى جهة وادي يعرف ببادى اليم جبل الدوزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان ايضا على ممرهم ثم قال ويعتمد جبل السكين الذي فيه دعوة الامعايلية وفيه من حصنهم مصباى والكهف والقواقي (مصباى والكواقي (nom d'Elba-Soud) يتقابل ما بين حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة مع مصباى وحمص على شكل مثلث الضرفى حماة والغرقى الشمالى مصباى والعرقى الجنوى حمص وبين كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الآخرين في المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وفي لحف جبل اللكام الشرق ومصيان عن بارهن في جهة
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسيرة يوم وجبل
 اللكام بضم اللام وتشديد الكاف والفاء وميم وعين للجر المذكورة في ترجمة
 صيدا بها آثار عظيمة من العصور وفي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة
 فوية والقرب من عين للجر ضيعة تعرف بالجدل وفي على الطريق الآخذ من
 بعلبك على وادي التيم وينبع من عين للجر نهر كبير ويجري الى البقاع والعين
 معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة قال ابن حوقل ومخرج النهر
 دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع
 ذراع في عرض ذراع ثم يجري في شعب يتجر منه العمون ثم يجتمع مع نهر
 يقال له بَرْدَا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام
 احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبة التي فوق المحراب عند
 المقصورة فن بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدة الاوثان
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء
 الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن
 زكرياء نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد
 الملك عمرة فجعل ارضه رخاماً مفروشا وجعل وجه جدرانہ رخاماً مجزواً
 واساطينه رخاماً موثقاً ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلكي انه وجد في ركن من اركان الجامع
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت دامتقيوس على اسم اله آلهة زيوش قال
 ودامتقيوس اسم الملك الذي بناه وزيش تفسيره بالعربية المشتري ومن
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين الجانية والقيسية وكانت الغلبة فيها
 لمروان والجانية وانهمزت القيسية واستقر أمر مروان بن الحكم المذكور
 في الخلافة وكان ذلك في سنة أربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسین
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصريين بميم وصاد مهمة قال ابن
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس
 بجميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما يجمع جند قنسرین اعداء
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصريین حيث
 الطول سآ مآ والعرض لآ نآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاكابر
 بالهجرة المفتوحة والثاء المثلثة والف وآء مهمة وآء موحدة موضوعها
 حيث الطول سآ بآ والعرض لآ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس
 وقاعدتها حيث الطول سآ مآ والعرض لوك كذا فانه في كتاب الاطوال للفرس
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كلقرية وآثار العمارة وللمدارن وبعض
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوبي
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ بآ والعرض
 لآ نآ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مآ والعرض لآ كآ وفي
 وسرمين ومعرة مصريين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآته والعرض لآته وهو في همالى حلب بميلة الى الغرب. قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة ولخصب^١ وفي من انزة الاماكن التى في جهاتها قال في اللباب ومن اعمال حلب عزاز وفي بفتح العين المهمة والزآء المحجمة والف وزآء ثانية مكسورة قال وفي قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتآء تآء عزاز عند ظهى من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن تل باشر قال ابن سعيد حصن تل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصره وفي في طرف البرية شرق حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال في كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية وخناصره بالحآء المحجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هاء في الآخر ومن كور حلب كورة الخبار وفي في زماننا بركة ليس بها غير الوحوش وكورة الخبار ذكر في كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الخبار وتعرف بحيار بنى القعقاع قال واهلها عبس وفزاره وغيرهم وفي بالحآء المهمة المكسورة والياء آخر الحروف والف ورآء مهمة^٣ قال ياقوت الحموى في المشترك الاحص وشبث بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها اجرفه تفرج النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذى يحمل في المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفسق الكثير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالقر المعروف بالاجاس ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل ماء في الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هاه الاماكن جبل الصيريه وم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله عنه يزرعون ان عليا قدس الله روحه وقفت له النفس كما وقفت ليوسف بن نون وكلمته اللججة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلسوا فيه الالهية

والقاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المحجمة وفتح الباء
 الموحدة وفي آخرها آء مثلثة قال هما موضعان بحد وها ايضاً موضعان
 ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
 والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرقي حلب بينها وبين خناصره
 وخناصره في طرفه الشرقي واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو
 شرقيه وبينهما واد سعتد شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
 بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً
 بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم
 فكثرتها وجعل منها كورة منج وكورة قيزين وبالس والرافضة وفي القى
 تقدم ذكرها وتعرف بمصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شهر
 وافامية واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تل باشر
 وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
 القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد
 السويدية على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً
 ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
 وعلى همالى البحر اول ما يكون من البلاد المصبية على نهر جيجان وموضع
 السويدية حيث الطول س س والعرض آه م قال ابن سعيد وبين الفرات
 حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة
 في الصحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
 وهو من بناء السلطان محمود ابن زكي قال وهذا الجسر جزنا عليه الى حران

1 Il manque ici les mots منج وبين، lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

2 On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يرباط بها ويحزوا منها الفرغ الذين تسلطوا بالخندة على ثغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدأيا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال
ان موضوع جسر منج حيث الطول ست آ والعرض توك^٢ ومن الاماكن
المشهورة بالشام زبطرة بالراء المحجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء
مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها
حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان
موضوعها حيث الطول سا^٣ والعرض تون^٤ اقول وزبطرة اليوم خراب خالية
من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وفي في ارض
مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وفي في
الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وفي في جهة الغرب عن حصن منصور على
نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور للجبل والدربند ولقد اجترت
بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر
ديسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وفي ارانب
كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك
الثغر بفتح المثناة وسكون الغين المحجمة وفي آخرها راء مهملة قال وهو اسم
لكل موضع يكون في وجه العدو وثغور الشام كانت اذنية وطرسوس وما
معهما فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى
الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن
بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وفي آخرها تون قال وهم طائفة

^١ حصن بدأيا Le n° 578 porte.

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe:

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل
وهي بلدة تسمى بلد العرونها تخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزروع والمرى ومنها دخلت الى بلاد الروم
قال ابن الاثير كانت قديما من ثغور المسلمين الراغلة
في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم
من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة
احدى وخمسين وثلاثمائة

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شى من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رخ فن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس اسقذتها المامون بن الرشيد ومدنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشغل على خيل ورجال وعدة وهراع وسلاح وكانت من العارة والغلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدرابه والقم والفتنة والملم يذكر انه كان بها الف فارس وبعلها فكان ذلك من قديم عهد من الايام ادركتها وهامتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد مجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى وامفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذريجان والعراق والجاز والهن والشامات ومصر والمغرب الا بها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة النسيئة الى ما كان السلاطين يتكلفونه وارياب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن في ناحية ذكرتما رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى خاطرة من الرومايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى ريح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حدّ قنسرين ثم على العواصم في حدّ انطاكية ثم يقطع جبل اللكّام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السميت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حدّ فلسطين فيأخذ من البحر من حدّ يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطربوس^١ على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والـف مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وفي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وفي قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيزي في اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقًا نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح تجدد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمه فيجعل

^١ Le man. n° 578 porte انطربوس.

^٢ Les deux manuscrits portent بريقا.

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haoukal, الى ان تجاوز فين.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في
 كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نَوَكَّ والعرض لَا آَ وفيه نظر

مطر المعدد	الاسماء	الاسماء المطروحة	سادس الاقاليم المعرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
١	غزة	اطوال ابن سعيد	نو د	ل د	من الثالث	حده فلسطين	بفتح العين المعجمة وتشديده الراء المعجمة ايضاً وفي آخرها هاء		
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	نو د	ل د	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف ولازم والف وفي الآخر نون		
٣	يافا	اطوال قانون قياس	نو نو نو	ل ك ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح المثناة من تحت والـ وفاء ثم الف في الآخر		
٤	قيسارية البيمار	قانون اطوال رم قياس	نه نو نو نو	ل ل ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين المهمل والف وراء مهمل ثم ياء مثناة تحتية وهاء		
٥	ارسوف	قانون ورم قياس	نو نو	ل ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملتين ثم ولو وفي الآخر فاء		

الأوصاف والأخبار العامة

قد اختلف في طول غزوة الأقوى أنه ست وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هامم بن عبيد مناف وبها ولد الشافعي رضي الله عنه وفيها أسود (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لأنها كانت مستطوقا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة متوسطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر أكوام رمال تلي بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزوة نحو ثلاثة فراسخ وهي من جملة ثغور الاسلام العامية قال العنزي ومدينة مسقلان هي على شفا البحر على تلعة وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وعرب أهلها من أمار حولة وبينها وبين غزوة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة صمانية عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينة يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء (٣) ساحلية من الفرج المشهورة ومدينة يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة ووكلاء النهار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المشترك قيسارية مدينة بساحل بحر الشام وتعد في اعمال فلسطين وكانت من امتهات المدن العظام وهي اليوم خراب وقيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيصرية في اذن بالصلاد قال العنزي وبينها وبين الرملة على شفا البحر اثنان وثلاثون ميلا قال ومدينة قيسارية مدينة جليلة قال ومنها الى مدينة عكا ستة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العنزي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارسوف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارسوف الى قيسارية صمانية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

سطر العدد	الاسماء	اسماء النسل	مادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
٦	الرملة	اطوال قياس قانون	نو نو انو	ن ك كا	ل ل ل	س له م	من الثالث فلسطين	بفتح الراء المعجمة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر	
٧	بيت حمرون به مقبرة للخليل	زوج قياس	نو نو	ل ل	لا ل	له مه	من الثالث فلسطين	بفتح اللام المعجمة وسكون الباء الموحدة وهم الراء المعجمة وولو ونون في الآخر	
٨	عجلون	اطوال قانون ابن سعيد دم قياس	نو نو نو نو	ل ل ل ل	لا ل ل ل	ن ٣ ٣ ٣ ١٥	من الثالث او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وفي الآخر سين معلة	
٩	نابلس	اطوال قياس	نو نو	ل س	ل ل	س ٢	من الثالث الاردن	بفتح النون والفاء وهم الباء الموحدة واللام وسين معلة في الآخر كذا نقلتها من الانساب للسمعاني	

الوصاف والاعخبار العامة

الاقوى عندى ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو ثون وعرضها ما ذكر في القانون كب م قال في المختار والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العريزي والرملة قصبة فلسطين وهي محدثة وبنيها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدا فاجريها سليمان بن عبد الملك وبني مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فواحي ولد في ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجر الى الرملة قناة ضعيفة للثرب منها واكثر هربهم الآن من ابار عذبة ومن مهارج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض.

وببيت حبرون قبر ابراهيم واحق ويعقوب صلوات الله عليهم سقا وقبر نساكم سقا والمدينة في واحة بين جبال كثيفة الاشجار والنجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسائر النواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (١) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وببيت المقدس بناء سليمان بن داود وبقي حتى خربه بخت نصر ثم بناء بعض ملوك الفرس وبقي حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بني ورمم مع الطول وبقي حتى تنصر قسطنطين واثمه هلاكة وبني قمامة على القبر الذي تزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العصرة والقت على العصرة زباله البلد منادا لليهود وبقي كذلك حتى فتح عمر بن عبد الله عنه القدس فدله على موضع العصرة بعضم فظفوه وبني على العصرة مجددا وبقي حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العصرة على ما هي عليه اليوم

قال في العريزي ان يريم لما صار معه عصرة اسباط وخرج على بني سليمان بن داود سكن نابلس وبني على جبل بنابلس هيكلا عظيمًا وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بني اسرائيل وقال بنبوة موسى وهرون ويوشع وشرع للعصرة دينهم وصدمهم من الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بني سليمان فينتعبرون على هربهم ومن حينئذ ابعدى دين العصرة بعد ان لم يكن وصار يحجهم الى جبيل بظاهر نابلس

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقبول منهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العربي		الطول		
					أبجدي	أبجدي	أبجدي	أبجدي	
١٠	عكا	زج ابن سعيد قانون اطوال رم قياس	من سواحل الشام	من الثالث	ل ك ك ل ك نه	ل لم لم ل لم ل	ن م ك ه كه ك	نو مح مح مح مح نو	يفتح العين المهملة وتشديد الكان وفخها ثم الف كذا ضبطها في اللباب
١١	بيسان	اطوال قياس	من الاردن	من الثالث	ن ه	ل ل	م ل	مح نو	يفتح الباء الموحدة وسكون المثناة الضمنية وفخ السين المهملة والى ونون
١٢	طبرية	اطوال رم وابن سعيد قياس	من الاردن	من الثالث	ه م ل	ل ل ل	م م ه	مح نر نو	يفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء المهملة ومثناة تحتية مشددة وفي الآخر هاء
١٣	صفيت	زج قياس	من الاردن	من الثالث	ل ل	ل ل	ه ل	نر نو	يفتح الصاد المهملة والفاء ثم مثناة من فوق والمفتوح على السنة الناس ان مكان التاء المذكور دال معلة
١٤	صور	اطوال قياس	من سواحل دمشق	من الثالث	م مه	ل ل	ه م	مح نر	يفتح الصاد المهملة وسكون الاول وراء معلة في الآخر

الوصف والاعخبار العامة

قال في الباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام ودخلها عين تعرف بعين البقر وبها معبد ينسب إلى صالح عليه السلام (٥) ومن جنب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدي الفرنج في سنة تسعين وسبعمائة وخمسين فتحرقها وحصل في فيه الخراب

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهاروا عين وهي على الجانب الغربي من القرو وهي كثيرة الخصب ولها من جملة أنهرها نهر صغير من عين تقع المدينة وبينها وبين طبرية مائة عشر ميلا وهي في الجنوب من طبرية

قال العزيمى وبين طبرية وبين عكا اثنا وسبعون ميلا وبين طبرية أيضا وبين جب يوسف (٧) ستة أميال ومدينة طبرية في القرو على شفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة أميال والجبل من غربي المدينة والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الأردن وهي مدينة خراب فقها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس أحد ملوك اليونان البطالسة الأوائل فاشتق اسمها من اسمه وطبرية هيون ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغير ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قلعة يسم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل في الوادي تحتها إلى جهة بحيرة طبرية وريفها ينتشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدي الفرنج جعلها مركز الجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التي على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عاتق حكماء اليونانيين منها قال الشريف الادريسي انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة ممنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التي لا يرار بمصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزيمى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفقدت في سنة تسعين وسبعمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

سطر العدد .	الاسماء	اسماء المتحول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ح	ل	ح			
١٥	دشك	بعض قياس	ل	ح	ل	ح	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية
١٦	عجلون والباعوثنة	بعض قياس	ل	ح	ل	ح	من الثالث	من الاردن	بفتح العين المهملة وسكون اليم وم اللام وولو ونون في التخرب والباعوثنة بفتح الباء الموحدة والي وم العين المهملة وولو ثاء مثناة وحاء في الآخر
١٨	سقيف ارنون	قياس	ل	ح	ل	ح	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح القين المجبة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وم النون وسكون الو لو ثم نون في الآخر

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

سقيف تيمرون	قياس	ل	ح	ل	ح	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح القين المجبة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وأما تيمرون فيكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وم الراء المهملة وولو ونون
----------------	------	---	---	---	---	-----------	------------------	---

الوصاف والاعخبار العامة

والصلت ببلدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل الغور الشرقى جنوب عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل ارجا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري مائها ويدخل في بلدة الصلت والصلت بساتين كثيرة وحب الرمان العليل منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن ورعيه يحتمى الباعوث وللصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقى قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارئة وهي شرق بيسان وهو حصن محدث بناء عز الدين اسامة من اكابر امراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك عقيب ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون ام رجل والسقيف المذكور معقل حصين والسقيف ايضا عقيب تيمرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وهم الرأء المهمل وواوونون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci.

وهي قلعة منيعة ناقلية عن الجروهي عن سمعت على مسيرة يوم في سمت الشمال والسقيف ايضا عقيب ارنون وهو في سمت الشمال عن عقيب تيمرون وعقيب ارنون بعضه مغارة منحوتة في الصخر وبعضه له سرد وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون ام رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمل وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول مع	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١٨	عَمَّان	اطوال	نو	ك	لا	م	من الثالث	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها	بفتح العين والهمزة الممددة وال واو ونون في الآخر
١٩	الكرك	ابن سعيد قياس	نو نر	ن ل	لا ل	ل ل	من الثالث	من البلقاء ظنا	بفتح الكاف والراء المهمله ثم كافي ثانية في الآخر
٢٠	ماب وهي الرقة	اطوال قياس	نو نر	ل ل	ل لا	له لم	من الثالث	من البلقاء العزيزي وهي ومدينة اذرح مدينتا جبل الفرة	بفتح الميم وال واو وباء موحدة في الآخر والرة بفتح الراء المهمله وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	الشوبك	ابن سعيد قياس	نو نر	ه ه	لا لا	ه ه	من الثالث	من الفرة	بفتح الشين المهمله وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بهموت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	نط نط	ه ل	لم لد	ك ه	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الباء الموحدة وسكون المعناة التفتية وهم الراء المهمله وواو وتاء مثناة من فوق في آخرها

الوصافى والاخبار العامة

وعُمان بمدينة أولية خراب من قبل الامام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهى رسم كبير ويهتر تحتها نهر الزرقاء التى على درب حجاج الشام وهى غرق الزرقاء وشمالي بركة زيزا على نحو مرحلة منها وثمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها انهار بطمر وغيرها وقد صار حوالى ثمان مزارع وارضا زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروى ان لوطا الذى عليه الملام هو الذى تولى عمارة ثمان ومن اللباب عمان مدينة البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعاقل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحلة منه موتنه وبها قبر جعفر الطيار واحياه رضى الله عنهم وتحت الكرك واذا فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفقلة من المشمش والرمثان والكشمري وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تحق الرثة وهى من معاملة الكرك وهى عن الكرك على اقل من نصف مرحلة فى جهة الشمال فعلى هذا فى طولها وعرضها المذكورين نظر والاترب ما اثبتنا من القياس فى الجدول وبالتقريب من الرثة رابية مرتفعة الى الغاية تحقى عيمان تظهر من بعد والماب ذكره هير فى تواريخ الاسرائيليين قال فى العريزي وبينها وبين عمان على طريق الموجب همانية واربعمون ميلا وهيمان بفخ السنين المعجمة وسكون المثناة القتيبة وحاء معلة والى ونون

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساحنيه النصارى وهو غرق الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عيمان احديةا من بين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلديتها ومنها هرب بساتينها وهى فى وايد من غرب البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفقلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالبحر الابيض وهى على تل مرتفع ابيض مطل على الغور من عرقه

وهى على ساحل البحر وهى ذات برجين ولها بساتين ونهر وهى خصبة وكان بها مقام الوزاى الفقيه قال ابن سعيد هى فرقة دمشق قال العريزي وبين بيمروت ومدينة بعلبك على عقبة المعيشة سنة وثلثون ميلا وبينها مدينة عرجموس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيمروت وقال وبيروت مدينة جليلة هرب اهلها من قنائة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل همانية عقر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع وعقبة المعيشة بضم الم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة القتيبة وثاء مثلثة وهاء

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	الطول		العرض	
					ا ب ج د هـ	ا ب ج د هـ	ا ب ج د هـ	ا ب ج د هـ
٢٣	قياس	نح	مر	لو	ن	من بلاد الارمن	من اللباب بفتح الطاء والراء وهم السين المعملة وسكون الواو ثم سين ثانية	
٢٤	صيدا	اطوال قانون ورسم	نط	كه	لم	نه	من سهل دمشق	بفتح الصاد المعملة وسكون المفتحة القتيبة وفتح الدال المعملة والى مقصورة في الآخر
٢٥	آباس	زج	نط	هـ	لو	مر	من بلاد الارمن	بفتح العزة المسدودة والباء المعملة من تحت ثم الف وسين معملة في الآخر
٢٦	اذنة	اطوال	نط	هـ	لو	ن	من بلاد الارمن	من المشترك لياقوت بفتح الدال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي اللول همزة مفتوحة
٢٧	بافياس والمبيبة	قياس	نط	كه	لم	كه	من اعمال دمشق	من اللباب بانبياس فقط بباء موحدة والى ونون ومثناة تحتية والى ثانية وسين معملة والمبيبة بضم الصاد المعملة وفتح الباء الموحدة وسكون المفتحة القتيبة وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الفاني وهي الآن بيد الارمن النصارى اعلاها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غاية الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم جبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة ذات حصن قال في العزيزي ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية وإد (١٠) في نهاية الحصن بالانحجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما ستة اميال ومن مدينة كامد الى ضيعة تعرف بعين الخرمانية عشو ميلا ومن عين الخرم الى مدينة دمشق مائة عشر ميلا فجاء المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

وايلاس بلدة صغيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرتة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالقرب منها في البحر برجاً كالقلعة يحقون به ومن آيلاس الى بغراس مرحلتان ومن آيلاس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرنج قل وصولهم الى الشام من جهة الموالي التي بايدى المسلمين ومالوا الى آيلاس لتكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجمعا عليها لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنه بناها الرهيد وهو ايضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المكنوز واذنه مدينة مشهورة كانت بالثغور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدينة تكون مثل احد جانبي المصيبة على نهر ينشئ سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جهان في الكبير عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جداً واذنه بالقرب من مصيبة على اثنى عشر ميلا وبين اذنه وطرسوس مائة عشر ميلا

بانياس ام لبلدة صغيرة ذات اثمار ومحطات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة العرب يسيرة الى الجنوب والصبية ام لقلعتها وهي من الحصون المتينة قال العزيزي ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطلق عليها والثلج على رأسه كالغيمة (١١) لا يعدم منه ميثاق ولا هتاف (١٢)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتولد منه	ملص الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			نـط	نـط	نـط	نـط			
٢٨	مصيبة	اطوال	نط	هـ	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزبل الارتباب بكسر الميم وتصديده الصاد المهملـة وكسرها وسكون الباء المعناة من تحتها وفتح الصاد الغانية وفي آخرها هاء
٢٩	برس برن	زج	نط	كـ	لو	كـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الزاـء المهملـة ثم سين مهملـة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الزاـء المهملـة وفي آخرها تاء مشددة فوقية
٣٠	نـل سمحون	زج ابن سعيد	نط نط	لـ كـ	لو لو	كـ كـ	من الرابع	من بلاد الارمن	تل بفتح التاء المشددة من فوق ثم لامر وحمدون بفتح الحاء المهملـة وسكون الميم وشم الدال المهملـة وسكون الواو ثم نون
٣١	عين زربه وقد فقيها الناس وتقوها ناورزا	زج اطوال	نط نط	لـ لـ	لو لـ	نـ كـ	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح اللين ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملـة ساكنة وزاـء معبـة مفتوحة ثم الف واما عين زربه فالعين معروفة وزربه بفتح الزاـء المشددة وسكون الزاـء المهملـة وباء مرحـة من تحتها هاء

الوصاف والاعخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومقيمة بناها ابو جعفر المنصور وقال في المختلوك ان مرج الديباج المذكور في فنوح الهام عن المقيمة على هجرة اميال قال وبقي بذلك لحسنه ونصارته قال ابن حوقل والمقيمة مدينة من احداهما تسمى المقيمة والاخرى كفرية (١٥) على جانبي جهان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصفة جدا على طرف من الارض ينظر منها للجبال في مسجد الجامع الى قرب الهر نحو اربعة فراسخ قال في العنزي ومنها الفراء المقيمة المشهورة

ونهر برت حصن منيع على جبل عالي وهو اعظم معادل ملك الارمن وبه خزائنه ومعيه وهو في الشمال عن سبب على نحو مرحلة بين بلاد سبب وبلاد ابن قومان وهو حصن محرف على بلاد سبب وهو على حد بلاد سبب من جهة الشمال ويرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عالي ولها ريعان وبما بين ونهر يجري عليها وهي خصفة كثيرة الرخص والرزق وخرابها المملون وهي الى الآن خراب وهي على القرب من جبان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سبب نحو مرحلتين وفي مسرى تل حمدون حصن حرم ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعليه عليها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سبب وتل حمدون في شمال جبان وجبان بينهما وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميل الى الغرب عن سبب على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها ونورها كما فعلوا في تبريز وتسمى قيرها قال في العنزي ان بين سبب وعين زربة اربعة وعشرين ميلا وذلك هو المسافة التي بين سبب ونورزا فنبغي ان يتحقق ان نورزا هي عين زربة بلاد ملك

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المتداول علم	الاسماء	خطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
<p>بفتح الهزاة وسكون الطاء المعجمة ورأه مهمله مفتوحة والف وهم الباء الموحدة واللام وسين معجمة قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالقام الفرق بينها وبين التي بالعرب</p>	من سواحل حمص	من اول الرابع	د	ل	م	نط	اطوال	اطول ايلس	٣٢
<p>بفتح الهزاة وسكون الذال المعجمة ومع الراء والعين المهلين والى ومدناة فوقية في الآخر</p>	من اعمال دمشق قال العزبي وهي مدينة البيشة (١٥)	من الثالث	هـ	لا ل ل	د ل ل	س نط س	اطوال بعض قياس	اذرعان	٣٣
<p>بفتح الباء الموحدة وسكون الماد المعجمة ورأه مهمله والف مقصورة</p>	فاعة حوران	من الثالث	هـ	ل لا ل	د ك لا	س نط	الصواب قانون واطوال	بصري	٣٤
<p>بفتح الدال المعجمة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم فاف في الآخر</p>	فاعة الشام	من آخر المالك	ل	ل	د	س	فانون	دمشق	٣٥

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشرك وتثبت فيها الالف بعكس الباب قال وقد خالف المتنبّي هذه القاعة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المتنبّي يقوى ما قاله في الباب وطرابلس مدينة رومنة على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة هـ وثمانين وسقاية وخرّبوها وعسروا على نحو ميل منه مدينة بقروها باسمها ولها بساتين وبهار كثيرة ويخرج بها قصب السكر ولها نهر قال في العزبي وبين طرابلس وبعلبك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطوطوس ثلثون ميلا

قال العزبي واذرعات مدينة كورة البنية منها ان نوى مدينة كورة الجيدور (١٦) وبين اذرعات وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفيين عشرين ميلا والصفيين ثلثين صم وهي قاعة ولاية وعمل ومن الصفيين الى الكسوة بعم الكاف ومكون السنين المعلة ثم واو وحاء وهي ضيعة ومنزل يجر بها نهر الاصوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينها عقبة لطيفة تعرف بعقبة الحورة بعم الدين المعينة والحاء المعلة ثم واو وراء معلة وحاء في الآخر والكسوة من دمشق في جهة الجنوب .

قال في العزبي وبصرى مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود معققة بها وبها سوق ومبى وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيهة ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي عرقها صرخد على نحو سبعة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه من الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كمر واما عرضها فقد اختلف فيه واثنينا في الجداول ما صح عندنا ودمشق مدينة اولية مشهورة وهي قاعة السام وغوطها احدى الثمان الاربع المفضلة على منزهات الارض وهي غوط دمشق وهعب يوان ونهر الابله وسعد سرقند وقد فضلت غوط دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عند قتل قابيل اخاه هابيل ومن منزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم وادبها العربي الذي عند بنقيم مباحها يقال ان به مهد عيسى عليه السلام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
			الاقليم العرفي	الاقليم الطبيقي	العرض		الطول	
					د	ج	د	ج
٣٦	البياض	زنج	من سواحل حمص	من الرابع	د	هـ	د	س
٣٧	بعلبك	قياس	من اعمال دمشق في الجبل	من الرابع	ن	لم	د	س
٣٨	عرقه	اطوال قياس	من ساحل القامر	من الرابع	د	هـ	د	س
٣٩	جبلة	قياس اطوال	من ساحل النمار	من الرابع	د	هـ	د	س
٤٠	باب سكندرونة	زنج قياس	من جند فقسرين	من الرابع	د	لو	د	س

ضبط الاسماء

بفتح الميم وسكون الراء المهمله
وفتح القاف وباء موحدة في
الاخر وبلنياس بكسر الباء
الموحدة واللام وسكون النون
ومثناة تحتية والفاء وسين
مهملة

بفتح الباء الموحدة وسكون
العين المهمله وفتح اللام والباء
الموحدة ثم كاف في الآخر

من الباب بكسر العين وسكون
الراء المهملتين ثم قاف وفي
الاخر هاء

بفتح الجيم والباء الموحدة
واللام ثم هاء في الآخر

الباب معروف وهو مضاف الى
سكندرونة وهي بفتح السين
المهملة والكاف وسكون النون
وفتح الدال وهم الراء المهملتين
وسكون الواو ونون وبعد هاء

الأوصاف والأخبار العامة

المقرب أم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس أم لبلدتها وبيدهما قريب من فرج وهي ذات ابحار فواكه وحمى كثير وبزرع بما قصب السكر ولها امين كثيرة قال العزبى ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبيدها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن أحدثه المسلمون في سنة اربع وخمسين وأربع مائة نقله ابن مقد في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات ابحار وانهار واعين وهي كثيرة الخير (١٥) قال في العزبى وهي مدينة جليلة قديمة بها مدح تقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًا ومن يعلبك الى الزهداني مائة عشر ميلا والزهداني مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادى تزدى والبساتين متصلة من هناك الى دمشق وهي بلد حصن كبير المنازه والقصب ومنه الى دمشق مائة عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزبى ومن اعمال دمشق مدينة عرقه وهي آخر عملها من حدّ الشمال على ساحل البحر وبين عرقه وبين طرابلس على صحت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقه وبين يعلبك ستة وستين ميلا وهي عن البحر على نحو من فرج

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادم قال في العزبى ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرون مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها ابن ابي داود (٢٥) الايدى في خلافة الرواق اقول باب سكندرون في زماننا هو دريند بلاد سيس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بفراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بفراس وبين باب سكندرون اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المعقول علم	سلاس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ل	ك	ج			
٤١	سوزندكار	زج	س	ل	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكمر السين وسكون الراء المهملين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهمله والكاف ثم الف وراء مهمله وقد يقال موضع الفاء واو فيقول سرونندكار	
٤٢	سيس	زج	س	ل	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكمر السين المهمله وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهمله ثانية	
٤٣	اللاذقية	اطوال قياس	س س	ل ل	ك ك	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمان وهي بكمر الدال المهمله والقاف ثم ياء مثناة من تحت مثناة ثم هاء في الآخر	
٤٤	صهيون	زج	س	ل	ك	من الرابع	من جند قيسريين	بفتح الصاد المهمله وسكون الهاء وضم المثناة القصية وسكون الواو وبعد ها نون	
٤٥	انطاكية	قياس	س	ل	ك	من الرابع	فاعة العوام	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهمله الى هنا ذكر اقوال ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحنية وفي آخرها هاء	

الامصار والاعبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على هضبة بعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالعنبري على القرب من جبهان من البر للجنوب وهي على طريق دربند المري وهي في الشرق من تل حمدون وبينهما نحو أربعة أميال والدربند معروف ومري بغض الميم وتضيقه الرأ المعلقة وفي الأخرى بأخر الحروف والدربند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار يندب من نجر الصوبور ما لا يوجد مثله من الشهور والغلظ وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب من عين زوية على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الأرمن وخاصة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد أحدثها ابن لوى (١٥) ملك الأرمن وميرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة القصور الفصالية قال في العزبي وبين حصن سبيجة وبين عين زوية أربعة وعشرون ميلاً وبين حصن سبيجة أيضاً وبين المستقيمة أربعة وعشرون ميلاً وفي تاريخ صاحب جمال الدين بن الددم أن عيسى أحدثها بعض خدام الرشد قال وهما سبيجة والمعروف في زماننا عيسى

وهي بلدة ذات مزارع وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مقلعة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العزبي ومدينة اللاذقية جليلة من أعمال حمص ومنها إلى جبلة اثنا عشر ميلاً ومن اللاذقية إلى انطاكية مائة وأربعون ميلاً وقال أيضاً وهي أجل مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معازل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متبصرة من الأمطار وهي على هضبة بالقرب منها وادٍ وبه من الصناعات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيها وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بحيلة إلى الجنوب من اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات أعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعه وبهر بظاهرها نهر العاصم والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب الفجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من هضبة بها وبجبل مشرف عليها ويجري مياههم في دورهم وسكنهم ومجد جامعهم ولها مياح وقرى ونواحي خصبة جداً قال في العزبي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلاً

عدد المسود	الاسماء	اسماء المتقول	مادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	س	س	س			
٤٦	بغراس	قياس	س	ه	ه	نم	من الرابع	من جند قنسرين	من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وراء معمله والف وفي الآخر سين معمله
٤٧	صرخد	قياس	س	ك	ل	ه	من الثالث	من حوران من اعمال دمشق	بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الخاء المعجمة ثم دال معمله
٤٨	حارم	قياس	س	ل	ل	ن	من الرابع	من اعمال حلب	بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم اخرها
٤٩	سكك	قياس	س	ل	ل	ه	من اول الرابع	من اعمال حمص في الجبل	بفتح اللام وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكفراد بفتح الهزة وسكون الكاف وفتح الراء المهمله والف ودال معمله في الآخر
٥٠	بارين	زج قياس	س	ه	ل	ك	من الرابع	من اعمال حماه	بفتح الباء والف وكسر الراء المهمله وسكون المشناة الخفيفة ونون في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها امين وواحد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق القصور وكان بها دار ضيافة
لنبيهة قال في العزيزي وبغراس بيمينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينها نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب
من دريساك وبينها بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في المهارج والنبرك
وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعة جبل (١٥) بنى هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى
الشرق الا البرية ومن عرقها تملك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار
عليه من سرحد يصل الى مدينة بعداذ في نحو عشرة ايام وبين سرحد ومدينة زرع قاعة من قواعد حوران
نحور يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة وانهار واحين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خس بالزمان
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المستدرك وحصن الاسكرد قلعة حصينة مقابل حصن من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها رخص
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها امين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غرق حاة بسيلة يسيرة
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفيعة لها ذكر هير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المعلة والقاء ثم
نون مكسورة وباء مثناة تحتية متعددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفيعة سن والعرض
لكن وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي منه ثم اخبروه

سطر العدد	الاسماء	اسماء المطول مع	سلس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	أ	ح	أ	
٥١	حص	قياس	سا	ح	لد	ك	من الرابع	من قواعد القام	بكر للآء المعلة ومكون المم وصاد معلة في الآخر
٥٢	دوسك	قياس	سا	ح	لو	ح	من الرابع	من جدد قنسرين	بفتح الدال ومكون السراء المعلنين وفتح الباء الموحدة والسين المعلة ثم الف وكاف
٥٣	حصن برزية	زج	سا	ح	له	س	من الرابع	من جدد قنسرين	برزية بضم الباء الموحدة ومكون السراء المعلة وفتح الزاء المعجمة ومكون الياء المثناة من تحت ثم هاء
٥٤	الشجر وكاس	زج	سا	ح	له	ل	من الرابع	من جدد قنسرين	الاولى هيها المعجمة مضمومة وبعد ها قين معجمة ساكنة ثم راء معلة والثانية بفتح الباء الموحدة والكان ثم الف وسين معلة في الآخر

الوصافى والاخبار العامة

وحصن مدينة أولية وهي أحد قواعد الشام وهي ذات بساتين مريها من نهر العاصي قال ابن حوقل وهي في مستوى من الارض خصبة جداً أم بلدان الشام تربة (٥٦) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رساتيقها عذى قال العزيمى مدينة حمص هي خصبة للحد وهي من أم بلدان الشام هواء وبظاهر حمص على بعض ميل يجرى النهر المغلوب وهو نهر الارنط ولم عليه اجنة حصنة وكروم (٥٧)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها امين وبساتين وهي خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من مرقبها مروج متشعة حصنة كبيرة العشب يزر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بسيلة الى الشرق وبينها نحو عشرة اميال وفي مرقى درساك يبرأ بفتح المثناة الضعية وسكون العين المعجمة وآء معلقة والف وهي قرية اهلها نصارى صيئون (٥٨) يسميهم العرب الكلب وهي على بعض مرحلة من درساك والطريق من الشام الى درساك وبغراس على بغراس المذكورة

وحصن برزبة قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالحيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والانصاب الى تحت برزبة وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينها وبرزبة في جهة الجنوب (٥٩) عن الشعر وبكاس على مرحلة قوية وبرزبة في جهة الشرق عن مهيون وبينها ايضا نحو مرحلة

والشعر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها مسجد جامع ومنبر ورساق ولها بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينها وفي مرقبها على شوط قرس جسر كشفان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشعر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن مهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينها (٦٠) الجبال

سطر العدد	الاسماء	اسماء القوم علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للتحقيق	الاقليم العرفي	
			س	ح	ل	ه			
٥٥	مرعش	اطوال قانون	سا	س	ل	ل	من الرابع	من حصون الشام الغالية	من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها هين معجمة
٥٦	فامية	قياس	سا	ح	ل	ه	من الرابع	من اجمال هيزر	من المشترك بفتح الفاء والى وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء
٥٧	شيزر	قياس	سا	س	ل	ن	من الرابع	من جند حصن	من اللباب بفتح الميم المعجمة وسكون الياء آخر للسوف وفتح الراء المعجمة وفي آخرها راء معجمة
٥٨	كحتا	زنج	سا	س	ل	ن	من الرابع	من اقص الشمال من الشام	بفتح الكاف وسكون للآء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف
٥٩	حاجة	محقق	سا	ن	ل	ه	من الرابع	من العام بين حصن وقنسرين	بفتح للآء المعجمة والميم الف وهاء في الآخر
٦٠	كفرطاب	اطوال قياس	سا	ل	ل	ه	من الرابع	من جند حصن	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل ولحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيها مياه وزروع وانجار كثيرة وهما ثغران قال ابو الريحان وطول الحدث ست له وعرضه لآل قال في العريزي وبينها وبين انطاكية ممانية وسبعون ميلا وبينها ايضا وبين حمضة (٥٥) العلوي على نهرجهان اثنا عشر ميلا

قال في المستولى ويقال لغامية اقامية بزيادة الحزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضا قال لغامية ايضا قرية من قري فمر الصلح من نواحي واسط قال في العريزي وكورة اقامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نض من الارض لها بحيرة حلوة يصفها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يجرها من ههنا وهناك ويحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع بمقوره للطرقة وهي ذات انجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العريزي (٥٥) بسينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا (٥٥) ثلثة وثلثون ميلا ومن حمير الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يترجع السور من ههنا

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد الثغور الاسلامية وهي في طرف الحد الشمالي للشام وتقع في الشمال بجيلة الى العرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كتب الاخرانيين وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يسندير على غالبها من ههنا وههنا ولها قلعة حصنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواوير على العاصي تسمى اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دوزها (٥٥) وحماة بلدة قديمة مذكورة في النزهة وهي وشيزر محمومتان بكثرة النواوير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة كالقرية قليلة الماء يعمل فيها القندور الخرف وتجلب الى غيرها وهي قاعة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وحمير قال في العريزي ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من الهن وبينها وبين حمير اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

عطر السمكة	الاسماء	الاسماء المتقابلة	سلاسل الاقاليم الحرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العربي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ك	ل	هـ			
٩١	سليمة	قياس	سا	كه	له	ل	من الرابع	من اعمال حمص	يفتح السين المعلة واللام ثم ميم ومنناة تحتية مقددة وهاء في الآخر
٩٢	كركر	زج	سا	كه	لر	ن	من الرابع	من اقام الشام من جهة الشمال	يفتح الكاف وسكون الراء المعلة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء معلة ثانية ايضا
٩٣	بهسنا	زج	سا	ل	لو	مر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	يفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المعلة ثم نون والفاء
٩٤	المعرة	اطوال قياس	سا سا	مه م	له له	نه هـ	من الرابع	من جند حمص	من اللباب يفتح الميم والعين المعلة ثم راء معلة مشددة وفي الآخر هاء
٩٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	هـ	من الرابع	من اعمال حلب	يفتح السين وسكون الراء المعلتين وكسر الميم ثم ياء منناة من تحت ساكنة ونون بعدها

الاصناف والاخبار العامة

وسلمية بلدة نزعة ومباها قنّى ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولدك وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاتم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزيزى ومدينة سلمية على ضفة (85) البرقة كثيرة المياه والجور رخيصة خصبة

وهي قلعة حصينة شاهقة جدًا وترى الفرات منها كالجدول الصعير وهي على جانب الفرات العربي وهي من اعظم ثغور الشام في زماننا وهي بالقرب من كفتها من عرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير وأسواق ورستاق متّسع وبها مسجد جامع ومنبر وهي بلدة واسعة الفير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعه التي لا ترام وهي في الغرب والشمال عن عينتاب وبينها نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال الصعالي في الاصل اعنى كتاب الانساب والنسب الى المعصرة معرّضى قال لان تمّ معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسبة الى الاولى معرّضى والى الثانية معرّضى غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول انى رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزيزى ومعرة النعمان مدينة جبلية عامرة كثيرة الفواكه والقار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات اشجار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في المهارج ولها ولاية وعمل متّسع وهي ذات خصب واسواق ومجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (86) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	سلس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ج	ا	ج	ا	
٦٦	المرواحان	زنج	سد	٢	لو	٢	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان وركبوا مهلة وبعدها الف ثم ولو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهلة مفتوحة ثم الف ونون
٦٧	سجستان	قياس	سد	٢	لو	ل	من الرابع	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بضم السين المهلة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهلة والى وطاء مهلة في الآخر
٦٨	قنسرين	قياس	سد	س	له	مد	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون
٦٩	حلب	اطوال	سد	س	له	ن	من الرابع	من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحاء المهلة واللام وفي آخرها باء موحدة
٧٠	الباب ويزابا	زنج	سد	ه	لو	٦	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف ويزابا بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهلبة ثم الف وسين مهلة مفتوحة بعدها الف مقصورة

الوصافى والاخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها امين وبساتين وفواكه ووادى حسن ويمر تحتها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال من حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال من حارم ويجرى عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى حق حارم في وادى متسع بين جبال وبذلك الوادى قرانيا وزيتون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى اليوم بعم الحليم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما ميساط فهي على الفرات وكذلك جسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقى وغيره وماؤها من الفرات وميساط في الغرب من قلعة الروم وفي الشمال من حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وقنسرين كان المجد تدلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الرحمان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرفة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى قنسرين قاعة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخرت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قزوين في الميخ وربة وقنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلائد ويمر بها نهر قزوين وهي على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزبي وهي مدينة جليله عامرة حصنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرفة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

اللباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجمع جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فمضوية من اعمال الباب وبظاها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنذرى من ابيات وقد اجتازها ، وقانا لجهة الرمضاء وادى ، وقاه مضاعف النبت العجم ، ، بصة الشمس اذى اوجعتنا ، فليجئها وياذن للنسيم ، ، يروع حصاه حاليه العدارى ، فليس جانب العقد النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا نوحه فحو علينا ، حو الوالدات على الفطم ، ، وارفعنا على ظمره زلاّ (٢٤١) ، اللد من المدامه للخدم ، ١

الاسماء	اسماء المتحول عندهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء	
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
			ل	ب					
٧١	حصن منصور	قياس	سف	كه	لر	٦	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٢	عين جاز	زنج	سف	ل	لو	ل	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون الباء المفتاة من تحت والنون وبالهاء المفتاة من فوق ثم الف وباء موحدة
٧٣	قلعة الروم	زنج قياس	سف سف	ك ل	لو لر	ن ٦	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٤	الميرة	زنج قياس	سف سف	ل له	لو لر	ن ٦	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المفتاة القتيبة ثم وآء مهملته وفي آخرها هاء
٧٥	بالس	قياس	سف	مر	لو	ز	من الرابع	من جند قنسرين	بالباء الموحدة ثم الف ولامر مكسورة ثم سين مهملته

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من هيساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد تولى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر ووزعه عذى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستوي من الارض تعالى النهر الازرق وجنوب الفرات وغربها قريب من كل منها والجبل واقع في غرب حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينته عينتاب بلدة حمسة كبيرة ولها قلعة منقوبة في البحر حصينه وهي كثيرة المياه والبساتين وهي قاعة ناحيتها ولها اسواق جلييلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل وبالقرب من عينتاب دلول وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ريعن وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزيان يجري من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمر بذيال القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقدها من الارمن السلطان الملك الاورف ابن السلطان المنصور قلاوون رحما الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البيرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن هيساط (١٥) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي العالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزينون به اشجار وامين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على هرة وهي الآن تفر الاسلام في وجه التتر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجر وفي الجنوب والغرب عن مسروج

ومدينته بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي هرقها الرقة قال في العريزي ومنها الى قلعة دهر المعروفة الآن بقلعة جعبر في هرق الفرات خمسة فراع وفي غرب الفرات مقابل قلعة جعبر ارض مقيمين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراع

ضبط الاسماء	سلاسل الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العربي		الطول			
			بفتح	بضم	بفتح	بضم		
من الباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جم	من جند قنسرين	من الرابع	له	لو	ن	سد	قياس	٧٦
لازمة الالف واللام ورأوها المعلة مخمومة وبعدها صاد معلة مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	هـ	لو	هـ	سد	قياس	٧٧

¹ Le man. d'Ibn-Haukal, de la bibl. du Roi, porte استغنى.

² Ibid. متجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال أن في كنيسة منها قطع من القلعة التي كانت أكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصورونها

⁵ Ibid. قال الشريف الإدريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحان [بجران]
لوضع سلسلة بينهما يسمع من خروج المراكب ودخولها إلا بادن

⁶ Ibid. قال العزيزي هي جليله وعرب أهلها من فناة تجرى إلى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به.

⁷ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : فيه الذي القاه اخره فيه.

⁸ Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبها.

⁹ Le n° 578 porte الحصانة.

¹⁰ Il faut probablement lire على وإن.

¹¹ Il faut peut-être lire كالهامة.

¹² Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي رأس الجبل صيغة تعرف بصدرا ومنها إلى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان مائة عشر ميلا ومن كفرلا إلى

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الانساب ومنج احدى بلاد الشام بناها بعض الكاسرة الذي غلب على الشام وقها مئيه وبنا بها بيت نثار وكنى به رجلا يسمى ابن دنيا من ولد ارضه بن بابك وهو جده سليمان بن مجاهد (86) الفقيه فعميت منه وقيل منج قال ويقال ايضا يسمى بيت النار منه فغلب على ام المدينه قال ابن حوقل ومي في برهه الغالب على مزارعها الاعداء وهي خصبة اقرب وهي كثيرة القنى السارحة والبساتين وغالب مجرها التوت لاجل الغزو دور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المختصر: والرصافة اسم لعدة أماكن منها هذه الرصافة وتعرف برصافة هشام وهي بالهجرية قبالة الرقة وتكون يومئذ عن الفرات أقول أننى رأيتها وهي على أقل من مسافة يوم عن الفرات قال وهي في الجانب الغربي قال والرصافة أيضا قلعة بالقرب من مصيف وكذلك ببلاد المغرب وبالبحيرة وبغداد أماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانياس الى خيضة تعرف بيت سابر على وادي تعرف بيت جن همانيه عشر ميلا ومنها الى قرية المدينه تعرف بداريا من غوطه دمشق خمسة عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثه اميال

كفرنا، كفرنسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haukal, et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi, كفرنسا, et le n° 578.

¹⁴ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde :

عن طرابلس الاولى انها مدينة جليله على البحر لها حصن ومينا وثناة تجرى اليها ولها اعمال واسواق

¹⁵ Le man. n° 578 porte من حوران.

¹⁶ Le man. de Leyde porte الغنيبة : mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : البثنية

¹⁷ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : *نوى مدينة كورة الجيدور* *مثلا* *ان* — *مثلا* *ان*, et on voit qu'après le mot *مثلا*, il y avait originellement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot *ان* et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁸ Le man. n° 578 porte النازل من جبل التلم.

¹⁹ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وفيل أنها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامه ابنينها من محارة وبها قصور من محارة قد بنيت على
أساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنه محارة اعجب ولا اكبر منها

SUITE DES NOTES.

²⁰ Il faut lire ذواد.

²¹ Le man. n.° 578 porte ابن لون, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

²² Les manuscrits portent جبل; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Said, جبل.

²³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : وفي أهلها جمال مفروط.

²⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde.

ونفال اذا غسل بماء حصن نوب لم يضر لابسه حية ولا عقرب الى ان يغسل التوب بعير ماء حصن وبشرة أهلها
من احسن بصره

²⁵ Le man. de Leyde porte صيادين.

²⁶ Ibid. الشمال.

²⁷ Le man. de Leyde porte بيها.

²⁸ On lit dans le n° 578 مخلفة.

²⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

ومدينة سمرقند هي مدينة جليلية يسميها النهر المغلوب عليه فطره وهي عامرة كثيرة الفواكه مخصوصة

³⁰ Le mot ايضا paraît de trop.

³¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : قال الهروي في كتابه المعروف بالرياداد :

³² On lit dans les deux manuscrits : صفه

³³ Dans le man. de Leyde, l'article سرمين précède immédiatement l'article بطاكنه, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article Srrmyz

³⁴ Le n° 578 porte سهل زلاي.

³⁵ On lit dans le man. de Leyde : صميمات.

³⁶ Le n° 578 porte بحال.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وفي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيرًا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من بلاد الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحمة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف لحدّ الغربي للجنوبي للجزيرة فحدّ الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منبج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحمة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف لحدّ من الانبار الى تكريت وفي على دجلة الى السن الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير لحدّ غربيًا مستندًا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدأنا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي للجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر

ذكر شيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى رأس عين

¹ Le n° 578 porte سمساط.

ثلاث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حرّان
ثلاثة ايام ومن حرّان الى الرها يوم واحد^١ قال المهلب في كتابه المعروف
بالعزبى ومن مدن الجزيرة برقييد وفي مدينة لها سور واسواق كثيرة
ومنها الى بلد احد عشر فرسخا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخا وقال في
اللباب للجزيرة في عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحرّان والرّها والرّقة ورأس
عين وآمد وميتافارقين وديار بكر قال وفي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ^٢ واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة
بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهمة
وسكون القاف ثم آء مهمة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل
والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي
الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا
قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهمة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
بحنا على وزن داعى قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهمة والفين بينهما
ميم وفي آخرها نون قال وفي قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال
الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين
ثانية قال وفي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرق دجلة اليها
ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون في قلعة حصينة
فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم
وسكون اللّيم وفتح الدال المهمة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

^١ Le man de Leyde porte واحد — ^٢ Dans le man autogr. ce mot est écrit sans points diacritiques

بالمخابور من نواحي الجزيرة قال في الانساب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف
 وفي آخرها رَاء مهملة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
 وسكون المتناة من تحتها وفتح السين المهملة وهَاء قال في اللباب وكبيسة
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصل
 وفي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الرحمان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القاسم
 وكانت دارة التي يسكنها وفي ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
 واكثر الزابين مما يلي الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
 الجزيرة حصن مسلبة نقل ابن حوقل انه كان لمسلبة بن عبد الملك وكان
 به طائفة من بني امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العادية وفي قلعة
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وفي على جبل من
 العضر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وفي في جهة الشمال عن اربل
 ومن تلك البلاد قرية يمانين وفي شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
 ثمانين في جهة الشمال عن العادية ومن تلك البلاد كشاف وفي قلعة
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف مروج
 كثيرة ومراعى وفي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق
 وللجنوب عن الموصل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقولة	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	سروج	اطوال قانون	ص ه	م ن	لو ار	ن م	من الرابع للجزيرة	من	من اللباب بفتح العين وم الراء المعلنين وسكون الواو وفي آخرها جيم
٢	الرها	اطوال	ص ن	لر	ن	م	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بهم الراء المعمله وفتح الهاء والى في الآخر
٣	قلعة جعبر	اطوال قباس	ص ن	لر لو	ن س	ن	من الرابع	من ديار بكر	بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المعمله وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المعمله وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء معملة
٤	حران	قياس	م ن	لر	ن	ن	من الرابع	من ديار مضر	من المختلوك بفتح الحاء ونسديد الراء المعلنين وفي آخرها نون بعد الف
٥	همشاط	زج رم	م ن	لر لح	مه مه	مه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بكسر القين المعجمه وسكون الميم وفتح القين الثانية والى وطاء معمله
٦	يعرب بالقياس	اطوال قانون	م ن	لر لو	ن ن	ن	من الرابع	من ديار مضر وقبل من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء المعمله والقاف ويقال لها الرافقه قال بفتح الراء المعمله وكسر الفاء وقاف

الوصاف والاعخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في الباب وسروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة وبينها وبين حران نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المغفل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهي ايضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والصال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلغاية دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبي والرها مدينة روميه عظيمة فيها آثار عجيبه وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد الدعان بن المنذر فانه بناها لما جعل الدعان دوسر المذكور على افواه الفام ثم ملكها سابق الدين جعبر القسمرى وطالت مدته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويحرقان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السجوق الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن الفاضل جمال الدين بن واسل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى في بر الجزيرة وهي على مسافة لا ترام (١)

وكانت حران مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشتري وحران مدينة مشهورة تعد من ديار مصر بالفساد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدس المبعث عشر وبها تل عليه مصلى للصابئين يحفظونه وينسب الى ابرهم وهي قليلة الماء والنهر قال في العزبي والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين ومرتبتها حمراء وهرب اهلها من قناتة تسمى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مصر

قال في الباب وشماط بلدة بالتعور للجزيرة بين آمد وبين حرث برت قال ابن حوقل وهي نهر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مشهورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واحصا البيضاء وهي قاعدة ديار مصر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في الباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مصر ويقال لها الرافقة وقال في المشتري والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المقبرى والرقة مدينة على الفرات وكان يعمل لربها الرافقة

سطر العدد	الاسماء	اسماء القوم منهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
٧	قالبقلا	قانون	ح	ح	ح	ح	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	من اللباب بفتح القاف وبعد الاف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مئنة تحته وقاف مفتوحة ولام والى
٨	راس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	سد	ح	لو	ن	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الراء المعلة وسين وهين مفتوحة معملتين (٥) ومئنة من تحت وفي آخرها نون
٩	ماردين	اطوال	سد	ح	لر	نه	من الرابع	من ديار ربيعه	من اللباب بفتح الميم وسكون الاف وكسر الراء والدال المهملتين ثم مئنة من تحتهما ونسون
١٠	مينا فاوقين	اطوال ابن سعيد رم	سد سر سه	ح ح م	لم لم لم	ح ل ه	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعد ديار بكر	من اللباب بفتح الميم ونشد يد المئنة من تحتهما وسكون الافين بينهما قاف مفتوحة وبعدهما راء معلة ثم قاف ويا آخر الحروف ونون

الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب وقاليقلد من ديار بكر والنسب اليها قال ابن خلكان في ترجمه اسمعيل بن القاسم القالى اللغوى ونقله عن العماد الكاتب الاسفهانى ان قاليقلد هو ارزن الروم الذى ذكرها قال وذكر البلاذرى في كتاب البلدان (٥) ما مثاله وقد كانت امور الروم تمتعت (٦) في بعض الازمنة وكانت (٧) كملوك الطوائف ذلك ارميناقس (٨) رجل منهم ثم مات فملكته بعده امراته وكانت تنهى قالى فبنت مدينة قالى ونسبها قالى قاله ومعنى ذلك احسان قالى وصورتها على باب من ابوابها فحزبت فقليل قاليقلد

ورأس عين في مسنن من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق نلفاية عين كلها مادية ويصير من هذه الامهين نهر الخابور قال في الجزيرة ورأس عين تنهى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مفر وهى رأس ماء الخابور قال الصعاف في الباب ان رأس عين من ديار بكر وهى منبع دجلة واستندركى عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهى مسيرة يومين عن حران وهى رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في الباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منيعة لا يستطيع فتحها عنوة وبها حبات موصوفة تفوق لحبات بسرعة القمل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعة ديار بكر قال وهى مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينته من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيره ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهى مسيره ثمانية ايام وهى مدينة بسور عر وهى دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيلها ولها نهر صغير على شوط مرس عن ميافارقين من عين تسمى عين خثبوس بين العرب والشمال عن ميافارقين نسق بساتينها وتتمسق دورها

مطر العدد	الاسماء	اسماء المقول ميم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ل	ل	ل	
١١	الرحمة	قياس	سد	ل	لو	٢	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المعملتين وفي آخرها ياء موحدة اقول ثم هاء
١٢	الهتاج	قياس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من منزل الارتباب لثي العبد بفتح الهاء وتشديد التاء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمة
١٣	الحمى	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بحاء وصاد معملتين ثم نون ثم كاف ومنتاة من تحت وفاء والسيف
١٤	فوقيسيا	قياس	سد	مر	لو	٢	من الرابع	من ديار مصر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء معمله ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين معمله ثم ياء ثانية تحببه والفاء
١٥	دارا	اطوال	مه	٢	لر	س	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المعمله والفاء وراء معمله والفاء في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك قال رجة مالك بن طوق الثعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من قواد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرجبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن المشاهدة وغيرها واستحدثت هيكوه بن احمد بن هيكوه بن هادي صاحب حصص في جنوبها ناقلا عن الفرات الرجبة الجديدة على نحو فرج من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وهرب اهلها من قناة من نهر سبيل خارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والشام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العنبري والرجبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال في منزل الارتياح والهاج قلعة حصينة من ديار بكر

قال في اللباب والحصني بفتح الحاء وسكون الصاد المثلثين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو وبين ميفارقين

قال في اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والخابر بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهبلي وبها مات وينسب اليها القرقيسي قال وقد يحدى اللون ويجعل عومها الياء قال في العنبري وقرقيسيا مدينة هرقى الفرات والخابر الذي يخرج من رأس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الزنقاء صاحبة جذيمة الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سنج جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يهزق الله حمرا ، ودارا ابفسا ام قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ابسا ام وايد في بلاد بني عامر وفيه قيل ، بلى فاذكروا عام اتبعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناب خصيب ،

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقلول علم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	س	ل	س			
١٦	حيزان	قياس	س	ل	ك	ل	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر اللآء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المعجمة ثم الف ونون
١٧	ماكسين	اطوال	س	ل	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون
١٨	فصيين	اطوال	س	ك	ل	ل	من الرابع	قاعة ديار ربيعه	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون
١٩	الدالية	اطوال	س	ل	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهمله والفاء ولام وياء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر
٢٠	جزيرة ابن عمر	اطوال فانون	س سو	ل ل	ل ل	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معروف
٢١	ساجار	قياس	سو	ل	ل	ك	من الرابع	من ديار ربيعه	من اللباب بكسر السين المهمله وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهمل

الوصاف والانباء العامة

قال في الباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الأشجار خصوصاً عجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في الباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزيزي بينها وبين قريشياً سبعه (٧) فراس قال وبين ماكسين وسنهار اثنان وعشرون فرساً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي محصومة بالورد الأبيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويسمى على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين هناك سنهار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قصبه ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بسط الغوات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب الحال المعروف بابن هامة القرملي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة وحنة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر أنها من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المستدرک وجزيرة ابن عمر بلدة في شمالي الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سنهار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخضر الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسنهار مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سنهار ومن بعض اهلها وسنهار عن الموصل على ثلث مراحل سنهار في جهة العرب والموصل في جهة الشرق وسنهار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من الفتي والجبل في شمالها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول علم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٢٢	نهر انبار	اطوال	س	ك	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	القل معروف واعفر بفتح الاف وسكون العين المهمل وفتح الفاء ثم راء مهمل
٢٣	كفر قوط	اطوال	س	ل	ل	ل	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهمل ثم تاء مثناة فوقية مخمومة وواو ساكنة وثاء مثناة بعدها الف
٢٤	بلد	اطوال قانون رسم	س ح ح	م ه ه	ل ل ل	ن ه ك	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهمل في الآخر
٢٥	الحضر	اطوال	س	م	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء المهمل وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهمل
٢٦	الموصل	اطوال	س	ل	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهمل وفي آخرها لام

الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك وتلّ أفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض أهلها وتلّ أفر اعجار كثيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سنجار وربما تكون الى سنجار اقرب قال في العنزي وبين سنجار وبين تلّ أفر خمسة فراسخ وبين تلّ أفر وبين بلد سنه فراسخ

وكفرتوتنا في مسني من الارض ذات اعجار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرتوتنا بليدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ

وبلد بليدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العنزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل سنه فراسخ وقال باقوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينها سبعة فراسخ قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المشترك والحضر ام مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخرت وهي التي يقول فيها عدي بن زيد من قصبة ، واخو الحضر اذ بناء (٩) واذا دجلة تجي اليه والخابور ، عاده مرمزا وجله كلسا فللطيور في ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهذليين ، ايا ليت شعري هل تغير بعدنا ، اروم وارام وهاب والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها العربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرق مدينة سنيوى للخراب وفي جنوبي الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة انور (١٠) للخراب وعن بعض أهلها الموصل في مسني من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١١) ولها قلعة من حمة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا سنه ايام وعلى ماردين ممانجه ايامر ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١٢)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول مهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
٢٧	للحديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	لم	له	من الرابع للجزيرة	من	بفتح الحاء وكسر الدال المهلتيين ثم مثناة من تحت وتاء مثلثة وهاء في الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	سر	ل	لد	ل	من الرابع للجزيرة	من	بفتح الدال المعمله وهم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
٢٩	أحم على دجلة	اطوال وم	سر سه	ك ن	لر لر	٦ ن	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بمهـ الالف وكسر المم وفي آخرها دال معمله
٣٠	عانة	اطوال	سو	ل	لد	٦	من الرابع	من للجزيرة	من اللباب بفتح العين المعمله والف ونون وهاء في الآخر
٣١	للحديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	لو	٦	من الرابع	من للجزيرة	من المشرك بفتح الحاء وكسر الدال المهلتيين ثم مثناة من تحت وتاء مثلثة وفي آخرها هاء
٣٢	السوايح	اطوال	سر	ن	له	٦	من الرابع	من للجزيرة	من المشرك بفتح الباء الموحدة والواو والف وكسر الراء المعمله ثم ياء آخر للحروف ساكنة وفي آخرها جم

الامصار والاعخبار العامة

ولحديثة مرضعان احدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة [وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبار] والثانية حديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلدة على فراع من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال ويقال لها حديثة النورة اما حديثة الموصل فسميها ذكرها ان ماء اه (١١)

وذكروا عن الاربيل على مسيرة خمسة ايام وهي بلدة لها بساتين واعين نائق اليها من جبل حمرين وهي خصبة

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهي على فرج دجلة كثيرة الشجر والزروع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة المصب قال في العنبري واما مدينة جليانة عليها حصن عظيم وسور من التجارة السوسد التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور يشعل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وهذه بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخبرها مذكور في الاشعار أقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواظك العز ، ومن عانية امر من مراهنك القير ، وهل ما اراه الموت امر حادث النوى ، وهل هو فوق بين جنبي امر جـ ر

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بليدة على هاطق دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعة بلاد الموصل واما حديثة التي على الفرات فقد مرّت انفاً قال في العنبري ومن تحت حديثة الموصل يصب الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبازج يقال لها بازج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبازج ايضا من اعمال الانبار

الاسماء	الاسماء المتداول منها	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ح	ج	ح	ج				
٣٣	سعرت أوقيل [اسعرد]	قياس	ح	ح	لر	ك	من الرابع	من ديار ربيعه	عن صالح بكسر الميم والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء مثناة من فوق وقيل اسعرد بكسر المزة وسكون الميم وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (١٣)
٣٤	السن	اطوال قانون	ح سط	ح ل	له لو	نه م	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بكسر السين المهمله وتشديد النون
٣٥	سج	اطوال قانون	ح سط	كه ل	له له	ل ب	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهمله ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق

¹ Le n° 578 porte en marge :

عمرت فلعة جعبر في سنة أربع وثلاثين وسبعماية بإشارة الميقي تنكز النام

² Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام.

³ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent, les uns : نعيم, et les autres : تشعب.

⁴ Ibid. وكانوا.

⁵ Ibid. أرمينيا قس.

⁶ Le man. de Leyde porte : مغلان.

⁷ Le n° 578 porte أربع.

⁸ On lit dans les deux manuscrits, نباء.

الوصاف والاعخبار العامة

وسمرت على جبيل وهي اكبر من المحرقة ومحيط بها الرطاة وهي بالقرب من هط دجلة وهي في شمال دجلة وعرق وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سمرت وسمرت في الجنوب عنها وسمرت عن آمد على مسيرة أربعة أيام وسمرت في الجنوب عن آمد وأمد عن ميفارقين يوم ونصف وهرب أهل سمرت من مياه نبع قريهه من وجه الارض ومحيط بسمرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من النين والرتان والكروم جميع ذلك عذى لا تسقى وسمرت عن الموصل على خمسة ايام سمرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشتري والسن بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسن ايضاً موضع من اعمال الرى والسن ايضاً بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاكرع بن العادل قال في العزهرى ومدينة السن على هاطل دجلة وهي عامرة ومندها يصب الزاب الاصفر الى دجلة وبينها وبين المدينة عشرة فراس

وتكريت آخر مدن الجزيرة عما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد وفي جنوب تكريت وعرقها النهر الاتحافى حفره في ايام المتوكل اخق بن ابراهيم صاحب هوطه المتوكل وهو اول حدة سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يمشق نهر الدجيل الذي يسقى سواد سامرا الى قرب بغداد وقال في اللباب وبقيت تكريت بتكريت بنت وأئل اخت بكر بن وأئل قال وأما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

¹ (1) lit dans Ibn-Seïd :

ومدينة اتور الخراب هي المذكورة في التوأرة (التوأرة ٣٠) ، وبها كان الملوك الآشوريون الذين خربوا بيت المقدس
Le man. de Leyde porte : ثلثيها

·bn-Said, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها صنائع حجة ولا سيما اولى الناس المطعم (المطعم ١٠) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الحررات التي تنزع بها
؛ la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : وأما حديثه الموصل فتذكر مع العراق ;
cela cependant n'est pas exact : car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description
de la ville nommée *Hadithat ul-Mausil*

Le n° 578 porte *مهمه* سمرت. Du reste, l'article entier de سمرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions

ذكر العراق



من الباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثر الف وقاف قال في صحاح
الجوهري العراق يذكّر ويؤنث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه
المسمى بالتمييز والفصل اما سمى عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر
اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة
انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من اجهة الغرب للجزيرة والبادية
ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد
الجل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق
على ضفتي دجلة مثلها بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال
بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً وهمالاً
وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس
واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان فالحديثة في وسط
الحدة الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحدة الغربي بميلة الى الجنوب
وعبادان في وسط الحدة الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحدة الشرقي
بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض
ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبادان فيصدق عن ذلك قال في
المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الراء المهمة وفتح النون

وفي آخرها قال نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال والخوارج المذكور
 ذكر كثير في اشعار العرب قال والخوارج ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة واسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالري قال في اللباب
 وصوريا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وفي
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة وبنو ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت
 وفي في شمالى العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق
 ثم تمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيرة في الشرق
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم تمتد الى حدود جُبِّي وفي في الشرق والجنوب
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة
 الموصوف تقويس ثم تمتد للحدة من البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائح البصرة ثم الى
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصن من المشرق فاقتطعه بغداد وكان
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصم بغ داد يقول اعطاني
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة
 السلام لان دجلة كان يقال له وادى السلام قال وكان ابن المبارك يقول

لا يقال بغداد يعنى بالذال المحجمة فان بغ شيطان وداد عطية واتها شرك
واتما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان ايضاً وقال بعضهم ان بغ
بالجمجمة البستان وداد اسم رجل يعنى بستان داد وللرهر ببغداد هو حرير
دار للخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
ثم مئاة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من
ثلاث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءً من دجلة وانتهاءً الى دجلة من
للجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب العربة وهو
على دجلة ثم يليه باب سوق القمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب المدرية ثم باب النوى وفيه العتبة
الى كانت يقتلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضاً باب عمورية
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تحم
تحتها الخمايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار للخلافة وفيه محال واسواق
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا
يدخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهمة
وسكون الثون وكسر الدال المهمة قال وفي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها
السندواقي واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليعرق بينهما ومن
منزلات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد
الواو ثم لام وفي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وفي كثيرة
الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال في العزيزي في اطراف العراق من
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سمر من راي ومن

الجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون العين المهملة وضمّ القاف وفي آخرها بَاء ثانية قال وفي
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم
قال السمعاني وحكاها عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان ومنها ابو هاشم الباعقوبي قال
السمعاني وظنى انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من
بغداد فان كانت تلك فلعله لُحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل
اسمها بالعارسية بلاس اهان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط
وفي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أسروشنة
على عشرين فرسخا من سمرقند^٢ ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها^٣ وذكر ايضا في اللباب
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها
كان قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال
واظنتها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضمّ الباء
الموحدة وتشددها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على
دجلة بين^٤ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو
الخطاب الشاعر الجلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

^١ Au lieu de اهان, il faut lire اباد

ومون قال وفي مدينه بين واسط والصلب بالعراق

^٢ Ce qui s'est été écrit dans le manuscrit au

لذكر عنها غير ذلك

lographe

^٣ Le man. de Leyde porte من

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 وأولها

غير نجد في ملئي وأعتدائي نوح بك ولا يرتد شادي

وتوفي أبو الخطاب المذكور في آخر سنة ٣٣٤ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرق عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به
 معظم سوق البرازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهمة والف وفان مضمومة وواو ساكنة ولام قال وفي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ت والعرض لم ت
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وفي من اعمال
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وفي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وفي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرق
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ العراق
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بعداذ الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بعداذ الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهمة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وفي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيها يطن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وفي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ثم بـ والعرض لبـ ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والسين المحجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة الخلل موصوفة بكثرة الوخم وعتادان عن البصرة في مطلع همس للجدى فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فاتها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للخلو عند ما يحجز البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطاع البصرة من قراها وماؤها رقيق وسير فيها المراكب بالمرادى وتاق دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوباً بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطاع فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وفي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة فرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وفي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

السمعانى دخلتها واقت بها يومين ومنها الهامية بفتح الهاء والفاء وشين
 معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهامية
 مدينة بناها السقاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى
 مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهامية الكوفة

طرد المعرود	الاسماء	الاسماء المشدولة مع	نظم الاقاليم العرفية وهو العراق					
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
				س	د			س
١	هيت	اطوال ابن سعيد	س س	ك ل	ل ل	ه ه	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليه ينتهي حد الجزيرة
٢	الحلة	قياس	ط ه	س ل	ل ل	ه ه	من الثالث	من العراق
٣	القاسية	اطوال قانون	ط س	س س	ل ل	س ه	من الثالث	من العراق
٤	الحيرة	اطوال قانون وهو الاقرب	ط س	ك س	ل ل	ل ن	من الثالث	من العراق

الوصاف والاعخبار العامة

وهبت على صفائى الفرات قال فى المختصر وهبت على الفرات وهى من اعمال بغداد وقال فى اللباب وهبت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال فى العزى وهبت حدة من حدود العراق وهى على فراق الفرات فرضة من فرض الفرات وبها ميون القار والنفط وبينها وبين القادسية همانية فراع وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من الترتيب هبت هبتا لكونها فى هوة من الارض (١)

وقال باقوت فى المختصر هى حلة بنى مزهد بارض بابل وهى بين بغداد وبين الكوفة قال ولول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن على بن مزهد الاسدى فى سنة ٣٤٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمى الجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تهى حلة بنى قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تهى حلة ديبس بن عفيف الاسدى والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تهى حلة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والخيرة والخورق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والفيل والانهار من جهة الشرق قال فى المختصر والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا فى طريق الحاج وبها كانت وقعة القادسية فى ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما هبت القادسية لنزول اهل فادس بها وقادس قرية بسرو الروذ

والخيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهى عن الكوفة على نحو فرسخ وقال فى العزى مدينة قديمة على نلتة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرء القيس وبني بها الكنائس العظيمة والخيرة على موضع يقال له الحيف زعم الراثل ان بحر فارس كان يتصل به وبينها اليوم مسافة بعيدة قال فى اللباب والخيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورق من الزبيب ان تبعا لما صار من الهن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتمخبر ونزل وامر ببنائها فسميت الخيرة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقتول علم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٥	الكوفة	اطوال رم وابن سعيد	سط ل	ل ل	لا لا	ل ن	من الثالث	من العراق على شعبة من الفرات	من الباب بعم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء
٦	الانبار	اطوال	سط ل	ل	لم	نه	من آخر الثالث	من العراق	من المشترك بفتح الميم وسكون النون ثم باء موحدة من الباب مفتوحة وراء معملة بعد الالف
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط سط	مر ن	لم لم	له ل	من آخر الثالث	من العراق	من الباب بعم العين المعملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المعملة اتسول وفي آخرها الف مقصورة
٨	سّر من راي وي سامرا	اطوال قانون رم	سط سط سط	ل مه مه	لد لد له	ل ن ل	من الرابع	من العراق	من الباب بفتح العين المعملة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء معملة مقسّدة
٩	المردان	اطوال	سط ن	ل	لم	ل	من آخر الثالث	من العراق على دجلة	من الباب بفتح الباء الموحدة والراء والذال المهملتين وفي آخرها نون

الوصاف والاعخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وسميها قال في القانون هي على مسبعة من الفرات قال في العزبي والكوفة في القدر كنفى بغداد وقبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مسعد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسميت كوفة لاسندارة بناكها اخذا من قول العرب رايت كوفاتا اذا رلوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذا من قولهم تكوفى الرمل اذا ركب بعضه بعضا

قال في المشتري والانباء من نواحي بغداد على هاتئ الفرات وكان بها مقام السقا ح اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراسخ قال والانباء ايضا قرية من جوجان (١) من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن علي الانباري وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المشتري قال ابن حوقل هو اول بلاد العراق اوصى سليمان بن مهتأ ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا قطرقل من المشتري بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم بآء مرحلة مقددة مخومة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت معمجة للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكثروا فيها الشعر وقطريل ايضا قرية مقابل مدينة آمد بجاع فيها لخم ايضا قال في العزبي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال في اللباب وسر من رأى مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحقها (٢) الناس وقالوا سامرا بناها المعتمد وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزبي ومن مدينته سر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على هاتئ دجلة الشرق وهو بلد هيج الهواء والنهه قال وليس فيها عامر اليوم سوى مزارع بيسر كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتمد وامسأ اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعمم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من قري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تسارب عكبرا والنعاينة في المقدار وهي مشتبكة بالعارة ولها كورة قال في العزبي ومدينة البردان مدينة عامرة على هاتئ دجلة الشرق وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول علم	تلى الاقاليم العرفية وهو العراق						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ع	ا	ع	ا	
١٠	صمص	قياس	سط	نه	لم	ك	من الثالث	من العراق	من المعترك بصادين مملتين مفتوحتين ورأس مملتين الاولى ساكنة
١١	بغداد	قانون واطوال	ع	ا	لم	كه	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المجهدة وفتح الدال المهلة وفي آخرها ذال مضممة
١٢	الحديثة	اطوال قانون	ع ع	ا ك	لم لم	ه ه	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معسوف واحها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهلة وسكون المنة الضمنية وفتح السين المهلة وعم الفاء وبعد ها واو ونون كل ذلك مصاقا وقد تبدل الفاء بآء
١٣	كلواذا	اطوال	ع	ا	لم	ه	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (ا) بينها ذال مضممة مفتوحة
١٤	بابل	اطوال قانون	ع سط	ا ه	ل ل	ه ه	من الثالث	من العراق	بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لامر في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك ومرمر بلد على سبعين طريق حاج بغداد أول خروجهم من بغداد وهي مرمر المفلح وقال غيره ومن بلدان العراق مرمر وهي بلدة صغيرة ونهرها أول النهار المشتقة من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة ومرمر عن بغداد على ثلثة فراسخ قال في المشترك أيضا ومرمر أيضا قرية على غمر نهر عيسى وهي مرمر العليا قال في العزبي ومن بغداد إلى مدينة مرمر فرسخان ومن مرمر إلى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على همل دجلة فلجانب الشرق يهمل الكرخ وبه كان سكنى إلى جعفر المنصور ومثا بنى بغداد سقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة من الابواب الخارجة وأما الجانب الشرق فيبقى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور أول من سكنه بعسكرة وبقي أيضا الرصافة لان الرهيد بنى فيه قصرا وسقاء الرصافة ويبقى جانب الطاق نسبة إلى راس الطاق موضع السوق الأعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب إلى المعلى بن طريق مولى المنصور قال وهو أعظم محله ببغداد من الجانب الشرق وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن أيوان كسرى وسعته من ركنه إلى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدائن على دجلة من هرقيا تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزبي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التي بها أيوان كسرى في شرق دجلة وارتفاع الأيوان ممانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسمون أيضا واسمين (٤) أيضا وكان في جانب دجلة الشرق مدينة تعرف بسباط المدائن وكان إلى جانبها مدينة تهى نهر شيم

قال في اللباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزبي ومدينة كلواذا بين بغداد وخراب ومن كلواذا إلى الهروان أربعة فراسخ

وبابل التي أبرهم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وفد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة ألا أنها أقدم أبنية العراق ونسب ذلك الإقليم إليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقعون بها وبها آثار أبنية أحسبها أن تكون في قدم الأيام مصرأ عليها ويقال أن العساك أول من بنى بابل

الاسماء	الاسماء النقول عليهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء	
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرص		الطول			
				ع	ط	ع	ط		
١٥	النهائية	اطوال	ع	ط	ك	ل	ع	ط	من المشترك بين النون وسكون العين المهلة وميم والفاء ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء
١٦	النهران	اطوال قانون	ع	ط	ك	ل	ع	ط	من اللباب يفتح النون وسكون الهاء وميم الراء المهلة وفتح الواو وبعد الالف نون جاني نهر
١٧	قصر ابن هبة	اطوال قانون	ع	ط	ك	ل	ع	ط	من اللباب يفتح القاف وسكون الصاد المهلة وفي الآخر راء مهلة
١٨	جرجان	اطوال وقانون	ع	ط	ك	ل	ع	ط	من اللباب يراء مهلة ساكنة بين جهين مفتوحين ثم راء مهلة والفاء مثناة من تحت وفي آخرها الف
١٩	قصر الصلح	اطوال قانون	ع	ط	ك	ل	ع	ط	من اللباب يسكن الراء المهلة وسكون اللام وفي آخرها حاء مهلة
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع	ط	ك	ل	ع	ط	معروف

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المستترك والنعانية بليدة (٥) فيها بين بعداذ وواسط قال وهي فصبة مكررة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهران اسم للبلد واسم النهر الذي يسقى في وسطه قال والنهران مدينة صغيرة عن بعداذ على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهران بليدة قديمة بالقرب من بعداذ ولها عدة نواحي حارب اكثرتها وقال في الانساب النهران على اربعة فراسخ من دجلة قال المعلى دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريه من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذ قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المستترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيدي بن عريب هبيرة الفزارى والى العراق في ايام مروان الصار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحي بابل القديم قال في العزيزي ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنى عريب هبيرة امير العراق لبني امية

من اللباب قال وجرجاريا بلدة قريفة من دجلة بين بعداذ وبين واسط قال في العزيزي وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجاريا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال في اللباب ومن الصلح بلدة على دجلة قريه من واسط قال في العزيزي ومدينة من الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا ومن من الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون بسوران ابنة الحسن بن مهمل وزيد

ونهر الملك مدينة تحت نهر مرموز بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال في العزيزي ومدينة نهر الملك على شعبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة مرموز فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثي (٦) فرسخان ومدينة كوثي لها سوق وجامع ومبشرين كوثي وقصر ابن هبيرة سنة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	تسمى الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	و	ج	و			
٢١	السكر	اطوال قانون	عا	٣	لم	م	من اول الرابع	من العراق	من الباب بفتح الدال وسكون السين المهملةين وفتح الكاف ثم واؤه معلة وهاء
٢٢	جلولا	اطوال قانون	عا	س	لم	ن	من اول الرابع	من العراق	من المشترك بفتح الجيم ثم لام وولوفي آخرها لام الف
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد وم واطوال	عا عب عا	ل ل ل	لد لد لد	كه ك ك	من الثالث	على جاني دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المعلة وفي آخرها طاء معلة
٢٤	خافقين	اطوال	عا	له	لم	ن	من اول الرابع	من العراق	من المشترك لياقوت بخاء مجة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (٨)
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	عا عب عا	مه نه ه	لد لد له	٢ ٢ ٢	من اول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشترك بفتح الحاء المعلة وسكون اللام ومن الباب ثم ولولوفي ونون

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والديسكة قرية من نواحي بغداد قال في الباب والديسكة قرية كبيرة من اعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها دسكة الملك قال في العزبي الديسكة قرية بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولاء ستة فراسخ

قال في المشترك وجلولاء ام ليلية ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولاء بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولاء ايضا مدينة في افرقيية قال في العزبي وجلولاء بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراسخ

واسط نصفان على مقل دجلة وبينهما جسر من سفى وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما سميت واسط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخا ومنها الى بغداد خمسين فرسخا من المشترك واسط اختطها الحاج بين الكوفة والبصرة في ارض كسكر في سنة ٨٢٠ وفتح منها في سنة ٨٢٠ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط هلعان قال في الباب بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم والعين المعجمة والى ونون قال وهى قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهى بين قصر هيرين وبين حلوان قال وخانقين ايضا بلدة بالكوفة قال في العزبي وخانقين قرية بينها وبين قصر هيرين امرأة كسرى الذى كانت تصبى فيه سبعة فراسخ وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان ستة فراسخ وهى حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر همارا النين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطل على العراق وبها الخيل والنين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق القسطاط بفرسخين وهى مشرفة على النيل

مطر المسند	الاسماء	الاسماء المنقول علم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ع	ل	ع	ل
٢٦	البحر	اطوال ابن سعيد قانون	من غربي دجلة وهرقي (ا) الابهة	من الثالث	ع	ل	ع	ل
٢٧	الابهة	اطوال قانون	على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق	من الثالث	ع	ل	ع	ل
٢٨	عبادان	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	من آخر العراق عند مصب دجلة عند الخفيات	من الثالث	ع	ل	ع	ل

¹ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزبي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالى الفراء فتحققه فعندى ان قول العزبي غلط

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

³ Le man. de Leyde porte : لُحَقَّتْهَا.

⁴ Dans le man. de Leyde, on trouve le passage suivant : اسبانبر ام جبل مدائن كسرى.

⁵ Le man. de Leyde porte : لقدمه.

⁶ Le man. de Leyde porte : بليعة من بغداد وواسط.

⁷ Le man. de Leyde porte : كوكى et كوكى : le n° 578.

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها واذا يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكمامة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في نهرية البصرة مزرع على المطراسل ومهد البصرة من المختلوك بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم دال معجمة قال وهو محلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتنامدون الاعمار ويبيعون ويشترون (١٥)

قال ابن حوقل والبلدة مدينة صغيرة خصبه عامرة حد لها نهر الابلية الى البصرة وحد لها دجلة التي يتشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عودها الى الكهر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والبلدة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين ممتلئة كانها بستان واحد قد مدّت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدّت على خيط واحد (١٦) وجميع بساتين (١٧) تلك الناحية مختزقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فلذا جزر الماء انحطت حتى تغلوا البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وغربها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهرابان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وغربها الخشبات وهي علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٨)

* وفي آخرها رأه معمله مستددة : On lit dans le man. de Leyde :

* Il faut lire , d'après ce qui a été dit à la page ٢٤٩.

١٥ On lisait de plus dans le man. de Leyde : ومنه مرشد الضر :

١٦ Au lieu de قد مدّت على خيط واحد , on lit dans Ibn-Haukal : قد غرست في يوم واحد .

١٧ Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haukal : انهار .

١٨ On lit dans le man. d'Ibn-Said :

والخشبات علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها وتحذر الاقاصير التي تحدد من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازا معار المراكب (نأز امعازا للمراكب : ١٨)

ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان^١ ايضاً لخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ لخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهرابان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصجير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وفي كثيرة المياه الجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتصل بالبحر عند حصن مهدي ويقع في هذه المياه المجتمعة المد والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جرخان قال في اللباب بضم الليم وسكون الراء المهمة وخاء معجمة ثم الف وفون قال وفي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

^١ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز z/

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف و ي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة
 فراسخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل في كورة عامرة شديدة
 الحرارة قال في العزيرى ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل في كورة متاخمة لفارس قال في
العزيرى وبينها وبين ارجان اربعة فراسخ ذكر شيء من مسافات خوزستان
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء
 مرحلة وجبى بحداء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدى
 مرحلة ومن السوس الى بصى مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوت مرحلة^١
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل في مدينة متوسطة يشق
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدى مرحلتان ويسلك بينهما في الماء
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد
 نة والعرض لآل ومن نواحي خوزستان بلاد الور و ي بلاد خصبة وغالبها للجمال

^١ Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بحداء
 والاخر الى واسط ثم الى بحداء فالما طريق البصرة
 فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع)
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مدونه)
 وهو خان تنزله العابله ومن خان مردويه الى
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدى
 مرحلتين ومن حصن مهدى الى آخر حدة

خوزستان على دجلة فتركب منها في الماء الى الابله
 واما الطريق الى واسط ثم الى بحداء فان من ارجان
 الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها
 الى جندى سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة
 ومنها الى قزوين مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل
 بعجل واسط قال وتم طريق اخضر من هذا ولا يدخل
 تستر ولكننا ذكرنا هذا المملك لان قصدنا ذكر
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بحداء
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وعى متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عكة آ والعرض
ت آ وجبل اللوز هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولاً نحو
ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من الالباب لور بضم
اللام وسكون الواو وفي آخرها رآء مهمة ع من رستاق خوزستان قال وفي
ظنى انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللورى الذى يروى
حكاية للجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
بصنى قال فى العزيزى ومنها الى السوس سبعة فرائخ ومنها متوث من الالباب
بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثآء مثلثة وعى
من مدن خوزستان المشهورة قال فى الالباب ع بين قرقوب وبين الاهواز قال
فى العزيزى وبين متوث والسوس تسعة فرائخ ومنها ر شهر وعى بلد من
اقليم خوزستان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول	فلسح الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العربي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١	الطابق	اطوال قانون	م	ل	ل	ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكمز الطاء المهلة وسكون المعناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة
٢	الاسوس	اطوال قانون	م	م	ل	ل	من الثالث	من خوزستان وفي رم المحور من فارس	من المشترك بعم السين المهلة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	م	ل	ل	ل	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بعم القافين بيدها راء مهلة ثم واو وفي الآخر باء موحدة
٤	جندب ساور	اطوال قانون	م	ل	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بعم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهلة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهلة والى وباء موحدة واو وراء مهلة
٥	تستمر	اطوال قانون	م	ل	ل	ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بعم المثناة من فوق وسكون السين المهلة وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء مهلة
٦	جتي	اطوال	م	ل	ل	ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بعم الجيم وتعدد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف

الوصاف والاعبار العامة

قال في المفترق وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في الباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالاصابع (١) قال في المفترق هو بلد قدم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقوى مسيرة ثلاثة ايام ويقال له سوسة ايضا بالعام

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في الباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزبزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسج ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسج

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيول بها قبر الملك يعقوب الصفار قال في الباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهي واسعة الخيول بها تخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العزبزي ومنها الى تستر ممانية فراسج ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسج

وتستر تسبها العامة مشتهر ولها نهركبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكنا عظيما مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في الباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وفيها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قال في العزبزي وتستر وسط من البلاد ومنها الى جندی سابور ممانية فراسج وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتسهران بها خطط للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجبى مدينة كثيرة الغنل وقصب السكر ومنها ابو على الجبائي المعتزلى قال في المفترق جبى كورة وبلد من نواحى خوزستان قال وجبى ايضا قرية من نواحى النهر وان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول مع	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان					
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			١	٢	١	٢		
٧	مسكن مسكن	اطوال قانون	عد	له	لا	له	من الثالث	من الاهواز
٨	حصن مهدي	اطوال قانون	عد	مه	ل	مه	من الثالث	من الاهواز
٩	الاهواز	اطوال رم و ابن سعيد وقانون	مه	٢	لا	٣	من الثالث	قصبه الاهواز
١٠	نهر قيرى	اطوال	مه	نه	ل	م	من الثالث	من نواحي الاهواز
١١	قاي	اطوال قانون	مه	ل	ل	نه	من الثالث	من الاهواز
١٢	مهر	اطوال قانون ابن سعيد	مه	مه	مقط	ل	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس

من الباب بفتح العين وسكون السين المجهلين وفتح الكاف وفي آخرها راء مهله ولم تصبب مكرم ومن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهله ثم ميم

معروف

من الباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها راء مجهله ويقال لها سوق الاهواز ايضا

النهر معروف وتيسرى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر الحروف وراء مهله والى مقصورة

من المشترك بفتح الدال المهله واولوا ساكنة وفتح الراء المهله وفي آخرها قاف

بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المهله وسكون الواو ثم بآء موحدة والى ونون

الوصاف والاعخبار العامة

من العزبي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفز أحد بني جعونة بعسكر مكرم قد انغذ به الحاج بن يوسف الثقفي لصاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابتنى بها البنايات ثم تزايد البناء بها وبنيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزبي ومن عسكر مكرم الى تستر ممانية فراح وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراح

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق ونسرو وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدى فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له عرج ثم ينتهي الى البحر قال في العزبي ومن حصن مهدى الى الابله أحد عشر فرسخاً ومن الابله الى البصرة أربعة فراسخ قال ومن حصن مهدى الى سوق الاربعاء ستة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان ونسقى الاهواز ايضاً هرمز عهروى من اعظم كور خوزستان وقال في الباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشرك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزبي ومنها الى مدينة اسفهان ممانون فرسخاً

من المشرك نهر تيرى بلد من بواحي الاهواز له ذكر في الفنوح واخبار القوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهرتيرى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بعداذية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سبها بنى العم فالاهواز مودكم ، ونهرتيرى فما تعرفكم العرب ،

قال في المشرك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسبان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ممانية عشر فرسخاً

ومهرuban مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقاً بعد مهرuban الى عينز وقد عدّها ابن حوقل من حمله بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبي ومدينة مهرuban على البحر

سطر العدد	الاسماء	اسماء التثنية	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
١٣	نارنج	اطوال	مه	مه	لا	لا	من الغالت	من الاهواز	من اللباب بفتح الراء المهلة والميم وهم الهاء وسكون الراء المهلة وهم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة
١٤	ارجان	اطوال قانون	مو مو	ل ك	ل لا	ل ح	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهلة وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الف قال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعلان المشددة العين

^١ On lit dans Ibn-Haucal :

وبالموسى مدني من الانترنج ثمامات ذكية كالاكق بامامها لم ار مثلهما في جميع الارض

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رعى الله عنه منها ويتسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العزبزي وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخاً ومن ورامهرمز إلى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وأرجان في آخر حدة فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها الخيل والزيهون كثير وهي برية بحرية هلمية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في اللباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضاً أرغان بالغين المعجمة قال في العزبزي وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة جليلة لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتمون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجلال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفاضة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العريزي وفيها فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيران والبحر وحدها الشمالي الرقي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وفي على خمسة فراع عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيل الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العريزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارايجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un schin; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un sin sans points.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيدخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلكي في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والري وقم وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تحمر ذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصفهان نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جتابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدة
فارس عند حدة خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى البيضاء ثمانية فراع ومن شيراز الى دارا مجرد خمسون فرسخًا ومن
مهرزيان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من
 سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر
 اهلها انهم امتحنوا قعرها بالثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
 بقدر ما يُدير رَجِي يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
 فارس كثة وتسمّى حومة يزد وفي مدينة على طرف المغارة ولها ثمار كثيرة
 تفضل عن اهلها حتى تجعل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
 حيث الطول سجّته والعرض لبّته قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
 بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان^١ بين جبلين يخرج من تلك البئر
 دخان ولا يتهبّ لأحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
 قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى
 به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهدّة في ذلك على ابن
 حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم حقّة ذلك وذكر
 في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
 آخرها نون قال وفي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

^١ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهنديجان .

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول مع	عاصر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء		
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
			ل	ع	ك	ل					
١	سينيز	اطوال قانون	ع	و	ل	م	ك	ل	من فارس وقيل من الاهواز	من الباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايما وفي آخرها زاء مهملة	
٢	جتابه	اطوال قياس	ع	و	م	ك	ل	ن	من الثالث فرضه من فرح فارس	من الباب بفتح الجيم وتضديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماصولا قال والذي نعرفه بفتح الجيم	
٣	سيف الجحر	اطوال	و	س	ك	ن	ن	ن	من الثالث	من سواحل فارس	بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والهمز معروف هكذا نقله بعض النقات
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	و	ع	ع	ن	ن	ل	من الثالث	من كورة اردشير	من الباب بفتح الجيم ثم واو وراء مهملة
٥	كازرون	اطوال قانون	و	و	ن	ن	ك	ك	من الثالث	من كورة ساوير	من الباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المهملة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون
٦	ابرقوة وقيل ابرقويد	اطوال	و	ع	ن	لا	ل	ل	من الثالث	من ناحية استخر	من المتهرك لياقوت بهزة وباء موحدة مفتوحين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر

الامصار والاعبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهي السائر على الساحل من سينيز الى جنابة قال في الباب وسينيز من قري الامراز

وجنابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لغارس (١) وهي خصبة هدية للز قال في الباب وجنابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور العلم منها ابو سعيد الجنابي الزنديقي اقول وهو القرملي الذي اغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير قال في العنزي وبينها وبين هيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشق على قري ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هدية للز قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراو يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جارئة وهي مدينة زهرة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العنزي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى هيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هبة التربة والحواء ومياها من الابار وقال في اللباب ونورد بعم النون وسكون الواو والراء المعلة وفي آخرها دال معلة قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العنزي ومدينة كازرون لطيفة صالحة العبارة

من المشترك لباقوت قال وابرقوه يحقونها الجم وركوه وهي بلد مشهور في نواح اصطخر من فارس وهي قرية من يزود وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اسبهان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عدم	عاصر الاقاليم العرفية وهـ فارس						ضبط الاسماء
			الطول بج دق	العرض بج دق	الاقليم للقيقي	الاقليم العرفي			
٧	النونينجان	اطوال قانون	ع ع	هـ هـ	ل لا	سـ م	من الثالث	من الفارس وهي قصبه كورة سابور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهمله ولجيم والـف ونون
٨	نجيرم	اطوال	ع	ل	مكو	م	من الثاني	من فارس (١)	قال في اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر للحروف وفتح الراء المهمله وبعدها ميم
٩	فهرزاد	اطوال	ع	ل	كم	سـ	من الثالث	من فارس	من المختوك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وميم الراء المهمله واو ساكنة وزاء معجمة ثم الـف وباء موحدة والـف ثانية وذال معجمة
١٠	قوة ومنها التياب التوزية	اطوال ورم	ع	م	ل	مه	من الثالث	من فارس	بفتح المثناة فوقية ثم واو وهاه ومن بعض في آخرها حاء مهملة
١١	عجب	اطوال قانون	ع عط	هـ ل	مكو كط	هـ ل	من الثالث	من فارس على الـهـر بين جتابة ونجيرم	من اللباب بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله والـف وفي آخرها فاء

الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النهندجان شعب بوان وهو احد متنزعات الدنيا وهو بين النهندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اهرق الصنون من راس قلعة ، على شعب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنهندجان من فارس

قال في اللباب ونعيم محلّة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد لوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق اسمها

قال في المشترك وفيروزاباذ كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسميت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب هيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذي الامام المشهور مصنف التنبية وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة هدية للخر بنارها من طين وهي كثير الفل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النهندجان وبينها وبين جثابة اثنا عشر فرسخا ومما في ريم المعور توز

وسيراف هي اعظم فريضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهلة وببافون في بنيانهم حتى ان الرجل من التجار يفتق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساتين ولا اثمار وبنائهم بالساج ويحطب يحمل اليم من بلاد الزنج وسيراف هدية للخر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

عطر العبد	الاسماء	اسماء المقول مع	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
									ل
١٢	شيراز	قياس قانون	هـ	هـ	كط	لو	من الثالث	من فارس	من الباب بكسر العين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو المعجمة وفي آخرها زاء معجمة بعد النى
١٣	البيضا	اطوال قانون	ع	هـ	ل	ل	من الثالث	من فارس وهي مدينة من اسطغر	بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم النى
١٤	كارزين	اطوال	ع	ل	كح	ل	من الثالث	من فارس	من الباب بفتح الكاف والراء المعجمة وكسر الزا المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
١٥	اصطغر	اطوال ابن سعيد وقانون	ع	ل	ل	ل	من الثالث	من فارس	من الباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها زاء معجمة قبلها خاء معجمة
١٦	سم وسمسان	اطوال	ع	ل	كط	ل	من الثالث	من فارس	بسين معجمة مفتوحة وراء معجمة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والى ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير العسر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القم بن أبي عقيل وهو ابن عمر الهجاج بن يوسف الثقفي قال وسُميت بهيراز تخفيفاً بحرف الهمزة وذلك ان عامة المير بتلك النواحي تحمل الى هيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيديوه قال في العزهرى مدينة هيراز جلييلة واسعة بها منازل واسعة سرية (3) كثيرة المياه وهرهم من عيون تقفرق البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد تخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جلييلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخاً

قال ابن حوقل والبيضاء من اكبر مدن كورة اصفهر وسُميت البيضاء لان لها قلعة يرى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نمانك ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالخلاج قال في العزهرى والبيضاء من كورة اصفهر مدينة جلييلة وبيها وبين هيراز ممانية فرائح

قال في الباب وكارزين إحدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كارزين قال في الباب يفتح الكاف وكسر الراء المعجمة وسكون الزاء المعجمة وفتح الغنة من تحتها والفاء وقاء معناة من فوقها في الآخر قال وكارزين ايضاً بلدة بفارس

اصطهر من اقدم مدن فارس وبها كان سرور الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبلبل ومنها سيديوه قال في العزهرى وبين هيراز واصطهر اثنا عشر فرسخاً

وهي بلدة ميسرة ببيها وبين سبراز ثلث مواعيل وبيها وبين جناب مرحلبان وبها بساتين وماء جار

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عام	عاصر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
١٧	بسم الله الرحمن الرحيم	اطوال قانون رم	ط ن ع	ك ل م	من الثالث	من فارس	١٧	من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهلة ثم الى	
١٨	يزد ومبيد	اطوال اطوال	ط ل	ل ل	من الثالث من الثالث	من فارس من فارس	١٨	من الانساب بفتح المثناة القتيبة وسكون الزاء المهملة وفي آخرها دال مهلة من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة القتيبة ومم الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة	
١٩	الفهرج	اطوال قانون	ط ف	ل م	من الثالث	من فارس وقيل من كومان	١٩	بالفاء والهآء ثم رآء مهلة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم الحركات قال في القانون ويقال لها بهرة	
٢٠	صاحب السيف	اطوال قانون	ف ف	م ل	من الثالث	من فارس وقيل من كومان	٢٠	حصن وابن معروفان وجماعة بضم العين المهلة وفتح الميم والى وراء مهلة مفتوحة بعدها هاء	
٢١	دار الجود	اطوال قانون	ف ط	ك ل	من الثالث	من فارس	٢١	من اللباب بفتح الدال المهلة وسكون الالفين بينهما رآء مهلة ثم بآء موحدة وجيم مكسورة ورآء مهلة ساكنة وفي آخرها دال مهلة	

الامصار والاخبار العامة

ومدينة فما عن ابن حوقل اكبر مدينة في كورة داراجورد وتقارب في الكبر هيراز واكثر خصب ابنينها السرو ويجمع فيها الثلج (١) والرطب والجوز والانتج قال في الباب وبها (٢) يقال لها بالعرق فما وينسب اليها بالعربية فعوى واهل فارس يسمون اليها البماسيري وسيده ارسلان النركي من فما فنسب العلام اليه واهنهم بالبماسيري والبماسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي من بغداد

ويزد وميبد بلدتان من كور امصطر في الجهات التي بين امبغان وكرمان وما متقاربان وبين الفهرج وميبد خمسة عشر فرسخا وخرج من ميبد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٣)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة امصطر وبين ميبد وفهرج كنه وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على هفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراغ الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفلوز حتى يصل اليه قال في العزبي ومن حصون بلاد ميراز قلعه ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجورد معناة عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يمولد المياه فيه وفيه حشيش يلنق على السطح فيه حتى لا يكاد يسلم من العرق وفي وسط المدينة جبل جارة كالحقة وليس له اتصال ببناء من الجبال ويناحيه داراجورد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والامفرو ويحت من هذا الملح مواثد وتحمل الى البلاد وقال في المنترك وعمل داراجورد من اجل كور فارس قال في العزبي وباعمال داراجورد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Le man. autogr. porte : . فرسة لسان فارس .

² Le man. de Leyde porte en marge : . الفرير الحرقلى والدرجى على البحر .

³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : . بجره .

⁴ Le man. d'Ibn-Hankal porte : . البلمح .

⁵ Les deux man. portent : . نسا .

⁶ Le n° 578 porte : . من كورة دار ايجرد .

⁷ Ibid. من كورة امطور .

⁸ Le man. de Leyde portait de plus :

ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تحى بزدخوار بفتح الالهة والمهله وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مملسه

ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرهما قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر ويحيط بها من الشمال المفاضة التي هي فيها بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكنهم في سبخ جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالحجر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سمحها فهي جبال جنوبها البحر وشمالها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجُت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاى مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متصلة بغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسمية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

¹ Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من السهـ.

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد
من طرف جيزفت على شعب يعرف بدُرْبَاي مقدار مرحلتين ودرباي
هذه شعب خصب عامر بالمساتين والقرى نزهة جدًا واما جبال القفص
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص
ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث
وفي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها
نمن ومن بلاد كرمان بمَند وفي حيث الطول ق ت والعرض ك ط ت قال
ابن حوقل وفي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البهندي وزير محمود
ابن سبكتكين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١	بافد	زنج واطوال	ف	ل	ك	ل	من الثالث	من كرمان	من الباب يفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال معمله
٢	بوسيد وكرمان	اطوال قانون زنج	ف فم فد	ل ل ل	ل ل ك	ل	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد في قاعدة كرمان الان	من الباب يفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الهال وكسر العين الملهة وسكون المهنة من تحت وراء معمله
٣	جهرت	قانون ابن سعيد اطوال	فم ف فم	ل ل ل	ل ل مكر	ل	من الثالث	من كرمان	من الباب بكسر الهم وسكون المثناة من تحت وضم الراء المهلة وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق
٤	السبرجان	قانون نخعة ابن سعيد اطوال رم	فم فم فد ف فم	ل ل ل ل ل	ل ل ل ك ل	ل	من الثالث	قصبة كرمان	من الباب بكسر السين المهلة وسكون المثناة من تحتها والراء المهلة وفتح الهم وبعد الالف نون
٥	زرد	قانون اطوال	فم ف	ل ل	ل ل	ل	من الثالث	من كرمان	من المشترك لياقوت يفتح الراء المعبدة والراء المهلة وسكون النون وفي آخرها دال معمله
٦	بمر	اطوال قانون	فد فم	ل ل	ل ل	ل	من الثالث	من كرمان	من الباب يفتح الباء الموحدة وتشديد الهم

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في اللباب وبردمير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كوامير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة جمع للتجار الواسلين من خراسان ومجستان وهي خصبة حداثاً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة الغل والاترج ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنق الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقباء (٢) لقله الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشدك وزند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزند ايضا من قري اسبهان قال ابن حوقل ومن زوند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزبي بين مدينه زوند ومدينه السيرجان تسعة وعشرون فرسجا

قال ابن حوقل وم فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الانير في اللباب وقد اسدركها على السحالي وم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابراهيم وزير سيكري صاحب فارس في ايام المغندر وغيره قال في العزبي وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرق	العرض		الطول		
					ل	ع	ل	ع	
٧	هرموز	فابون نخه ابن سعيد اطوال	٦	ل	ل	ل	من السالك	فرصة كرمان	من المسرك بهم الهاء وسكون الراء المعلة ومم المم وفي آخرها زاء معصية

Le man de Leyde porte : الجمار.

الأوصاف والأخبار العامة

وهرموز فرسه كرمان وهي مدينة كثيرة الكفل عديدة القل وأخبرني من رآها في زماننا هذا أن هرموز العنيفة خربت من غارات السدوان أهلها استقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زرون وهي جزيرة قريبة إلى البر ففرق هرموز العنيفة ولم يبق بهرموز العنيفة إلا قليل من أطراف الناس وزرون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة ومم الراء المعجمة ثم واو وفي الآخرون ومن هرموز إلى أول حد فارس نحو سبع مراحل (ومن) المشرك وهرموز مدينة باهي مكران يدخل إليها المراكب من بحر الهند في خليج

• ابنينها ازاج لقلة للنسب : On lit dans Ibn-Haukal : ابي : Le n° 578 porte :

ذكر بستان^١



قال في المشترك وبجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وبجستان اقليم عظيم واسم قصبته زريج إلا انه قد ادسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وبجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط ببجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة في بين سجستان وبين مكران وفي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلبى وبجستان شرقي كرمان بالحرف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان مجزئ بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدموم وبها ارحية تظن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطاً من خشبان^٢ او غيره

^١ On lit de plus dans le man. de Leyde والرخ.

^٢ On lit dans le man. autographe: والعور.

^٣ Dans le man. autogr. on lit بسن.

^٤ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé, cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله^١ طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
 وقرميد بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان غربت
 رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقصر
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من
 الخلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

* On lit dans le n° 578 : في اسفله . Dans le man. de Leyde. on ne voit que les trois dernières lettres
 du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées

عطر العود	الاسماء	الاسماء المتداول عليها	ثاني عشر الاقاليم المعرفية وهو مجستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ف	ل	ن			
١	الرجح	رسم قانون	ف م	ل ن	ل ن	من الثالث	من مجستان	من الباب بفتح الراء المعجمة وفتح الحاء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم	
٢	خواش	اطوال	ف م	ل ن	ل ن	من الثالث	من مجستان	بالفاء	
٣	زرنج	قانون اطوال	ف م	ل ن	ل ن	من الثالث	قصبة مجستان	من الباب بفتح الزاء المعجمة والراء المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم	
٤	درغش	قانون اطوال	ف م	ل ن	ل ن	من الثالث	من كورة الدوار من مجستان		
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	ف م	ل ن	ل ن	من الثالث	من مجستان	حصن معروف والطاق بالطاء المعجمة ثم الف وقاف	

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وما يتصل بمجستان الرنج وهو اقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بھوان (١) والرنج على غاية القصب والسعة قال ابن الاثير في الباب وقد استدركه على المعالي الرنج بلاد معروفة تجاوز مجستان ولما انهزم ابن الاعنت قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسلمه وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء:

يا بعدن موضع جئت من راسها ، راس بمصر وجئت في الرنج ،

قال ابن حوقل وخوافي هي من قرنين على مرحلة عن يسار الداهب الى بخت وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي اكبر من قرنين وبها تخيل وانجار وبها مياه جارئة وقتي القرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الداهب الى بخت وفي كتاب الاطوال طول القرنين قرين وعرضها ثلث م وفي القانون طولها ثلث م وعرضها ثلث م وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زنج نفسها مجستان ايضاً قال ولزنج سور وخذق يبيع فيه الماء وابنتها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصقار وانشأ (٢) فيها عمرو اخو يعقوب سوقاً عظيماً اجرت في كل نهار الف درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والازقة وارضها سبعة قال في الباب وزنج ناحية بمجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من مرقى جبال الغوري يجر بلاد مجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمر النهر الى طول م فيعطى الى الجنوب فيكون زنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه حدول ينحني ويتفرع به اهلها في الجامع وغيره ثم يلبى النهر الى الغرب فيكون على موضع التواء على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماله ممرها الى ان يصب في بحيرة زرة المقتدنة الذكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رساق ونها اعداب كثيرة يتبع بها اهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المسعة لا يرام بمحصار وبه يعصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزانهم

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وحو بجستان						الاسماء	طرق العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			ل	ع	ل	ع		
بفتح الميم وسكون الراء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات	من بجستان	من آخر الثالث	ل	ع	ل	ع	اسروان	٦
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الميم المهمل وفي آخرها تاء متناة من فوقها	قاعدة بلاد بست	من الثالث	ل	ع	ل	ع	قانون اطوال	٧

^١ Le texte d'Édrisi porte : بجهوى.

^٢ On lit dans le man. de Leyde : انما , et dans celui de Paris : انما .

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من محمستان وبها فواكه كثيرة ونخيل وأعناب وهي من بسات على
نحو مرحلتين

ومدينة بسات على هضبة نهر هندمند وهي من محمستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبسات كثيرة الخيل
والأعناب ومن بسات إلى غزنة نحو أربع عشرة مرحلة قال في اللباب وبسات مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين
غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العزني ومدينة بسات مدينة جليلة بها عدة منابر
ورباطات كثيرة عظمهم

¹ Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لما فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتنام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان¹ والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرق بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمّت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطّاح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرق جيحون فانتقل اهلها الى كراچ غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة² ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تغاءلاً لها بالنصر والدوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

¹ Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte . مكران.

² Il faut sans doute lire المنصورة. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل^١ ثمان مراحل ومن قلّرى الى بلّرى نحو اربعة فراح ومنها ازور^٢ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وفي على نهر مهران قال في العزبى انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صدّ ثة والعرض سجّ ٢ ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صدّ وعرضها سجّ ٢ قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وفي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالّرى وأنّرى قال ابن حوقل انها على شرق مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صدّ ٢ وعرض قالّرى ثرى ٢ وعرض أنّرى كرى ٢ [قال الادريسي مدينة قالّرى على شطّ مهران الغربى وفي مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيجرّ معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وفي في غربيه ويمرّ النهر الثانى نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتّصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالّرى والمنصورة اربعون ميلا]

Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

^١ On lit *ibid.* الروز.

^٢ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلّرى فهي مدينة ثالثة غير قالّرى وأنّرى وفي على عظم مهران من غربيه قريب من الخليج ابنى ينفج من مهران على ظهر المنصورة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول مع	ثالث مقر الاقاليم العرفية وهو السند					
			الاقليم العرفي	الاقليم التحقيقي	العرص		الطول	
					لج	لج	لج	لج
١	الحييل	ابن سعيد قانون اطوال	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	ك	ك	لا	ص
٢	مكران وقصبتها التييز	قانون نحة ابن سعيد اطوال	قصبة مكران وهي السند	من الثاني	مه	ك	لج	م
٣	قزدار	قانون اطوال	عن ابن حوقل من طوران	من الثالث	له	ل	ل	ص
٤	الشهرون	قانون اطوال	عن ابن حوقل من السند	من الثالث	مه	ك	ل	ص
٥	سدوسان	قانون اطوال	عن ابن حوقل من السند	من لواقل الثالث	س	ك	ن	ص
					لج	لج	لج	لج

من اللباب بفتح الدال المهملة
وسكون المثناة من تحتها وهم
البياء الموحدة وفي آخرها لام

من اللباب مكران بضم الميم
وسكون الكاف وفتح الراء
المهملة والى ونون والييز
بالتاء المعناة القوية وبياء (١)
آخر الحروف وراء معبسة في
الآخر

من اللباب بضم القاف وسكون
الراء المهملة وفتح الدال
المهملة والى وراء مهملة

من اللباب بكسر الباء الموحدة
وسكون الياء آخر الحروف وهم
الراء المهملة وبعدها ولى وفي
آخرها نون

بفتح العين وهم الدال المهملة
وولى ثم سين مهملة ثانية
مفتوحة والى ونون

الوصاف والاعخبار العامة

والديبل على هط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير هديده الخربها مهم كثير ويجلب اليها القر من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرسة تلك البلاد وهي شرق مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر الهندى قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي اكبر فرس السند وامهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة ا

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوير والقطط والصيق قال وتيز هي فرسة مكران وتلك النواحي وهي على هط مهران من غربيه بقرب الفليج الذي يفتح من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد مكرمان وبين تيز والبدعة نحو خمس عشرة مرحلة قال الادريسي وبين تيز وجنهرة كبش في بحر فارس نحو مجرى وافر ا

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تلبل وحواليها بساتينات هكذا اخبرني به ههنا من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بيننا وبين بست ممانون فرجتا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والمقان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون ام مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلب والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرس بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين ا

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الخمر وحواليها قري ورسناق وهي حليقة ذات اسواق

الاسماء	اسماء المنقول مدم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم للتقيق	الاقليم العرفي		
		١	٢	١	٢				
٦	المقصورة	ابن سعيد قانون واطوال	مه مه	ل ه	كد كو	مف م	من الثاني	من ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون ومن الصين المعجمة وسكون الواو وفتح الواء ثم هاء
٧	المزنان	قانون اطوال	مو مو	كه كه	كط كط	م م	من الثالث	من ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي اخذ الكتب مكتوبة بواو

^١ On lit dans le man. de Leyde : أخر : الفوقه اليها

الوصافى والاعخبار السعامة

قال فى القانون المنصورة من السند و اسم المنصورة القديم يَمْتَنُّوا وشيّت المنصورة لان الذى فقها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فى الجزيرة واهلها مسلمون وهى بلدة حارة وليس بها سوى الفخيل وبها قصب السكر ولها ممر على قدر التفاح هديد الحموضة يسمى الهومة وقال المهلبى فى العزبى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران وياق مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الفخيل وقصب السكر وشيّت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها فى ايام ابي جعفر المنصور ثلث خلفاء بنى العباس وشاها بلقبه

قال فى القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اسعر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهنود ويحجون اليه والصنم على صورة انسان مرتج على كوى قد من ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الهتيان احمر وعينه جوهريتان وعامة ما يحمل عليه من المال باخه امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى فى العزبى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتامامه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاتراك] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دئي وهي
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي
على تلى تراب نحو قلعة مصيف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دئي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندري قال وهي بين الفرضة وبين المعبر
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض تة في الغب^١ وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المعجمة والراء المهملة ثم
الف وتاء مثناة من فوق والثاني المنيمار بفتح الميم وكسر النون وسكون

^١ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578

^٢ Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

^٣ Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والنيبار في بلاد الغفل والغفل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكول بصوثلثة او اربعة ايام وهو شرق النيبار [قال بعض المسافرين الديوي جزيرة في البحر تقابل كنيابت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وي بكسر الدال المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة] وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هتور من بلاد النيبار قال وهتور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع النيبار مختصر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هتور الى باسور بالسين والرائين المهملات وي بليدة صغيرة قال ووراءها منجور قال وي من اكبر بلاد النيبار وملكها كافر وي شرق البلاد المذكورة قال ووراء منجور بثلاثة ايام جبل عظيم داخل في البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى رأس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجور بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر النيبار تنديور بالياء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وي بليدة شرق رأس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد النيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والفاء ولا م مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وياء مثناة فوقية

¹ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربوي.

² Ici on avait originairement écrit : الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

³ On lit dans le man. n.° 578 :

باسور بالياء الموحدة والالف والميم المفتوحة وبالرائين المعجلين بينهما واو

والشئكل بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وآء آخر
 للحروف وهما بلدتان أحدهما أهلها يهود وكان قد شذَّ عن الحاكى أيهما بلد
 اليهود وأكوله آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال وأول بلاد المعبر من جهة
 المنيبار رأس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له^١ رأس كمهرى قال ومن
 المعبر منيفتق بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وفي على الساحل
 قال وقصبة المعبر بيمرد أول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وفي مدينة
 سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلّقي في العزّيزي
 وبلاد التبت يقع ههنا إلى مملكة قنوج وبهنا مسافة بعيدة

^١ لها . Il faut peut-être lire :

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتول علم	رابع مقر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الطبيقي	أقليم العرفي	
			ا	ب	ا	ب			
١	صومنا	قانون	مر	س	ك	ه	من الثاني	من الهند في ارض البوايج	صم معروف وصومنا بالصاد المهلة ويقال بالسين المهلة ثم ولو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وقاء مثناة فوقية في الآخر
٢	قندهار	قانون	مر	ن	لم	ك	من الثالث	من الهند	
٣	بهارا	قانون	ح	ك	تم	ل	من الثاني	من جزرات الهند	بالنون والفاء واللام والواو ثم الف وراء مهلة وهاء ومنهم من ذكر الراء اولاً وآخر اللام
٤	كنابات	قانون اطوال	صط صط	ك ك	كر كو	ك ك	من الثاني	على ساحل البحر الاخير	بالكاف ونون ساكنة وباء موحدة ثم الف وباء مثناة تحتية وقاء مثناة من فوقها
٥	ماهورة بله البراهمة	قانون اطوال	قن قو	٦ ٦	كر كر	ه ه	من آخر الثاني	من الهند على جانبي النهر	بالميم والالف والفاء والواو ثم راء مهلة وهاء

الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في أرض البرازيل (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السمن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف أيضا ببلاد اللار وموضعها في جهة داخلية في البحر فينبطها كثيرًا مراكب عدن لأنها ليست في جون ولها خور ينزل مآذنه من الجبل الكبير الذي في شمالها إلى شرقها (٢) أقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر مسجدها حسبما ثبت في التاريخ

من القانون وأسم مدينة قصبة القندهار وبيند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار أحد السكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك أن اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعًا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار منبأ ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروار (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروال بتقدم الرآء المهمل على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهلوار بتقدم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروال كما قال ابن سعيد ونهروال من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنيبايت وعامرة نهروال مفرقة بين البساتين والامياء قال وهي فرسة عن البحر على مسيرة ثلثة ايام وكنيبايت هي فرسة نهروال وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهروار برآئين

قال ابن سعيد وكنيبايت هي من العواجل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنيبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبما ذكر وحكي بعض من سافر اليها قال وكنيبايت غربي المنبيار وكنيبايت على جون من البحر طولها مسيرة ثلثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابنيبتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الأبيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كند في اتحاده من قنوج إلى بحر الهند قلاع البراهمة التي لا ترام وهم قباة الهند ينسبون إلى البرهمي أول حكمائهم

مصدر الاسم	الاسماء	الاسماء المقابلة	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرش		الطول		
					١	٢	١	٢	
٦	تافة	قانون اطوال	قد سب	ك ٢	بط سب	ك ك	من الاول	من الهند على الساحل في حد لاران	بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابى العقول ونقله عن عبد الرحمن الرهان الهندي
٧	سبحان	قانون نهضة اطوال	قد قو قه	ك ٢ ك	بط سب سب	ن ٢ هـ	من الاول	من سواحل الهند من بلاد تافة	قال بعض المسافرين ان هناك سدهابور لا سدهان وعن ابى العقول سدهابور ايضا بالسين المهلة والنون والدال المهلة والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهلة
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	٣	لا	٢	من الثالث	من الهند	من الباب بفتح اللام وسكون الواو بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهلة
٩	سفالة الهند قال البيهقي واصها سوفاة	قانون واطوال	قد	نه	بط	له	من الاول	على الساحل في ارض البوازيج	بالسين والفاء ثم الف ولامر وفي آخرها وسوفاة بالسين المهلة والواو والفاء ثم الف وراء مهلة وهاء في الآخر
١٠	دلى	قانون واين سعيد	قكح	ن	له	ن	من الرابع	من الهند	بدال مهلة ولامر مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية

الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غرب المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن الدار مشهورة على السن التهار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون مع المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تانغ ومنه الثياب التانقية قال الادريسي واهلها وجبالها تسبب القنا والطباير يتخذ فيها من اموال القنا ويحمل الى الافاق ومن بعض المسافرين ان الماء يحيط بها ويقراها في جزيرة في البحر والآن ان طولها ست لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنبات ؟

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات ولول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العزبي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخاً ومدينة سندان تجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والجزيران وهي من اجل فرضه على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخيول ويقال لها ايضا لهلور خرج منها جماعة من اهل العلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (١) قال الادريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فوضة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومغاس لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل ؟

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجرو هو اكبر من مسور حاة وهي في مستو من الارض وترتبنها مختلطه بالبحر والرمل ويمر على فروع منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوق كفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نعلوار نحو مهر قال وجامعها ملائكة لم يعمل في الدنيا مثلهما وهي من جزر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة ولعمت مرتفعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واصعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

سطر المسند	الاسماء	الاسماء النقول مع	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١١	قتوج	ابن سعيد اطوال	قلا قلا	ن ن	كط كو	١ له	من الثاني	ابن سعيد قاعدة لهوار (٥)	بكر القاف وفتح النون المشددة وبالو لم جيم
١٢	الكولم	ابن سعيد اطوال	قلب قي	١ ١	ب ع	١ ل	من الاول	آخر بلاد الغفل	بالكاف المفتوحة والسواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر
١٣	جبال قامرون	قانون واطوال	تكة	١	س	١	خارجة من الاول الى الجنوب	مدها في القانون من الجزائر	بفتح القاف والى وميم وراء معملة ثم واو ونون
١٤	المعبر	ابن سعيد	قب	١	مر	كه	من الثالث	من اواخر الهند	بفتح الميم وميم معملة (٥) وفتح الباء الموحدة ثم راء معملة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيمثل ان موضوعه المذكور لقاعدته ببيرداول المتقدم الذكر

^١ Il faut peut-être lire : البوارج .

^٢ Ce passage d'Ibn-Seïd ne se trouve pas dans le n° 578.

^٣ Le man. porte : نملواره .

^٤ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها .

الاصناف والاخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقنوج بين ذراعين من نهر كندك وقال المهلب في المهزني قنوج مدينة في اقاصي الهند وهي في جهة الشرق عن الملتان وبينهما مايتان واثنان وممانون فرتقا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقده بالغ الناس في تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثمائة سوق للجواهر والمكها الغان وخمس مائة فيل قال وفي كثيرة معادن الذهب قال الادريسي في نزهة المشتاق وقنوج مدينة حسنة كثيرة الثمارات وبها يقبض الملك بقنوج وعدت من مدن القنوج قشهير الخارجية وقشهير الداخلة وغيرها ومن قشهير الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكى لي بعض المسافرين اليها قال والكوم مدينة وهي آخر بلاد الفلفل وهي على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهي في مستوي من الارض وارضها موملة وهي كثيرة البساتين وبها نهر البقم مثل نهر الرمان وورقه يتبته ورق العناب

وجبال قاسرون هاز بين الهند والصين وجبال قاسرون المذكورة هي معدن العود وقال المهلب ومدن قاسرون منها كوكرا^(٦) واكتشييون وهي مدينة ملك قاسرون قال واكتشييون على نهر بقدر نيل مصر ومراس^(٧) كورة في آخر بلاد قاسرون ولول الصين قال ابن سعيد جزائر قاسرون منها مدينة الملك في مرقبها حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس وبقاصرتها يضرب المثل وفي شاليها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفي غربها يصب نهر الصليان في البحر والمعبر هرق الكوم بنلسه ابامر او اربعه وينبغي ان يكون بميلة الى الجنوب عنها

^٦ Le man. d'Ibn-Said porte : بلهرا.

^٧ Le n° 578 porte : كوكرا.

^٨ Ibid. وركس.

^٩ Le man. de Leyde porte : والعين المهمل.

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عنا وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواقع وانهار وغيرها في اقليم
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها
فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سينجو
بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضمت الخاء المعجمة وفي آخرها
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا
بالزيتون كل منها من الخنساء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
آخرها راء مهملة]

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عليها	خامس مقر الاقاليم العرفية وهو الصين					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم الحرفي
			١	٢	١	٢		
١	خانقو	قانون واطوال	٢	٢	٢	٢	من الدول	من الصين على النهر
٢	خاجو	اطوال قانون	٢	٢	٢	٢	من الدول	من الصين على النهر
٣	ياجو مستقر ملوكهم	اطوال وقانون	٢	٢	٢	٢	من الغالي	مستقر الملك
٤	زيتون [وي شاجو]	ابن سعيد قند	٢	٢	٢	٢	من الدول	من فرض الصين
٥	للنساء [وي خانقو]	من ابى العقول	٢	٢	٢	٢	من الثالث	من الصين

ابفتح المغناة الصنية وسكون النون وضم الليم وواو في الآخر

عن بعض المسافرين الثقاة انها تلفظ الزيتون الذى يعتمرونه وهو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الليم وفي آخرها واو

بالحاء المعجمة والنون والعين المهمله والى وخانقو بفتح اللام المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفي آخرها واو

الوصاف والاعخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على هرق نهر خندان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الكبير وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والقمير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشة بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في التقليم الرابع وفي هرقية مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر غفور الصين ويلقب بقفاج خان وهو ملكم الكبير ومن تاريخ النسوى الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتار قاعدة ملك التتار بالصين اسمها طوجاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من يجر المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول تكتر والعرض كما قال بعض من رأى يجرانها في مسير من الارض لها بساتين وسور خراب وهرب اهلها من الابرار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين النساء مسيرة خمسة ايام ويجو تصالى للنساء بحرب وهي دون النساء في القدر

وزيتون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السمن النجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة مفر ميل (٢) ولها نهر هي عند راسه ! ومن بعض من رآها انها حمدة وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتار وهرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

ومن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين والها يندى وصول التجار المسافرين من بلادنا ومن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مسير من الارض وفي وسط المدينة نحو أربعة جبال صغار وهرب اهلها من ابار بها وبها نزعات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

ضبط الاسماء	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						الاسماء	الاسماء المنقول علم	الاسماء	عدد السطور
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العربي		الطول					
			بفتح	بـ	بفتح	بـ				
بالسين المعملة والياء المعناة الغنمية ولام وباء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب	من اقصى الصين العرقية	خارجة عن الاول الى الجنوب	١	٥	١	قع	قانون	السيلى	٦	
بالجيم والميم والكاف ثم ولو وتاء مثناة فوقية في الآخر هكذا وجدناها مكتوبة	اقصى العماراة العرقية	خارجة عن الاول الى الجنوب	١	١	١	قص	اطوال وقانون	مكوت	٧	
بفتح اللام المعجمة وسكون الالف والجيم (٥) وفي الآخر واو	من شمالى الصين	من الخامس	١	مب	ل	قع	اطوال	خاجو (٦)	٨	
بفتح السين المعملة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر	من شمالى الصين	من الخامس	١	م	١	قيز	اطوال	سوكجو	٩	

^١ On lit de plus dans Ibn-Said : قاعدة الصين فيها البغفور ملكهم الكبير .

^٢ Le n° 578 porte : خمس اعقريوتا . Nous devons faire observer que , dans ce manuscrit , le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés , avec un hamza avant l'aïn ; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe .

^٣ Le man. porte : من ابارتها وبها نزعات بساتين .

الوصاف والاعخبار العامة

ويقال لها سيلاد^(١) وهي في اعالي الصين من الشرق وقتل يملك اليها في الجروع من جزائر في بحر الشرق
جزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة في خصب وخيرات^(٢) بخلاف تلك

وجكوت هي على النهاية الغربية مثل ما يحكي عن جزائر الخالدات في النعابة الغربية وليس هرق جكوت عمارة
املاذ واسمها عند الفرس جاكورد^(٣) وهي على خط الاستواء مدينة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المحقة سلك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة هجر
يوثا وهي بين بلاد القطا وبلاد كلوثي

قال من رآها هي في القدر نحو حص وهي في مستوي الارض وحولها انهار صغار تاتي من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو اربعة ايام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم ومث الجيم ثم ولو

^١ Le n° 578 porte : سيلاد .

^٢ Le n° 578 porte : خيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات .

^٣ Le man. de Paris porte : جاكورد .

^٤ Les nos 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les nos 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

^٥ Il faut probablement lire : وبضم الجيم .

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدأ بذكر
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة مامة غير للجزائر الحراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كائنه للجص من
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغیره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء متناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الرائج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلا
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وى على نهر وطولها قح ل وعرضها م م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاة وى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض ٥٠ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها ألكافور الفنصوري وفي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مائتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول تسب والعرض ٥٠ وفي غربها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشق^١ من مجرى وفي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها تسو وعرضها ٦٠ وفي شرق هذه جزائر الصين الصغار وفي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العارة في الجنوب قال المهلبي والدردور جبلان يقال لهما كُسير وعوير وهما في وسط البحر الشرق قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويحاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر

خمسون مرسخاً

كبيرة Le man de Levde porte^٢ — اسنى et celui de Pais اسنى Le man. de Leyde porte

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثلثات	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
١	جزيرة قنبلة	قانون	ند	٢	د	د	خارجة من الاول الى الجنوب	في الخليج البحري	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	مح	ل	د	د	من الاول	في بحر القلزم	بفتح السين المهلة والواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	سا	٢	د	د	من الاول	من جزائر بحر القلزم	بفتح الهمزة المهلة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة الغضار	اطوال قانون الغضار عندنا	عد سو ل	ل ط ل	د ط ط	د د د	من الاول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالحسين المهلة وضم القاف وسكون الطاء المهلة وفتح الراء المهلة ثم هاء في الآخر ومنهم (من) يشيع ثمة القاف فيجعل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	عو	٢	د	د	من الثاني	في بحر فارس	بفتح العزة والواو ثم السين ولام مكسورة قال بعض اهلها العتقات

الوصاف والاعخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفريسي انها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاطمي (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في هبتها وطولها مقارب لعرضا نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهيا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جدًا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكي لي بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويخاص اليها من البر وهي للها وسواكن وما حولها للها واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب الزبلع

وجزيرة ذلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى الهن من ابن سعيد قال ودلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة ذلك نحو مائتين ميلا وبينها وبين بر الهن نحو ثلاثين ميلا في البحر وملك ذلك من الحبش المسلمين وهو بداري (٣) صاحب الهن

قال المهدي في العزني وجزيرة سقطرة طولها مائون فرسخا واطلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطري المفضل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربعين اربعة محار وقيل ثلثة

ومن بلدي العامري قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها معاص مفضل على غيره وقطرهات الجزيرة معبرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثاية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كبيرة الى العايه وتخيل وآنرج وبها هراء ومرعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جدًا (٥)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	ملاص مقر الاقاليم الحرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ل	ك				
٤	جزيرة خارك	قانون اطوال	مر ه	س ل	كط ك	ل ن	من الثالث	في بحر فارس	بفتح اللام المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	ح ن	ك ن	ك ن	ن	من الثاني	في بحر فارس	قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المشددة من تحت وفي آخرها سين مهلة وقال في اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المشددة القية وفي آخرها هين مهبة
٨	جزيرة التار	قانون اطوال	ف ه	ن ل	كه كه	ن ن	من الثاني	في بحر فارس	من اللباب بتشددين اللام والف وراء مهلة
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	ف ه	ك ن	كن كا	م ن	من الثاني	في بحر فارس قبالة كروان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر
١٠	جزائر الرراج	اطوال	قه	ن	ن	ن	خارجة عن الاول الى الجنوب	في البحر الاخضر	الظاهر انها بالراء المشددة والالف والنون ثم جم في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك معاص اللؤلؤ وقال في اللباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٩) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمعاص اللؤلؤ وهي في جنوب
جانبها من مدن فارس وفي عرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها
حيث الطول ق قال في الجزيرة وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة
ومئرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبها الجزيرة معاص لؤلؤ وبها تخيل محدث وأنهار جبلية وهرب أهلها من
الآبار ودورها مسيرة يوم للفارس الهند إذا أجهد نفسه حتى لي ذلك انسان من أهل البصرة فقال انه دارها على
فرسه في يوم بعد ان اتعب فurse قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المستنك وجزيرة كيش في
وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة ملهنة المنظر كثيرة البساتين والفجل قال وقد رايتها
مرارًا ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كلوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون القاء وفي آخر منسنة
فوقية وبعضهم ينسب حركة اللام فينتس عنها الى فنصير لافت قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن كلوان مقدارها
اثنان وخمسون ميلا في تسعة أميال وأهلها هراة وبها عمارة وزرع ونارجيل وغير ذلك ونرى منها جبال البهي
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين :

قال في كتاب الاطوال وجزائر الراج بها حيت تبلع الرجل والحاموس وفيها جبال سمعل بالنار فيها دأشما
وترى تلك النيران في البحر من مسيرة أيام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المذكور مع	ملامع عقر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرف
			ع	د	ع	د		
١١	قانون وطوال	قانون وطوال	ع	د	ع	د	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند
١٢	جزيرة لامري	قانون اطوال	ع	د	ع	د	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند
١٣	جزيرة كلية	قانون وطوال	ع	د	ع	د	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند
١٤	جزيرة المهرج وفي جزيرة سريرة	قانون	ع	د	ع	د	خارجة عن الاول الى الجنوب	جزيرة عظيمة في البحر الاحمر
								الظاهر انها بالميم والهاء والراء المملة ثم الف وجم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهي جزيرة المهرج وذكر الطول والعرض المذكورين

^١ Le man. de Leyde porte : ملوح الرخ .

^٢ Le n° 578 porte : فاقبطى . On a lu ci-devant, page ١٥٣, d'après le man. d'Ibn-Said : باقطى .

^٣ Le n° 578 porte : يهادرى .

^٤ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهي منفردة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بحر الاحقاف نحو مائة

الوصافى والاخبار العامة

ويقال لجزيرة سرنديب جزيرة سنكلايپ كانه بالمان الهندى ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغدا حيث الطول ثلثه والعرض درجة ونصف ويفرق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه عيط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ممانون فرقتا في مثلها وبها العقاقير واليواقيت ومن جزائر البحر المشرق جزيرة كنك وهي بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (*) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامرى معدن البقر والخيول

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان واليمن ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلكى في العزيمى وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والغنى قال وبها معادن للرصاص ومناسبت للخيول ونجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلد وجزيرة الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلكى وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وفي عامرة اهلة واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخلة في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفتحاً في اثناء ذلك الجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

* On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd : وبها كانت مركزهم .

† Le man. de Leyde porte : فونيه : le n° 578 .

‡ Les deux man. portent : تبلغ .

* Déjà, aux pages v et ۱۱, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent la coupole de la terre. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعدن خط الاستواء قبة ارض التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المسامطة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من ۳۰) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة ارضين بالزآ وقيل بالراء المعلقة وعددها قلعة عظيمة هائلة البناء والمبنية قال ابن العربي انها ماوى للحياطين وعمرها (وعرض ۳۰) لابلوس وتزعم الفرس والغوية انها مستقر المخلوق والمصادد (والمضاد ۳۰) ولم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها عهاب ماني القائلون بالدور والظلمة والظير والشر والذين اليهم الامارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة امارات وخرافات وهي مجمع زوايا ارباع الارض الاربعة

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واقبحا ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف ككرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض وانطارها اعمق وعنى ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا محيط به البحر الاعظم المسقى اوقيانوس فيه ماء غليظ متين لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وهما الدنيا مقببة (مقببة ۳۰) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

منتصن در بای شهر بر خط استوا هر چهار طرف شهری نشان دهد حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم و سکون میم و ضم مجهول کاف و سکون واو و تاء هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گزینند و در بونانی نامها سراغاز هندی روهن از کنگدژ برگذارند و آغشی نهد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون جئی و کاف و التی سد پور بکسر سین و ذال مشدد و های خفی و ضم بای فارسی و سکون واو و واو رومی بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه هیدر از هر یک نود درجه تهالی هم در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بجهت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاء و کسر با و سکون را و تاء فوقانی و آن دایره بر سمت روهن ساکنان این چهار شهر بگذرد و نیز اعظم در سالی دو بار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید و هر روز همه سال تقریبا برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا هر رومک آید و ازو بسد پور و ازو جمکوت و لنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سد پور هنگام غروب در رومک نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Catibi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنڈک :

گنڈک نام جزیره ایست در میان دریا.... نام مهری است که در مرقی خطا واقع است گویند هب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنڈک دژ همانست

Au mot دژ گنڈک, on lit : نام قلعه ایست که معاک در مهر بابل, گنڈک دژ, ساخته بود و نام موهبی است در حدود مشرق که بقعة الارض مشغور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Catibi*, au lieu de گنڈک et de دژ گنڈک il faut lire لندک et دژ لندک. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنڈک, et qui doit s'écrire لندک. A l'égard du mot بکھوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vishuvat* ou *vikhvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nichwatbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankd*;

Roumak.... रूमक *rūmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddapur*;

Djamkout.... यमकोट *yamakot*.

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها^١ : انتقل الى ذكر البلاد التي في شرق الخليج القسطنطيني وهما الى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعُرِفَتْ بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حدّ ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والى وراة مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهملة وهاء وفي قونية من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مـ ل الذي تحقّق عندي عن جماعة قدموا حجّاجاً في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصاً من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسها التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

^١ Le man. de Leyde porte والجزر التي بجرها.

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق ديرة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غربي قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى ذلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بآء موحدة من تحتها والف ورآء مهملة في آخرها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وفي الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وفي الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا في اكبر بلدة في تلك الجبال وفي مقرّ ملوك التراكمين بنى الحميد^١ قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحو بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعل البسط التركية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت الحرب رُفع وهو حدّ بين المسلمين والنصارى وفي همالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتي الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح مرتحان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرقي ذلك النهر نهر هرقلّة

^١ Ce qui soit ne se trouve que dans le man. n° 579.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداوله	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ل	ن	ل			
١	العلايا	قياس	ن	ل	ل	من الخامس	من بلاد الروم	بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر	
٢	اطاليا	قياس ومن بعض التهجيات	ن	ل	ل	من الرابع	من الروم	بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف	
٣	انكرية	اطوال ابن سعيد	ن	ل	ل	من الخامس	من الروم	بفتح الهزة وسكون السين وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (١) وهاء في الآخر	
٤	عمورية	اطوال	ن	ل	ل	من السادس	من الروم	بفتح العين المهملة وميم مشددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء	

الامصار والاعبار العامة

العلايا بلدة محدته انماها عآء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلاءية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق عندي من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهي من فرعي تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكان بها الروم فاصولى عليها المسلمون في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات ابحار وبساتين ومحضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطاليه حصن للروم على عطف البحر منبع واسع الرستاق كثير الثفل وما نقلناه عن ثابت بن الحميد المسولي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعلو سورها ولها بابان الى البحر وإلى البر وبداخل البلد وبجارجة المياه جارية ولها بساتين كثيرة من الحمضات وانواع الفواكه وهي في الغرب من قونية على مسيرة عشرة ايام [

قال ابن سعيد مدينة انكورية وهي بلدة ولها قلعة على تل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارج وهي فيها بين الجبال وعرب اهلها من ابارثيج قرية اثنى وبين انكورية وبين قسطنطينية خمسة ايام قسطنطينية في الشرق والشمال وانكورية في العرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها النرگان وبها بساتين قليلة ولها اعبس ونهر (٢) ولها ذكر في النارج وهي التي فيها المعصم

طول العدد	الاسماء	الاسماء المتطول مهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم					
			الطول	العرض	الاقليم التقيق	الاقليم العرفي		
٥	اقشار ويقال اق مهر	اطوال زج	نه لح	ما لط	من الخامس	من الروم	من الروم	من من يوثق بمعرفته انها اق مهر بفتح الهزة ثم قاف ساكنة وهين معببة مفتوحة وهاء ساكنة ثم راء مهله في الآخر وفي كتاب الاطوال اخ شهر
٦	قونية	اطوال	نو	ل	من الخامس	من الروم	من الروم	بهم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر
٧	قيسارية ويقال بالسكر	اطوال ابن سعيد	س نو	م ل	من الخامس	من الروم	من الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم المهله والى وراء مهله
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	نر	ح	من الخامس	من الروم	من الروم	بفتح الهزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سرائ
٩	هوقلة	اطوال قانون	نر م	ك مه	من السابع	من الروم	من الروم	يكسر الهاء وفتح الراء المهله وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر
١٠	اسميند	رم	نر	ل	من السادس	من الروم	من الروم	بفتح الهزة والميم والى وكسر السين المهله ثم ياء مثناة تحتيه مفتوحة وهاء في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وأقشار أطول من قونية بدرجة ونصف وقونية أعرض منها بربع درجة قال وهي من أنزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ٦٠ وعرضها ٤٠ ولم أجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد إلا ما نقلناه عن كتاب الأطوال وأخبر من رآها قال هي من قونية مسيرة ثلاثة أيام بحال بحرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبها ينزل منها نهر ويدخل إلى قونية من غربها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلاثة فراسخ وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد أيضاً إن نهرها يسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائره بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشفى المعروف بقصر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات انجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل إليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منموه إلى قيصر وهي مدينة جليلة يحملها سلطان البلاد وينتقل منها إلى قونية وفي مرقبها مدينة سيواس وبين قيسارية وأقصر أربعة مراحل

وهي ذات انجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء إلى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض أقشار وأطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها إلى قونية على الجبل في سبط كل مراع ولوديه ويقول أهل تلك البلاد إن مسافة هذه الطريق مئمة وأربعين فرسخاً وكذلك من أقصر (١) إلى مدينة قيسارية وبين أقصر وقونية ثلاث مراحل

قال ابن سعيد وهي في عرق نهر ينزل من جبل العلابيا إلى آخر سنوب وهو قلعة عليه في قرب البحر وهي التي خربها الرعيه وفي مرقبها جبل الكهف عند الروم ويقال إن فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الوائق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقى بها قال ابن سعيد وفي عرق فرضه سنوب يهبط إلى الجنوب مدينة أماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكرام وبساتين وبينها وبين سنوب ستة أيام ونهر أماسيا يمر على أماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها إن بها معدن الخفس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول علم	صاح معز الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم					
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
				١	٢			
١١	ملطية	اطوال قانون رم	سا سا سا	لر لظ لظ	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد في قاعدة النور	من الروم	من الباب بفتح الميم واللام ثم طاء معجمة وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر
١٢	سجاس	اطوال ابن سعيد	سا ل	مر ما	من الخامس	من الروم	من الروم	بكسر السين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين معجمة
١٣	توقات	قياس الاطوال	سا ل	ما س	من الخامس	من الروم	من الروم	بضم التاء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتاء مثناة من فوق
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رم	سط سد سو	ما مت لط	من الخامس	من ارمنية	من الروم	بفتح الهزة وسكون الراء المعجمة وفتح الزاء المعجمة وبعدا نون وهي مضافة الى الروم

^١ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

^٢ وبها دار عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود. : autogr. : On lisait de plus dans le man.

الوصاف والخبار العامة

وهي بلدة ذات انهار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتق بها جبال كثيرة للجوز وسائر الفواكه مباحة لا مالكة بها قال ابن سعيد هي قاعة النعمان وهي شمال الجبل الدائر الذي سيس في غربيها وهي بلدة ممرورة في بسيط والجبال تحق بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بمرور البلد وهي هدية البرد وهي في الجنوب من سيواس وبينها نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كذا وكذا وبينها نحو مرحلتين وهي شمال زبطوة وبينها مرحلة كبيرة والمطية ايضا قتي تدخل البلد ويجري في دورها وسكنها والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امهات البلاد مشهورة عند النصارى وهي في بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيساريه سنون ميل في اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سها في ايام الثلوج وفي ههنا مدينة ارزن الروم وسيواس هدية البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من تراب احمر ولها بساتين وانهار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي ههنا وشمالها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المعتمد وارزن مدينة في متع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي قاليقلا وقد تقدم المرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يخفى عن الاعادة

* Le man. de Leyde porte : افرا.

ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملثة ثم الف ونون
قال وهو اقليم مشهور يتأخر اذربيجان قال وآران ايضا قلعة من فواحي قزوین
وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الراء المهملثة وكسر الميم وسكون
الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط
ارمينية في اللباب بفتح الهمزة¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر
ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا
الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعرّس افرادها بالذكر
وقد ضمتنا اليها ايضا بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وهي البلاد
التي على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على
سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشيء من حدود الجزيرة ويحيط
بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق
بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق
واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتنام للحد الشرقى
بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشيء من
حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحده
ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن² قال والغالب على ارمينية الجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort: قال ابن الجوالقي — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal: la vraie leçon paraît être الروم.

قال أحمد بن أبي يعقوب وأرمينية على ثلاثة أقسام القسم الأول يشتمل على قاليقلا وخلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١ وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وأرمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الأولى من بيلقان إلى شروان وما بين ذلك والثانية تغليس وهي خزران وباب فيروزقباد وأكر والثالثة السفرجان والديبل ونشوى وهي نخجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الأقاليم بعبارة أخرى قال حدّ لأرمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها إلى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من أرمينية هو قاليقلا قال وحدّ أران من الباب إلى تغليس إلى قرب نهر الرّس إلى مكان يعرف بخجيران^٣ وأذربيجان من هناك أعني من حجيران إلى حدّ زنجبان إلى ظهر الدينور ثم يدور الحدّ إلى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي إلى قرب دجلة ثم يطوف على حدود أرمينية والغالب على أذربيجان وأرمينية الجمال ومن أذربيجان جنزة قال في اللباب بفتح اللّيم وسكون النون وبالرّاء المعجمة قال في كتاب الأطوال أن موضوعها حيث الطول ت والعرض م آ ك قال في المشترك ومن بلاد أذربيجان خسروشاه بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضمّ الرّاء المهملتين ثمّ واو وشين معجمة والـف وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه أيضاً قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن أران فذابيك للحرّمي قال في كتاب الأطوال

^١ On trouve écrit quelques fois خزران et خزران. La dernière leçon est la meilleure.

^٢ Le man. n° 578 porte : الرّان. Dans le man.

d'Ibn-Haukal, on lit constamment الرّان pour أران.

^٣ Au lieu de خجيران, il faut probablement lire نخجوان.

والقانون طولها $\bar{\epsilon}$ واختلغا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
 لظ $\bar{\epsilon}$ وقال في القانون لرم قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
 وبركري وخلاط وبديس واليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
 الخبز وقال في الباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملة ثم مائة من تحت وفي آخرها
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خويج
 وفي حيث الطول $\bar{\epsilon}$ والعرض لرم وفي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وفي بلدة لا منبر فيها وبينها
 وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شي^١ ما على شرق للخليج القسطنطيني مقابلًا
 للقسطنطينية من الممر الآخر الشرق للجزون وفي قلعة خراب على شرق للخليج قبالة
 قسطنطينية والى جانبها وهما للجزون المذكور بلد يقال له كرى^٢ وفي ايضا
 قبالة قسطنطينية على شرق خليجها ومن كرى على الساحل الى بنترقل ومن
 بنترقل الى سامصري وفي ايضا بليدة على الساحل همالى بنترقل ومن
 سامصري الى كترو وكترو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كينولى
 بكسر الكاف وسكون المنة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
 وفي آخرها ياء آخر الحروف ساكنة وفي بليدة على الساحل همالى كترو
 وكينولى من مدن سليمان باشاء ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة
 ومن المدن التي في الجانب الشرق من الخليج القسطنطيني مدينة انحاس
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين
 مهلة وفي مدينة في جبل على شطآن بحر القرم في جون داخل في البحر^٣ وفي
 شرق مخوم جميلة الى الشمال وانحاس قبالة ألكفا انحاس في الساحل الشرق

^١ On lit dans le n° 578 : كرى. — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البر في البحر.

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل انحاس حرامية قطاع الطريق
وبين انحاس وبين نخوم في المَرَّ نحو مسيرة اربعة ايام وبين نخوم وطرابزون
نحو ثلاثة ايام وعى في عمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء
المهمة والف وميم والف وفي الآخرون وعى مدينة على آخر بحر القرم من
شرقيه وعى عند المصيق بين بحري القرم وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة
اعنى الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وعى البلاد التى ملكها في زماننا
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كقار ومن مدن
هذه الناحية نخوم بضم السين المهمة وللغاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم
وعى بلد على الجانب الشرقى للجنوب من بحر القرم واهلها مسلمون وعى شرق
طرابزون وبينهما في المَرَّ مسيرة ثلاثة ايام وعى في مستوي من الارض يليها الجبل
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمة وفي آخرها قاف ثانية وعى بلد على
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في هماليتها على
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من عمالي
جقراق وغربيها وفي جنوبيها ككرآء متسبعة واهل الجقراق اخلاط من
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بركرى وقيل باكرى عن بعض
اهلها انها بلدة صغيرة وعى في شرق خلاط ١ على مسيرة يوم في الجبال
وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فرائح وفي كتاب الاطوال انها حيث
الطول سَوَمَ والعرض لَحَ لَ ومن مدن ارمينية وان بواو والف ونون عن
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وعى على حافة بحيرة

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح تة والعرض لرن
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى همكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تغليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سلسا مرحلتان ومن سلسا الى خوي سبعة فراع ومن خوي الى بركري
 ثلثون فرسخًا ومن بركري الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميفارقين اربعة
 ايام ومن ميفارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلسا اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوي الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوي الى مراغة وكلاهما من اذربجان
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوي الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات آران
 من بردعة الى ورتان سبعة فراع ومن ورتان الى بيلقان سبعة فراع ايضا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تغليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يجعل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرير
 وسائر بلدان الكفر وفي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى :
 ارمية مرحلتان
 On lisait originaiement dans le manuscrit de Leyde :

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار ومع لحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاه نحو سبعة فرائخ وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح ل والظاهر ان الاسماء تغيرت في زماننا عما كانت تعرف في القدير وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران الكز من الباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال ومع بلدة في دربند خزران نسبت الى بابها وهم الكز ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في الباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها مثناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض ل ط ل

١ تعرف به تعرفى او de lire تعرفى . Il serait plus exact de supprimer le mot تعرفى .

الاسماء المنقول عليهم	الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذريجان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ا	ل	ا			
١	قسطنطينية ويقال صغديقية	نه	٢	مو	م	من السادس	من نواحي الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين ومن الميم وسكون الواو وكسر النون وبالهاء المشددة من تحت ثم هاء
٢	سنوب	نر	٢	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر
٣	سامسون	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهمل ثم الف ومن وسن ثانية وواو ثم نون
٤	ارزيجان	سم	٢	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح العزة وسكون الراء المهمل وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضا بالكاي عوضا عن الجيم
٥	طرابزون	سد نر سم	ل ٢ ٢	مو مر م	ن ٢ ٢	من السادس	فرضة للروم على بحر نيطش	بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركان ويقال ان في جهاتها ألف بيت للتركان وتراكيبها يغزون القسطنطينية قال وهي في هرق هرقلة وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وقرى سامسون وعن بعض الثقات ان لسنوب سوراً حصيناً يضرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناه وله هوان يغزو بها في البحر ولا يكاد ان ينقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والافلاخ من القرى قال ابن سعيد وهي على غرق نهر يخرج من عند اماسيا ويترى حتى يصب في البحر هرق (١) سامسون وتقع سنوب غرب سامسون وسامسون غرب طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها فتي وعليها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر فرتا وهرقا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منهما اربعون فرسخاً والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومراعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر مكانها الكزى وفي جنوب طرابزون بحرق جبال (٢) الكزى ويقال له جبل الاسن لما فيه من اللغات وام طرابزون في القديم طرابزنة وهي غرق مخوم وهرق سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بعيد سور وهي في ذيل جبل في قم واد ولها وطأة عظيمة تعرف بخرآء موش مسيرة يومين ولها مروج ومراعى وموش عن ميفارقين على نحو مرحطين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	ثامن مفر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	هـ	ل	هـ			
٧	ارزن	اطوال ابن سعيد	هـ	ل	ل	هـ	من آخر الرابع	من اطراف ارمينية	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الراء المعجمة ثم نون في الآخر
٨	ملازير	اطوال	هـ	ل	ل	ل	من الخامس	من ارمينية	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم راء معجمة ساكنة وجيم مكسورة ثم راء معجمة ساكنة ثم دال معجمة
٩	جانبس	اطوال وقانون	هـ	ل	ل	هـ	من آخر الرابع	من ارمينية	بفتح الباء الموحدة ثم دال معجمة ساكنة ولام وباء مثناة من تحت ساكنة وسين معجمة وهن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة
١٠	خلاط ويقال بهمزة اولها	اطوال قانون ابن سعيد رم	هـ هـ هـ سد	ن ن نه ن	ل ل ل ل	ك م م ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون اللام المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء معجمة
١١	انجني	اطوال قانون رم	هـ سو ح	ل ك ن	ل م م	ل هـ	من آخر الرابع والاول الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة والجيم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم هين معجمة

الوصاف والاعخبار العامة

قال ياقوت في المشرق وارزن مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارزن ايضاً بلد قرب خلاط اقول وهي لك وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارزنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارزن مدينة بديار بكر وكأنه لم يحصل ذلك والصحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبناؤها بالحجر الاسود وبها اعين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونشوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبيها وفي جنوبيها وهرقيها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد حارب نصف سورها والمياه يمتدق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وغنائمها شديد وتلجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير للخير خصب قال في العزبي وبينها وبين خلاط سبعه فراسخ

عن بعض اهلها واخلاط في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تاتيها على هبة انها دمشق وليس يدخل المدينة منها الا القليل اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها عديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير للخير قال في العزبي وبينها وبين ملازجرد سبعه فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الفهره

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الرطاة ولول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن يبحرتها يجلب الى البلاد السك المعروف بالطريق قال ابن سعيد وفي عرق خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق يتحرف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السك الطريق الذي يهمل ويحمل الى الاقطار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للتقيق	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
١٢	وسلك	اطوال	س	ل	ل	ن	من الرابع	من ارمينية	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المعجلتين ثم الف بعدها نون
١٣	شروان	ابن سعيد قانون	ح	ن	ما	م	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من آران	من اللباب بفتح الهين المعجمة وسكون الراء المعجمة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلجاس	اطوال قانون ابن سعيد	سط	نه	لو	م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المعجمة واللام والميم والف وفي آخرها سين معجمة
١٥	خوق	اطوال ابن سعيد	سط	م	لر	م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
١٦	أرمية	اطوال ابن سعيد قانون	سط	مه	لر	م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المعجمة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديد هاء
١٧	الدبيل	اطوال قانون	ع	ك	لر	كه	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المعجمة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

الوصافى والاخبار العامة

وعن بعض أهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب من وأن وبينهما أكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة أرجيش في آخر الوطاة وأول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد أرمينية وبينها وبين سلس ثلاثة عشر فرسخاً وبين وسطان وبين وأن ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وهو أن كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة هروان مضافة إلى أذربيجان ولسروان الدربند المشهور أقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد أنها من أران قال في الباب هروان مدينة بدربند خزان بناها نوشروان فاسقطوا نزل الخفيف وبقي هروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في الباب وسلس مدينة من أذربيجان وقال المهلبى أيضاً وسلس هاه مصر من الأمصار جليل والمتاجر بها والبها متصلة ومنها إلى أرمينية ستة عشر فرسخاً وهي آخر حدود أذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال من مرند وبينهما اثنا عشر فرسخاً وقال في الباب وخوى إحدى مدن أذربيجان قال ومن خوى إلى مدينة سلس أحد وعشرون ميلاً

وأرمية بالقرب من بحيرة تلا التي تقدم ذكرها مع الجيورات في صدر الكتاب وأما قلعة تلا فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاكوا أمواله فيها لمحصانها وأرمية كثيرة الخبز نزهة وقال المهلبى وأرمية مدينة جليية ويقال إن زرادشت نبى العوس منها قال وهي آخر حد أذربيجان من جهة الغرب وأرمية غرب سلس على ستة عشر فرسخاً قال والموصل في سمت الغرب عن أرمية وبين أرمية وبين الموصل أربعون فرسخاً وعن بعض أهلها قال وأرمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال ولول الوطاة التي خلف جبال السجم وهي في الغرب والشمال عن بحيرة تلا على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصة أرمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها إلى جانب كنيسة النصارى وقال في المشتري وديبل مدينة بأرمينية قال في العزهرى ومدينة ديبيل من أجل السبلاد وانفسها وهي مقبلة أرمينية الداخل ومستقر السلطان وعرضها مائة وثلاثون درجاً

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتبذل	ثاني مقر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذريجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ا	ك	س			
١٨	مراغة	اطوال قانون	ع س	ك ل	ل ر	م ك	من الرابع اذريجان	من المشترك بفتح الميم والراء المهله والى وغين معجمة وهاء	
١٩	نوشوى وقى نكجوان	اطوال ابن سعيد بمعجم	ع س د	ل ر كط	ل ر ما	ل ر له	من الخامس من آران	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو، ياء آخر الحروف	
٢٠	اوجان	اطوال	ع ل	ل ر	ل ر	ك	من الرابع اذريجان	بالعزة والواو والميم ثم الف ونون	
٢١	دوين	من تعليق	ع س	ل ر	ل ر	ل ر	من اواخر الرابع ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهله وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهله وبالباقي اتفقا عليه	
٢٢	اردبيل	اطوال قانون	ع س	ل ر	ل ر	ل ر	من الرابع اذريجان	من اللباب بفتح (هـ) العزة وسكون الراء وضع الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام ارمينية	

الامصار والاعبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلبى ومراغة غربي تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فزرع الناس فيه نوابق ثم بنوا مدينته فصارت مراغة وهي نزهة جداً وبالتل الذي هو خارجها رسم خواجه نصير الدين لهلاكه الكواكب واستعان في ذلك بهيئته الدين العريضي وعبي الدين المغربي

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان وارمينية وهي من اعمال اران وبين نهرى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونجوان في شمال نهر الكروى من المدن المذكورة في غربي اران لمهها التتر وقتلوا جميع اهله وفي شمالها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها امين ماء وبها اشجار قلائد ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوين بلدة من نواحي ارمينية بقرب تغليس واليها ينصب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انما من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حصها ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذربيجان لعلها بناها اردبيل بن ارميني بن لمعى بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل و اردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خوي آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال و اردبيل مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سيلان (١) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلبى و اردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي في الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل م وفي غربها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غليظوا الطبع هم سواء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً (٢) اقول والع ان عرض اردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠

الاسماء	الاسماء	الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم التقيني	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
٢٣	ميانه وي مياج	اطوال ابن سعيد قانون	ع ع ع	ل ل ل	ل ل ل	من الرابع اذربيجان	من	من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جيم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والفاء ونون وهاء	
٢٤	مررد	قانون اطوال	ع ع	ل ل	ل ن	من الرابع اذربيجان	من	من اللباب بفتح الميم والراء المهمله وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	
٢٥	تسريز وي توريز	قانون	ع ع	ل ل	ل ط	من الخامس اذربيجان	من	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهمله ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء مهمله	
٢٦	موقان	اطوال	ع ع	ل ل	ل ح	من الرابع ارآن	اول حد	من اللباب بضم الميم وسكون الراء وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون	

الاصناف والاخبار العامة

قال في المختصر وميلج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغه قال واهل اذربيجان يسمونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضى ابو الحسن الميثاقى المذكور في اخبار ملوهان عند همدان على ما سنقف عليه (٥)

قال في اللباب ومروند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق جميلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار وانجار قال المهلبى وهي من نوربزر اربعة عشر فرسخا ومن مروند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينته نتموى اثنا عشر فرسخا وبينهما بغير نهر الرس

قال في اللباب وتبريز اهر بلد باذربيجان والعامة تسميها توريز قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (٥) هلكوا من السرم انتقل بعد ذلك الى المدينته الصدنة التي بناها خربند الاق ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاهلى والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطه ملحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع الترف فلم يجبر عليها ما جرى على مراغه وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدريند فيها بطن الصمغى لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العزنى ومدينته موقان من عمل اردبيل اتول انه لم يبق لمدينته موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضى موقان وهي اراضى متسعة كبيرة المياه والاقصاب والمراعى وهي في ساحل بحر طبرستان على الغرب من البحر وهي في سمت الشمال والعرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها بنى اردو النسر في غالب السنين (٥) قال في العزنى وموقان في نهابة بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكرذا اخذت على ساحل البحر مغربا باتجاه الى الشمال سبعة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكر وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخا (٥)

سطر العدد	الاسماء	اسماء النحل	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٢٧	برزند	اطوال	ع	٢	لج	م	من آخر الرابع	من اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المعجمة وفتح الراء المعجمة وسكون النون وفي الآخردال معلة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رم	ع عب ع ع	٢ م ٢ م	م م م م	ل ه ٢ ٢	من آران في اللباب من اقصي اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المعلمين ثم عين معلة (وهاء)	
٢٩	همكورد	اطوال	ع	٣	ما	ن	من الخامس	من آران	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء معلة
٣٠	تغليس	اطوال قانون	ع عب	٢ ٢	م مب	٢ ٢	من آخر الخامس	من آران قال في القانون قصبة كوجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفي آخرها سين معلة

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وبرزند بليدة من أذربيجان قال في العزیزی من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخاً ومن ورتان تفرق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعه ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخاً وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعه سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضاً ورتان من آران

وبردعه قاعدة مملكة آران قال ابن حوقل وبردعه مدينة كبيرة من آران صغيرة للخصب نزهة وعلى أقل (١) من افراس منها موضع يسمى الازندراب (٢) يكون مسيرة يوم في يومين ساعتين متباعدة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى السكرى يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعه في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فالخبر في من رآها فقال خربت ولم يبق منها معصراً الا دور المعزة في القدر قال والحراب بها بقدر خراب حلب قال وفي في مسو من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وفي قرية من نهر الكر

قال في الباب وهشكور حصن من احوال آران واخبرني بعض من اقام هناك قال وهشكور قرية من بردعه قال وهشكور قرية بها زراع وعليها حوض وبها منارة في غاية الارتفاع والصفوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة أبواب وفي حصن جداً كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوى يبيع محباً بغير نار وقال في الباب وتغليس آخر بلدة من أذربيجان مما يلي النهر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فقهوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشرك وسرمارى بضم السين المهمله وسكون الراء المهمله ومم والف وراء ثانية وباء آخر للخرق قلعه حصينة كبيرة الرساق بين تغليس وخلاط وسرمارى ايضاً من قرى بخارا

سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارزن واذريجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ا	ب			
٣١	سريج اللان	اطوال قانون	ع	ا	م	ا	من آخر لخامس	هدة بلاد بذاتعا	من المخترك المبرور بفتح السين وكسر الراء المعاملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثمانية
٣٢	البيقان	ابن سعيد قانون	ع	ل	ما	ك	من الخامس	من ارزن	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون
٣٣	مدينة باب الابواب	ابن سعيد اطوال قانون	مه	ا	مه	ا	من الخامس او السادس	من القنز قال ابن حوقل من ارزن	باب الابواب هو باضافة الباب المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي يتطرق
٣٤	كجيه	قياس القانون	عد	ا	م	س	من الخامس	من ارزن	بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ماكنة

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله ثم وعرضه مد كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه ثم وقال في القانون بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه ثم قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعة بلاد السرير وكان بعض الاسامدة قد وضع هناك سريزا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاطو ذكران طولها عد وان عرضها ن ك وهي على جبل يتصل بجبل اللان اعنى القيتق الذى فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثير الخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في الباب وبيلقان مدينة بدريند خزان وهو عند مروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميتى بن لطفى (٩) بن يرنان فسميت اليه قال في العزيزى وبين البيلقان وبين ورتان ستة (١٠) فراس

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دريند مروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد ا وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرب اصبه على بحر الخزر وهي كالحمد بين التتر الشماليين المعروفين ببليت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببليت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا ام لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالى باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدريند خزان على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد طئا

قال في المشترك وكعبه من مظهر بلاد اران ذكرهما عند ذكر اران واخبرني من اقام بلك الناحية قال كعبه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة الغرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبه تلك الناحية قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين ثم

الاسماء	اسماء المذلول مع	الاسطاطية وهي قنغرلان	سطر العدد	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان					
				الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الایماء
					ب	ج			
٣٥	قياس القانون	هو	ب	ط	ب	من اوائل لخامس	من اذربيجان	وهي بضم القاف وسكون النون ومصر العين المعجمة وسكون الراء المعجمة ولام والف ونون	

^١ Il faut lire غربى. Le manuscrit d'Ibn-Said d'où ce passage est tiré porte :

ونهر أماسيا يمر على مدينة أماسيا وبصت في بحر سنوب وفي شرقه سهون

^٢ La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

^٣ Les manuscrits portent صانية.

^٤ Le man. n° 578 porte سيلان.

^٥ Voyez ci-après, p. ٣٥٨.

الوصاف والاعخبار العامة

والسلطانية عن توريث في عهد الفرق بجيلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة مائة ايام وهي مدينة محدنة بناها خريدها بن ارغون وجعلها كبرى ملكه وهي في مستوي من الارض ومياهها قتي وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفراخ والبساتين وانما يجلب الفراخ اليها من البلاد المصاقيب لها

* Le man. de Leyde porte : ننت .

* Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.

* Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut, n° ٢٢.

* On lit ici, en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراخ وذكر في الجدول مائة فراخ فصرنا عليه وصحنا على منه وهو الاتح

ذكر بلاد الجبل وهي عرق العجم



لما فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وآران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين والري عند من يخرجهما عن الجبل ويضمهما الى الديلم لان جبال الديلم تحف بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزة كثير الشجر والماء عند هذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن

المياحي بقوله ابيات منها

إذا ذكر الحسن من الجنان	نحى فلا بوادي ماوشان
جحد شعباً تشعب كل هم	وملأى ملهبا عن كل شان
بروض مؤنني وخرير ماء	الد من المثلث والمثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق والجان
فبالك مغرلاً لولا اشتهاق	أصيحاني بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

¹ Le n° 578 porte de plus : بعض اذربيجان و .

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعى وعى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزبحان
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند على النهاية الشرقية
وغربية بميلية الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وسأوة في
الرى وجنوبي الطالقان وأوة في الغرب والجنوب عن سأوة والدينور غربي
همذان بميلية الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر فاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وعى قلعة من
ماحية الاج بهمذان قال في الباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المعجمة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن همذان الى سأوة ثلثون فرسخًا ومن سأوة الى الرى ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن همذان الى زبحان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن سأوة الى
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى فاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى فاشان ثلث مراحل من الباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واصحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
مجد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دباوند
telle est aussi la leçon du man n° 578. — Les manuscrits portent بنواسعد

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا المباني وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كمدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف فافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودزاور قال ابن حوقل ورودزاور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودزاور في الحقيقة اسم لادستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الزعفران الكثير الجيد قال في اللباب ورودزاور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المحجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الزاء المحجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول قم م والعرض تول ومن القانون الطول قم م والعرض آح م قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندی قال في اللباب وخان لجان خان معروف ولجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخاني الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجي بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جي ثم سميت شهرستان وقد

خرب أكثرها واستقرت اليهودية على العارة وفي مدينة اصبهان العظمى
وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين بجّ مدينة اصبهان
وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة
فخربت بجّ مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقليل لها اليهودية قال ابن حوقل
والغالب على بلاد الجبل وفي المعروفة بعراق الحزم للجبال الا ما بين همدان
الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حدّ بلاد الجبال من
شهرزور سرت مشرقاً الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
على الحدّ فيما بين فارس والجبل الى قاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسمرور
قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحي اصفهان مشقة
على عدة قرى وقال في اللباب ايضاً وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم في بلدة بين اصبهان وشيراز وفي
آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب فطن بفتح النون والطاء المهملة
وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وفي بليدة بنواحي اصبهان
قال السمعاني ظلي ان بينها وبين اصبهان قريباً من عشرين فرسخاً

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					١٠	١١	١٢	١٣
١	اريل	ابن سعيد	قاعة بلاد مهران	من الرابع	ك	لر	ن	سط
٢	شهرزور	اطوال رسم	من الجبل	من الرابع	ل	له	ك	ع
٣	قصر شيرين	قانون قياس	من الجبل وفي القانون من العراقي	من اول الرابع	م	لم	ل	عا
٤	الصخرة	قانون	من اعمال الجبل	من الرابع	م	لر	ن	عا
٥	قريشيين وفي كروانشاه	اطوال قانون	من الجبل	من الرابع	ل	له	١٢	ع
					١٣	له	١٤	ع
ضبط الاسماء			من المشترك لهابوت بكسر الهزة وسكون الراء المهلة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر					
			من اللباب بفتح العين المهبة وسكون الهاء وضم الراء المهلة والراء المهبة وسكون الواو وفي الآخر واء مهلة					
			بفتح القاف وسكون الصاد المهلة وفي الآخر راء مهلة وهين مهبة مكسورة وباء آخر للحروف وراء مهلة ثم باء ثانية ونون					
			من المشترك بفتح الصاد المهلة وسكون المغناة من تحتها وفتح الميم والراء المهلة وفي آخرها هاء					
			من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهلة وكسر الميم وسكون المغناة من تحتها وكسر العين المهلة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الباء الاولى					

الامصار والاعيان العامة

قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد مهرزور وقال ياقوت في المشترك واربل مدينة بين الزابيين ومنها الى الموصل يومان خفيفان واربل ايضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستوي من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قنن كثيرة تدخل منها اثنان الى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والغرب من الموصل

قال ابن حوقل ومهرزور مدينة صغيرة قال المسهل في العزبي ومهرزور تتصل ببلاد المرافع وبينها ست رحلات وبلد مهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المناجر في غزله وفي اهلها غلظ وجفا وقال في اللباب ومهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن الهكك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزبي ايضا وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا

قال في المشترك وقصر هيرين حظيرة كسرى بهروز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا (يهره بالقصرين قصر هيرين وقصر الصوص) (١) قال الادريسي عيرين امرأة كسرى نسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عجيبه وبينه وبين خائنقين سبعة فراسخ ومن قصر هيرين الى حلوان خمسة فراسخ ومنه ايضا الى مهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والمهرة مدينة صغيرة ولها مياه وانجار وزروع وهي نزهة تجري المياه في دورها ومعالها ومن كتاب احمد الكاتب هي مدينة في مرج افصح فيه عيون وانهار وبين المهرة والسموان مرحلطان وقال في المشترك المهرة ناحية بالهصرة تتصل على عدة قري والمهرة ايضا بلدة من اعمال الجبل من جهة خورسان وهي ذات فواكه ومياه وتحوذ ذلك قال عن المهرة في اللباب

قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخا من همدان عند الديور قال . يقال لعاكومان هاه قال في العزبي ومدينة قرميسين اجل مدن الجبل واعظمها خطرا وهي عامرة غامرة بالناس وبنييت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتول	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
٦	الدفيور	اطوال قانون	ع	مو	له	له	من الرابع	في الباب انها من الجبل وهي واعمالها ماه الكوفة	من الباب بفتح الدال المهلة وسكون المنة من تحت وفتح النون والواو في آخرها راء مهلة
٧	السميران ومد يفتحها ماسيدان	اطوال قانون	ع	عب	لم	ل	من الرابع	كورة ماسيدان من الجبل	من المشترك بكسر الميم المهلة وسكون المنة من تحتها وفتح الراء المهلة وواو والف ونون وماسيدان بفتح الميم وبعد الالف سين مهلة وباء موحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون
٨	قصر المصرون	اطوال قانون	ع	عد	ك	ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهلة وفي آخرها راء مهلة والصوم جمع نق
٩	سهرورد	اطوال	ع	ك	لو	له	من الرابع	من الجبل	من الباب بضم السين المهلة وسكون الهمزة وفتح الواو وسكون الراء القانية وفي آخرها ذال مهلة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فانصرنا على ما ذكر

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بميله الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الفار خصبه كثيرة المياه والمنازه وقال في الباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قورمسين قال في العنزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخاً ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراع ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخاً ايضاً قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السمران يقال لها ايضاً ماسيدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهما في ذلك تسبه مكة قال وفيها هيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السمران وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشرك السمران كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسيدان وفيل هي كورة الى جنب ماسيدان وقيل هي قرية بالجبل قال والمبروان ايضاً من قرى نصف قال والسمران ايضاً موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسيدان كان يسكنها المهدى العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حنيفة
 « واحرم قبر بعد قبر محمد » نبي المهدى قبر بماسيدان »

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المختار ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معمله قال وهي بلدة بين قورمسين وبين همدان قال وكنكور ايضاً قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابوالجد في كتاب القبيزان فسر اللصوص يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراع من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد مدينة صغيرة والعالي عليها الكراد قال في الباب وسهرورد : بلدة عند زنجان

سطر العدد	الاسماء	اسماء القبائل	تساع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول		
					أ	ب	أ	ب	
١٠	اسديان	اطوال	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	ن	لد	م	هـ	من المشترك بفتح الهمزة والسين المعجمة قال والجيم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والذال المهملتين والياء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زيجان	اطوال قانون	من الرابع	من الجبل	ل	لو لح	م م	هـ هـ	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والياء ونون
١٢	نهاوند	اطوال رسم ابن سعيد قانون	من الرابع	من الجبل	ك ن ن ن	لد لو لو له	مه ن لا ك	ع عب م عو	من اللباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معجمة
١٣	همذان	اطوال رسم قانون	من الرابع	هي واعمالها تسمى ماه البصرة	ن ن م	له لو لد	عد م ك	ع ع هـ	من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب واسد اباد بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المعترك واسد اباد ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خواسان قال في العزهرى وبين اسد اباد وقصر الصومس سبعة فراسخ ومن اسد اباد الى همدان تسعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اتى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينته على حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوب همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينته من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح لونه فايدلوا لآء ماء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال السمعاني واقعت بها ايضاً قال في العزهرى وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وحمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وسمون فرسخاً قال وحمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم هرقى همدان وبينهما خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جوزقان قال يضم اليهم وسكون الواو ورآء مهله ومافى والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فساد همدان " همدان لى بلد اتول بفضله ، لكنه من اجمع البلدان " صيبانه في القح مل شيوخه ، وهيوخه في العقل كالمصبيان "

سطر الاسم	الاسماء	اسماء النحل	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	د	ل	د			
١٤	بروجرد	اطوال	عد	ل	لد	ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهمله ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهمله
١٥	ابهر	اطوال قانون	عد عد	ل ل	لو لح	نه ن	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء ثم راء مهمله
١٦	ساوة	اطوال قانون	عه عر	ن ن	له له	ن ن	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح السين المهمله وبعدها الف وواو (ق) وهاء
١٧	قزوین	اطوال قانون ورم	عه عه	ن ن	لو لر	ن ن	من الرابع	تغر الدبلم من الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الراء المهمله وكسر الواو وسكون المغناة من تحت وفي آخرها نون
١٨	آبه وي آوة	اطوال	عه س	ل ل	لد	م	من الرابع	من الجبل	من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الالف ثم باء موحده وهاء
١٩	طابان	اطوال	عه كه	ل ل	لد	ن	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهمله وباء موحده والى وذال معجمة وقاف والى وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المهمله وفتح القاف

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبهروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دكف وبهروجرد الزعفران وقال في اللباب وبهروجرد بلدة كثيرة الانهار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على ممانية عفر فرجعا من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشتري وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وابهر ايضا بلدية في نواحي اسبهان قال ابن خردادبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرجعا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرجعا

قال ابن حوقل وساوة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في العرب والجنوب عن ساوة وقال المهلب في الزبير وساوة مدينة جبلية على جادة حاج خراسان وبها الاسواق للسند وهي ملكة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرجعا وقال في اللباب وساوة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآوها من الماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تسفل من ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين ابهر وبها ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اثمار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يضرب ويهري الى المجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل بياض الديلم وقال ابن حوقل ماء قنواتها وفيه

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق بالتحراف الى الشمال عن همدان وبينها سبعة وعشرون فرجعا قال وقزوين عن آوه كذلك اعني قزوين في الشرق بالتحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه سبعة عشر فرجعا وقال ياقوت في المشتري وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين السري وهمدان قال وآبه ايضا قرية من قري اسفهان

قال في المشتري وجرباذقان بلدة بين الكر (١) وبين همدان قال والعجم بمقنوعا دربايكان قال وجرباذقان ايضا بلدة بين استراباذ وبين جرجان وقال في اللباب جرباذقان بين اسبهان وبين الكرج (٢) وجرباذقان ايضا بين جرجان واستراباذ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتداول علم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	عه عد مر	مر ه ه	لد ه لد	مه مر س	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	عه	مه	لو	س	من الرابع	من الجبل	من المشتري بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم النون ونون وقال في اللباب بتسكين اللام
٢٢	فانشان	اطوال قانون	مو عر	ه ك	لد لد	ه ه	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والعين المهمله ايمتا وبعد الالف نون
٢٣	جبل دنيارد	زنج قانون	مو عر	ه ل	له لو	نه ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المهمله وسكون النون وباء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهمله وبعضه يقول دُماوند بالميم والاول ايم (ه)
٢٤	الرتي	اطوال رسم قانون	مو عه ع	ك ه ه	له له له	له مه له	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهمله وتشديد الباء اخذ للسروف

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وقم مدينة عليها سور وهي حصينة ومآثرها من الأنبار وبها البساتين على سواقي وبها: انجار الفستق والبندق وأهلها عبيدة ومن الرقي إلى قم أحد وعشرون فرسخاً ومن قم إلى قاهان ستة عشر فرسخاً ومن قاهان إلى أصبهان ستة وأربعون فرسخاً وقال الهلبي وقم في مرج تقدّر سبعة عشرة فراسخ في مثلها ثم تنفخ (١) إلى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقم بين أصبهان وبين سلوة وبُنيت هذه المدينة في سنة ثلث ومائتين للهجرة وقد ذكرنا مَنْ بناها في رأس هذه الورقة (٢)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوین وأبهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب إلى الديلم من قزوین وقد أوردت الطالقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان أصغر من قم وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قم وأهلها عبيدة ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزهرى وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف إلى خراج قم قال في اللباب ان قاهان المذكورة يقال بالسین المهملة والفتح المبهمة

قال ابن حوقل وجبل دنيابوند مرتفع جداً يرى من مسيرة خمسين فرسخاً وقد قيل أنه لا يقدر أحد ان يرتقيه وجبل دنيابوند هو حدة عمل الرقي قال وجبل دنيابوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجد (٣) دنيابوند هو الرقي يتصل وقال في اللباب ودماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والرقي مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخاً ونصفاً في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّی ایضا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائي المقرئ ويرتفع منها قطن كثير إلى العراق ونفذ ابن حوقل يقتضي ان يكون الرقي من الديلم فانه مع الديلم أوردعا قال ومن الرقي إلى بول اندر بيجان نحو مائة مراحل والرقي فرسخ جبل دنيابوند (٤) جنوب ومن الرقي إلى سلوة ثلث مراحل ونصف ومن الرقي إلى قوس مرحلة ومن قوس إلى الدامغان مائة مراحل ومن الدامغان إلى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والسري مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قوس وبين الجبال والنسبة اليها الرزي بالحق الزاء في آخرها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					دقيق	ع	دقيق	ع
٢٥	اصيهان	اطوال رم قانون	من بلاد الجبل	من الثالث	م ل ل	ل د ل	م م ن	م عد هو
٢٦	الاسمان	قانون اطوال	من بلاد الجبل	من الرابع	م م	ل د	م مه	م عد
٢٧	اردستان	اطوال	من بلاد الجبل	من آخر الثالث	ل	ل	ع	ع
٢٨	خوار	قانون اطوال	من بلاد الجبل	من الخامس	م م	ل ل	م ع	ع ع

من الباب بكمز الالف قال
اوتفها وسكون الصاد
المهله وفتح الباء الموجدة
وفتح الهاء وفي آخرها نون
اقون وقد تبدل الباء فاء

من المشترك بفتح الكا
وفتح الزاء المهله ايضا وفي
اخرها جيم

من الباب بفتح الالف وسكون
الراء وفتح الدال وسكون
العين المهملات وفتح المنناة
من فوق ثم الف ونون في
الآخر

من المشترك بضم القاء المهله
وتخفيف الواو وسكون الالف
وفي اخرها راء مهله

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطّة وباصفهان معدن الكحل مصائب لفارس وبسير الانسان من اسبهان الى الري مشرقا وليس بالنصب ويهرّ في طريقه على قاضان ثم على قم قال الصعالي ومعت من بعضم انها تحقى بالعمية سبها قال وسبا العسكر وهان الجمع وكانت عساكر الاكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعبرت فقيلا اسفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتقاق المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها كانت مسكنا له ولاولاده ولها زروع ومواشي ولكن ليس لها بساتين ولا مندرجات والفواكه تجلب اليها من بسوجد والكرج مدينة طويلة نحو فرج قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان اول من مضرها ابو دلف القم بن عيسى الجلي واستوطنها وقسم الشعراء (١١) بها وتوصف بعدة البرد

قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي من اسبهان على ممانيه عسر فرحنا قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

•

قال في المشترك وخوار مدينة من فواحي الري بين الري وهمدان تخمرفها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون ولما يذكر الامموصيا الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة مغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرحلون الى عرف ولم ماء حار يخرج من ناحيه دنبلون ولم ضباع ورماتمي

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصرين خمسون فرسخاً لم يذكر قصر الصوم الحس ذلك ولم يستجزئ

² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit مهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه مهرورد.

³ Le man. de Leyde porte : الألف وأو.

⁴ Ibid. الكرخ.

⁵ Le man. n° 578 porte : دغى.

⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

⁸ Le man. de Leyde portait originairement :

من الباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الـ وفتح الـ وفتح الـ وفتح الـ

⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.

¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement . دباوند.

¹¹ Le man. de Leyde porte اقرأ; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que السمرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لَمَّا فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال كيلان بالعربي الجبل
وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من
اذربيجان وبعض بلاد الرمي ويحيط بهما من جهة الجنوب قروين وشيء من اذربيجان
وبعض الرمي ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرمي وطبرستان ويحيط بهما
من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك الجبل بكسر
الجيـم وسكون المثناة من تحت ثـر لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم
فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم للجيل
ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد
متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُزبت قيل جيلان
وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجيل والسهل
هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منبوعة الى
الغاية وبحالها غياض ومياه مشتمكة في الوجه الذي بقابل طبرستان والبحر
وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض
المواضع اكثر من يوم ورتما ضاق في بعض المواضع حتى بضرب البحر للجيل
ثر يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن
مدن كيلان قولهم بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من
البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في هماليها
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد
حزن حد له الى طبرستان همالي بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول مهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
١	دولاب	اطوال	عد	٢	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهلة وسكون الواو ثم لام والى وفى الآخر باء موحدة وعن الصغالى انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاجان	اطوال	عد	٢	لو	به	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	جيان شهر	اطوال	عد	س	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بضم الباء الموحدة وسكون المثناة القنية وميم والى ونون ومهر بالسين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهملة
٤	كوفر	اطوال قانون	عه هو	٢ ١	لر لو	ك ٢	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف ولو ساكنة ثم تاء منناة فوقية مضمومة ثم ميم فى الآخر
٥	روندار كرسي ملك الديلم	اطوال	عه	لر	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المنسرك بضم الراء المهلة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء مهملة فى الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

ذكر بعض من رآها انها تحقى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من احوال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهمله بينهما وفي الآخر رآه معمله

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الخمر المشهور الى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الفيعة

قال من رآها وكوم مدينته لها بساتين وهي نافذة عن البحر معبره يوم قال في العزبى كوم مدينته كبيرة للخيول

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذى يقوم به الملك يحقى رودبار وبه بغم آل حمان ، ورساسه الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفه من بنى ضبّه قال في المشرك رودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار ايضا قرية من قري بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضا من قري مرو ورودبار من قري الساس ورودبار محلة من همدان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول علم	المعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٦	سالموس	اطوال قانون رم	هو هو عه	ك نه م	لو لو لو	نه نه م	من كيلان	المشهور بالسين المهملة والف ولا مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية	
٧	كلار	اطوال قانون	هو هو	كه ه	لو لو	كه ه	من الديلم	بالكاف ولا م والسف وفي الآخر آراء	

^١ Le man. de Leyde porte : الى جمنان , et le man. de Paris : ال حنان .

^٢ Il faut probablement lire كلار .

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس أخرجة طبرستان من جهة العرب وإذا سرت من سالوس مغرباً إلى أخرجة طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس شمالاً ومغرباً أول بلاد كيلان في العرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى السرى من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منفعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى نازل مرحلة ومن نازل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلا مدببه الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهان عن ابن حوقل من كلار إلى الدينسلم مرحلة ومن كلار إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وانتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول نحو ثلث والعرض ثلث في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش
وي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتاه الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صنع كبير فيه
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه :
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنيتهما بالخشب والقصب وي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعتم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبي وطبرستان في نهاية

¹ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدييه.

المنعة والخصافة بالجبال المنبعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال
الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر
وفي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قوين في الشرق بالحرف
الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن
الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض
الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن
حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع
مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة
ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان
الى بسطام مرحلتين

سطر العدد	الاسماء	اسماء النحل مع	لغادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ج	د			
١	رويان	اطوال رم قانون	ه و ر	ن ل ه	لو لو لو	٣ ٥ ٥	من الرابع طبرستان	من ٥ طبرستان	من المشترك بضم الراء المهله وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون
٢	ناقل	اطوال قانون	و ر ر	م ن ه	لو ل ه	ن ن ه	من الرابع طبرستان	من ٥ طبرستان	من الانساب للمعالي بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفي آخره لام وكيلان
٣	الارجان	اطوال	و ر	م ه	لو ل	س س	من الرابع طبرستان	من ٥ طبرستان	من الباب بتشديد اللام وفتح الراء المهله وللجم ونون بعد الالف
٤	وجمة	اطوال قانون	و ر و	ك ل ه	لو لو ل	س ك ك	من الرابع طبرستان	في القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء
٥	آمل	اطوال رم قانون	و ر و	ك ك س	لو ل لو	ل م ل	من الرابع طبرستان	من مازندران في القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد الهزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفي الآخر لام

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشتري ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العزبي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین ستة عشر فرسخاً ومن الرويان إلى وبار (١) حدة بلاد الجبل ستة فراسخ

من الباب نازل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة الفصرة والمياه خرج منها جماعة من أهل العلم وذكرها في كتاب الطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونازل حدة طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان أربعة فراسخ

قال في الباب والدرجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينهما وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وأما وجمه فمن ناحية دبالونه ولها (٢) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) أعناب كثيرة وجوز (٤) وهي أمدة تلك النواحي برذا قال في الانساب وجمه بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني القبت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي أكبر من قزوین مسبوكة بالعارة لا يعلم (٥) على قدرها أمر منها في هذه النواحي وقال أحمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلب من أمل إلى سالوس وهي على شقّه (٦) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المسدك وآمل أكبر مدبنة لطبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن حرير الطبري وآمل أيضاً مدينة في غربي جهون في سمت بخارا من نهر جهون نحو ميل وبعضهم يسمونها أمو اختصاراً ويفاضل فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جهون كلها واحدة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول من	للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للحقيقى	الاقليم العرفى	
			ع	ل	ع	ل			
٦	مامطير	اطوال قانون	ع ع	ل ن	ل ن	من الرابع	من عمل آمل	من اللباب بفتح المهيمن وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفى آخرها راء مهمله	
٧	سارية	اطوال قانون رم	ع ع ع	ل ل ن	ل ه ل	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهمله والف وراء مهمله ومثناة من تحتها وهاء	
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع ع ع	ل ل ل	ل ل ل	من الرابع	قاعة قوس	من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (٨) بينهما الف	
٩	ساراج	اطوال قانون	ع ع ع	ل ل ل	ك ك	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والعين المجبة والف ثلثية ثم نون	
١٠	بسطام	قانون اطوال	ع ع ع	ل ل ل	م س	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفى الاخر ميم	

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وماطير بلية بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العرنى وبين (٢) مدينة ماطير وهى من طبرستان الى سارية من طبرستان ايفاً ستة فراع ومن ماطير ايفاً الى مدينة أمل اجل مدن طبرستان واعظمها ستة فراع ومن أمل الى مدينة يقال لها الهَم على ساحل بحر الخزر اربعة فراع ومن الهَم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراع وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخاً

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان ساربه وبساحلها فرسة عين الهَم حيث الطول مائة والعرض لطف وفي نحة لرم وفي هرقبها خوار الرى وهى مشهورة وهى على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلاً

قال ابن حوقل ومن مدن قومس همنان والدامغان وبسطام قال وهمنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشترك وهمنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة همنان بين الرى وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الرى قال في اللباب وهمنان بكسر العين المعلة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهى بليدة متمثلة بهمنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهابى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينبع اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان واوّل قومس من جهة الغرب همنان قال في العرنى والدامغان قصبة قومس وهى ام البلاد مدينته عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل وبسطام البساتين الكثيره وهى كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

ضبط الاسماء	للادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						الاسماء المتداوله	الاسماء	سفر المسند
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			١	٢	١	٢			
من المشتركه لياقوت بفتح الهزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وكسر المثناة من فوق وفتح الراء المهمله والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المهمله	• فى اللباب من مازندران فقيه من خراسان	من الخامس	ن	لو	له	عط	اطوال قانون	استراباد	١١
من اللباب بفتح الالف الممدودة ومن الباء الموحدة وسكون السين المهمله ومن الكاف وفى آخرها نون	من مازندران قال فى القانون فى فرقة جرجان	من الرابع	س	لو	مه	عط	اطوال قانون	آبسون	١٢
من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهمله وجيم ثانية والى وفى آخرها نون قال فى المشترك والجيم لا تهيمها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهمله	قاعة بلاد	من الرابع	ن	لو	٠	ى	اطوال قانون رسم	جرجان	١٣
فى القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من الخامس	من الخامس	ك	لح	١	ف	اطوال قانون	دهستان	١٤

الوصف والاعخبار العامة

قال المهلبى واسترأباد على حد طبرستان قال ومنها الى أمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخا وقال فى الباب وقد يلقون فى امتراباذ القتا اخرى بين القاء والراء الا ان ما ذكرناه امهر قال وهى بلدة من بلاد مازندران وقال فى المشترك استرايم رجل واباذ ام عمارة فكانه قال عمارة استر قال واسترأباد ايضا قرية من نواحى نسا من خراسان وقال فى الباب وهى بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبس الملك الاسترأبادى

قال فى الباب وآيسكون بلدة على ساحل البحر بنواحى طبرستان والىها ينسب بحر آيسكون قال ابن حوقل وهى فرسة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الانواب والهيل والدليم وغير ذلك

قال المهلبى وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما ممانية وتسعون فرسخا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان لخوارزم منها فى جهة الشرق وطبرستان منها فى جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفى وسطها نهر يجرى وهى قريبة من بحر الخزر والجبال محتقة بها فهى سفلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والجد وبها من خشب الخلع (١) ما ليس فى بلد اخر مثله وفرضتها آيسكون ومن جرجان مغربا الى استرأباد وهى اول حد طبرستان خمسة وعشرون فرسخا وقال فى الباب وجرجان فقهها يزيد بن المهلب فى أيام سلیمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهى بين جرجان وخوارزم وهى آخر حدود طبرستان وقال فى الباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم القاء المهجمة وفى آخرها الراء المهملة وهى قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الططيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال الصعائى واطن الى قرأت بخط ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاسهبانى ان آخر قرية دهستان قال وهو دخل تلك السبلاد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Il faut lire وبار ou peut-être خوار; ce nom est omis dans le man. n° 578.

² Le man. n° 578 porte : الأرجان.

³ Le man. de Leyde porte : ولها.

⁴ Ibid. أصوات كسرة وجور.

⁵ On lit dans le man. de Leyde : يعلم.

⁶ Les manuscrits portent ici : صفه; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.

⁷ Il serait plus exact de lire : ومن.

⁸ Le man. de Leyde porte : ونونان*.

⁹ Il faut probablement lire : الخليلج.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثمر سين
مهملة والفاء وثون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان
كُلُّ الرافهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والذي
يحيط بخراسان من جهة الغرب المغارة وفي المغارة التي بينها وبين بلاد الجبل
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مغارة فاصلة بينها وبين فارس وقومس
ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وخراسان فيما بين الشرق والجنوب
زنقة وفي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مغارة فارس وكذلك ايضاً
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكبتين
خارجين عن تربيعة خراسان واما مغارة خراسان فقد قال ابن حوقل
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدّم تحديد هذه المغازة مع ذكر فارس ولتعلقها
 بخراسان أعيدها ذكرها مع زيادة فائدة قال وفي اقلد المغاوز سكناً قال والذي
 على حد هذه المغازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان
 بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن للجلال قم وقاشان وذرة والري والحوار ومن
 قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين
 ويمر في هذه المغازة طريق من اصفهان الى الري وهو اقرب الطرق بينهما
 ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس
 الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخيوشان بضم
 الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والفاء ونون
 بليدة بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد الخبوشاني وروى عنه الجرجاني
 ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون
 الياء آخر الحروف ثم هاء وفي آخرها فاف قال وفي قري مجمعة بنواحي
نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خمس وجرّد فصارت
 سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي
 البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن
 الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان
 سنة ٣٨٢ هـ وتوفي في سنة ٤٥٨ هـ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيمين
 بينهما الف وبعد الجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وفي بين
 نيسابور وجرجان ولم يذكر من اتى اقليم في الظاهر انها من خراسان
 وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح
 الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وفي قصبة بنواحي نيسابور وتعرّب فيقال

^١ Il faut probablement lire ري, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالراء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلي
 في كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث
 من نواحي نيسابور قال في اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة
 وفتح المثناة من فوقها اوضتها وبعدها واو والاف قال وفي ناحية نيسابور
 كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والاف
 ونون ومن نواحي نيسابور ايضا باخرز قال في اللباب باخرز بفتح اليماء
 الموحدة والحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال
 وفي ناحية من نواحي نيسابور مشقلة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور
 بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة
 من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال في اللباب وفي على فرخ
 من نيسابور وفي احدى منترهات نيسابور وقال ايضا في اللباب وبشت
 بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من
 اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحي نيسابور
 ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون
 النون وفي آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وفي
 قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور
 على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان
 مراحل ومما هو بنواحي طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والاف
 وذال معجمة وكاف والاف وفي الآخر نون قال في اللباب وفي بليدة صغيرة
 بنواحي طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك
 الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال في اللباب
 بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتقا بالشاذياخ ودع همدان باليمن
فانت أولى بتاج الملك قلبسه من هودة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وفي كورة على مغارة فارس من خراسان وتشمل على عدة مدن وفي قايين وفي قصبتها وزوزن ونيايذ وبلاد قوهستان متباعدة وفي اثنائها مغاوير وليس لها مياه غير القني قال في المشترك في بضم القاف وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها والف ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وفي تعريب كوهستان ومعناه ناحية للجمال وقوهستان ناحية كبيرة وفي بين نيسابور وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطمس قال وقوهستان ايضا مدينة بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات تخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان للجوزجان ناحية كثيرة الخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهمة وفي آخرها زاء معجمة قال ياقوت في المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقيل ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور وسمرقند وهراة ومرو وخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قرى

^١ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم
 هاء قال وفي مدينة من قرى خابران وقبازيان قال في اللباب بضم القاف
 وفتح الباء الموحدة والفاء وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والفاء
 ونون قال وفي ناحية من نواحي بلخ وفي نزهة كثيرة المساتين ويقال لها ايضاً
 قوازيان وبالذال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له
 جستان بضم الجيم والحاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من
 فوق والفاء ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومائتين واخباره مشهورة ومن مدن
 خراسان سبزغان من القانون انها حيث الطول قد والعرض ثوة وفي
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والفاء ونون ومن
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها مائة وعرضها ثلثمائة من
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وفي بلدة صغيرة
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن
 المشهورة بخراسان خواف سبحان من كتاب الاطوال ان طولها مائة والعرض
 ثلثمائة من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وفي ناحية من
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن
 خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها مائة والعرض ثلثمائة من
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وبارد ايضاً
 قال وفي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والفاء وباء موحدة قال وهو نهر يمرر الشاهجان
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونون بينهما الف قال وفي
بليدة من آخر حد خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة
الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون في الآخر
قال في الباب وفي مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها
مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها
الالف والنون الاخيرتين كثيراً ويمرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان
بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه
انهار تاتي الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسما ذكرنا أولاً وببلد مرو
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفي
دار شخص منها يعرف بابي البجم المعيطى صبغ اول سواد ليسته المسودة وفيها
جاءت المامون للخلافة وخرج منها مائة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من
العلماء الاثمة وكذلك كانت في ايام البجم فان بروزيه الحكيم او الطبيب كان
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابريسم الكثير والقطن ومن قبرى مرو
صاغان قال في الباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون
قال وفي قرية واسمها جاغان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ق مة وعرضها ثر
ك من الباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وفي بليدة بناحية نيسابور
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وفي قرية من اعمال مرو الشاهجان على
خمسة فراسخ منها على طرف المغازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى
الآفاق ومن بلاد خراسان شيموزقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض تومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وفي
مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
 أزجوة قال في اللباب في بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الجيم والف
 قال وفي إحدى قرى خابران من خراسان وفي بلدة حسنة خرج منها جماعة
 من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
 آخرها نون قال وفي بلدة بنواحي بلخ قال وظنّي أنها من طخارستان وفي من
 انزلة بلاد الله على ما قيل بالتغاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في
 اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكان ومن بلاد بلخ خلم قال في
 اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراع من
 بلخ ينسب اليها جماعة من العلماء

اسماء المثلث	اسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ف	ل	ل	ل			
١	فراوة	ف	ل	ل	ل	من الخامس	من خراسان وهي حدة خوارزم	من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهلة ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء
٢	الطابان	ف	ل	ل	ل	من الرابع	من عمل طوس القانون قصبة طوس	من اللباب بفتح الطاء المهلة والباء الموحدة والراء المهلة وبعد الالف نون
٣	اسفراين ونيان الهرجان	فا	ل	ل	ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهلة وفتح الفاء والراء المهلة وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٤	خسروچورد	فا	ل	ل	ل	من الرابع	من بلاد بيهق	من اللباب بضم الفاء المهلة وسكون السين وفتح الراء المهلتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم راء و زال مهلتان
٥	الطابسون	ف	ل	ل	ل	من الثالث	قال في القانون من قهستان	من اللباب ثنية طيس بفتح الطاء المهلة والباء الموحدة ثم سين مهلة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وفرأوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فرأوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزاة وهي منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مياقل على هذا الماء واهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطبرستان إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كمرة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغي ذكر طابران مع طوس قال في العزى وطوس ناحية جليلة ومدينتها طابران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمى المهرجان ايضا قيل ان كمرى ثبأ لقب اسفرايين بهذا اللقب فسميها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وجمته هوائه لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفرايين كذلك فسميها به واسفرايين من اعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهماء وفتح الجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبليدة اسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها لفاظ ابو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطيس مدينة في برية بين نيسابور واسفهان وكرمان وهذه المدينة قسنان وتسمى الطيسين طيس كيلكي وطيس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الخربز المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اصغر من قايين

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتولدة من	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العربي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ل	ف	ل			
٦	طال رسم ابن سعيد	ف ف فا	ن مه ن	لو لو لر	ك ن ن	من قواعد خراسان	من قواعد خراسان	من اللباب يفتح النون وسكون المفتحة من تحتها وفتح السين المهملة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة	
٧	طال قانون ابن سعيد	ف فم ف	ن ل ن	لح لو لط	ن م ن	من الربع	من الربع	من المشترك يفتح النون والسين المهملة والفاء مقصورة	
٨	طال رسم	ف ف	ل ن	لر لر	ن ن	من الربع	من الربع	من المشترك يضم الطاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة	
٩	طال قانون	ف ف	مه مه	لو لو	ل ك	من الربع	من الربع	بالهزة والزاء المهملة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحة والفاء وراء مهملة في الآخر	

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مقنونة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قتي وهي صفة الهواء ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جهمون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرور من هرات وجرجان والدامغان عشرين مرحلة قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سايسور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبة فامر بقطع القصب وان يبنى مدينة فليل نيسابور والى هو القصب قال ابن سعيده ويقول لها العلم نساور وكانت مقصدا للتجار اقول ولا نعرف اليوم الا بنساور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتين واسعة في اشعاف الجبال قال المهلبى ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخا ومن اعمال نسا عرومقول قال في اللباب يفتح السنين المصبة وسكون الرآء المصلحة وفتح المم وغين معبنة وولو ولاه قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالصبة فيقول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساى صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سناباد وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس ام الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبها طابران ونوقان ولها اكثر من ائى قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين احدها طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيده على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضا قرية من قرى بخارا

واذا نوار قصبه جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصله الهارة كثيرة القتي ونيسابين طوبله مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذا نوار ومن اذا نوار امام الحرمين الجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذا نوار والهم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون الهمزة المدينة وبعدة نون وطول كورة جوين مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتبول فيهم	الثاني والعشرون من التقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		التقليم الحقيقي	التقليم العرفي	
			ل	ا	ل	ا			
١٠	ثوقان	اطوال	ف	مه	لح	ر	من الرابع	من طوس	من اللباب يفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
١١	قايين	اطوال ابن سعيده قانون	فم فد فد	ك ر له	لر له لم	ل س له	من اول الرابع (٥)	من قوهستان وقوهستان من خراسان	من اللباب يفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون
١٢	زوزن	اطوال قانون	فم فد	ل ه	له لم	ك ه	من الرابع	من قوهستان	من اللباب يسكون الواو بين الزائتين المعجمتين وفي آخرها نون
١٣	سجستان	اطوال	فم	م	لح	ك	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب يفتح الحاء المعجمة وسكون الواو والعين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايفت
١٤	خرجرد	اطوال	فد	ر	له	ر	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب يفتح الحاء المعجمة وسكون الواو المهملة وكسر اللجم وسكون الواو الثانية وبالبدال المهملة

الوصافي والاعخبار العامة

قال في اللباب ونوقان احدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العريزي وهي من اجل مدن خراسان واعمرها ويظهر مدينة نوقان قبر الامام علي بن موسى بن جعفر وبه ايضا قبر هرون الرشيد وعلى قبر علي بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والدهج

قال ابن حوقل وقاين قصبه قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينته قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القن وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طوس بين نيسابور واسمها ناسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فافى هي الاعادة ومن قوهستان ايضا نيايد (١) ولها رساتين وماؤها من القن قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كسل فن

قال في اللباب وخوست يقال لها خمت ايضا قال وهي بين اندرابه وبين طخارستان وهي من اعمال بلخ وبها تحصى ملك الترك من قبيلة بني مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوهج هراة وتسمى ايضا خره كرد قال ابن حوقل وخركرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي اصغر من كوسى ومزكرد (٢) اصغر من خركرد ولها ماء جار قليل وهم اصحاب سوام وليس لهم بساتين كثيرة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول علم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						
			الطول	العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ل	ل				ل
١٥	البرجان	اطوال	فه	٢	لو	٦	من الرابع	من خراسان	من اللباب يضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون
١٦	سرخس	اطوال قانون	فه فه	ل ٢	لو لو	٣ ٨	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة
١٧	بوشنج ويقال فوشنج وهو مذكى	اطوال	فه	٢	له	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب يضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح السين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
١٨	هرواة	اطوال ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	٢ ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الهاء والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر
١٩	بازغرس	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة

الوصافى والاخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الا نهر يجري في بعض السنة وهو فصله مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعى وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها للجمال وماؤهم من الابار وارحينهم على التواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحف بها وهرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يغبطها

قال ابن حوقل وبوهنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في منى من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوهنج مياه وانجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوهنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوهنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اهلها بالهبة بوهنك (٥) وعربت ببوهنج ويقال لها ايضا فوهنج بالغام

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه جارة الريحه وغيرها وعلى رأس هذا الجبل بيت نار يسمى سرخك وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التمر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وبخسان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فهدت في زمان عفان رضى الله عنه والنعمة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدة وقري كثيرة ومزارع بنوئى هراة وقصبتها باميين (٦) وقيل انها كانت دار مملكة العباطة وقيل هي بالعبيدة بادخيز لكثرة الرياح بها فعربت وتدل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب يفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها بون قال ويقال لبون بنة ايضا ببائين الاولى مشوكة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول مع	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	د	ل	هـ			
٢٠	مالين	اطوال	فه	ن	لد	له	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	فو قط	كه هـ	لو لو	ل ل	من الرابع	كورة من خراسان قمبتها كيون	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والعين المهيمنة الساكنة ثم هين مهيمة وواو وراء مهلة في الآخر
٢٢	اسفزار	اطوال قانون	فو قط	ل ك	لد لم	ل م	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهلة وكسر الفاء وفتح الزاء المهبة وفي آخرها راء مهلة بعد الف
٢٣	مرو الكرو	اطوال قانون رم	فر فر فه	هـ م هـ	لو لد لح	ل ل ن	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الواؤه المهلة وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والفاء وضم الواؤه الثانية وسكون الواو وذال مهبة
٢٤	الشاهان مرو	اطوال رم قانون	فر فه فو	هـ ك ل	لو لح لر	م هـ م	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الواؤه المهلة وفي آخرها واو

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من اعمال هراة يقال لجمعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا .

١٠ يسطط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البغوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حيان البغوى سكن بغداد وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقير ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوى وابو القاسم عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي هذى وآواهم من الابهار وهي من المدن الكهنة النرية والهراء قال في القانون كون قصبه بغشور وذكر طولها وعرضها جميعا ذكر

قال في اللباب واسفزار (١) بين هراة ومجستان قال ابن حوقل وباسفزار ربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوهنج ولمرو الروذ نهركبير وعليه البساتين وهي طيبة النرية والهراء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنه ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراج من جهة الغرب والروذ بالهي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشتركين بين مرو الروذ ومرو الشاهان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى النانية مرووزى قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهي مدينة حصنة مبنية على نهروهي من اهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهان اربعة فرسخا

قال ابن حوقل مرو الشاهان مدينة قديمة يقال انها من بناء طهورت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها للجبل وارضها سجة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهري يعرف بالرزق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه حرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه الحسنة حتى ان نصيحها بقصد يحمل الى البلاد ولها الزبيب المفصل والمدينة من النضارة وحسن التربة ونفسه تشبه على الانهار والغرس وتيسر كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشتركين ومرو الشاهان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ ومارا مسيرة اثنى عشر يوما

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول علم	الثاني والمضرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للتحقيق	الاقليم العرفي	
			ف	ك	ل	ه			
٢٥	كروخ	اطوال	فو	ك	له	كه	من الرابع	من خراسان من عمل هرة	بفتح الكاف وضم الراء المهمله ثم ولو وفي آخرها حاء معجمة
٢٦	العدد اقلان	اطوال قانون	فو	ل	لر	ه	من الرابع	من عمل مرو الشاهجان	من الباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بيها والى ونون وقاف والى ثانية ونون في الآخر
٢٧	شهرستان خراسان	اطوال	فر	له	لو	ل	من الفارس	من خراسان	من الباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون
٢٨	الفردين	اطوال	فر	مه	لو	نه	من الرابع	من اعمال مرو	من الباب بفتح القاف وضم الراء المهمله وسكون المثناة التحتية وفتح النون وسكون المثناة العائيه ونون
٢٩	الطالقان امن خراسان	اطوال قانون	فح	فح	له	ل	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم والى ونون وقال في الباب بتسكين اللام

الأوصاف والأخبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها أكبر منها وأهلها هراة وبنّاوها من طين وهي في هضب بين جبال وحدّها مقدار عشرين فرسخاً كلها مشتبكة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامرة

قال في اللباب ونداندانان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندانان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزبى ومدينة النداندانان من أعمال مرو الشاهان ومتصلة بها وهاء الناحية من أكثر البلاد حريراً وتقطنها يصرّب المثلث في الجودة ويجهز منها إلى البلاد

قال في اللباب ويقال لسرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من أسفراين ينمب إليها كثير من الناس قال في العزبى من المربجان إلى الزمذ سنة فرائج والشرجان عن الترمذ في هكت الجنوب ملحوقاً إلى الشرق (٥٠) قال وبينها وبين الصمانيان اثنتان وعشرون فرسخاً

قال في اللباب والقرينين بلدة على وادى مرو وكان يقال لها بركديروانها قيل لها القرينين لأنه كان يقرن بينهما وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرنين الذى بهسنان غير هاء وهاء على أربع مراحل من مرو الروذ وهاء تثنية قرين وتلك تثنية قرين

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جاريه وبساتين قلبه وهي مدينة في جبل ولها رساتين في الجبل أقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المسنك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ ما على الجبل وهي هاء قال والطالقان أيضاً بلدة وكورة بين قزوين وبين أبهر حسها ذكر مع بلاد الجبل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول علم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ي	ق	ي	ق			
٣٠	زَم	اطوال قانون	فط فح	٢ ٢	لح لر	له ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الزاء المهجمة وتقديده الميم
٣١	فارياب	اطوال قانون	فط فط	٢ ك	لو لر	مه ل	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المهملة والياء المتناة من تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها ياء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	سا سا	٢	لو لو	ما	من الرابع	قاعة خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء مهيبة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	سا مد	٢ ٢	لر لح	ل ل	من الرابع	من لخنتل	بالعآ واللام والالف والواو ثم رآ مهملة ودال مهملة كذا وحدات مكنوبة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب وزمّ بليدة على طرف جهون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جهون وهي خصبة والغالب على اطرافها السوازم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساطين ومياهها من الطالقان وقال في الباب وفارياب بليدة بنولى بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالعصبة البارباب قال في العزيزي وفارياب مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتمثل اعمالها بهخارستان والقتل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ريفها وهو نهر يدير عشر ارحية والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلغ الانجرج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلج وقال في الباب بلخ من خراسان قصها الحنف بن قيس القهقي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحيى من الاثمة والعلماء والصالحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فهذا الى فرغانة ثلثون مرحلة مفرقاً ومنها الى الوري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى محمستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كورمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملسان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن القتل والقتل ام لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة للشل هلاورد ولاكوند وكورة للقتل تتمثل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن القتل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها والقتل بين نهر وخساب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرها المذكور خرناب وفي اضعاف القتل انهار كثيرة تتجمع وهي اول جهون قال ابن حوقل وعما يضم الى كورة للشل المذكورة كورة الخش

مطر العدد	الاسماء	اسماء المثلث مدم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						
			الطول		العرض		الاقليم للتحقيق	الاقليم العرفي	
			يا	يا	يا	يا			
٣٤	شهرستان	اطوال	سا	ل	له	٢	من الرابع	من آخر حدود خراسان	من الباب بفتح السين المعجمة وسكون الهماء وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح الهماء المثناة من فوق وبعد الالف فون
٣٥	اندراب	اطوال قانون	م	م	لو	لو	٢	من الرابع	من المعزة وسكون النون ثم دال وراء مهملين والفاء وفي الآخر هاء موحدة

^١ On lit dans le n° 578 : توقازه .

^٢ Ibid. توقان .

^٣ Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

^٤ Ce mot est écrit ainsi : نماند dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : مبادل .

^٥ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركرد .

^٦ Le man. de Leyde porte : بوهتك .

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشرك هير بلعة الفرس المدينه واسنان الناحية فمعنى اسمها مدينة الناحية وهيرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان واول حدود رمال خوارزم وهيرستان ايضاً اسم مدينة اصبهان المعروفة بين وهيرستان فسميت كونه سابور من فارس ويحتمل ان تكون هي النوبندجان قال في الباب وهيرستانه بليدة عند نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشرك واندراپ بين غزنه وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل والقرب من اندراپ جبل بهجير معدن الفضة قال في الباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المهمل وفي آخرها تاء متناه من فرفعها بليدة صغيرة عند اندراپ من نواحي بلخ (١٥)

* Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été ماينين.

* Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفلزار.

* Le man. d'Ibn-Haoual porte : بطنجها.

* Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزبي ان هرمقان في الجنوب مصرفا الى الشرق عن نومة ليس هجيا في الشريق خاصة فان طول ترمذ
مسا ته وقيل م ته والعرض لزل وقيل لوه

" Le man. de Leyde porte : الحرجان.

* Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المحجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعة ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان^١ وبالجملة فيصيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلّى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بجهير وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزيل الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الراء المهملة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المحجمة قال وفي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وفي حيث الطول فطّ^٢ والعرض^٣ ثم وقال ابن حوقل المدن التي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبجهير قال في اللباب

^١ Le manuscrit de Leyde porte . عرسان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

^٢ Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بجهير.

واهل بجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يحدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذاً ان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استنوا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرّج تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرّج ولم تتقد لم ينتقدوا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شئ عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهرى: المعروف بقول الشاعر:

ما سمعنى به هو Il serait plus exact de lire هو

¹ Le man. de Leyde porte : البجهرى

² Le man. n° 578 porte : السعير.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتحول مع	الثالث والمفرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ا	ب	ا	ب
١	كردكوة	ابن سعيد	طرف الحق	من الرابع	٢	لو	ل	فط
٢	بورو كوة	ابن سعيد	قاعة جبال الغور	من الثالث	٢	ل	م	فط
٣	مهند	اطوال قانون	من زابلستان	من الثالث	ك	لم	نه	صا
٤	الباميان	اطوال قانون	من زابلستان	من الرابع	له	لد	٢	ص
٥	غزفة	اطوال وقانون	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من آخر الثالث	له	لم	ك	ص

ضبط الاسماء

بكر الكاف وسكون الزاء
المهمل وبالدال المهمل ومع
الكاف وسكون الواو ثم هاء

من المشترك بكسر الباء
الموحدة وسكون المنة القتيبة
ومع الزاء المهمل وواو ثم زاء
مجبنة ومع الكاف ثم واو
وهاء

من المشترك بكسر الميم وسكون
المنة من تحتها وفتح الميم
الثانية وسكون النون ثم دال
مهمل

من اللباب بباء موحدة والفاء
وميم مكسورة ثم بباء منة من
تحتها ثم الف ونون

من اللباب بفتح الغين وسكون
الزاء المهملين وفتح النون

الوصاف والاختصار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مندور لأن معنى لفظة كرد المندور ومعنى كوه الجبل

قال في المشترك معنى بيمروز كوه الجبل الأزرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها مكان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول

قال في المشترك ومهند قرية من قرى غزنة اليها ينسب أبو الحسن على بن أحمد المهندى وزير محمود بن سبكتكين قال ومهند ابناً قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هاء التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتفتح ومقش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلبان وهى عن جور في جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد اعمال فمن بلادها كابل وخراسان^(٢) وفراون وغزنة وبههير والباميان من بلغ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهركبير يقع الى غرسان^(٣) وليس للباميان بساكن فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال في الباب والباميان بلدة بين بلغ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان في جهة الشمال من غزنة وبينهما ٣٥ فرسخاً قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساكن وهى فرسه العند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره أبو الريحان في القانون قال وهو حيث 'الطول ست م' والعرض له ٢ ومثله ذكر الطول والعرض في كتاب الاطوال وقال 'المهلبى وغزنة عن سمت اول حد بحسان على نحو اربعين فرسخاً قال في الباب وبلغ بفتح الباء الموحدة واللام وفي الآخر فاف قال وهى ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد العند قال أبو الجهد الموصلى في منزل الترتياب غزنة مدينة من طرف خراسان واول بلاد العند وهى كلمته بين خراسان وبين العند وبردها عديد

سطر العدد	الاسماء	اسماء القتل	الثالث والمقرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ن	ل	م	د
٦	بجهر	اطوال قانون	من زابلستان	من الرابع	ن	ل	م	د
٧	كابل	اطوال قانون	من زابلستان	من الثالث	ن	ل	م	د

^١ Le man. de Leyde porte : خور.

^٢ Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٣٦٤, fig. ١٥.

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبجھير من اعمال الباميان وبجھير مدينة على جبل والغالب على اهلها العبت والفساد قال في اللباب وبجھير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفقة والدرام بها كثيرة لا يقنرون ولو باقة بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهية الغزال لكنرة للحفر قال في القانون معب بجھير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في جبالها الفقة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهندو ويزعم الهندو ان الملك وهو الشاه لا يسحق الشاهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضاً وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الانراي كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابل وليس بها تناء منه ولكن لما كانت فرضة الخمار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من تغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

* Il faut peut-être lire **جھون**.

* Le man. de Leyde porte : **كابلستان** , et le traite d'Ibn-Saïd : **كابلستان**.

ذكر طارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في الباب طارستان بضم الطاء المهملة وفتح التاء المعجمة والفاء وضمت الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشقة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يقتل قال في الباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويقتل بلد من اواخر طارستان ننسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح البيهقي امير بحراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قرانكين بنواحي بلخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثنون مع	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم لعرقي	
			ل	ا	ل	ا			
١	سجستان	اطوال	ص	ر	لو	ر	من الرابع	من طخارستان	في اللباب بكسر السين المهلة والهم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
٢	اسكانده	اطوال قانون	ص م	ك ن	لو ن	ل ن	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهلة وفتح الكافين بينها لام ساكنه ثم نون ساكنه وفي آخرها دال مهلة
٣	ولوالج	اطوال قانون	ص م	ك ر	لو ر	نه نه	من الرابع	من طخارستان	بولوين بينها لام ساكنه ثم الف ولاهم وفتح كذا نقلته من الخط في ترجمه جرم من اللباب
٤	الطايقان	اطوال قانون	ص م	ن ر	لو لو	كه ر	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الطاء المهلة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضا الطايقان بابدال الكاف من القاف
٥	راون	اطوال قانون	ص م	ر لو	لر لو	له ر	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الراء المهلة والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	اطوال	ص	ك	لر	ر	من الرابع	من بخشان	من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المهلة وفي آخرها ميم

الوصافى والاخبار العامة

قال صاحب الباب وهلمهان بلبدة من طغارستان وراء بلخ كان قد وليها دعبل بن على الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في الباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طغارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قسبة طغارستان مملكة العياطة في القدم قال في العزيزى ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طغارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ قال وجميع مدن طغارستان في مستو من الارض الا
سكند وهلمك فانها في جبل

قال في الباب والطايقان بليده بنواحي بلخ من كور طغارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزى والطايقان مدينة كبيرة وهي في معب بين جبال وعرب اهلها من نهر لهم ولها اثمار
على غاية الخصب ومن الطايقان الى اول الختل سبعه فراسخ

قال في الباب وراون مدينة من طغارستان بلخ

قال في الباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان وراء ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في الهرم سنة نيف واربعين وخمس مائة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	الرابع والمعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبخخشان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم المعرف	العرض		الطول		
					ج	ب	ج	ب	
٧	بخخشان	قانون اطوال	مه	كه	له	نه	من الرابع بذاته	اقليم وبلاذ بذاته	من اليلاب يفتح الياء الموحدة والذال وسكون اللام وفتح الفين المعجمات وفي آخرها نون

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخشان اسم للأقليم والمدينة معاً ولبخشان رسانیق كثيرة ويرتفع من بخشان اللزورد وقال في الباب وبخشان في أعلى طارستان وهي متاخمة لبلاد البرك بُتْ زبیده بنت جعفر بن المنصور بها حصناً عبيثاً يحمل منها اللزورد والبأور وجر الفتيلاء وهو الذي يقبه حشو البردق والبازهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المغاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جاني جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قسبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فغربها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراؤها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

سطر العدد	الاسماء	أسماء المتبول علم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١	كرنج الكبرى	اطوال وقانون	فد	١	مف	نر	من الخامس خوارزم	من	من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كافي ثانية والفي (١) ولون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية
٢	جرجانية خوارزم وهي كرنج الصغرى	اطوال	فد	٥	مف	مه	من الخامس خوارزم	من	من الباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة ثم جيم والفي ونون
٣	كاث	اطوال فانون	فه	٦	ما	لو	من الخامس خوارزم	من	يفتح الكافي ثم الف وتاء مثناة من فوق أو مثمنة
٤	زنجشهر	اطوال	فد	ل	ما	مه	من الخامس خوارزم	من	من الباب يفتح الزاء المهملة والمم وسكون اللام وفتح الميم المعين وفي آخرها راء مهملة
٥	هزاراسب	اطوال	فه	ك	ما	س	من الخامس خوارزم	من	من الانساب للصفاني يفتح الهاء والزاء المهملة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملين وفي آخرها باء موحدة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم أحدهما كركنج الكبرى وهي هك وهي قصبة خوارزم على شفة جهون والآخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينها عشرة أميال قال وكانت في سنة سقابة وست عشرة عامرة أهل ذات سوق مستطيل والعم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما إسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جهون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة أميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غرب جهون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرق جهون قال في القانون كانت بلد خوارزم الأخرى وهي في هرق جهون قال في العزبى وبينها وبين القرية للمدينة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن أجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كانت ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها أبو القاسم محمود الزمخشري الإمام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزارسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزبى وهي غرب جهون ومن مدينة هزارسب إلى مدينة كانت سبع فراسخ

ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						اسماء القبائل	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
	من خوارزم	من الخامس	ل	م	ل	م	قانون واطوال بمعهم (٥)	درجان ٥	٦
من اللباب بفتح الفاء والراء المهمله وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهمله وفي مزيل الارتباب بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما مصرع	من حصون	من آخر الرابع	م	ل	ل	م	اطوال قانون	فردوس	٧

^١ كزكاني perait être de trop, ou bien il faut lire كزكاني.

^٢ Dans le dictionnaire intitulé *Harad el-Ithla*, on lit دزغان.

الوصاف والخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو فال في العزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا فال
ومدنته درهان من اول اعمال خوارزم

من الباب بلدة على طرف جهون عما بلى بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان فال
ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرضة (٨) من جهون ولها فرى وهي هامة وقد سميتها الى خوارزم تكهها
للندول ولقرىها من بلاد خوارزم!

^١ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc

^٢ Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte فريجة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضمت المنة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة
والف وفون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود
خوارزم فان جيحون في الجهة يجرى من المشرق الى الغرب وان كان بعرض
فيه عطفات تجرى جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة
عشر رستاقاً جميعها داخل الحائط المني على بلادها ولها خارج الحائط ايضا
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج
الحائط ملاحات : وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من الفاويز مثل
حطب الغضا والطرقاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل ببخارا السعد
من شرقيها قال في اللباب وزوس بضمت الزاء المحممة ثم واو وشين محممة وفي
قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كمبودنجكت
من اللباب بفتح الكاف وضمت المياء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المحممة
وسكون النون وفتح الليم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكمبودنجكت

¹ Dans les manuscrits ce mot est écrit sans teschdid sur le lam

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبودنجكث على ظهر رستاق وهو همالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من الباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نورى ذكره من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وي سغد سمرقند وغوطه دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو اربعة المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا تمتد الى حدّ البقم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك فى موضع منه وقد حُقت تلك البساتين بالانهار الدائر جريها ومن وراء الخصرة فى الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائر قال وي ارقى بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادى السغد واول وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهرقى وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهرقى انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهرقى من وادى السغد انهار على امتدادة بحذاء كلّ بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البقم ومن كور ما وراء النهر كورة البقم وي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى أهلة قال ابن حوقل وفى جبل من بعض جبال البقم غار ويستوثق من ابوابه وكوائمه فيجتمع فى ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهباً لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ ألا ان يلبس
لبوداً ويرطبها ويدخل بسرعة ويأخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل
من مكان [الى مكان] فيصفر عليه حتى يظهر وإذا لم يكن عليه البيت ليمنع
البخار من التفرق لم يصتر من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في
اللباب في بخاء معجمة والف وضّم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وفي بليدة
فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فراسخ ومن
خاوص ايضاً الى خوسكت في مفازة سبعة فراسخ وخوسكت على شطّ نهر
الشاش [ومن اعمال اسروشنه بخانيكت من اللباب في بليدة بنواحي سمرقند
عند اسروشنه فيها يظنّ السمعاني قال وفي بفتح النون والجميم والف وكسر
النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثناة] ومن
اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين
المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضاً وهو احد منتزهات
الدنيا الاربع وقد تقدّم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد
الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربحان ثم الكشادية واشتبض وسمرقند وفي
قصبه السغد ووادى السغد يمتدّ شرقاً وغرباً ومن قرى السغد خشوفغن
قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين
المعجمة وفي آخرها نون قال وفي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وفي
الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal. وفي حمل من اليم كالغار من بني عله كالبست ونصرون من ابوابه وكواه فيجمع في ذلك السب من الغار بخار بسبه البار بالليل والدخان بالنهار وإذا بلبه هذا البخار في حطاط هذا البيت وسعفه فلع منه البواذر وداخل هذا البيت من هذا

الحرما لا سهبا لاحد ان يدخله الى
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: « Vérifiez ce mot, je veux dire: بخار; car cela ne me paraît pas clair »

الضاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والـف ونون
قال وفي ناحية من نواحي قرمذ يقال لها بالعجمية حرمكان^١ ومن بلاد ما
وراء النهر ودار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهمله
قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبث عنده ليلة بها ومنها بزدة^٢ من كتاب
الاطوال انها حيث الطول فطالته والعرض تحمته من اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهمله وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على
سنة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرخ من اللباب بفتح الميم
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهمله
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب
ومايمرخ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرخ ايضا موضع آخر على طرف جيحون
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهمله وكسر الغين
المعجمة ونون والـف ونون ثانية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة
وسكون النون وضم الدال المهمله ثم كاف والـف ونون قال وفي قرية من
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجمال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد
والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الخم تباع ثلثة اوقار منها
بدرهم واذا احترق استندة^٣ رمادة ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهمله وسكون المثناة التحتية وفتح
السين المهمله وفي آخرها راء مهمله قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

^١ Man. 578: جومكان. Voyez ci-devant p ٣٥٩. — ^٢ Man. de Leyde: أسند، ei man n° 578: أسند

من أعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة : ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وفي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وفي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وفي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وفي من بلاد الشاش

¹ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux ribat de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والعالم على أهل الأموال بما وراء النهر صرف أموالهم إلى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجه الخير وعقد القناطر إلا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطسرق ولا فريه آلهة إلا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به من يطرقه ويلعن أن بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط وفي كثير منها إذا نزل النازل أقيم على ذابته وطعمه أن اصحاب إلى ذلك وفل ما رايت خانا أو طرف سكة أو محلة أو مجمع ناس إلى حائط يعرفونه تغلو من ماء مجبل وذكر لي من يرجع إلى

خبره أن يعرفه في المدينة وحيطانها فيها بسفل عليه السور الخارج زيادة على التي مكان يبقى فيه ماء الجبل مجبل عليه الوقوف من بين سقابة مدينته وحباب نحاس منصوبة وقادح خزف في المحيطان مدينته فاما باسم وهو كرم فليس في الإسلام ناحيته أكثر حظاً في الجهاد منهم وذلك أن جميع حدود ما وراء النهر إلى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم إلى ناحيته أسبيجاب منهم تهر البرك الغريبة وأما أسبيجاب إلى أقصى فرغانة فتغر الخرجية (ب) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من طهر حد الجبل إلى حد البرك في طهر فرغانة والمسلمون يعرفون من حاورهم بهذه النواحي

اسماء المثلث مع	الاسماء	سطر العدد	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ط	ل	ط	
١	بجھارا	قانون اطوال رم	فر	ل	ل	ل	ل	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة
٢	القرية الجديدة وهي التي كانت	اطوال قانون	فر	ل	مر	م	م	من تركستان	ومعنى ينفى كنت القرية الجديدة وهي بفتح المنة والقبة وسكون النون وكسر العين المعجمة وسكون الباء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية
٣	جند	اطوال قانون	فر	مه	مر	م	ل	من تركستان	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهلة
٤	الطراويس	اطوال قانون	فر	مر	ل	ل	ل	من مدن بخارا داخل الخائط	من اللباب بفتح الطاء المهلة والاول وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها حاكنة وفي آخرها سين مهلة
٥	بيكند	قانون اطوال	فر	ل	ل	ل	ل	من اول الخامس	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة القنبية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهلة في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلدة (١) أهلها أحسن قبايما على حمارة قرام من أهل بخارا ويشقل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في متلبا ولها هرا كورة عظيمة تصاقب جهون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السعد المنسوب الى هرقند وهي ارض مستوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وينفي كنت بلدة على قريب من نهر الفاش وينفي كنت من خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على مشرين مرحلة ومن كتاب الطوال للفريسي بين ينفي كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجدد بلية بالقرب من ينفي كنت وقال في اللباب وجدد بلدة من حدود الترك على طرف سهون خرج منها جماعة فسلّمه

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل الحائط الدائر على أعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء لجاري اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قري بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر منبر يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزیزی ومن الديوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يصبط بيكند بالمعروف بل رأيته بالنقط والسكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني ان بها التي رباط ولها سور حصين ومجمع جامع قد تنوف في بناءه وزخرفة محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها فري ولا عمل

مطر العدد	الاسماء	اسماء المتقبل علم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ط	ل	ط			
٦	كرهينجيه	اطوال قانون	غ فر	ه نه	ل ط	ل م	من مدن بخارا بينها وبين مهرقند	من الباب يفتح الكاف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون	
٧	دورسيه	اطوال قانون	غ غ	ه ه	ل ط	م ن	من مدن بخارا بينها وبين مهرقند	من الباب يفتح الدال المهمله وهم الباء الموحدة وسكون الواو وسين معمله اوباء مثناة تحتية وهاء في الآخرة	
٨	نخشوب وق نسف	اطوال قانون	غ غ	م ه	ل ط	ه ن	من مدن ما وراء النهر	من الباب يفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعتمتين ثم باء موحدة	
٩	كش	اطوال قانون	فط غ	ل س	ل ط	ل ن	من مدن ما وراء النهر	من المسترك يفتح الكاف ثم هين معمله مشددة	
١٠	اشنجن	اطوال قانون	غ ه	ل ه	ل ط	ه كه	من سعد مهرقند	من الباب بكسر الالف وسكون العين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر	

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر وامر من الطواويس واكبر عدداً واخصب ولكرمينية قري كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهى من الدبوسية على مسافة خمسة فراع ومن الطواويس على مسافة سبعة فراع قال وهى مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربعة فاما من جنوب وادى السعد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قري وهى اصغر من اربعة قال في السعزى والدبوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كسانية خمسة فراع

وتخشب هو اسمها فلما عريت قيل لها نفس قال ابن حوقل وهى مدينة في مستو من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها بلى كئش قال وبين نصف وبين جهون مغارة ولها نهريجى فى المدينة وهو يجمع مياه كئش وينقطع في بعض السنة والمالب على تخشب لخصب قال المهلبى تخشب كثيرة الماء والفاروى وبية وهى من اطراف بلاد ما وراء النهر والقت بتخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل من جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكئش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهى خصبة وثوابكها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبية غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصارين والاخر نهر اهور (٥) ويجرى على شمالها وقال في المفرد كئش مدينة بها وراء النهر قرب تخشب وقال ابن حوقل طول عمل كئش اربعة ايام في نحوها قال في العزيزى ولمدينة كئش رستاق جليل من رستاق هرقند

قال في اللباب اسمها فريه ولها عمل وهى بالسعد عن هرقند على سبعة فراع من فراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واسمها مدينة منفردة في العبل عن هرقند ولها رسايق وقرى وهى في ضافة النزه والخصب والاعجار والفار وكثرة البساتين والقرى والرباض والمنزهات ولها مدينة وهمدوز وبس واسهار مطردة قال في العزيزى بين اسمها وبين كسانية خمسة فراع واسمها عن هرقند على مسيرة مائة فراع

صطل العسدد	الاسماء	اسماء المتقول علم	السلاسل والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
١١	سمن قند	اطوال رسم قانون	فط فط فح	ن ل ك	م لر م	ن ل ن	من قواعد ما وراء النهر	من بفتح السين المهمل والميم وسكون الراء المهمل وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهمل	
١٢	كشانيه	اطوال	فح	ك	لط	ن	من لخامس	من سعد مهرقند	من اللباب بضم الكاف وفتح الفين المعجمة ثم نون اقول وبعد السين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر
١٣	ارياجين	اطوال	فح	كه	لط	ن	من لخامس	من سعد مهرقند	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمل وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون
١٤	قاراب وق اطراز ومحيثها كدر	اطوال وقانون	فح	ل	مد	ن	من السادس	من بلاد الترك	من المعتبر بفتح الفاء والراء المهمل بين الفين وفي آخرها باء موحدة
١٥	زامين	اطوال قانون	فط فط	م ن	م م	ل ك	من لخامس	من اعمال اسروند	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المنة تحت ثم نون

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وسمرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قسبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور سمرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حالات في الخندق ومعمل بالرخاس وهو نهر جاهلي يسقى السوق بهوضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل كانت على باب من ابواب سمرقند يسمى باب كَشْ (٥) سفينة من حديد وعليها كتبت يزعم اهلها انها بالمعبرية باب الباب من بناء تبع ملك الهن وان من منعاه الى سمرقند ألف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة في ايام مقاي بها واحرق الباب وذهب الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر من احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتمل بسمرقند جبل صغير يعرف بكوهي ومنه اجار البلد وسكن المدينة مفرقة بالحجارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي سمرقند من بلاد السغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهي واهنيان متقاربتان في الكبر فبيران قسبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اهنيان اكبر لان قري اهنيان نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقرى الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في اللباب واربعين بليدة من سغد سمرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربيعين لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضاً وقال في حرف الراء انه قد استولى على اربعين الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للزقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض أقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولسم مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب يابح في (٦) نهر الشاش وقال في المشرك وفاراب ناحية وراء نهر جيحون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاسافون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل ايضاً ومن مدن فاراب رح وطولها نحو وعرضها مائة خمسة اطيال وقسبة فاراب مدينة كدر (٥)

قال في اللباب ويقال لزامين بالجم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي سمرقند من اعمال اسرومنة يحمل منها الطرخيبين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فوغانة الى السغد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع ومازهم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسرومنة ووجهها الى هراء الغزبة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول منهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقلیم الحقيقي	الاقلیم العرفي	
			فط	ن	م	ك			
٢٠	اسرودنه	اطوال رسم قانون	فط ص سا ل	ن م له	م ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء هرقند من سجون	من الباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح السين المهمله ثم فون قال في المعزى وامم مدينة اسرودنه نوبلجكت (٨)	
٢١	طراز	اطوال قانون	فط ن فط	ن م له	من السادس	من حد بلاد الترك تجار اسفيباب	من الباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وراء معجمة		
٢٢	ساباط	اطوال	فط ن	م ك	من الخامس	من عمل اسرودنه	من الباب بفتح السين المهمله والباء الموحدة قبلها الف وبعدا الى وفي الآخر طاء مهملة		
٢٣	شليج	اطوال قانون	ص فط ن	ل م ك	من السادس	من بلاد طراز	من الباب بفتح السين المهمله وسكون اللام وفي آخرها حم		

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل واسرومنة اسم للذليق كما ان السعد اسم للذليق والغالب على اسرومنة الجبال ومحيط باسرومنة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود هرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخرون من الجنوب بعض حدود كس و الصغانيان وذكر لاسرومنة عدة مدن واسماؤها اعجمية ولم يتبع عنها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسرومنة بلدة كبيرة ورأى هرقند من سيون قال احمد الكاتب واسرومنة من هرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسرومنة واسعة جبلية يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسرومنة القبلية قال في اللباب ومنها الصوفي القبلي المشهورا ومن اعمالها ايضا تجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي هرقند عند اسرومنة فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجيم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مغلثة

قال في اللباب وطراز مدينة على حد بلاد الترك تجاور اسغياپ خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز مكرهين المسلمين والاتراك وحواليها حصون منحوتة اليها ومما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب بكر الجيم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلاد الاتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بهرقند ايام قدرخان روى عنه النسفي وتوفي للطيب سنة ٥١٦هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسرومنة تلتة فراع وساباط عنها فيها بين الجنوب والشرق قال في العزيزي وامم مدن اسرومنة زامين وساباط وذكر قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بها ورأى النهر عند اسرومنة على عشرين فرسقا من هرقند

قال في اللباب وعلج قرية من قري طراز تشبه بليدة وهي احدى تعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الاتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراع

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتروك علم	الملاص والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٢٤	مجندة	اطوال قانون	ص ص	له ٢	ما م	كه ن	من الخامس	على طرف سجون مضمونة الى فرغانة	من اللباب بضم اللام المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال معهلة
٢٥	شاوكت	اطوال	ص ل	ل ما	٢	٢	من الخامس الشاش	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح العين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولام يذكر الطرف الآخر هو ثاء مثله
٢٦	اسبانيكت	قياس كتاب الاطوال	ص ل	ل م	٢	٢	من الخامس اسقيجاب	من بلاد اسقيجاب	من اللباب بضم الالف وسكون العين المعجمة وفتح الباء الموحدة وكسر النون وسكون المنة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر ثاء مثله
٢٧	خوافند	اطوال	ص ن	ن م	٢	٢	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم اللام المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال معهلة وقد تبدل القاف كماقا
٢٨	تنكت	اطوال وقيل	صا ٢	٢ ٢	م ٢	٢	من الخامس	من ملك الشاش وعى قصبة ايلاق	من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية

الأوصاف والأخبار العامة

قال أحمد الكاتب ومن بجدة إلى مرقند سبع مراحل ومن بجدة إلى الشاف أربع مراحل وقال ابن حوقل بجدة مضمومة إلى فرغانة وقال في الباب وجدة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سهون قال ويقال أيضًا بجدة بزيادة الهاء وهي في مستوي من الأرض ولها بساتين كثيرة ومزارعها مغللة

قال في الباب ومازكت بلدة من بلاد الشاف خرج منها أناس من أهل العلم

قال في الباب واسبانكيت على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهي من رساتيق أسروت وقال ابن حوقل ابشتا وهي هرق أسروهنة على تسعة فراسخ منها

قال في الباب وخوافند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة

قال في الباب وتكت مدينة من الشاف وراء النهر اعنى جهيون وسهيون خرج منها جماعة من أهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القم التكتي رحل إلى العرب وأقام بالاندلس قال ابن حوقل تونكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويقتل حدود الواو من إنباع الفضة ولها قهندز ومدينة وريص ونهر ودار اماره ولم في المدينة والريص ماء جار قال وايلاق والشاف جميعًا متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصل من آخر ايلاق إلى وادي الشاف وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقلبة	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
٢٩	احسينك	اطوال بعضم	ما بفتح	ك بفتح	م بفتح	ك بفتح	من الخامس	من بلاد فوغانه	من اللباب بفتح الالف وسكون الفاء المعجمة وكسر السين المهملة ومكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها ثاء منلة
٣٠	كاسان	اطوال	ما بفتح	له بفتح	م بفتح	ه بفتح	من الخامس	بلد وراء الناس	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينها سين مهملة وفي آخرها نون
٣١	بلاسفون	اطوال فانون	ما بفتح	له بفتح	م بفتح	م بفتح	من السابع	من بلاد الورك	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين مهملة مفتوحة والف وضم العين المعجمة وواو ونون
٣٢	ترمذ	اطوال ابن سعيد فانون	ما بفتح	ه بفتح	ل بفتح	له بفتح	من الرابع	على طرف جيمون قال ابن سعيد من طغارسان	من اللباب مختلف فيها فيل بفتح الباء ثالث الحروف وقبل بضمها وقيل بكسرهما فسال والمتداول على لسان اهلها بفتح الباء وكسر الميم والمشهور في القديم كسر الباء والمم جميعا وقيل بضم الباء والمم اصول وبينها راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال مهملة

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وأخسيت مدينته على عطف نهر الشاش وهي أرحب مسبوقة بينها وبين الجبال نحو مائة وعشرين على شمال نهر الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب أنها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون أنها قصبه فرغانة

قال ابن حوقل كاسان أم لمدينته وأم الناحية أيضًا ولها قرى كثيرة وقال أحمد الكاتب وكاسان هي قصبه فرغانة وهي مدينته جليله القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحمل صدق الكلامين وهو أن يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لأن أقدم فرغانة وراء أقدم الشاش وقال في المسرى وكاسان مدينته وراء نهر سجون في تخوم بلاد تركستان خربت بأسبيلاء الترك وأخلاف الأيدي عليها وكان من محاسن الدنيا أهلًا ورفعة

قال في اللباب وبلاساغون بلدة من تخوم السرى وراء نهر سجون فريدة من كاشغر أقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها أنها من تخوم البرك أنه كان ذلك في أيام المعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين وأما في هذا الزمان فهي في أيدي السمر

من القانون قال نرمد على عطف جهون وقال ابن حوقل ونرمد مدينته على وادي جهون ومعظم سككها وأسواقها مفروشة بالاجز وهي مرفوعة تلك التلال على جهون وأقرب الجبال إليها على مرحلتين وليس لفراسها عرب من جهون أصلاً بل من نهر الصابيان ولرمد مدن كثيرة وكور مضاف إليها وأوردتها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب ونرمد مدينته قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جهون

سجل المسميات	الاسماء	اسماء المقول مسم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الاقليم الطويل	الاقليم القصير	العرض		الاقليم العرفي		
					ب	ا			
٣٣	واشجرد	اطوال	ص	ب	ل	ح	من بلاد ملنورآه النهر	من الانساب بفتح الواو وسكون العين المعجمة وكسر الهم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال مهله	
٣٤	فرغانة	بمعصم	ص	ب	م	ك	من الخامس	ناحية عظيمة ورآه الفاش ورآه جيهون وسجھون	من المختلوك بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة وفتح العين المعجمة والف ونون
٣٥	قبا	قانون اطوال	ص ما	ب ن	م م	ه ن	من الخامس	من فرغانة	من الباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف
٣٦	الوخش من ختلان	قانون اطوال	ص ك	ل لو	م م		من الرابع	لختلان كوزة بما وراء النهر	من الباب ختلان بضم الفاء المعجمة وضم الماء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون وأما الوخش فقال الصعلاني بفتح الواو وسكون الفاء المعجمة وفي آخرها ميم معجمة ايضا

الوصافى والاخبار العامة

من كتاب ابن حوقل والمجرد مضمومة الى الصغانيان وهى نحو الترمذ ويرتفع من والمجرد ورومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى آفاق وقال الصعاقى فى الانساب والمجرد وراء نهر جهون واسعارها ارخص الاسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التى كانت بها فى ابتداء الاسلام مشهورة قال فى العزيزى من مدينته والمجرد الى قلعة الراسب سنة فراع

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للزقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيد بلان بالعزة والسين المعلة الساكنة وكمر الباء الموحدة وسكون المثناة الضمنية والذال المعينة وهم الباء الموحدة النانية ولام والى ونون فى الاخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهى اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية مجنده قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلها سهل ومروج وليس فى اشعارها جبال قال فى المشترك وفرغانة مدينة وناحية بها وراء النهر وقال فى اللباب وفرغانة ولاية وراء القاش وراء جهون ينسب اليها كثير من العلماء

قال فى اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب اليها بالولو فيقال قباقى قال واما قبا التى عند المدينة وبها اول مسجد ايس على التقوى فالنسبة اليها قباى بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى اخسيكت فى الكبر ولها قهندز خراب ومدينة وربعى عامران وعلى الرىض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين اخسيكت ومياهها قال فى العزيزى وقبا من انزه مدن القاش وهى من انزه من القاش (١١)

قال فى اللباب وختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ والتمبة اليها ختل قال فى الانساب وخش بلدة طيبة الهواى بنواى بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهى كثيرة الخير قال ابن حوقل والخلل والوخش هما كورتان غير انهما مجتمعتان فى عمل واحد وفى اودية للخلل ذهب يجمع فى السمول وقال ايضا واما للخلل فان مدينتها هلاورد ولاركند وهما مدينتا الوخش وقال ايضا والخلل بين نهر وخشاب ونهر بنخشان المسمى خرناب (١٢) وفى اشعارها انهار كثيرة ومدينة للخلل ذات انهار وانهار وهى فى غايه الخصب وكلها فى مستي

سطر العدد	الاسماء	اسماء النهر	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية و بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للتحقيق	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٣٧	الصغانيان	اطوال قانون	ص	ل	ل	ن	من الخامس	مكورة مفردة من ما وراء النهر	من اللباب بفتح الصاد المعجمة والعين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتدقيق
٣٨	شومان	اطوال قانون	ص	ل	ل	ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون
٣٩	قاشغر وحي كاشغر	اطوال قانون	مو	ل	مد	ن	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الفين المعجمة ايضا وفتح العين المعجمة وفي آخرها راء مهملة
٤٠	ختن	اطوال قانون	قو	ل	م	ل	من الخامس	اتقى تركستان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون
٤١	ابن سعيد	ل	ل	ل	ك	من الرابع	من اقاصي الخرق عند بلاد الخطا	بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر	
٤٢	ابن سعيد	قو	ل	ل	لو	من الثالث	من اقاصي بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والراء المعجمة ثم الف وفاء مضمومة وواو ساكنة وميم	

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينة اكبر من الترمذ إذ ان الترمذ اكثر اعداء ومالاً وللصغانيان فهندز وهرب ضياع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالصبية جفانيان قال وهي كوزة كبيرة كثيرة الماء والجبر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجتمعة ورآه نهر جهون

قال في اللباب وهومان من بلاد الصغانيان ورآه نهر جهون وكان ثغرا من ثغور المسلمين وفي اهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاهر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاهر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاهر مدينة عظيمة آهله عليها سور واهلها مسلمون قال في القنانون وتسمى اردوكند

قال في اللباب وخت بلدة من بلاد الترك ورآه يوزكند (١٤) ودون كاهر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يسبغ به العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار واهلها من جنس الخطا وعدمهم معدن الفضة وبلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٥)

معناه الرمل الامرد بالتركية قال ابن سعيد وقواقم كانت قاعدة التترو في جهاتها بلاد المل وسم خالصة التترو ومنها خانانم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدا.

² Le man. d'Ibn-Haukal porte أسرد.

³ On lit dans le man. de Leyde : كيش.

⁴ Le n° 578 porte باخذ من.

⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والغارباب اسم للناحية وهي يوم في يوم وفي أهلها منعة وبساتين ومنها في بلاد العرب (الغزبية) إلى القرية الحديثة تحت المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الغزبية.

⁶ Au lieu de بوغيت le man. autographe porte aux deux endroits بوغيت, et le n° 578 نوغيت.

⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haukal portent بنكت.

⁸ Le n° 578 porte ويحكيت et le man. d'Ibn-Haukal بوحكيت. Il est parlé dans le *Meratid-alittila* d'une ville nommée نوچكت.

⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot ¹⁰ bon.

¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici هند.

¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.

¹² Le man. d'Ibn-Haukal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page 341.

¹³ Le n° 578 porte : بوركد. On lit dans le *Meratid-alittila* que بوركد est la même ville que اوركد.

¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Said; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :

طماح هي بلاد لفظ يزعم المسافرون ان السور دائر على مدنها وبياعها وسائر عمارتها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من العرب الى الشرق وحدها الغربي بلاد القصير وحدها الشرق بلاد التترو المشهور من مدنها مدينة طماح وقد اخلها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدق الا من شاهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لرجا اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتترو والرعيا كغفار من اجناس لفظ وبعضهم قد دخل في الاسلام والجزير في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلها ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درج والعرض خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طماح في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طماح الجزير ونقودهم من دنانير يصنعها ملوكهم من ورق التوت (التوت) عليها نقودهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
 في معرفة اجزاء الارض ٤
 ذكر خط الاستواء ١٠، ١١، ١٢
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
 في صفة المعور بالاجمال ١١
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
 في قدر الذراع ١٥
 في قدر الميل ١٥
 في قدر الفرج ١٥
 في تفسير سطح الارض ١٥
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
 اكلام على البحار ١٨
 اكلام على البحيرات ٣٧
 اكلام على الانهار ٤١
 ذكر الجبال ٤٤
 اكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
 ذكر جزيرة العرب ٧٧
 ذكر ديار مصر ١٠٣
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢
 ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
 ذكر جزيرة الاندلس ١٤٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر للجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر للجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣١١

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٥

ذكر السند ٣٤٦

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٦٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٦

ذكر بلاد الجبل وفي عراق العجم ٤٠٨

ذكر الديلم والجيل ٤٢٦

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢

ذكر خراسان ٤٤٢

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طارستان وبدوخشان ٤٧١

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

اباورد ٣٤٥	ابوان عطية ١٠٣	الاحساء ٤٨
الابحاز ٣٠٣	ابو تيج ١١٣	الاحص ١٣٣
اجناس ٣٨٨	ابو تيبس ٧٨	الاحقاف ٤٣
أهدق ١٧٧، ١٧٧	أبويط ١٠٣	أحسيك ٥٠٠، ٧١
أبدس ٢٠٠	نهر أبي فطرس ٣٨	نهر أخشى ٣٣٣
أبرقوة ٣٣٣	أبى ٩٥	البحر الأخضر ٢٢
أبرقوية ٣٣٣	أيمورد ٣٣٥	أخلاط ٣٤٥
أبرو ٣٤، ٢١٢	بلاد الأتراك ١٤٨	أخلم ١١٠
دبسكون ٣٧٩، ٧٠، ٣٣٨	أتل مدينة للفر ٢١٨	أذربيجان ٣٨٢
الابدة ٥٣، ٥٧، ١٩٩، ٣٨٨	نهر الأتل ٣٧، ٧٣	أذرح ٢٣٩
نهر الابدة ٥٧	نهر أتل ٢٣	أذرعاه ٢٥٢
الابلق ٨٧	نهر أتل الصغير ٢١٥	أذنة ٥٠، ٢٣٨
أبلش ١٧٥	أاور ٢٨٥	أزلان ٣٨٧
بلاد أبي الأشرف ٢٩	الاثارب ٢٣١	أزبل ٢١٧
بلاد أبي العميد ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧	الأقالب ٨٩	أريكن ٢٤٢
ملكه أبي الرقيق ١٩٩	أاور ٢٨٥	أربونة ١٨٢
بلاد أبي قومان ٢٩، ٣٧٨	أجأ ٩٧، ٩٧	أرجان ٥٨، ٣١٨
بلاد أبي لاون ٢٥٧	أجدابية ١٢٨	أرجيش ٣٢، ٣٩٣
أكه ٣١٨	أحبة الأجم ٣١٩	بحيرة أرجيش ٣٢
أبهر ٣١٨	أجناد الشام ٢٣٩	الأرق ٢٧
الابوا ٨١	أجيه ١٢٨	أردبيل ٧٢، ٣٩٨
جبل الأبواب ٣٥	جبل أحد ٨٧، ٨٣	أردستان ٣٣٢
أبوان ١٠٣	جبل الاحدب ٣٠٥	حورة أردشير ٣٣٣

أستوا ٢٢٣	أرمينية ٣٨٩	الأردن ٢٨٠، ٢٨١
أستيمو ٢١١	نهر الرظ ٣٠، ٣٤	جند الأردن ٣٨٩
النهر الأصحاحي ٢٨٩	أرجسا ٣٣٩	أردو كند ٥٠٥
أسد اباد ٢١٩	بغر أرمس ٨٧	أرزن ٧٠، ٣٩٤
جبال أسروت ٢٩٩	قبة أرمي ٧، ٣٧٩	نهر أرزن ٥٥
أسروشنا ٢٩٩	أرجولة ١٧٩	أرزن الروم ٥١، ٣٨٣
جبال أسروشنة ٢٩٣، ٢٩٩	أزادوار ٢٥٠	أرزنجان ٣٩٢
أسعرد ٢٨٨	أرجاوة ٢٢٧	أرزنكان ٣٩٣
أسفراين ٢٢٨	حصن الأزرق ٢٢٩	جبل أرساما ٢٠٥
أسفرار ٢٥٩	الأزق ٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥	أرسقول ١٢٣
أسقي ١٣٠	بحر الأزق ٣٩، ٣٩٩	أرسون ٢٣٩
أسفيجاب ٢٩٢	أزكان ١٢٧	غابة أرسون ٣٨
أسفندقان ٢٣٩	أركشية ٢٠٣	الأرض الكبيرة ١٩٥، ١٩٦
جبل أسقاسيا ٢٠٥	أزمو ١٢٥	الأرض المغيرة ٢٠٩
أسكلند ٣٧٢	أزواوة ٢٠٩	الأرض المقلوبة ٢٢٨
الاسكندرونة ٢٩	أزو ٧٢	الأرض المنقطة ٢٠٩
الاسكندرية ١١٢	نهر أزو ٣٢٥	أرطوچ ٢٠٣
أسكندرية الهند ٣٥٧	أزور ٣٣٧	أرغان ٢١٩
أسكي يرت ٣٩	قبة أزمي ٧، ٣٧٩	أركش ١٩٩
أسنا ١١٢	الاس ٢٠٣	معقل أركش ١٩٩
أسوان ٣٥، ١١٢	مدينة الأسباط ٢٢٨	أركشية ٢٠٣، ٢٢٣
الجسر الأسود ٣١، ٣٢	أسمانيكت ٢٩٨	أرلندة ١٨٨، ٢١٩
النهر الأسود ٣٣، ٣٩	أسمانين ٣٠٣	أرمسية ١١٧
أسيوط ١١٢	أسمية ٣٣٢	الأرمي ٢٣٢
أشبونة ١٧٢	أسميد بلان ٥٠٣	الجسر الأرمي ٣٢
نهر أشبونة ١٧٠	أسترا باد ٣٣٨، ٣٣٩	أرمب ١١٠
أشبيلية ١٧٢	أستجة ٢٧، ١٧٥	أرمية ٣٣، ٣٩٩
نهر أشبيلية ٣٩	أستنجري ٢٠٠	بحيرة أرمية ٣٩

أشتيغن ٢٤٠	أهات وريكة ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٣٨	نهر ألهور ١٥٣
مملكة الاشكوي ٢٠٧ ، ٣٧٨	أهات أيلان ١٢٦ ، ١٢٨	ألواح ١٠٥
جبال اشكفونية ٢٠٢ ، ٢٢١	اغنا ٢٧٥	أماسيا ٣٨٣
أشوم ألروان ١١٥ ، ١١٥	الافارقة ١٣١	نهر أماسيا ٢٠٩
أشوم طناع ١١٥ ، ١١٨	أفامية ٢٣٣	أمد ٥٣ ، ٢٨٧
أشمون ١١٩	أهيرة أفامية ٢٠	أمل جيخون ٢٣٥
أشمون جريس ١٠٧ ، ١١٥	بلاد الأفرنج ١٩٨	أمل رم ٢٣٥
أشمون ألروان ١١٥	بلاد الأفرنسة ٢٠٢	أمل الشط ٧١ ، ٢٣٥
أشم ٣٩	أفريقية ١٢٢ ، ١٢٩	أمل طبرستان ٢٩٩ ، ٢٣٥
أشونين ١١٣	أفيق ٢٣٩	أمو ٢٣٥
نهر أشور ٢٩١	أهباكرمان ٣٢٣ ، ٢١٢	أموية ٧١
أشهي ١٢٣	أقريطش ١٩٣	نهر الأمي ٥٧
أص ٢١٥	أقسرا ٣٨٢	الأخبار ٣٠٠
أصهان ٢٢٢	أقشار ٣٨٢	الأبجدية ١٨٣
أصغلي ٢٢٨	أق شهري ٣٨٢	أبولية ١٩٨
أصطنبول ٣٢	أقصي ١١٠	الأبجاز ٢٠٣ ، ٢٠٧
أصفهان ٢٢٢	الأقصي ١١١	أندراب ٢٠٣
أطرابزون ٢٩٣ ، ٣٨٢	أقصرا ٣٨٢	أندراب ٢٩٢
أطربندة ٢٢٢ ، ٣٨٣	أقلرئس ١٩٩	أندراب ٢٥٣
أطرابلس ٢٥٢	أجالات أكرأو ١٥١	أندراب ٢٩٨
أطرابلس الغرب ٢٩ ، ١٣٧	أكشميون ٣٩١	أندرش ١٧٧
أطراز ٢٩٣	الأكك ٢١٩	أندس ٢٠٠
الاطمي ٢٣٣	الجسر الأكيلي ١٩	أندكان ٢٨٩
أعزاز ٢٣١	أآرجان ٢٣٠	أندلس ١٩٥
تل أعفي ٢٨٢	جبل إلال ٧٨	أثري ٢٣٧
الاششية ٩٥	جبل أالسن ٧١ ، ٣٨٣	أنصنا ١١٣
نهر الأعوج ٢٤٣	ألرج ٢٣٣	أنطابلس ١٢٢
أهات ١٣٢	ألهانية ٢٠٢	أنطاكية ٣١ ، ٢٥٥

بحيرة انطاكية ٣١	بحيرة اول جيحون ٢٢٤	باجة (مصري) ١٢١
انطاليا ٣٨٠, ٣٧٨	اولاق ٢١٥	باجة (بالعرب) ١١٥
انطروتوس ٢٥٣, ٢٧٩	الاولاق ٣٥٣	باجة (بالاندلس) ١٢١, ٢٧٧, ١٧٧
انفا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٧٧
انفة الشام ٢٩	آوه ٢١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	اياس ٢٣٨, ٢٩	باخرز ٢٢٣٣
نهر انقرة ٥٠	ايثناس ٢١١	بادخير ٣٥٥
انكورة ١٨٧	ايثنية ٢١٠	بادراية ٢٩٢
انكجان ١٣١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ٢٥٢
انكطره ٢١٩	ايكجان ١٣١	باديس ٢٩, ١٢٣
انكطره ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية الخيرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ابلاق ٢٩٤, ٢٩٩	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٢	نهر ابلق ٢٤٥	بادية العراق ٨٠
دجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢٥, ٨٩	البارياب ٢٣١
نهر الاهواز ٥٩	ايوان كسرى ٣٠٣	بارين ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الياب ٢٩٢, ٣٩١	نهر باسانفا ٥٥
اوتنه ١٢٧	مدينة الباب ٢١٣, ٢١٩	باسروز ٣٥٢
راس اوان ١٨, ٤٥, ١٣٧	باب الابواب ٧١, ٣٤٠, ٣١٣	بارسكت ٢٨٧
الادج ٣٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليست ٣٠, ١٤٨
اوجان ٣٥٨	باب الهندية ٢٥٣	باسيان ٣١٧, ٣١٢
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٣٠٥	نهر باسيزود ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب بستان ٢٩٣	تل باشي ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٩	باب كش ٢٩٣	الباشقرد ٢٠٩
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ٣٠٣	باعقوبا ٢٩٢
جبل الاوطس ١٣٧	باب المندب ٢٢, ١٥٣	الباغوت ٢٣٢
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٩	بابل ٥٣, ٢٧٢, ٣١٢	الباغار ٢٧١
الاوكك ٢١٧	عقر بابل ٢٧٢	باغة ١٧٧
اوكك ٩٢	مملكة البابويج ١٢٩	بافد ٣٣١

بافلى ١٥٢	البصرة للثمنه ٢٢٨, ٢٢٩	برديج ٣٨٨
باكوى ٣٨٩	بغار ٢٥٨	برديل ٣٥
باكوى ٣٩١	بختة ١٥٢	بحر برديل ٣٢, ٣٣
بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٣٩٨	بدا بابك القرى ٣٨٧, ٥٢	برزند ٢٢٢
البايبان ٣٩٩	بدايا ٣٩٢	برزية ٢٢٠
بامبى ٣٥٥	بدهكت ٣٨٧	برس برت ٢٥٠
بانهاى ٢٢٨	بدر ٨٠	برسنه ١٥١
بهمرة بانهاى ٣٩	باب الهدية ٢٩٣	برشان ٢١٠
باورد ٣٢٥	بدليس ٣٩٢	برشانه ١٧٧
باياس ٢٩	البدهة ٣٥٧	برشلونه ٣٠, ٧٧, ١٨٢
جزيرة البهر ٢٢٣	بدى ١٨٣	برشونه ١٨٢
بمنه ٣٥٥	بذخشان ٢٧٢, ٣٧١, ٧١	برطاس ٢٠٥
بمكت اليبوج ١٦٩	البر الطويل ١٦٩	برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٢
بكورة الياهم ٣٨٢	بر العدوة ١٢٢	بحر برطانية ١٧٣
جبال الياهم ٣٨٢	بر المائدة ٣٧	برغادما ٢٠
بتينه ١٥٢	بلاد المراهقة ٣٥٩	البرغال ٢١٥
نهر بئق شيرين ٥٩	بلاد البربر ١٣٥, ١٦٣	برغس ١٨٢
البثنه ٢٥٣	بربرا ٢٥, ١٥٨	برقاد ١٧٧
الجبا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١	الفلج البربرى ٢٥	برقة ١٢٧, ١٣٨
بجانه ١٧٧	جبل البرت ٣٠, ٧٩, ١٦٩	برقعيد ٣٧٢
بجاية ١٣٩	برجان ٢١١	بركان ٢٠٠
بجة ١٦٢	برجة ١٧٧	بمكة بركة ٣٣, ٣٩٩
بحيرة البجكان ٧٠	برخوار ٣١١	بركة الصفر ١٧٥
البجناك ٢٢٣	نهر بردا ٣٠, ٢٣٠	بركة غرندل ٢٥
جبل البجناك ٢٠٥	بردال ٢٠٨	بركدى ٢٥٩
بجناكية ٢٠٥	البردان ٥٢, ٣٠٠	بركرى ٣٨٩
البصرين ٩٩	بردسىمى ٣٩٩	برلس ١١٧
آخر البصرين ٩٨	بردهة ٧٠, ٧٠, ٣٨٧, ٢٠٣	برماشيمى ٢٥٢

بحسنة ١٥١، ١٤٣	بشر بضاعة ٨٧	بحسن ٢٤
برنديس ٣١	بطا ١٥٣	بلخ ٢١، ٢٠١
بروجرد ٢١٨	نهر البطال ٣٧٤	نهر بلخ ٢١
البروة ٧٧	البطائح ٥١	بلد ٥٢، ٢٨٣
البرية ٢٥٩، ٣٠٥	بطائح المصرية ٣٣، ٣٧١	بلدة ٢٩
بريس ٢٠٢	بطائح العراق ٣٣	بلور ٢٩٢
نهر بريس ٣٧	بطحاء مكة ٨١	بلري ٣٣٧
بريسا ١٥٩	بطليوس ١٨٧	بلغار ٢١٧
برزاها ٢٧١	بطن عيسى ٧٨، ٨١	بلغار الداخلة ٢٣
بردة ٣٨٩	بطن مري ٩٣	البلغار ٢، ١٠٣، ٢١٩
برليانة ١٧٥	المطبخستان ٣٧	بلق ٣٧٧
برسا ٣٣٠	بعقوبا ٢٩٣	البلقاء ٨٣، ٢٢٥، ٢٢٧
برست ٥٩، ٣١٣	بعليك ٢٥٢	البلكرية ٢٢٣
برجرت ٢٠٩	بع ٢٥٧	بلكر ٢١٨
برطام ٣٣٢	بحد ٥٢، ٣٠٢، ٢٩٢	بلنسية ٣١، ١٧٨
برطة ١٧٧	برراس ١٥١، ٢٥٨	بلنساس ٢٩، ٢٥٣
برسكت ١٨٧	برغشور ٣٥٩، ٣٩٣	بلاد بلهرا ٣٩١
برسكة ١٣٨	برغلان ٣٢٧	جبال بلهرا ٥١٥، ٥١٩
برشت ٣٣٣	البقاع ٣٠، ٢٥٥	بلونس ١٩٣
برشتقان ٣٣٣	بحيرة البقاع ٣٠	البلوص ٣٣٣
البرشمور ١٠٧، ١١٩	البقيع ٧٩	بلونس ١٩٣
البصرة ٣٠٨	بكاس ٦٩، ٣٩٠	نهر البلج ٥٢
البصرة (المغرب) ١٣٣	بكة ٨٧	بلونوس ١٢٣
بصرة الذبان ١٣٣	ديار بكر ٣٧٣	بتر ٣٣٣
بطائح البصرة ٣٣، ٢٩٩	بكرأوه ١٣٩	البفادقة ٢١٠
بصرا ٢٥٣	بلار ٢١٩، ٢١٧	جون البفادقة ٣١
بصري ٢٥٢	بلانساغون ٣٥٣، ٥٠٠	بنبلونة ١٨٠، ١٨٥، ١٨٩، ٢١٩
بصني ٣١٣	بليبس ١١٨	بقترقلي ٣٧، ٣٨٨

بيطو ٢٠٢	دويط ١٠٢	بكيهيم ٣٤٣, ٣٤٥, ٣٤٨
بيكند ٣٨٨	بمار ٣٤٢	بكيوان ٣٣٣
الميلقان ٣٠١٥	البيازنة ٣٠, ٣٠٩	البندر ٣٤٣
بجان شهر ٣٣٨	البيازنة ٣٠, ٣٠٩	البندقية ٣١, ٣١٠
بيجد ٣٣٥	بهاسة ١٧٧, ١٧٧	بنزوت ١٥٢
بهق ٣٣٢	بيت حمرون ٢٣٠	بنسكك ٣٤٣
بيونة ٢١٨	بيت جني ٢٧١	بنهنة ١٥٢
تاجة ٣٣٥	بيت سابر ٢٧١	بهرشهر ٣٣٣, ٥٣٠
تادلا ١١٣٢	بيت لحم ٢٣٥	البهسنا ٢٩٤
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٣٣٧, ٣٣٠	البهسنا ١١٠
تارودنت ١٣٠	بيت نار منبه ٢٧١	الموارج ٣٣٤
تاجست ٤٥	بيذخان ٣٣٣	الموازج ٢٨٩, ٣٥٧
تامسنا ١٣١	بئر بضاعة ٨٧	بوازج للملك ٢٨٧
نهر تان ٣٣٣, ٤١٥	بئر زمزم ٨٧	بودانس ١٩٤, ١٧٣
التعاضى ٣٥٩	بهران ١٩٤	البوزجان ٣٥٣
تانة ٣٥٨	البهرة ٥١, ٣٨٨	بوزنطيا ٣١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البهرة ١٩٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٢١٥	بهرد اول ٣٥٥	بوشج ٣٥٣
تاهرت القديمة ١٣٢	بيروت ٢١٥١	بوشج هراة ٣٥٣
تاهرت عبد الغالق ١٢٣	بهروركو ٣٤٩	بوشنك ٣٥٣
تاهرت العليا ١٣٩	البهرون ٣٢٨	بوصيمي ١٠٧
تاهرت السفلى ١٣٩	بيرة ٣٠, ٢٠٨	بوصير بنا ١٠٧
بلاد التمت ٣٥٥	بيسان ٣٨, ٢٣٢	بوصير السدر ١٠٧
تمير ٣٠٠	جبل بيسقون ٧١	بوصير قوريندس ١٠٧
راس تيني ٢٨, ١٢٧	البهصاء بالمخيمرة ٣٧١	جولية ٣٠, ١٤٨
تموك ٨٤	البهصاء بفارس ٣٣٨	جومي ٣٢٧
التتر ٥٠٥	ثنية بهضام ١١٣	جون ٣٥٥
تتر بركة ٣٠١	بيضة ٢٠٢	جونة ١٣٠

تبهرت ١٢٢٥، ١٣٨	بحيرة تقيس ٣٩٩، ٣٩٤، ١١٤	تتر هادوو ٢٠١
تبهرا ٨١	التهامة ٧٨	تدمر ٧٣، ٨٨
نهر الثرثار ٥٢، ٥٥	التهام ٨٨، ٨٩	تدمير ١١٩
التعلبية ٩٧	تولمر ٩٩	تريو ٢٠٩
الثغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ٣٢٧	بلاد الترك ١٩٨
فتور الشام ٢٣٤	توزان ٣٨٣	تركستان ٥٠٥
جبل الثلج ٤٨	توزن ٣٠٠	التركان ٣٧٤، ٢٩
جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧	توز ٣٢٧	جبال التراكي ٢٩
ثمانى ٤٩، ٢٧٥	توزر ١٣٢	تومذ ٩١، ٥٠٠
ديار عمود ٨٩	توقات ٣٨٦٥	تستر ٥٨، ٣١٣
ثنية بيهضاه ١٣٣	تولمر ٣٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل تور ٧٨	تول ١٨٨	التسقان ٣٠، ١٩٩
جاني ١٤٣	تون ٢٢٣٥	تطيلة ١٨٠
جاجة ١٩٢	تولة ١١٩	حصن تعز ٩٠
جاجرم ٣٢٣٢	توجيت ٣٤٥	تعريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ٢٨، ٣٨٨، ١٣٢	التفريج ١٩
جبل جاطر طاف ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تغلبس ٧٠، ٣٠٧
جاغان ٣١٥٩	تونكت ٣٩٥، ٣٩٩	التركور ٢، ١٥٣، ١٩٠
جبل جالوت ٤٧	توه ٣٩٩	تكريت ٥٣، ٢٨٨
جالور ٣٥٣	نهر تيرى ٣١٩	قلعة تلا ٣٢، ٣٩٧
جامر ٣٢٣	التير ٣٢٨	بحيرة تلا ٣٢
الجامدة ٣٣	تير ٢٢، ٢٣	قل اهفر ٢٨٢
الجامعين ٢٩٩	تيرين ٢٣٣	قل باشر ٢٣٢
جانب الطاق ٣١٣	وادي التمر ٢٧٩، ٢٣١	قل جددون ٢٣٥، ٢٣٥
الجاوة ٣١٨	تجاء ٨٩	تلسان ١٣٩
بلاد الجبال ٢١١	تيمليك ٤٥، ٥٣٥	تندوير ٣٥٣
جب يوسف ٢٢٣، ٢٧١	تيجال ٤٥، ٥٣٥	تنتكت ٣٤٨
جمرة ١٩١	تبه بنى اسرائيل ١٠٩	تقيس ٣٩، ١١٨

جبل ٣٢٧	جرمقان ٣٥٨, ٣٨٩	الجبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥
بحيرة الجيمان ٣٣	جري ١٥٩	بلاد الجبل ٣٠٨
الجلائقة ١٨٥	جرباب ٣٩١, ٥٠٣	جبل ٧٨, ٧٠
بلد الجلائقة ١٧٠	جرواسيا ٢٠٢, ٢١٤	جبل ٢٩٢
الجلقى ١٨١	الجرون ٣٨٨, ٣٨٧	جبل ص ٩٧
جلبقية ١٨٥	بلاد الجريد ١٢٤	جبل الشام ٢٩, ٢٥٢
جلود (بالعراق) ٣٠٦	الجزائر ٢٧	جبل العرب ٩٠, ٩٥
جلود (بافريقية) ٣١٧	جزائر بني مرغان ١٢٥, ١٢٦, ١٢٧	جبي ٢٩٢, ٣١٢
جماكرد ٣٢٧	جزائر بحر الشرق ٣٤٨	جبل ٢٩
جماكود ٣٢٧	الجزائر الثلاث ٢, ٤, ١٨٧	الجنت ٣٣٥
بحيرة الجيمان ٣٣	جزائر السعادة ١٨٧	الجفة ٢٤, ٨٠
جكوت ١١, ٣٩١, ٣٩٢	جزراب ٣٥٣	جدة ٢٢, ٩٢
جناب ٣٢٩	جزران ٣٨٧	الجرا ٣٩٣
جفابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٤	الجزري ٢٧٣	عبي الجر ٢٣٩, ٢٤٩
الجناح ١٥٥	جزولة ١٣٥	جرباذقان ٢١٨
الجنادل ٧٧, ١٠٣	جزيرة أبي عمر ٥٢, ٢٨٢	جزيرة جربة ٢٨, ١٩٢
جبل الجنادل ٧٧, ١٠٣	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جرجان ٣٩١, ٤٠١, ٣٣٨
جنب ٢٢	الجزيرة للفضراء ٣١, ١٧٢	بحر جرجان ٣٥
جند ٢٢٩	جزيرة العرب ٧٧	نهر جرجان ٣٥, ٤٠
الجند ٩٠	الجزيرة العظمى ٥٧	الجرجانية ٢٧٧, ٣٧٨
جند ما وراء النهر ٣٨٨	الجسر ٢٢٣	جرجاريا ٥٥, ٣١٢
جنديسابور ٣١٢	جسر الحديد ٣٤	جرجنب ١٩٣
جنوة ٣٨٧	قلعة جعبر ٣٩٩, ٣٧٩	مدينة جرجيس ١٢١
جنوة ٣٠, ١٨٩, ٢٠٨	الجعبرى ٥٥	جرجان ٣١١
نهر جهان ٥٠	الجعبرية ٢٩٩, ٣٠١	جرجان ٣٨٧
جهرم ٣٢٢	جغانيان ٥٠٥	جرش ٨٣, ٩٢
جو ٩٧	الجفار ١٠٨, ١٠٩	الجرس ٢
جوة ٩١	جقراق ٣٨٩	جرم ٣٧٢

دريند حزان ٢١٤، ٢١٥
 الحسا ٨٥، ٨٦
 حسيان ٢٢٧
 الحصني ٢٨١
 حصن ابن عمار ٢٢٣، ٢٢٤
 حصن الازرق ٢٢٤
 حصن الكراد ٢٥٨
 حصن ذي القرنين ٥٣
 حصن زياد ٥٢
 حصن كيفا ٢٨٠
 حصن المائدة ١٧٠
 حصن المدور ١٧٥
 حصن مراد ١٧٥
 حصن منصور ٢١٨
 حصن مهدي ٥٨، ٢١٩
 حصن موزر ١٧٥
 الحضر ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٢٨٣
 حضرموت ٨٥
 حلب ٢٩٩
 الحلة ٢٩٨
 حلة بنى قبلة ٢٩٩
 حلة بنى المراق ٢٩٩
 حلة بنى مريد ٢٩٩
 حلة ديبس الاسدي ٢٩٩
 حلوان العراق ٧٠، ١١٥، ٢٢٤
 حلوان مصر ١٠٢
 حلي ٢٢٥، ٩٢، ٢٧١
 حلي ابن يعقوب ٩٢

الحاجر ١٤٥، ٢٧٧
 جبل الحاجر ١٢٩، ١٢٩
 حارر ٢٥٨، ٢١
 جبل حافوق ١٥١
 حان ٢٧٢
 حائط ابن عامر ٧٨
 الحيشة ١٥٣
 وادي الحمار ١٨٧
 الحجاز ٧٩، ٨١
 البحر ٨٨، ٩٩
 حجر اللاهون ١٠٧
 حبران ٢٨٧
 الحدت ٢٨٥
 الحديبية ٨١
 الحديبة على دجلة ٢٨٩
 الحديبة على الفرات ٢٨٩
 حديبة الموصل ٢٨٩
 حديبة النورة ٢٨٧
 باب الحديد ٣٥، ٧٢، ٢٩١، ٣٠٥
 جبل حرا ٧١
 حران ٢٧٩
 الحرة ٧٩
 حراوة ١٣٥
 جبل الحرت ٧٢
 الحردة ٩١
 الحرة ١٧٩
 حرمنكان ٢٨٩
 الحزمر ببغداد ٢٨٥

جوجر ٢٢٩، ٢٢٩، ١٠٩
 الجودي ٢٨٣
 جبل الجودي ٧٠، ٩٩
 جور ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٢٧
 جورقان ٢٢٧
 الجوزجان ٢٢٧، ٢٢٧
 جوزجانان ٢٢٧
 جوسية ٢٢٧، ٢٢٧
 الجومة ٥٠، ٢٢٧، ٢٢٧
 جومكان ٢٨٩
 جون مقري ٢٧٩
 جوت ٢٩٩
 جوين ٢٥١
 جون كوان ٢٥١
 ق ٢١٠
 جهان ١٧٩
 نهر جيحان ٥٠، ٥٥
 نهر جيحون ٩١
 حمرة اول جيحون ٢٢٥
 الجبدور ٢٥٣
 جبروت ٢٢٧
 باب جبرون ٢٣٠
 جبغول ٢٥١
 الجبل ٢٢٦
 جبل بنى هلال ٢٥٩
 جبلان ٢٢٦
 جمى ١٥٨، ٢٢٧
 الحاجبية ١٧٣

خرشک ٢٨٧	خامت ٣٣٣	چاق ٢٧٢
الخراطنة ٢٧٣	خافوق ١٤٣	نهر چاق ٢٨١
خوکرد ٢٨٣	جبل خافوق ١٥١	للمامات ١٢٧
نذاباک الخري ٣٨٧	خان بالق ٣٣٧، ٥١٢، ٥١٧	جبل جرين ٢٨٧
الخريخية ٢٨٧	خاتجو ٣٣٤	حص ٢٢٠
خواب ٢٨١، ٥١٣	خاتقو ٣٣٣، ٣٣٤	حصيرة حص ٣٠
الخري ٢٧٣، ٣٩١	خاتقون ٣٣٧	جند حص ٢٢٦
بحر الخري ٣٥	خان کرکر ٣٠١	کوص ٢٥١
خوزان ٢٨٧	خان لنگان ٣١٠	للميدية ٢٧٢
درند خوزان ٢١٩، ٣٩١	خان مردويه ٣١٢	عقر للميدية ٢٧٢
خزريه ٢٠٣	خاوس ٢٨٥	للميه ٢٧٨
بحر خزريه ٢٠٣	خيشان ٢٢٢	حنا ٢٧٢
الخريخية ٢٨٧	خبيص ٢٢٢	عري خبيص ٢٧٦
خست ٢٥٣	الغزل ٣٩١، ٥١٢	خوارين ٨٣
خسروچرد ٢٢٢، ٢٣٨	ختلان ٥٢	خوارين حص ٨٣
خسروشاه ٢٨٧	خكي ٥١٢	خوزان ٢٥٣
الخضبات ٢٠٩	خجستان ٢٢٥	لخون ١٠٢
خشوقتي ٢٨٥	خجند ٢٩١	قلعة خولان ١٦٦
لخصوص ١٠٣	خجندة ٩١، ٢٩٨	حومة ٢٢٣
نهر ابي الخصب ٥٧	خديسر ٢٨٧	جبل الخويرت ٧٢
الجزيرة الخضراء ٣١، ٢٧٩، ١٧٢	خراسان ٢٢١	کورة الخمار ٢٣٢
لخطا ٥٥	مقازة خراسان ٢٢١	للميرة ٢٩٨
بلاد لخطا ٢٩٧	لخراق ١٥٢	خيزان ٢٨٢
بلد لخطب ٢٨٥	لخراطنة ٢١٣، ٣٧٩	لخابران ٢٢٢
لخغشاخ ٢٠٧	خرت برت ٥٢	نهر لخابور ٥٢، ٢٧٩
خلاط ٢٢، ٣٨٩، ٣٩١	وادي لخرج ٩٧، ٩٨	خاجو ٣٧١
خلم ٢٢٧	خرچرد ٢٥٢	خارك ٣٧٢
لخليج العربي ٢٥	مري لخرز ١١٣٧، ١٢١	لخاسه ١٥٣

دربند شروان ٣٥	جبل لقيط ٢٢٩, ٢١١, ٢١١	خليف ٨١, ٨٢
دربند المري ٢٥٧	خيف بني كنانة ٨١	الليل ٢١٥
الدردور ٢٣, ٢٢٩, ٢٢٣	بلاد خيوان ٩٢	جبل لقيط ٢٨
جبل الدوزية ٢٢٩	مدينة خيوان ٨٩	جبل الصاهي ١٥٢
درعة ١٣١, ١٣٢	دافين ٢٢٣	نهر جندان ٢٢٥
دوغان ٢٨٠	دارا ٢٨٠	خناصره ٢٢٢
دوغان ٢٨٠	دارا مجرد ٢٢٣	الغنسام ٢٢٣, ٢٢٤
درغش ٢٢٢	داريا ٢٧١	الغواقي ٢٢٩
دركوش ٢٩	الدالية ٢٨٢	خوار ٢٢٢
درمو ٢٠٢	دامان ٢٧٢	خوار المري ٢٢٧
جبل درن ٢٥, ١٢٣, ١٣٥	الدامغان ٢٢٢	خوارزمر ٢١, ٢٢٧
نهر دريا ١٢٩	دانية ٢٧٨, ٢٧١	بحيرة خوارزمر ٢٢
الدروب ٢٨١	الليل الدائر ٢٨٥	الغوارزمية ٢٢٧
دستوا ٢١١	دباوند ٢٢٢	خوش ٢٢٢
الدسكرة ٢٠٢	جبل دباوند ٢٧١, ٢٧٠	خوان سبكي ٢٢٥
دسكرة الملك ٢٢٧	دبوسية ٢٩٠	خواقند ٢٩٨
بحيرة دشت ارزن ٢٣	الدبيل ٥٩, ٢٩٩	خوجان ٢٢٣
دشنا ١١٢	مرسى الدجاج ١٢٩	حور السيف ٢٢٥
دغولته ١٥٢	نهر دجلة ٥٣	حورستان ٢١١
الدقلا ١٢٧	دجلة العوزاء ٢٢٣	الغورنق ٢٩١, ٢٩٩
الدقيلية ١١٩	دجلة الاهواز ٥٧	الغوز ٢١١
دقوما ٥٥, ٢٨٩	نهر دجيل ٥٩, ٢٨٩	خورستان ٢١١
دكالة ١٣١	نهر دريا ٢٠٢	حوسب ٢٥٢
دلوک ٢٩٩	دوبای ٢٣٥	خولان ٢٩٩
دقي ٢٥٨	درباگان ٢١٩	حويج ٢٨٨
دليجان ٢١٠	درساك ٢٢٠, ٢٢٩	خوي ٢٩٩
دليكان ٢١٠	دربند بلاد سيمس ٢٥٥	لغة خياص ٢٢٧
الدمادم ٢٢٣	دربند خزران ٢١٩, ٢١١, ٢٣٥	حيدر ٨٨

الديور ٢٥٢	قلعة دوسر ٢١٩	دماوند ٢٢١
ذات عرق ٧٩, ٨٢	الدوسرية ٢١٧	دمدمة ١٢٢
ذرة ٢٢٧	دوسكرا ٢١١	جبل دمر ١١٧
ذرك ٢٢٧	دولاب ٢٢٨	جبل دمر ١١٧
ذمار ٩	نهر دوما ٢٢٤	دمشق ٢٥٢
ذنب القساح ١٠٩	دومة الجندل ٨٢	بصرة دمشق ٣٠
الذهبانبة ٥٢	نهر دون ٢٠٢	حضر الدملوق ٩٠
ذوقار ٢٤٢	دوين ٣٨٨	دمنجر ١٠٩
وادي ذي الحليفة ٨٠	ديار الازد ٩١	دمنجر شمرا ١٠٩
..... حصن ذي القرنين ٥٣	ديار بصر ٢٢٣	دمنجر الشهيد ١٠٩
زابغ ٨٠	ديار بني محمد ٨١	دمنجر الوحش ١٠٩
راذكان ٢٢٣	ديار بني حنيفة ٩٧	دمنجر وحشى ١٠٩
الرازي ٢٢١	ديار بني النضك ١٥	دمياط ٢٤, ١١٩
الراس ٢٩	ديار بني فزارة ٢٥٣	بصرة دمياط ٢٤
راس لوطان ٢٨, ٢٥, ١١٧	ديار بني مروة ٢٥٣	جبل دماوند ٢٢٠
راس تين ٢٨, ١٢٧	ديار بني همدان ٤٣	الدندانقان ٢٥٨
راس الطاق ٢٢٣, ٢٢٣	ديار محمود ٨٩	دندرة ٢٢٠
راس عبي ٢٧٨	ديار ربيعة ٢٧٣	دنقلة ٢٥, ١٥٨
راس القنطرة ٢٨٥	ديار سميا ٨١	دنكل ٢٧١
راس كهري ٢٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنهوس ٢٢٢
قلعة الراسب ٥٢	ديار مضر ١٢٣, ٢٢٣	دهاس ٢٢١
الراسبي ٢٢١	الديجيل ٢٢٨, ٢٢٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الديجر ٥٢	دهستان ٢٢٨
رامدة ٨١	دير العاقول ٥٢, ٢٢٥, ٢٢٥	دهلك ٢٢, ٢٢٠
رامر شهرستان ٢٢٢	الديلم ٢٢٢	دهلا ٥٢
رامهرمن ٢٢٨	جبال الديلم	الدهناء ٨٣
الريان ٢٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٢٢٣
الراجح ٢٢٢, ٢٢٨	الدينور ٧, ٢١٢	الدورق ٢٢٢

راون ٢٧٢	الرفنية ٢٥٤	ريجا ٢٨
الراوندان ٢٧٧، ٥٠	رقادة ١٣٢	بلد الريدراقون ٢٧
الرباط ٢٨٧، ٢٨٥	الرقعة ٢٧٧، ٢٧٧، ٢٧٧	مملكة الريدشار ١٩٨
رباط الفتح ١٢٥	الرقم ٢٢٧	ريشهر ٢١٣
الربّة ٢٢٩	رمل مصر ٢٠٨	الريف ١٠٢
الريضة ٨٧	الرملة ٢٢٠	الريو ٢٥٢
ريجنس ٢٨٣	رندة ٢٢١	ريوند ٢٢٣
الريوة ٢٥٣	الرها ٢٧٧	الرب الاسفل ٥٥
الرجيع ٨٣	جبل الريحون ٢٧٥، ٧٨	الرب الاصغر ٥٥
الرحبة ٢٨٠	رودس ١٩٢	الرب الأعلى ٥٥
جبل الرحا ٧٨	رود ٢٢٢	الرب المجهنون ٥٥
الريح ٥٩، ٢٢٢	رودبار ٢٢٨	بلاد الرب (بالمغرب) ١٢٩
جون رديف ١٢٨	رودراور ٢٢٠	نهر الرب ٥٥
مشهد الرديف ١٠٢	الروس ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠١	الربان ٢٧٥
نهر الزريق ٢٥٧	روسيا ٢٢٢	زابليستان ٢٢١
نهر الروس ٥٩، ٢٠١	روسيا ٢٢٧	زاز ٢٩١
رستاق ٢٢٣	الروم ١١	زآلا ١٢٨، ١٢٩
الرسني ٢٢١، ٢٢٩	بحر الروم ٢٧	زامر ٢٢٢
الرشاقة ١٧٩	بلاد الروم ٢٧٨	زاميج ٢٢٣
رشيده ٢٢٩، ١١٧	الجزائر الرومانية ١٩٣	زامين ٢٢٢
الرصافة ٢٢٣، ٢٢٢	رومك ١١، ٢٢٢	عين الزاهوية ٥٢
رصافة هشام ٢٧١	رومية ٢٠١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٠٩	الريدان ٢٥٥
الرصافة (ببنقاد) ٢٢٣	كنيسة رومية ١٩٩	زبطرة ٢٢٢
الرصافة (بالاندلس) ١٧٩	رومية المحدثي ٢٢٣	زبيد ٨٨
الرصيف ٢٥٩	نهر رومية ٢٠٨	الزيتات ١٧٩
رضوى ٨١	رويان ٢٢٢	زجاوة ٢٢٧
جبل رضوى ٨١	الرويجان ٥٩	عين زية ٢٥٠، ٢٢٢
رغ ١٠٩	الري ٢٢٠	محمدة زرة ٢٢٢

زوع ٢٥٤	زوية ١٣٦، ١٣٧	سيلان ٣٩٩
نهر الزرقاء ٢٣٧	زوية للهدية ١٣٧	سينقو ٢٢٠
زنج ٥٤، ٣٦٢، ٣٦٣	زوية القاهرة ١٣٧	سبيطلة ١٣٠
زند ١٣٦، ١٣٧	حصن زياد ٥٢	مستان ٥٤، ٣٦٣
جزيرة زون ٣٣٤	الزيتون ٣٣٣، ٣٣٤	مجلسة ١٣٦
الزط ٣١٢	وادي الزيتون ٢٦٩	نهر مجلسة ٣٦، ١٣٥، ١٣٦
الزفران ٣٠٨	زيترا ٢٣٧	مدينة الحمرة ١١٥
زغاوة ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨	الزليح ٢، ١٤٠	محرنا ١٥٨
زغنة ١٥١	ساباط ٢٩٢، ٢٩٣	محرنة ١٥٨
زغبي ٣٨، ٢٣٨	ساباط للدائن ٣٠٣	محول ٨٠
محمرة زغبي ٣٨، ٢٣٨	سابور ٣٣٣	وادي محول ٩١
جبل زغوان ١٢٣	سادفري ٥٤	مخا ١٠٢
زفو ١٥١	سارية ٣٣٣	مغور ٣٣٣، ٣٣٤
بحر الزقاق ٢٧	مدينة سالم ١٧٨	سد سبا ٨١، ٩٧
زمر ٩١، ٣٩٠	سالموس ٣٣٥، ٣٣٦	سد مارب ٩٩، ٩٧
زغشي ٣٧٨	سامرا ٣٠٠	سد ياحوج وياحوج ٢٠٩
مزمزم ٨٧	سامسون ٣٣٢، ٣٣٣	نهر السدرة ٥٨
زبادة ١٣٧	سامصري ٣٨٨	سده مور ٣٦٦
الزنج ٢، ٣٨٨	جبل سامقدي ١٥٣	سدوسان ٣٢٨
زنجان ٧٠، ٣٩٤	ساوة ٧٠، ٣٩٩، ٣١٨	السرب ٢، ٧٥
جبل زنجان ٧٠	سبا ٩٦	سوت ١٢٧، ١٢٨
نهر زندروذ ٥٤	سد سبا ٨١، ٩٧	سرخس ٣٥٢
زنگة ٣٢١	سباهان ٣٣٣	سردانية ١٤٠
الزهره ١٧٥	سبته ٢٧، ١٢٢، ١٧٧	سروشك ٣٥٥
الزوراء ٣٣٣	سبهران ٣٢٥	سرفندكار ٢٥٩
زوزن ٣٥٢	سبنوار ٣٢٢	سرسطة ١٨٠
زوه ٣٨٣	حبال السبع ١٢٥	سرمای ٣٠٣
زوف ٣٩٢	سبقلو ٢١٨	السرومق ٣٢٢

نهر سناروڈ ٥٤	السك ٢٢٣	صرمى رأى ٥٢, ٥١
جزيرة السنقر ١٨٨	سككند ٣٧٣	سرمين ٢٧٢
جبل سنار ٣٠٩	سكند ٢٧٣	سرديپ ٣٧٢
سنبيل ٣١٢	باب سكندرونه ٢٥٢	السروات ٧٩, ١٠٠
سنقرية ١١١, ١١٨, ١٢٩	جبل السكى ٢٢٩	سروان ٣١٢٥
سنبار ٢٨٢	سلا ٢٧, ١٣٠	سروج ٢٧١
سنبان ٣١٥	وادی السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٣٢	سلفا ١٢	سروستان ٢٢٨
نهر السند ٧٢	سلسلة الارض ٢٠٧	سروندكار ٢٥٩
وادی السند ٣٥٧	السلطانية ٣٠٤	السرير ٢٠٢, ٣٧٢, ٣٥٠
سنداپور ٣٥٩	نهر سلف ٧٩, ١٢٩	بلد صاحب السرير ٣٠٥
سندان ٣٥٨	سلس ٣٩١	سرير اللان ٣٠٢
السندية ٢٩٣	سلفكة ١٨٣	سريرة ٢٢, ٣٧٨, ٣٧٥
سنگ ٣٢٧	جبل سلفى ٧٧, ٩٧	السرى ٨٠, ٩٢
سنگاپ ٣٧٥	سلفية ٢٧٢	سلفيف ١٣٠
سنوب ٢٢, ٥١, ٣٧٨, ٣٩٩	بلاد سلبان باشه ٢٩	القلمة السعدية ١٧٧
جبل سنهي ٧٨	السماوة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمة ٢٣١	نهر سعيد ٢٨١
سهروزد ٣١٢	سهبان ٣٣١	السند ٣٨٣, ٣٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمنتان ١٧٧	سند سمقند ٣٨٢
سواد بغداد ٣٠٧	سنبان ٣٧٢	وادی السند ٢٩٣
سواد العراق ٥٢	السمنودية ١٠٠	سفالة الزنج ١٥٩
سواكن ٢٢, ٣٧٠	سمهر ١٥٢	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
سميرة سودان ٣٨	سمورة ١٨٥	سفسى ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سميرم ٣١١	سفسى ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٣٢٩	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السى ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٤
السوس بمورستان ٣١٢	سناهاد ٣٥١	سكاوند ٣١٢

شحميو ٧٤	سيف البحر ٢٣, ٣٢٣	السوس الابدع ٣١
جبل شحميو ٧٤	سيلا ٣٢١	السوس الادي ٣١٥
الصحرة ٢٥٣	سيلان ٣١٧	السوس الاتصني ١٣٠
شدونة ١٧١	السيلي ٣٢١	نهر السوس الاتصني ٣١, ٣٣٠
الشراة ٨٤, ٢٧٨	سينفو ٢٣٠	نهر سوس (بالاندلس) ٣٧
قصي الشراحيب ١٧٧	سينير ٢٣, ٥٨, ٣٧١, ٣٧٢	سوسة ٢٨, ١٣٢, ٣١٥
الشرجة ٩٠	سيواس ٢٩٥, ٣٨٢	سوفارة ٣٥٨
شرجان ٣٥٤	سيموط ١١٣	سوق الثلثاء ٢٤٥
شرمغول ٣٥١	جبل شابلغ ٣٤٥	سوق الاربعم ٣١٢
شرمقان ٣٥٨	الشابورة ١٤	سوق الاهواز ٣١٧
شروان ٣٩١	الشاديخ ٣٣٣	باب سوق النمر ٢٩٣
دريند شروان ٣٥	جبل الشارة ٧١, ١٧٧	سوكو ٣١٧
شريش ١٧١	شارستان ٣٣٥	سوة ٢٠٢
نهر الشريعة ٣٩	شارك ٣٤٧	السويدية ٢٤, ٣٩, ٣٣٣
شستر ٧٣, ٣١٥	الهاش ٣١٣	سيماكو ٢١٨
شطون ٣٩, ١٠٧	نهر الهاش ٧١	جبل سيماكو ٣٣٩, ٧٢
شعب بوان ٣٣١	شاطبة ١٧٩, ١٧٨	جريدة سيماكو ٣٧, ٢١٨
شعراء اليقس ٢٠٤	الشاليات ٣٥٢	السبب ٥٢, ٧٨, ٢٤٥
الشغر ٧٩, ٣١٠	الهام ٢٧٥	نهر سيهان ٥٠, ٢٤٩
الشقراق ٣٣	الشاماب ٣٢٧	نهر سيحون ٧١
شقورة ١٧٧	شامس ١٩٢	سينفو ٣٣٣
جبل شقورة ٣١, ٣٧	البحر الشامي ٢٨, ١٢٩	سيران ٢٣, ٣٢١
شقيف ارنون ٢٣٤	شاوكت ٣٤٨	السبرجان ٣٣٩
شقيف نبرون ٢٣٣	شيلام ٩١	السيروان ٣١٢
جبل الشكفونبة ٢١١	الشبلية ٣٢٧	سيس ٢٥٩
شلب ١٧٧	شموزان ٣٢١	بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥
شليج ٣٩١	شبيث ٢٣٢	دريند بلاد سيس ٢٥٥
جريدة شلطيش ١٧٧	البحر ٨٢, ٩٣	حصن سيسية ٢٥٧

صقلى ٢١٤	صارو كرماني ١٣٣١, ١٣٣٢	شنگان ١٣٠٧
صقلى ٢١٢, ١٣٣, ٢١٣	صاري كروان ٢١٢, ٢٠٠	شلوبينيه ١٧٧
جنيرة الصقلب ٢٢١	صاصي ٢٠١	شمشاط ٢٢١
صقلية ١٤٣	صافان ١٣٣٩, ٥٠٥	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقالب ٢٢٠	جبل صبر ٤٣	شمكور ٢٠٩, ٢١٢, ٢١٣
الصلت ٢٢٣	الصبيبة ٢٢٨	جنيرة شتموس ٢٩٧
جبل الصلت ٢٢٨	صمار ٤٨	شترق ٢٢٣
صلغات ٢١٣, ٢٠٠	الصمر ١٣٤, ١٣٥	شترين ١٧٢
صنعا ٩٤	الصرة ٢٢٧, ٢٢١	شقرية ١٩٨
الصنف ١٣٩٩	نهر الصرة ٥٣	شنت ياقوه ١٩٢, ١٣٥
صم صومناث ١٣٥٩	صرائ ١٣٧, ١٣٤, ١٢٩	شهو ١٣١٣, ١٣١٤
الصنوي ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شش ٢٧٥, ٢٧٧
جبال صنهاجة ١٣١٥	صردا ٢٠٠	المنكلى ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	البلال الصردة ١٢	نهر شنيل ١٣٧, ١٧٧
صهلة ٩١	صمر ٥٢, ١٣٢	شهزور ٢١٢
صهيون ٩٤, ٢٥٩	صمر العليا ١٣٣	شهرستان ١٣١٠, ١٣١٢
صوداني ١٣٣, ١٣٠, ٢١٢, ٢١٣	صمر السفلا ١٣١٣	شهرستانه ١٣١٣
صور ٢٢٢	صمرهجان ١٣٨٩	الشوبك ٢٢٥
صورا ٢٤٢	صعدة ٩٣	الشوش ٢٧٣
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٤	شومان ٥١٤
صوى ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيجان ٢٣٧
نهر صوليان ٢٢١	الصغانيان ٥١٤	نهر شهر ١٣١٣
صومناث ١٣٥٩	صغد ٢٥٣	شيراز ١٣٢٨
صيدا ٢٢٨	صفاس ٢٨, ١٣٣٥	قصر شيرين ١٣٩٧, ١٣١٢
الصنجر ١٣١	صفت ٢٣٢	نهر شيرين ٥٨
الصنجر ١٣١٢	صفت ٢٣٥	شير ١٣٢
الصين ٢, ١٣٤٥	نهر الصنر ٢١١	شيتير ١٣, ٥٩, ١٣١٧, ١٣٢٥
بحر الصين ٢١	بركة الصفر ١٧٥	صاجين ١٣٩

صينية ٢٩٣	طرابلس الغرب ٢٨, ١٣٩١	طمهشة ٢٣٧
صينة ١٥٢	طرائنس ١٩١	طننا ٢١٢
صروط الصريان ١٧	طراز ٢٩١	نهر طننا ٢٣, ٢١٢
نهر طاب ٥٨	طرائنس ١٩٣	نهر طغابرس ٢١٣
الطابزان ٢٢٨	طربندة ٣٩٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٦٩	طرق ١٣٩	جبل طنطنة ١٢٧
الطاق ٢٣٣	طريكة ٢٢٣	الطواويس ٢٨٨
حصن الطاق ٣٣٢	طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٣٨	طور ٢٥, ٦٩, ١٧
الطالقان (من خراسان) ٣٥٨	طروشة ٣١, ١٨٠	طور زيتا ٦٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٣٣١	طرصونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٦٩, ١٧
الطامان ٢٣, ٢٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور مصر ١٧
الطائف ٩٤	طرلو ٢١٢	طور هارون ٦٩
الطايقان ٢١٢	طرون ٢١٥	جبل الطور ٦٩
الطاكبان ٢١٣	طريانة ٢٧, ١٢٩	طوران ٢١٢, ٢٢٩
طبرستان ٢٣٢	طريف ١٢٩	طوس ٢٢٣, ٢٢٩, ٢٥١
بهر طبرستان ٣٥	جريدة طريف ٢٢٩, ١٨٨	طوغاج ٢٣٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المسترفة ٥	طوما ٢١٢
طبرقة ١٢١, ١١٣٧	نهر الطعمر ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٢٢٣	جبل طغور ٢٠٥	جبل طي ٧٧, ٩٧
طبرية ٢٣٢, ٢٣٩	طغورلة ٣٧٩	جبال طي ١٠٠
بهر طبرية ٣٩	طهيتا ٢٨, ١٢٨	الطيب ٢٩٢, ٣١١٥
طيس ٢١٢٩	طهيتة ١٢٨	جبل الطير ٦٧, ١١٣
الطيسين ٢٢٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسيون ٣١٣
طينة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
مخارستان ٢٧١	طليلة ٢٨, ١٢٩	جبل الطيلون ٦٧
طرابزون ٢١٥, ٢٩٢	نهر طليطلة ١٢٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمغاج ٥٩	الطينة ١٠٣

علائية ٢٢٣	عرات ٧٨	ظفار ٩
العلايا ٣٨٠	عرة ٢٥٢	عائق ١٨٩
جبال العلايا ٥١	العروض ٧٩	جبل العارض ٧١
العلائية ٣٨١	العريش ١٠٩	العاصي ٣٩
العلي ٨٩	عسلان ٨٢	عافق ٢٧٥
العمادية ٢٧٥	عستلان ٣٣٨	باب العامة ٢٩٣
عُمان ٧٨، ٧٩، ٩١	عسكر مكرم ٥٨، ٣١٤	جبل عاملة ٢٢٨
عُمان ٢٣٩	عسكر النهدى ٣١٣	عامود السواري ١١٣
جزيرة ابن عمر ٥٢، ٧، ٢٨٢	وادي العسل ١٢٣	عانة ٥١، ٧٧، ٢٨٩
عرة ٧٩، ٨٢	عفرين ٥٠	عبادان ٢٢، ٢٩٩، ٣٠٨
العصق ٣١، ٥٠	نهر عفرين ٣١، ٣٩، ٣١٧	العباسة ١٠٨
عق حارم ٢٥٩، ٣١٧	العقبة الصغيرة ١٢٨	مئي عبودوس ٢٧٥
عود الغراف ٣١٣، ٣٠٥، ٣٠٩	عقبة مصر ٢٨، ١٢٢، ١٢٧	عليليث ٢٩
عورية ٣٨٠	عقبة المغيرة ٢٣٧	عجرد ١٥٢
باب عورية ٢٩٣	عقبة جذان ٧٠	عجلون ٢٢٥
بحيرة عنقود ٣٠٥	عقر بابل ٢٧٢	عدن ٩٢
بحيرة عنقور ٣٠٥	عقر للمهدية ٢٧٢	جبال عدن ٢٣
العواصم ٢٢٣	العقيق ٧٩، ٨٠	عدن ابيون ٩٣
العوالي ١٠٠	عقمن العارض ٧٩	عدن لاهة ٩٣
بلاد العوالي ٩٧	عكا ٢٣٢	العذيب ٧٩
عوان ١٥٥	عكار ٧٨	عراز ٢٢٠
نهر العوجاء ٣٨	جبل عكار ٧٨	العراق ٢٩١
جبل عوف ٢٢٨	عكبرا ٥٢، ٣٠٠	عراق العجم ٣٠٨
عوير ٢٣، ٣١٤	العلا ٢٢٩	عراق المغرب ١٢٢
عيزاب ٢٢، ١١٠	علافقة ٨٩	بطائح العراق ٢٣
جبل عير ٨٧	العلاق ١٢٠، ١٢٣	جزيرة العرب ٧٧
نهر عيسى ٥٢	العلان ٢٢٣	العرج ٧٩
عين اليقير ٢٢٣	قلعة العلان ٢٠٣	عرجوس ٢٢٧

عينتاب ٢١٨	غزوة في جزيرة العرب ٧٨	فاميل ٣٣٧
عين الجسر ٢١٥٩, ٢١٦٠	غزوة ٣٢١	فامية ٣١٢
عين الزاهرية ٥٢	دربند غزوة ٣٤٧	بحيرة فامية ٣٠
عين زينة ٢٥٠, ٢٣٣	غزوان ٩٥	جبل الفتح ٧١
عين شمس ١١٨	الغربة ٢٠٣, ٢٠٧, ٢١٩, ٢٢٥	فداياك الكبرى ٣١٧, ٣٢٠
عين الهم ٣٣٧	صحراء الغربة ٣٥٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	مضى غسان ١٧١	نهر الفرات ٥١
رأس عين ٢٧٨	غلافقة ٨٩, ١٥٥	فراوة ٣٢١, ٣٢٨
الغابة ١٣٨	غلمسية ١٨٥	فراون ٣١٣
غابة أرسون ٣٨	جبل عارة ٩٥	فربز ٣٨٠
الغار ٧٨	فندان ٩٥	مدينة الفرج ١٧٨
غابة ١٣٧, ١٥٩	نهر الغم ٢٠٣	الفرج ٩٣
نيل غابة ٣٨, ١٣٣	الغور ٥٩, ٣٤٣	فرغانة ٥٢
الغبري ١٩٩	الغور بالشام ٢٧٩, ٣٢٧	فرکرد ٣١٢
غدير حرق ٨١٥	غوطة دمشق ٢٥٣	الفرما ١٠٩
غدامس ١٣٣, ١٣٤	غوطة تبريز ٣٠١	بلاد الفرج ٢, ١٩٨
كنيسة الغربا ١٩٩	هبل ٩٥	مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١, ٣٩٢	مري فروخ ١٢٢
الغويال ١٩٣	وادي فاراب ٣٩٣	فزان ١٣٧, ١٢٩, ١٣٧
باب الغربية ٢٩٣	فارس ٣٩١	فسا ٣٣٠
الغربية ١١٩	بحر فارس ٢٢	الغسقاط ١٠٨, ١١٨
غرجستان ٣٩٢	بجيرات فارس ٣٣	جبل الفضة ٣٩٢
غرجستان ٣٩٢	الفارق ٢٧٩	نهر ابي فطرس ٣٨
غرجستان ٣٩٢	الفاروس ٢٥٧	جند فلسطين ٢٣١
غرناطة ١٧٩	فارياب ٣٩٠	نهر فلند ١٣٣
غردل ٢٥	فاس ١٣٣, ١٣٣	بلاد الفلفل ٣٥٣
بركة غردل ٢٥	فالقبطي ٣٧٢	فلك بار ٣٧٩
غزة ٣٣٨	فاتقلى ٣٧١	الفلوجة ٥٢

قوسقة ١٨٩	قالتى ٣٥٧	نهر الصلح ٥٢، ٣٠٣
قرطاجنة ١١٣٩	قالبقلا ٥٩، ٢٧٨	قنصور ٣٩٩
قرطبة ١٧٣	القمانية ٣٠٥	قنك ٢٧٣
قرونة ١٥١، ٣٩٢	قاصو ٣٩٧	القهرج ٣٣١
قرقرى ٢١٢	جبال قلمرون ٢٩، ٣٩٠	قوشج ٣٥٢
قرووب ٣١٢، ٣١١٥	قاصهل ٣٢٧	مدينة القوهة ٢٣١
قرقيسيا ٥٢، ٢٨٠	القاهرة ١٠٧	قوة ١٠٩
القرم ٣٠٠، ٢١٢	قائم عنقاء ٥١	القيصة ٢٣١
بحر القرم ٣٠، ٣٦	قائم الهرمل ٣٩	قيد ٢٩
بلاد ابن قزمان ٢٥١	قائن ٢٥٢	قيروزاباد ٣٢٩
جبال قزمان ٣٧٨	قبا ٨١	قاب قيروزقياد ٣٨٧
جبل قزمانة ٣٠٣	قبا قرغانة ٨١، ٥٢	قيروزكوه ٣٩٧
جبل قزمانيا ٢٢١	قياديان ٣٢٥	قيق ٢٣٩
قرونة ١٩٩	القبة ١١	القيومر ١١٢
قرومسنى ٢١٢	قبة الارض ٧، ٣٧٥، ٣٧٦	نهر القيومر ١٠٧
قرونى ٣٢٣	قبة ازين ٧، ٣٧٩	بحيرة القيومر ٣٨
وادي القري ٨٠، ٨٩	قبة ازين ٧، ٣٧٩	قابس ١٢٣، ١٢٤
القرية الجديدة ٣٨٨	القجباق ٢٠٩	قادس بحراسان ٢٩٩
الغرينى ٢٥٨	حصاة القجباق ٢١٥	قادس ١٢٠
قردار ٣٢٨	قبر العبادى ١٠١	القادسية ٢٩٨
قروين ٢١٨	قبر هود ٩٩	قارة العرب ٩٥
قستالية ١٨٥	قمرس ١٩٢	قارة الشام ٢٢٩
قستليون ١٨٢	جبريرة قبطل ١٢٩	قاسان ٣٢١
القسطل ٢٢٣	ابو قبيس ٧٨	قاسيون ٢٥٣
قسطمونية ٣٨١، ٣٩٢	بحيرة قدس ٣٠	جبل قاسيون ٧٨
القسططينية ٣٢٣، ٢١٢	قراى ٣٩	قاشان ٣٢٠
قسطيئة ١٣٨	قراقومر ٥١٢	قاشغر ٥١٢
قسططينة ١٣٨	ديار القرامطة ٩٩	نهر القاطول ٥٥

قشقاغان ٢١٣	جبل القلص ٣٣٥, ٣٣٦	قشقرق ٣٣٦
جبل قشقاغان ٧٣	قصعة ١٣٢	جبل قشقرق ١٣٦
قشمير ٣٣١	قلط ١١٠	قنطرة السيف ١٨٥
جبال القشمير ٥١٦	قلجور ١٧٣	قنغرلان ٣١٦
نهر القصارين ٣٩١	قلرى ٣٣٧	قنوج ٧٣, ٣٣١
قصدار ٣١٥٩	القلور ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٦	قہستان ٣٣٦, ٣٥٢
قصر ابن شبرق ٥٣, ٣١٢	بحر القلور ٢٣	قہندز ٣٣٢
قصر ابن داليس ١٧٣, ١٧٤	قلعة خياص ٣٧٩	قواذيان ٣٣٥
قصر احمد ١٣٩	قلعة رياح ١٧٨	قوارق ١٤
قصر الشمع ١١٤	قلعة الروم ٥١, ٣٧٨	القواطيل ٥٦
قصر شيرين ٣١٢	قلعة رياح ١٧٨	قورس ٣٣١
قصر عبد الكريم ١٣٣	قلعة نجم ٣٣٣	قورية ١٨٢
قصر اللصوص ٣١٣	قلورية ١٤٣, ١٤٨	قوص ١١٠
قصر مكتامة ١٣٣	قلورية ١٨٥	قوصرة ١٨٨
قصر الحجاز ١٣٣, ١٤١	نهر قلورية ١٥٥	جوزقة قوصرة ٢٨, ١٣٦, ١٨٨
قصر يانة ١٤٣	قلورية ٣٣, ١٤٨	قوصس ٣٣٣
قصر اليهود ١٣٩	قلقيلا ٧١, ٣٧٨	قونية ٣٨٧
قصطلبة ١٢٥	قمر ٣٠٩, ٣٣١	قوہستان ٣٣٦, ٣٥٢
القصبي ١١١, ١١٢	قار ٣٩٤	نهر قوہق ٣٩٧
القصير بالشام ٧٤	جوزقة القمر ٤٣, ٣٧٨	نهر قوہ ٣٨٤
القصير (بالاندلس) ١٧٥	جبل القمر ٤١٤, ١٥١	القبتق ٧١, ٢٠١
جزيرة القط ١٠٧	مجالل القمر ١٥١	جبل الغيتق ٧١
القطائع ١٠٨, ١١٩	قولا ١٠٣	القيتلان ١٤٩
قطرل ٣٣١	قنبلة ٣٧٠	قيباطة ١٧٧
قطيعة ١٠٨	جزيرة قنبيلو ٣٩	القبروان ١٣٣
القطيف ٨٣, ٩٨	قندابيل ٣٣٧	قيس ٣٧٧
قبيعتان ٧٨	نهر القندل ٥٧	قيسارية ٣٨٢
القبحان ٣٣٦	القندھار ٣٥٩	قيسارية الشام ٣٣٨

كروان ٤٠
 رباط كروان ٣٤٥
 كروخ ٣٥٨
 كزني ٣٨٨
 كزقو ٣٤٥
 كزولة ٤٥
 جبل كزولة ٤٥
 الكري ٣٠١
 ألكسا ٣٣٣
 كسمونيه ٣٩٣
 جبل كسروان ٣٣٩
 كسكر ٣٠٧
 كسكر الدير ٣٣٩
 ألكسوة ٣٥٣
 كشمير ٣٣٣, ٣٣٩
 كش ٣٩٠, ٣٨
 كشان ٣٠٨, ٣٧٥
 كشانيه ٣٩٣
 كشلهان ٣٩١
 كشميه ٣٣٤
 ألكعيه ٨٧
 ألكا ٣٣٣, ٣٠٠, ٣١٥
 ككرويا ٣٥١
 ككروتو ٣٨٥
 ككروط ٣٩٣
 ككولا ٣٧٠
 كلال ٣٣٠
 كلال ٣١٩, ٣٣٥

ككتا ٣٩٣
 كدر ٣٩٣
 نهر ألكر ٣٩٣, ٤٠
 كزولا ٣٠٥
 كره ٣٣٣, ٣٨٨
 ألكرج ٣٣٣, ٣٨٩
 كرج ان دلف ٣١٩, ٣٣٣
 كرجستان ٣٠٣
 ألكرخ ٣٣٣
 ألكرخه ٣١١
 كركوك ٣٩٣
 ألكري ٣٣٣, ٣١٩
 ألكرك (الشام) ٣٣٩
 ألكرك في الارمن ٣٩, ٣٤٥
 كرك نوح ٣٠
 كركانه ٣٧٤
 كركان ٣٣١
 كركان طبرستان ٣٣٨
 كركانج ٣٥٧٨
 كركر ٣٩٣
 خان كركر ٣٠١
 كركج الصغرى ٣٧٨
 كركج الكبرى ٣٧٨
 ألكري ٣٠٣
 كركمان ٣٣٣
 جبل كركمان ٧١
 كركمانشاه ٣١٣
 كركمينه ٣٩٠

القصورانيه ٣٣٩
 كابل ٣٧٨
 كابليستان ٣٣٩
 كاث ٣٧٨
 كازيات ٣٣٩
 كازين ٣٣٨
 كازون ٣٣٣
 ألكاساق ٣٠٧
 كاسان ٥٠٠
 كاشغر ٥٠٣
 كاشميه ٨٥
 الكان ٣٣٩
 كالا ٣٣٣
 كامد ٣٣٩
 كامر فيروز ٤٠
 نهر كانكو ٤٣
 الكانمر ٣٣٣, ٣٥٩
 بلاد كاور ٣٣٨, ٣٣٩
 بلاد كاي ٣٣٧
 جزيرة بني كاي ٣٣٣
 كبي ٣٣١
 كمودنجهك ٣٨٥, ٣٨٥
 النهر ألكبير (بالشام) ٣٩
 النهر ألكبير (بالاندلس) ٣٧٥
 كبيسه ٣٧٥
 فصر كناميه ٣٣٣
 ككرو ٣٣٨, ٣٣٣
 ككته ٣٣٣, ٣٣٣

لاردة ١٨٠	آفان ٣٠١	كلم ٣٧٣
لارندة ٣٦٨	كوفى ٣٣٥	كلواذا ٥٣, ٣٠٢
جبل اللازورد ٧٧	ألكوفة ٥١, ٣٠٠	جزيرة كمران ١٥٥
عدن لاعة ٩٣	كوكو ١٢٨, ١٥٩	راس كهري ٣٥٥.
لامرى ٣٧٢	نهر كوكو ١٥٧	كيدان ١٨١
اللاجهان ٣٣٨, ٣٤٩	ألكولم ٣٥٥, ٣٨٠	كلميات ٣٥٩
اللاهون ٧٧, ١٠٧	كوتاجر ٢٠٤	كنجه ٣٠٣
حمر اللاهون ١٠٧	كوش ٣٣٣	نهر كندة ٧٢
لاركند ٣٩١, ٥١٣	كومية ٧٩	كندر ٣٣٣
جبل لبنان ٧٨, ٢٢٩	كون ٣٥٧	وادی كتعان ٢٧٠
المجون ٢٣٧	كوهستان ٣٣٣	كنك ١١, ٧٣
لجرا ٣٣٧	جبل كوهك ٣٣٣	نهر كنك ٧٢, ٣٥٧, ٣٨١, ٥١٩
لذ ٢٧٧, ٢٨١	كيس ٣٧٢	كنكدز ٧, ٣٧٧
لصرت ٢٠٩	ألكيسانیه ٨١	كنلى ٣٢
لسطه ١٧٧	كيس ٣٧٢	ألكنيسة ٢٣٥
فصمى الصوص ٣١٣	ألكيطان ١٨٣	كنيسة الغربا ١٩٩
لغت ٣٧٣	كيطى ٢٣١	ألكهف ٢٢٩
جبل اللكار ٣٩١, ٧٨, ٢٣٠	كيفا الشام ٢٩	جبل ألكهف ٣٨٣
لكر ٢٠١	حصن كيفا ٢٨٠	بلاد كوار ١٢٨
اللكر ٣٩١, ٣٩٣	كيل ٣٢٩	كواشیر ٣٣٣
اللكرى ٧١, ٢٠١	كيلان ٢١٩, ٣٣٩	كوتابا ٢٢٣
لمابة ١٧٥	كيلكى ٣٢٩	كوتمر ٣٢٨
بلاد اللانية ٢٠٢	كينولى ٣٨٨, ٣٢	نهر كوتى ٥٣
لماية ١٧٥	أللادقية ٢٥٢	مدينة كوتى ٣٣٥
لمتونة ٢١	بلاد اللار ٣٥٧	بحيرة كورى ٣٧٧, ١٩٣
مكرام لتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥	جزيرة اللار ٣٧٢	كوسرى ٣٤٢
لمريا ١٩٢	لاران ٣٥٨	كوسوى ٣٥٣
لمطة ٣٣٠, ١٣٥	الارجان ٣٣٣	كوشة ١٥١, ١٥٩

مبارك ٢٩٢	مادرايا ٢٤٥	جبل لحطة ٣٩, ١٣١
موت ٣١٣	مارب ٩٩	لغان ٣٩٣
مجد الهابا ١٨٨	ماردة ١٧٧	لم ١٥٣, ١٥٧
المجدل ٣٣	ماردين ٢٧٨	اللمبردية ٣٠, ٣٨
المجدل بالبحيرة ٢٧٢	ماز ١٨٩, ١٨٣	لنجان ٢١٠
نهر المجرية ١٧٨	ببحيرة مازفا ٣٢١	لندرس ١٨٧
المجرية ٢٢٧	ببحيرة مازغة ٢٠٣	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المازني ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن مكر ٧٨, ٨١	مازندران ٣٣٣	لهوار ٣٩٠
المصب ٨٠	ماسهذان ٣١٢	الاور ٣١٢
الحقة ١١٩	ماسكان ٣٩٥	جبال الور ٣١١
مسكة الدقلا ١٢٧	ماقدونية ٢١٢	لورسغان ٣١٣
الممدية ١٣٩	ماكسين ١٨٢	لوشة ١٧٨
المول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٣٥٧	لوشيرة ٢٠
البحر المحيط ١٢, ١٩	مالقة ٣١, ١٧٣	دبار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٣٩٣	مالين ٣٥٩	لوهور ٣٥٨
مخالف المدينة ٤٥	مامطير ٣٣٩	لويانية ٣٠٩
للدائن ٥٢, ٣٠٧	مانقلو ١٥١	لبرانة ١٥٢
مدرج عمان ٨٢	ببحيرة مانيطش ٣١	لبط ٣٠
جبال مدغرة ٢٩, ١٣٣, ١٧٣	ماهورة ٣٥٩	ليون ١٨٣, ١٨٣
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٣٨٣	ماء البصرة ٢١٩
مدين ٢٢, ٨٩	ماوشان ٣٠٨	ماء الكوفة ٢١٢
للمدينة ٨٩	بر المائدة ٣٧	ماب ٢٣٩
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابجين ٢٣٣
مدينة ولهد ١٧٢	جيرة مارتا ١٤٠	مابعلو ١٥١
جبل مديونة ٢٩, ١٣٣	مدينة مارتقة ١٤٠	ماتان ١٧٢
بطن م ٩٣	ماجرج ٣٨٩	ببحيرة ماديطنش ٣١
لورا ٣, ١٤٨	ماين ٣٢٣	ماجار ٣٠

كاسيه

باب المراتب ٢٤٣	مرو الروذ ٢٥٧	مشقة ٢٢٠
حصن مراد ١٧٥	مرو الشانجان ٣٢٣١, ٣٢٣٢	المشتر ٨٥
مراس ٣٢١	للمروسية ٢٠٧	مشكورة ٤٥
للمرافة ٣٤٠, ٣٤٨	دريند لئري ٣٥٧	مشهد ابن النونية ٥٤
مراكشي ١٣٢	للمرية ١٧٩	المصامدة ٤٥
مرباط ٤٨	للمردلفة ٧٨, ٨١	مصر ٣٩, ١١٩
مريد البصرة ٣٠٩	جراثير بني مرغان ١١٥, ١١٦, ١١٧	ديار مصر ١٢٣
نهر اللرة ٥٩	مركرد ٢٥٣	جزيرة مصطكى ١٨٨
للمرج ٥٨	للمرمة ١٢٥	مصبات ٢٢٩
مرج الديباج ١٥١	مرغان ٢٢٥	مصبات ٢٢٩
مرج راطط ٢٣٠	مستغانم ١٢٩	مقيصة ٥١, ٢٥٠
للمروسية ٢١٧	محمد أبرهم ٧٨	مطرخا ٢٠٢
نهر مرغان ٣٢٩	محمد القوي ٨١	مطرية ١١٩
مروى القز ١٣٧, ١٣٨	قصور مسراتة ١٣٧	جبال المعادن ٣٣٥
مروى الدجاج ١٢٩	نهر المسرات ٥٨	معان ٢٢٩
مروسة ١٧٨	مسلة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٢, ٣٤٠
نهر مروسة ٢٧	مسلة ٢٧٥	معبر خراسان ٣٢٨
مرشيلة ١٨٣, ٢١٨	نهر كسن ٥٨	معدن اللوميا ٣٢١
مرعش ٢٩٢	للمسيلة ١٣٨, ١٣٩	معرة النعمان ٢٢٢
مرغاب ٢٢٥	مسينان ٢٢٥	معرة مصريين ٢٢١
نهر مرغاب ٢٢٢	مسينة ١٤٢	معرة نسروين ١٣١
مرغان ٢٨٩	مسيني ١٤٣	معروسي ٢٩٥
للمرأ الأكبر (بالصين) ٣٩٥	مشاريق حلب ٢٢٥	معروسي ٢٩٥
للمرقب ٢٤, ٢٥٢	مشاريق حوزان ٨٢	نهر كعقل ٥١, ٢٢١
مرقية ٢٩	مشاريق صرخد ٢٢٥	نهر معلى ٢٩٥
مروكة ١٢٢	مشاريق غوطة دمشق ٨٢	معارة الراهب ٢٩
مروزا ٣٢٢, ١٨٩	مشان ٢٢١	مغراوة ١٢٩
مروند ٣٠٠	مشغرا ٢٢١	بلاد المغرب ١٢٢

المغرب الأدنى ١١٢	منج ٢٧٠	المنهار ٣٥٣
المغرب الأقصى ١١٢	منبسة ١٥٢	منه ابن خصيب ١١٢
المغرب الأوسط ١١٢	منه ٢٧٢	منه ابن عامر ١٧٤
المغرب ١١٣	الأرض للنتنة ٢٧٤	منه ٣٥٥
بلاد الغل ٥٥	البحيرة للنتنة ٢٧٤	منه العرج ٧٤
الغنية ٢١٣٧	بحر ابن منيا ١١٤	للحجر ٨٨
نهر مغيلة ١٢١	مكبرور ٣٥٢	حصن مهدي ٥٨
مقدشو ١٤٠، ١٤٣	باب المذهب ١٥٢، ٢٢	المهدية ٢٨، ١٢٢
نيل مقدشو ٣٨، ١٥١	جبال المذهب ٢٢	المهدية (بالمغرب الأقصى) ١٣١
جبل مقروس ١٥٢	منذرى ٣٥٣	جزيرة المهرج ٣٧٢
مقري ٣٧٩	مترقة ١٤٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٢٨	منستيم ١٢٩	نهر مهران ٧٢، ٣٨١
النهر المقلب ٣٩	للنضية ١١٧	بلاد مهرة ٧٧، ١٠٠
مكة ٨٩	للنصورة (بالسند) ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤	المهرجان ٢٣٨
مكران ٢٢، ٣٥٣، ٣٥٤	للنصورة (مصر) ١٠٤، ٣٥٣	مهرمان ٢٢، ٣١٤
مكراوة ١٢٧	للنصورة (بالعراق) ٣٥٣	موتة ٢٢٧
مكناسة ١٢٣، ١٢٤	للنصورة (بمخوارزم) ٣٥٣	الموجب ٢٢٧
ملازجرد ٣٩٣	للنصورة (بالديلم) ٣٥٣	حصن موور ١٧٥
الملتان ٧٢، ٣٥١	للنصورة (بالهند) ٣٥٣	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	للنصورة ٣٥٣	الموصل ٥٢، ٢٨٣
ملطية ٥١، ٢٣٣، ٣٨٣	منف ١١٩	موغان ٣٤، ٤٠
لللمحوط ٣٠، ١٤٤	منفلوط ١١٢	موتان ٣٠٠
نهر الملك ٥٣، ٣٣٥	منقوبة ١٥٢	مولد ١٧٤
ملا ١٥٣	فرصة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥١
ملندة ١٥٢	منى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوثة ٣٩	منى عیدوس ١٧٥	مهاقارقي ٢٧٨
جبل مليحة ٢١٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ٢٠٠
منارة الاسكندرية ١٠٥	المنيا ٥٤	ميانه ٢٠٠

مزارسب ۳۷۸

همنی ۲۱۹، ۲۲۸

هکار ۲۷۵

هلاورد ۳۹۰، ۵۳۳

هلیک ۳۷۳

الهتر ۳۳۷

هذان ۳۰۹، ۳۱۹

هقبة هذان ۷۰

هنتان ۴۵

الهتد ۲، ۳۵۳

هسر الهتد ۲۲

نهر هتد مند ۵۹

الهتدوخان ۳۶۳

الهتدیحان ۳۶۳

الهتقر ۳۹۹

الهتکر ۲۲۱

وادی البحارة ۱۷۸

وادی العسل ۱۷۳

واسط ۵۲، ۳۰۹

بطائح واسط ۲۳

واجمرد ۵۰۲

وان ۳۸۹

وجرة ۷۹

الوخش من ختلان ۵۰۲

مکورة الوخش ۳۹۱

نهر وخشاب ۵۰۳

وذان ۱۱۹

وذار ۳۸۹

المرادقة ۱۰۸، ۱۰۹

ورقان ۵۹، ۹۰

جبل ورکة ۷۸، ۱۸۳

ورکوة ۳۹۵

وركة ۳۳۴

ورهند ۳۵۹

یابرة ۱۷۳

یابسة ۱۹۰

یافا ۲۳۸

یغزونی ۷۹، ۸۲

نهر الیرموک ۳۸

یرد ۳۳۴

یردخوار ۳۳۲

جبال یسر ۲۹، ۱۲۳

مصره یسر ۱۲۷

نهر یسر ۲۹

یفتل ۳۷۱

یغرا ۳۲، ۳۱۱

نهر یغرا ۳۲، ۳۹

یکتران ۱۷۹

نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷
نمبر ۱۴۹	نمبر ۱۴۸	نمبر ۱۴۷

فهرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, *au lieu de تفصل* *lisez* : تفصل.

Page 5, ligne 4, *au lieu de المشرق* *lisez* : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valse du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

والفرع فثلاث اميال شعوا	ان البريد من الفراع اربع
والباع اربع اذرع فمتبع	والميل الف اى من الفاحات قل
من بعدها عقربى ثم الاصبع	ثم الذراع من الاصبع اربع
منها الى طهر الاخرى يوضع	سبع شعيرات فيطى شعيرة
من شعر بغل ليس فى ذا مدفع	ثم الشعيرة سبع شعيرات صدت

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, *au lieu de الاتل*, *lisez* : الاتل.

Page 40, ligne 14, *au lieu de الافامي*, *lisez* : افامي.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعبى الابلى فى الانهر الاربعه	
ورى ببلاد الروم سمون ساحتا	وبالشان تلقا جاريا نهر سمون
وبلتا بارض السند جهان جاريا	وفى ارجى بلخ قد جرى نهر سمون

Page 65, ligne 19, *au lieu de تيفل*, il faut probablement lire تيفل. Ce nom s'écrit quelquefois نيغبليل, تيفل, نيغل, etc.

Page 66, ligne dernière, *au lieu de الزهرة*, *lisez* : الزهرة.

Page 72, ligne 3, *au lieu de عقرة*, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, *au lieu de أحد*, *lisez* : أحد.

Page 93, ligne 16, *au lieu de همدان*, *lisez* : همدان.

Page 124, ligne 18, *au lieu de باهرة*, *lisez* : تاهرت.

Page 130, *au lieu de نوى لطة*, il faut peut-être lire : نون لطة.

Page 134, ligne 9, *au lieu de العرب*, *lisez* : المغرب.

Page 163, ligne 16, *au lieu de خهى*, *lisez* : جهى.

Page 189, ligne 10, *au lieu de القربنت*, *lisez* : البقرنت.

Page 110, ligne 8, *au lieu de من*, *lisez* : من.

Page 269, ligne 19, *au lieu de دوسر*, on lit دوسر, ci-après, page 277. et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, *au lieu de نهر هير*, il faut probablement lire : نهر هير.

Page 326, ligne 12, *au lieu de الوزبة*, *lisez* : الوزبة.

Page 346, ligne 5, *au lieu de على*, *lisez* : على.

Page 387, ligne dernière, *au lieu de بابك*, le n° 578 porte بابك, et on lit dans le man. autographe بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année, pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مرآة

الاطلاع على اما الاكند والباق, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

² Comparez Gagnier, de *Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Kœhler, *Abulfeda tabula Syriae*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé *Zayrdja*¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجه.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n° 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfeda tabula Syria*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiae Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfeda historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui; et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-dessus, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquiert en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzade*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégéa ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Aïmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *معجم*

الممالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces.* Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalfa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenus la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinand intitulé : *Monuments arabes, persans et tares du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinand, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوا, *naou*, au pluriel أنوار, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse quise rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiarum Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicus loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mccque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originairement au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure ~~de~~ nos forces.
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-
 « née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
 « prophète ! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes !

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif² !

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le
« Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émessa et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اورده مما سمع لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
وكان الفراغ شعبان سنة من تميمه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام *

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge
« ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi
« les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
 « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
 « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنى واربعين وسبعماية توفي للملك الافضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل
 على بن الملك الظفر محمود بن الملك للنصور محمد بن الملك للظفر عمر بن شاهنشاہ بن ايوب بن شادي
 ابن مروان صاحب حاة ملك بيته كبيره ، وبدره منير ، وقدره اثير ، وبنان البنيان الى اباؤه
 مشير ، نشا في منازل السعد ، ووفى له الدهر من حاية حاة بالوعد ، كان موزق الثمرات ، يانع الثمرات ،
 كامل الادوات ، ماثلا الى الصلوات ، في القلوات ، ترويح وتزهد ، وتنسك وتعبد ، وقص بالوصف ،
 وترك ليس الشغوف ، وارسل سماء السحاب ، وقص جناح ذوى الجناح ، واجمع بارباب الخير والصلاح ،
 وسلك طريق النجاة والنجاح ، واستقر برضى الآباء من اهل بلده والبنين ، الى ان نقل منها الى
 دمشق اميرا بعد مدة عشر سنين ،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وحمل الى قرية والده ودفن بها تغمدده الله تعالى برحمته ،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
 « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
 « testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
 « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
 « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
 « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
 « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
 « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
 « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
 « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
 « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
 « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
 « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
 « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
 « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
 « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
 « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire maître de sa conscience, il était si bien en garde, qu'il ne se laissait point aller, en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses parents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dange-reuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie; il ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. Mais ensuite sa résolution l'abandonna; il reprit l'usage de la soie et cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place les études du collège de Teky-eddin à Damas, bien des fois j'eus occasion de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar²; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيهما (أى في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طرد من الحموى الناصرى بناية السلطنة بجهاة عوضا عن ذلك الأفضل فنظر أهلها بعين الغضب والمه وعتبوا بسبب عزل أبي اسداده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdémir, originaire de la ville de Hamat, et ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Kitab-alsolouk*, ms. arabe de la Bibliothèque royale. ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلق اخيه ابي بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة جافة وتوجهه الى دمشق امير ساية ومقدم الف بها وان يكون رأس الميرة وان يكون له من دخل جافة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فاسافر الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منبته وتوفي ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر واربعم وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بجافة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا بسيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الخبط من الرعة يعطى العطا الواك الوافر وهو مذكور غير مشكور بعكس ما كان والده رجه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروغا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامر تنكر نائب السامر وتارة من جهة اثاره وشكواهم عليه وتارة من جهة العرباى وكان قد نكس في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتوربان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظير المدرسة التفتونة بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان يخلو من استشهاده بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré-
 « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses
 « sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة في يوم الخميس ثلث ربيع الآخر من الموسم الشريف السلطاني
 بأن تمجى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة أبيه واسلافه وان
 يركب بهمار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحلب الغاشمة امامه وبن يديه
 الحجاب وبعض الامراء ونشرت العصابة للخدمة والسلطنة على راسه وركب بالرقبة والشبابه وصعد
 الى قلعة الجبل وقبل الارض بن يدي المواقف الشريفه السلطانية ورسم له بالسفر الى حماه

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble
 « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils
 « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son
 « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les
 « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col-
 « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince
 « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et
 « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé-
 « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était
 « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du
 « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la
 « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore
 « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du
 « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé
 d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même pru-
 dence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit
 prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que
 plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter.
 Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن شاهنشاه بن ابوب بن شاذي السلطان الملك
 الافضل صاحب حماه وابي صاحبها الملك المؤيد حماد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك
 المؤيد سماه الملك للمنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستعمر به في سلطنة
 حماه عوضا عن والده ولعبه بالملك الافضل وهو لغب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
 واستمر الملك الافضل في سلطنة حماه الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلط ابن ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons
 qu'il faut lire الماصر.

en vers du *traité* de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le *Contenant*, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-éddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevasyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-éddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhâl, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الحاوي*.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrogé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tint lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1^o. une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfeda Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4^o. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfeda Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4^o. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu, a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, originaire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité, comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est imprudent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond : *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour ?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tombeau qu'il s'y était fait construire; il était âgé de plus de soixante ans. Que Dieu le couvre de sa miséricorde !

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda; quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres

« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;
 « tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.
 « Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un
 « amour excessif de la gloire ,
 « Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poète avait adressé au prince, à
 « l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où
 « les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du
 « pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-
 « ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la
 « littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les
 « premiers vers se rapportent à la maîtresse du poète, maîtresse, qui est
 « ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son
 « cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est
 « ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses ¹

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont
 « aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils
 « sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme
 « deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la
 « voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-
 « faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge ² ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la
 « Chronique d'Aboulféda :

¹ Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poète, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot *نمر* qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

² Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies, les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs¹; s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de Barmek².

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams, instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux³.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

¹ Famille du temps de la domination des khalifes omniades, laquelle fournait plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

² On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le VIII^e siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

³ Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre
« maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte
« pas d'une manière digne,

« Puissest-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers:

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes¹.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité²? Qu'était-ce que
« Amer, dans un jour de combat et de lutte³?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude⁴? Ne parlons plus de ces hommes,
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad⁵.

¹ Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,
et le mot que nous traduisons par: *forêt de co-
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran, sour.
LXXXIX, vers. 6.

² Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait
remarquer entre tous par sa libéralité.

³ Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé
le jouteur à la lance. Voyez la *Moallaca* de Lebid,

par M. de Sacy, dans son édition de *Calila et
Dimna*, pag. 111, et Rasmussen, *Addimenta
ad historiam Arabum*, pag. 27.

⁴ Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet
d'un personnage qui joua un rôle important sous
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I,
pag. 323.

⁵ Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace; c'était un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui; sa porte était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave et dispos à la guerre; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes lettrées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance. Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine d'excellentes choses; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus; de ses vers se détachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pendant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret! Elle suit tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le président Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep. On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux; ton cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

وَفُكِّرَ فِي الْعُلَى وَالْعَمَلِ دَائِمَةً
وَقَالَ يَهْنَدُ بَعِيدَ الْخَصْرِ

وَعِيدَهُ يَعْزِي طَرْفُهَا كَلْبَانَةً
جَتَّ هَنْدٌ عَنَّا تُفَرِّزُهَا بِحَاطِطِهَا
كَانَ دُمُوعِي لِلْمَرْحَى تَدْفُقُ
رَمَى اللَّهُ أَيَّامَ الْمُؤَيَّدِ أَنَّهَا
أَيُّهَا مَلِكُنَا سَاوَى نَدَاهُ وَعِظُهُ
تَهْنِ بِعِيدِ الْخَصْرِ وَابْسُقِ مَتَعَا
بِقُدْرَتِنَا فِيهِ تَلَاوُدُ انْعَمَ

وَكُتِبَ عَلَى التَّارِخِ مِنْ بَالِيغِهِ

كَرُونِقُ الْحَبَاتِ فِي عِقْدِهَا

مَمُوتٌ لِلْخَيْلَةِ فِي جِلْدِهَا

وَكُتِبَ إِلَيْهِ

عَلَى خَيْرِ مَوْطِنِي

لِحِمَايَةِ تَحِيَّاتِي

وَقَالَ يَرْكُومُهُ

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَصَلَ عِزَّائِمَ

عَلَى الرُّغْمِ مَتَا أَنْ خَبَا مِنْهُ رَوْنَقُ

وَرِثَانَةُ الصَّبْحِ صَلَّى الدِّينَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَرَايَا لِحُلِيِّ بِفَضِيلَةٍ مِنْهَا

أَنْ لَا يَدُومَ مَعَ الرِّمَانِ سُرُورُ

بَحْرٍ بِأَسْوَاجِ الْفِدَى مَسْجُورُ

أَبَتْ أَلْفُهَا أَنْ يُعْتَبَرَ الْمَقْدُورُ

ابْنُ الْمَظْفُورِ قَبْلُ وَالْمَنْصُورُ

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِجَهَاةٍ وَدَفِنَ فِي تَرْبَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَنْشَاءَتِهِ عَنْ سِتْرَيْنِ سَنَةِ تَعَمُّدَةِ اللَّهِ بِرَجَّتِهِ

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils de Malek-afdhali Ali, fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah, fils de Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

إِن قَبُولَ دِي لَمْ تَحْمَدْ فَبِأَنَسِهِ . إِيَّاكَ لَمَوْلَانَا هَذَا السَّيِّدِ بْنِ
مَلِكْ تَقَرَّدَ بِالْمُغَاغِرَةِ الْوَرَى . قَعْدَا بِهَا قَدَا بِغَيْرِ قَبِيحِ
مَا الْبَصَرُ حَدَّثَ عَنْ بَدِيهِ وَمَا لَهَا . سَلَّ عَنْهُ تَوَرُّعٌ عَنِ النَّدَى بِمَقْتَدَى
بِأَيُّهَا لِلْمَلِكِ الَّذِي مَدَى لَه . فَرَسَ وَابَى لَمْ أُوْنِي بِالْمَجْسُونِ
مَا زِلْتُ مَتَصَوِّرَ الْإِسْوَاءَ مَوْتِدَا . مَا هَرَّتْ الْوَرَقَاءُ هَيْفَ عَصُونِ
وَفِيهِ يَقُولُ مِنْ قَصِيدَةٍ

لِلَّهِ نَهْرٌ عَاطِرٌ مَرَّ مِنْ . وَادَى حِمَاةَ الْمُشْتَهَى خَيْرُ وَادِ
أَحَبُّ وَقَدْ شَهِدَ أَرْجَاهَا . الْمَوْتِ عَادَ الدِّينَ ذَاتَ الْعِمَادِ
حَا جَاءَ بِأَنَسِهِ وَالنَّدَى . فَاهْلُهَا مِنْ هَدْلِهِ فِي مِهَادِ
مِنْ حَاتِمِ بَوْرِ الْقَرَى وَاللَّهَى . مِى عَامِرِ بَوْرِ الْوَقَى وَالْجِلَادِ
مِنْ أَحْنَفِ فِي لَحْمٍ دَعِ ذِكْرَهُ . وَلَا تَقْسُ قَسَا بِهِ فِي إِيَادِ
عَالِ الْمَدَى دَانِ الْجَدَا بِأَسَدِ . أَرْوَعُ بِشَارِ طَوِيلِ النَّجَادِ
مِنْ أَسْرَةٍ أَعْلَوْا مَنَازَ الْهُدَى . وَذَلُّوا أَهْلَاقَ أَهْلِ الْعِنَادِ

وَفِيهِ يَقُولُ الصَّبْحُ جَمَالَ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتٍ الْمَصْرِى مِنْ قَصِيدَةٍ

سَلَّى اللَّهُ أَكْنَانَ الدِّيَارِ قَوَامِعَا . تَبَيَّتْ بِهَا الْأَزْهَارُ غُرَّ الْمُسَاحِكِ
كَأَنَّ نَدَى الْمَلِكِ الْمَوْتِدَ جَادَهَا . فَاسْفَرَتْ أَوَّارُ الرِّيَا عَنْ سَبَائِكِ
مَلِكِهِ إِلَى مَغْنَاهُ تَسْتَبِقُ الْعُلَى . مَسَابِقَةُ الْفُجَّاجِ تَحْمِلُ لِلْمَنَاسِكِ
تَوَلَّى فِيهَا عَجْرُ اللَّيْلِ لَبَّةَ الْوَقَى . وَجَادَ فَقَلْنَا يَا حَبَاءَ الْهَرَامِكِ
وَلِلَّهِ مِنْ أَتْلَافٍ هَلْ بِكَتْفِهِ . سَوَالِبُ أَلْيَابِ الرِّجَالِ سَوَابِكُ^١
كَأَنَّ مَعَانِيهَا كَوَاعِبُ تَتَكَّى . عَلَى حُبِّكَ الْأَدْرَاجَ فَوْقَ أَرَاتِكَ

وَفِيهِ يَقُولُ مِنْ قَصِيدَةٍ

كَيْفَ لِلْفَلَاحِ لِمَطْوِيٍّ عَلَى عَجَمِ . وَقَدْ تَمَالَتْ عَلَيْهِ أَعْيُنُ تَحْكَمِ
نَغْرُو لَوَاحِظَهَا فِي الْمُسَهْمِ كَمَا . نَغْرُو سَيُونِ حَادِ الدِّينِ فِي الْكَلَمِ
مَلِكٌ إِذَا نَظَرْتَ عَنْهُ الرِّجَاءَ لَه . لَمْ يَدْفَعْ لِحُودَ مَرَّأَهَا إِلَى نَظَرِهِ
يَضَى حَسَنًا وَيَنْدَى كَتْفَهُ كَرَمًا . وَمَا تَرَى بَدْرَهُ حَتَّى تَرَى بَدْرَهُ
لَا عَيْبَ فِيهِ أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ . إِلَّا عَزَائِمُ مَجْدٍ عِنْدَهُنَّ شَرُّهُ

^١ Au lieu de مر، la notice d'Aboumahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte

فلاح; cette dernière leçon est préférable.
^٢ Le manuscrit porte سواكب.

« Mon messager était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie ,
« et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.

« Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisins. »¹

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda ; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar¹, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنى عشر وسمعمية توفي الملك الموحّد اسمعيل بن الملك الافضل علي بن الملك المظفر محمود
ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عربي شاهنشاه بن ابوب بن شاذي بن مروان صاحب جلاء ،
الملك الجليل ، وامام ظله ظليل ، عالم تخفق بالنصر اعلامه ، وحاكم تجري لمصالح الرعية اقلامه ،
بهتة شهيد ، ومملكه موثقة ، وصدوره للطلابين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جواداً
خصياً ، باسلاً كياً ، مهدوحاً محموداً ، منتاباً مقصوداً ، ذا تدبير وسياسة ، وحسمة ورئاسة ، وفصل
ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعادل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحب اهل العلم والادب ، ويلبس عليهم
مخائب القرب والغرب ، زاحم بهتة النجوم ، وشارك في عدة من العلوم ، والف تاريخها كثير الدوائد ،
ونظم الحارثي نظماً بغير بالقود والعلائد ، وله مصنفات معروفة ، وقريض به قرأته ذهبه موصوفة ،
ناشر النفاة ثم السلطنة بجاء مدة طويلة ، واسدى الى سكان جاهها ما استوجب به شكر مناقبه
الجميلة² وله

كمر من دم حائلت وما لدمت	تفعل ما تهتهى فلا عديمت
لو امكن الشمس عند روتها	لثم مواطئ اندامها لثمت
ومنه يعول الرئيس شهاب الدين ابو القنا مجاهد بن	سليمان الحلبي من قصيدة
فصحت معاطفك القصون واغصبت	سمر القيا في لونها واللبين
واغترت فرك باغتدى نور اليربا	يرقي لجال اللؤلؤ المكنين
حوت الرمان فليده ونهارة	تبددها من طيرة وجبين
وملكت افئدة النوري بجاسن	فتنت عقول الناس منك يمين

¹ Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

² Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente.

« Nobata, poëte du prince; et celui-ci, les avait reçus de Moezz-eddin Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda, qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil ; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que* ; ô la triste ressource, pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être* ¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été appelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie ; mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions continuent à le tourmenter ;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas disposées à écouter tes avis.

« À quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme ; tu n'auras nullement à répondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois mes moments étaient tels que je les désirais !

¹ Le mot arabe *هنا*, est ainsi expliqué dans le *Camous* : *استقصى على فريجه*, c'est-à-dire *faire éprouver des retards à son créancier*. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur):

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadî Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadî les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi: حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit حمرة, حمرة.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant* !¹

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

¹ La traduction littérale est : « souvent un
cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le
chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la
douleur: *En avant*. » Le mot arabe que nous
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
 « intitulé *Taconym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte, appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreux où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mérite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifestées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me consume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le livre intitulé *Thabakat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *معايا* que nous traduisons par heures, fait au pluriel *مواقي* ou *مواقي*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée où doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khalyf, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
 « devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale*,
 « *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
 « *Au prince de Hamat*. De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
 « *émadienne*. Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baiseement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad eddin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar, fils de Schahinshah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady, (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alfadhil (le prince excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Almalek-almozaffier (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (novembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'histoire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie) Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la promesse de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement de l'émir Capdjac décédé¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte, marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-

nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما لورد الصلاح الصمدى ، ومن شعره عفا الله في ملح اسمه حرقه
اسم لأخذى أنا أهواه واضعته ومن أعوذ قلبي من : ^١
تصنيفه في فوادى لم يرزل أبداً وفوق وجنته أيضاً وفي فيه
ولد أيضاً

سرى مسرى الصبا فحسبت منه من القهران كيف صبا إليها
وكيف المرء من غير وعد وفارقتى ولم يعطف عليها

أنشدنى القاضي عبد الرحم بن الفرات اجازة قال أنشدنى الصلاح الصمدى اجازة قال أنشدنى محمد
ابن نباتة شاعره قال أنشدنى معز الدين محمود بن الحمار لعمري كاتب السر بجماعة لخدمته السلطان
الملك المؤيد ونحن بنى يديه وهو أحسن ما سمعته في معناه ¹

أحسن به طرفاً فوث به القضا أن رمت في مطلب أو مهرب
مغل الغزالة ما بدت في مشرق إلا بدت أنوارها في المغرب

قال وأنشدنى له هذا الموضع أيضاً

أوتعتى العميرى لعدل وهذ يا ورج من قد بصا بهزل ولعدل
والهيب والى وعنده نزل وفر منه الشباب وأرتعدا
ما أوتع الهيب الآتى إذ حلّ لا عن مرضاتى

قد اصغعتنى السمنون لا زمتى وخانى نقص قوة الزمن
كلن هو القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه خصص
يهوى جميع اللذات كما له من عادات

يا عادى لا تطل ملامك فى فأن سمى ناء عن العذل
وليس يمدى الملام والغند في من صبايات عهده عدد
دعنى أنا فى صباياتك انت البهرى من رأتى

كمر سرتى الدهر غير مقتصر نالكس والغانيات والوتر
يمرح فى طيب عيشنا الرشد طرى وروح وسائر الجسد
وكم صفت فى حضراتى وطاوعتني أوقاتى

مضى رسولى الى معدنيتى وعاد فى بنجسة مجردة
وقال قالت تعال فى عمل لمزى قبل ان يحسى رجلى
واصعد وجر من طافى ولا تخف من جاراتى

¹ La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots فى وصفى فرس .

خيرًا ذا رأى وقد بصر معرفة وسليمة مع العلم والرياسة صاحب معرفة يستحق أن يكتبها فاضلا ذا هبة عالية ونفس زكية عتقا لإهل العلم وللمير كثير الأكرام لهم يعطى العطايا ليرى القوي يجرى على المدائح بالجواهر السنية ورواه شاعرة الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نبانة المصري بعدة مراق من ذلك مرتبته المشهورة التي أولها

ما للندى لا يلقي صوت دأسيه	أظن أن ابن شاذ قام ناعيه
ما للرجاء قد استحدث مذهب	والزمان قد أسودت نواحيه
ما لي أرى الملك قد فضت موافقه	ما لي أرى الوفد قد فاضت مآقيه
نق الموحّد ناعيه بها أسفا	للغيث كيف قدت عتبا عواديه
وأوقنا لصباح من رزقته	أظن أن صباح لشمس رائيه
وأحسرتنا لنظمي في مدائح	كيف استحال لنظمي في مرانيه
ابكيه بالذم من جفني ومن كلمي	والبحر أحسن ما بالذم أبكيه
أزوي بدمي ثرا ملك له شيم	قد كان يذكرها الصادي فقرويه
أذيل ماء جفوني بعدة أسفا	لماء وجهي الذي قد كان يحويه
جار من الدمع لا ينفك يطليقه	من كان يطلق بالانعام جاريه
ومحبة كفا فاضت بلسونها	ثالت رزية مولاها لها إيع
ليت الموتى لا زادت عوارفه	فردا قلبي للمعنى من تلظيه
ليت الأصاغر يقدى الأكبرون بها	فكانت الشهب في الآفاق تغديه

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثاني والثالث

هل لا تغير هاد البهت حادثة	القت ذراه واوحت من مبانيسه
هل لا تلى الدهر غرنا من محاسنه	فكان كوكب شرق في ليلاليسه

ومنها

كان المديح له غرس بدولته	فاحسن الله الشعر العرا فيه
يا آل أيوب صبرا ان اركم	من اسم أيوب صبرا كان يستجبه
في المنايا على الأقنوار دائره	كل سياحه منها دور ساقيه

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابنيك تعلت الجناء فما	تحتاج تذكر أمرا أنت تدريه
لا يخش بيتك أن يلوى الرمان به	فان الميث رباً سوف يحويه

PREFACE.

x

نصاً رجال أهل العلم في كل فن ومنزل الشعراء والفضلاء على أنه هو أمام بلوغ مائة من الفقه والتفسير والاصول والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان الشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الأسنوني في طبقاته وقال اتفق قدمه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويح لمحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام انشأنا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما صحتا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والخصائش فكلمنا وقع ذكر نبات ذكر صفته الدلالة عليه والارض التي ينبت فيها وللنفع التي فيه في الاستطراء في ذلك استطردا عجيبا وهذا الفن للخاص هو الذي يتبع به الطيبان للأضران وما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر الأطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تعجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى قال الصلاح الصندي وكان الملك الموحيد فيه مكاييم وفصيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهبة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غيره عليه جهد الى الشعر ميلاً زائداً وبحير عليه بالجوهر السنوية وكان الاديب جمال الدين محمد بن ثباتة مقعاً عنده بحفاة وله عليه روائب تكليفه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما للملك الموحيد في الزورى	الا للحقيقة والكبرام تجاز
هو كعبه للفصل ما بين الندي	منها وبني الطالبين حجاز

وله فيه وقد توهك بدنه

يا جوهر الفضل ان هدت فرائده	حاشا لجسمك ان يشكو من العنوس
لا رد سبهك من لحظ العداة ولا	نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
صحت بصحتك الدنيا فليس بها	غير الذي في جفون الغيد من مرض

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جواها ككتابتها

فديتك من ملك يكاتب عبيده	باحرفه الاتي حكمتها الكواكب
ملكيت بهار رقي واحملني الاسى	فها انا ذا عيد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم للحاوي في الفقه وكتاب الكفاي مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر لما اهل يعنى بيت تقي الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلثين وسبعماية بحفاة ودفي بتربة التي انشأها بحفاة وكان ملكا عالما عادلا محباً جواداً هذحا عاقلاً دينا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن جرير بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي للملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حياة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك للظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنى عشر وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن العزيز وهداه كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمته المذكور وهو بدمشق وبالف في خدمته الى ان وهذه الملك الناصر محمد بسطنة حياة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نياحة حلب بعد موت نائبها الامير قبحن وجعله صاحب حياة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا يهي وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حياة فاكسره الملك الناصر محمد ابن قلاوون وركبه يشعار السلطنة ومشي الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعادات على وجوه الدولة ولقبول بالقاش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى مصر سلطنته بجاء فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة تمر عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعمائة وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يحفظ باسمه بجاء واجالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حياة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حياة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى مصر سلطنته ثم في كل قليل يحلف الملك الناصر بالاشياء الظرفية الغريبة ثم رسم الملك الناصر لغواب البلاد الهامية بان يكتبوا له بقيل الارض فسار الامير فنكر نائب الهام يكتب له بقيل الارض وللقام الشريف العالي المولى السلطان العمادى للملك المؤيد وفي العنوان صاحب حياة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعر الله انصار المغام الشريف العالي السلطانى للملك المؤيدى العمادى بلا مولى في ولم يرل المذكور بجاء مكتبا على الاشتغال والتصنيف وحضرته

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes

de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, fol. 180 verso.

se dit quelque un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère, c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmoussan*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد الرباط للتأغار المظفر الملك المولود بجده الدنيا
والدين شهاب الاسلام والمسلمين يحيى العدل في العالمين منصف للظالمين من الظالمين قاتل
والشركين تاجر الخوارج والمهردين ناصر الشريعة الحمدية وناشرهم أئمة الاسلامية أبو السداد
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamât; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schabinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans¹.

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, père de la rédemption. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.



A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

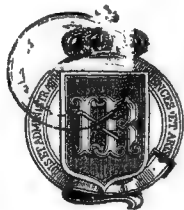
PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIME PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES Sceaux
A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

SE TROUVE A PARIS :

AU BUREAU DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE,

RUE LAFAYETTE, N^o 12;

ET A LA LIBRAIRIE ORIENTALE DE M^{re} V^e DONDEY-DUPRE

GÉOGRAPHIE
D'ABOULFÉDA.

TEXTE ARABE.

